بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة - فرانكفورت - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك. (الصفحة الأولى رقم ١)
طبعة المملكة العربية عبر الاقمار الصناعية من جدة
London - Monday, 28 May 1990 - Front Page No. 1 - Vol. 12 No. 4199
الاثنين ٤ ذو القعدة ١٤١٠هـ - ١٩٩٠/٥/٢٨م - السنة الثانية عشرة - العدد ٤١٩٩
هذه الجريدة تحتوي على ايات قرآنية كريمة واحاديث نبوية شريفة ولذلك وجب احترام صفحاتها



قمة بغداد الاستثنائية تبدأ اليوم

الملك فهد: مسؤوليتنا التاريخية تستوجب توحيد كلمة العرب

بغداد: بعثة «الشرق الاوسط» من غسان شربل وزكي شهاب - وكالات الانباء

اعرب خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز، عن تطلعات المملكة العربية السعودية الى ان يتوصل مؤتمر القمة العربي الى قرارات تتسم بالايجابية وتنبع من المسؤولية التاريخية «الملقاة على عواتقنا جميعاً» وذلك لجمع الشمل وتوحيد الكلمة وتعزيز العمل العربي المشترك وتناسي الخلافات العربية بتغليب المصلحة العربية العليا.

وكان خادم الحرمين الشريفين قد وصل الى بغداد بعد عصر امس لحضور مؤتمر القمة العربي الاستثنائي الذي يبدأ اعماله في العاصمة العراقية اليوم. وكان في استقبال الملك فهد في المطار الرئيس العراقي صدام حسين. وأدلى خادم الحرمين الشريفين بتصريح لوكالة الانباء العراقية في ما يلي نصه:

يسعدني في اللحظة التي اصل فيها الى بلدي الثاني أرض الرافدين دجلة والفرات ان اتقدم بتحية شكر وتقدير لأخي فخامة الرئيس صدام حسين رئيس الجمهورية العراقية وحكومة وشعب العراق على ما لقيته والوفد المرافق من حفاوة الاستقبال سائلا الله عز وجل ان يحقق لشعب العراق بقيادة فخامة الرئيس صدام ما يتطلع اليه من عز ومجد وفخار وما يتصل بهم من امن دائم وتنمية شاملة ورخاء مستمر.

كما اود ان اعرب عن تطلعات المملكة العربية السعودية في ان يتمكن مؤتمر القمة العربي الاستثنائي الذي يستضيفه العراق في مرحلة مهمة من مراحل تصدي الامة العربية لما يحيق بها من اخطار وتحديات، من التوصل الى قرارات تتسم بالايجابية وتنبع من المسؤولية التاريخية الملقاة على عواتقنا جميعا في جمع الشمل وتوحيد الكلمة وتعزيز العمل العربي المشترك، منطلقين في ذلك من اقتناعنا الكامل بان عقيدتنا الاسلامية كتابا منزلا من عند الله عز وجل وسنة مطهرة تنبع من اقوال وافعال رسول الله صلى الله عليه وسلم، الاساسان المهمان اللذان نبني عليهما قاعدة تضامننا وانطلاقتنا الى آفاق جديدة من العمل الجاد المستمر لخير بلادنا وشعوبنا.

ولا شك ان احساس اخواني واشقائي قادة وزعماء الدول العربية وممثليهم في هذا المؤتمر بما تستوجبه المرحلة من تناسي الخلافات الشكلية ووضعها جانبا لتغليب المصلحة العربية العليا على ما عداها وبناء قاعدة تعاوننا على اسس صلبة والبعد عن كل المعوقات التي لا يستفيد منها الا الاعداء، كل ذلك كفيل بحول الله وقوته بان تسود اجتماعاتنا بل وقراراتنا اجواء الوفاق والاتفاق وصولا الى اهدافنا المشتركة اقليميا وعربيا واسلاميا ودوليا، واضعين نصب اعيننا التغيرات المتلاحقة عالميا ليس في المجال السياسي فحسب بل وفي المجال الاقتصادي والاجتماعي والامني والتقني.

وختاما اسأل الله جلت قدرته ان يجعل التوفيق مواكبا لاعمالنا والنجاح تتويجا لاهدافنا، وصدق الحق تبارك وتعالى اذ يقول: «وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون».

وستناقش القمة العربية التي ستفتتح قبل ظهر اليوم جملة قضايا يمكن ادراجها تحت عنوان «التحديات المحدقة بالأمن العربي وسبل مواجهتها».

وعشية القمة العربية أعرب مسؤول عربي كبير عن امله في ان تكون «مناقشات القمة استثنائية وبحيث تتلاءم وحجم الاخطار». وقلل المسؤول في تصريحه لـ «الشرق الاوسط» من اهمية ما تردد عن «تجاذبات حول صياغات». وأشار الى توافق كامل بين الدول العربية على «صياغة موقف واضح ينطلق من الثوابت التي تحظى بالاجماع ويأخذ في الاعتبار المستجدات والتطورات».

وقال الرئيس المصري حسني مبارك بعد مشاورات اجراها مع عدد من القادة العرب بعد وصوله ان قمة اليوم فرصة طيبة للقاء الاشقاء العرب والتصالح بين الجميع.

وأضاف ان بحث المشكلة اللبنانية تم في قمة الدار البيضاء وتمخض عنه انشاء اللجنة الثلاثية العربية العليا. وأعرب عن تمنياته بأن يتوصل الى قرارات تساعد لبنان على الخروج من ازمته وليباشر دوره كاملا بين اشقائه العرب.

وقال الرئيس المصري: ان الذين يقومون بالانتفاضة هم ابناء الشعب الفلسطيني الذي تعب ويئس من الاحتلال وهم يعبرون عن هذا اليأس والضيق بالانتفاضة العظيمة في مواجهة قوات

التتمة .... ص ٢

تغطية كاملة للقمة
صفحات ٣ و ٤ و ٥

الملك فهد في حديث مع الامير عبد الله قبل مغادرة خادم الحرمين الشريفين جدة امس الى بغداد

صورة من واس

الملك فهد يعهد للأمير عبد الله تصريف شؤون الدولة

جدة - واس: وجه خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز الى الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد السعودي خطاباً عهد فيه اليه رعاية مصالح الشعب وتصريف شؤون الدولة خلال فترة غيابه عن المملكة لحضور القمة العربية الاستثنائية في بغداد.

تحليل خاص بـ الشرق الأوسط

سنة من عمر العالم العربي بين قمتي الدار البيضاء وبغداد

بغداد - غسان شربل

بين الدار البيضاء وبغداد سنة من عمر العالم العربي بين قمتين استثنائيتين وسنة استثنائية من عمر العالم. لهذا يصعب مقارنة قمة اليوم بما سبقها في دفتر القمم العربية حتى ولو تكررت في جدول اعمالها بعض القضايا التي تحولت بنودا ثابتة على جدول اعمال كل قمة.

اي قراءة هادئة من بغداد تظهر وكأن القمة تنعقد في عالم مختلف. فبين القمتين الاستثنائيتين وقع الزلزال الذي تتسابق الدول القريبة والبعيدة للتعايش معه او الاحتماء منه وفي الحالين البحث عن موقع على المسرح الجديد.

سقط جدار برلين وسقطت معه جدران وخرائط وقواميس. اوروبا الشرقية ودعت اقامتها الطويلة في الاسر واختارت اللحاق بالنموذج الغربي المنتصر معيدة الاتحاد السوفياتي من الحلم الامبراطوري الى حلم اللحاق بالعصر وترتيب شؤون البيت لتقديم اوراق الاعتماد الى «البيت الاوروبي المشترك».

ووسط التسابق المحموم بين احلام «البيريسترويكا» ونار القوميات والارث الاقتصادي الثقيل ترسخ الانفراج الدولي الجديد على قاعدة تراجع موقع الاتحاد السوفياتي وافلاس النموذج الذي كان يسعى الى تسويقه وتصديره.

وبين الانفراج الدولي الجديد والانفراج الذي هندسه نيكسون وبريجنيف في مطلع السبعينات مسافة طويلة هي تلك المسافة بين الهدنة الشكلية والانقلاب الفعلي. لهذا سارعت اوروبا الى ايقاظ روح الوحدة للاحتفاظ بحصتها في وليمة الاسماك الكبيرة ولضبط الروح

التتمة .... ص ٢

وزير الداخلية يشرف بنفسه على التحقيقات
تشكيل لجان للنظر في الاعتراضات على نتائج فرز الأصوات في دمشق

دمشق - وكالات الانباء: اعلنت وزارة الداخلية السورية امس انه شكلت لجان جديدة للنظر في اعتراضات بعض المرشحين لانتخابات مجلس الشعب على نتائج فرز الاصوات الواردة من مراكز الاقتراع في مدينة دمشق والتي يبلغ عددها حوالي ٩٠٠ مركز.

وقالت الوزارة ان اللجان الجديدة ستعمل تحت الاشراف المباشر لوزير الداخلية واللجنة المركزية لمحافظة دمشق بينما ستتخذ الاجراءات اللازمة لمعالجة هذه الاعتراضات والشكاوى في حالة ثبوت صحتها بما تقتضيه أحكام قانون الانتخابات العامة.

وقد فازت قوائم الجبهة الوطنية التقدمية في جميع المحافظات السورية، الا ان بعض المرشحين المستقلين تقدموا بعدد الاصوات وبفارق كبير في بعض الحالات منهم: الدكتور كمال عامر طبيب وجراح قلب واستاذ في جامعة دمشق، مرشح مدينة السويداء الذي حصل على اكثر من ٦١ الف صوت من اصل ما يزيد عن ٦٥ الفا.

وفي مدينة دمشق تقدم الممثل المعروف محمود جبر في عدد الاصوات على رئيس مجلس الشعب السابق السيد عبد القادر قدورة، وفي احاديث الناس ما يشير الى ان موقفه الجريء في جلسات المجلس السابق التي خصصت لمناقشة رواتب الموظفين كان له الاعتبار الاول في ذلك على حساب اي اعتبار آخر، بما فيها كونه فنانا، الامر الذي يلقى اعتراضات الكثيرين على هذا الصعيد.

وبدا واضحا ان فئة التجار حققت حضورا فعليا في معظم المحافظات يقارب - باستثناءات قليلة - نصف عدد الذين قدموا مبالغ طائلة خلال حملاتهم الانتخابية بهدف فوزهم بهذه الانتخابات.

التتمة .... ص ٢

اصابة ٣ في انفجار في ضاحية بيروت الجنوبية

بيروت - وكالات الانباء: اصيب ٣ اشخاص بجروح ودمرت ٣ سيارات مدنية اثر انفجار عبوة ناسفة امس في ضاحية بيروت الجنوبية. وذكرت مصادر ما يسمى بـ «حزب الله» ان احد مراكز الحزب في الضاحية الجنوبية لبيروت تعرض لهجوم بقنبلة يدوية.

ويسود جو من التوتر الشديد في عدد من احياء الضاحية الجنوبية لبيروت بين مواقع حركة «امل» وما يسمى بـ «حزب الله» الامر الذي انعكس بشكل سلبي على حركة السير للمشاة والسيارات في الضاحية وعلى الطريق الرئيسية المؤدية الى مطار بيروت.

ايران تقول انها تدرس رسالة ثانية من العراق

طهران - وكالات الانباء: اعلن في طهران امس ان مجلس الامن القومي الايراني اجتمع امس لدراسة رسالة ثانية بعثت بها الحكومة العراقية الى السلطات الايرانية. وقالت وكالة الانباء الايرانية الرسمية التي لم تحدد موعد وصول الرسالة العراقية الثانية ان الرئيس الايراني هاشمي رفسنجاني الذي رأس المجلس ركز على ضرورة مواصلة وتنشيط محادثات السلام الايرانية - العراقية تحت اشراف الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار.

بدء الحملات الانتخابية في الجزائر
بن جديد يعين مستشارا سياسيا لاجراء الاتصالات مع الاحزاب

الجزائر - وكالات الانباء: بينما بدأت جبهة الانقاذ الاسلامية في الجزائر حملتها الدعائية استعداداً لأول انتخابات محلية تجري في الجزائر في ظل نظام التعددية الحزبية، لاحظ مراقبون ان جبهة التحرير الوطني - الحزب الحاكم في الجزائر منذ ٢٧ عاماً قد رفعت اجور العاملين ورواتبهم في القطاع العام واتخذت اجراءات صارمة ضد السوق السوداء واعلنت عن برنامجها الخاص بتوفير فرص عمل للشبان الجزائريين. وفي الوقت نفسه قرر الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد تعيين مستشار سياسي لأول مرة منذ عام ١٩٨٤ مهمته اجراء الاتصالات مع الاحزاب السياسية.

ولم يلاحظ المراقبون اي نشاط انتخابي بعد من جانب الاحزاب الجزائرية الاخرى بسبب غرقها في نزاعات داخلية ومشاكل مالية. وقد لاحظ مراسلو وكالات الانباء ان جبهة الانقاذ بدأت تملأ اللوحات الانتخابية، خصوصاً في الاحياء الفقيرة من العاصمة الجزائرية، واكثر اعضاؤها من خطبهم الحماسية.

التتمة .... ص ٢

غرق سفينة في تركيا تقل عدداً من لاعبي كرة اليد
وفاة لاعب جزائري في المستشفى وطبيب المنتخب العراقي مفقود

بغداد - لندن «الشرق الاوسط» من صالح علي الحمادي:

اعلن رئيس الاتحاد العراقي لكرة اليد الدكتور علي تركي نائب رئيس اللجنة الاولمبية العراقية في اتصال هاتفي اجرته معه «الشرق الاوسط» من لندن، غرق سفينة سياحية تقل على متنها ٦٦ شخصا من بينهم عدد من لاعبي منتخبات العراق والجزائر واذربيجان لكرة اليد التي كانت تشارك في بطولة البوسفور الدولية. وقال ان اللاعب الجزائري شهلف شاه الدين توفي في المستشفى، بينما كان من بين المصابين لاعبون عراقيون.

وقال الدكتور علي تركي الذي كان يتحدث لـ «الشرق الاوسط» من مقر الاتحاد العراقي لكرة اليد في العاصمة العراقية بغداد: لقد تلقينا الخبر المؤسف في البداية عندما بثته وكالة الانباء الفرنسية، لنبادر الى الاتصال بالمسؤولين الاتراك المنظمين للبطولة ومن ثم بالوفد العراقي لمعرفة ما حدث وما الذي يمكننا التحرك نحوه.

واضاف: لقد وصلتنا الافادة بان جميع لاعبينا بخير وبحالة جيدة ولله الحمد، وان اللاعبين رائد كريم ورعد داغر قد غادرا المستشفى بعد تلقيهما العلاج اللازم.

وقال لكن حتى مساء امس كان طبيب الفريق المرافق عبد شمخي لايزال في عداد المفقودين ولازلنا نجري الاتصالات مع الجانب التركي لمعرفة مصيره وملابسات الحادث.

وقال: وفدنا كان يتواجد في اسطنبول منذ اسبوع للمشاركة في البطولة الدولية التي افتتحت مساء يوم السبت الماضي بفوز المنتخب التركي بالمركز الاول، والعراقي بالمركز الثاني، والسوفياتي بالمركز الثالث والجزائري بالمركز الرابع، ويتكون الوفد من ١٦ عضواً تأكدنا من سلامة ١٥ منهم بينهم المدرب ظافر صاحب واللاعبان المصابان كريم وداغر، بينما لايزال مصير الطبيب عبد شمخي غير معروف.

اليوم في الشرق الأوسط

الدكتور محمد فاضل الجمالي: ابعاد الهجرة اليهودية الى اسرائيل. (ص الرأي)

الحلقة الثانية من السيرة السياسية لمزاحم الباجه جي. (ص ٦)

وكالة «جونسون وجونسون» احدث الخلافات في سوق التوكيلات السعودية. (الشرق الأوسط الاقتصادي)





ثمن النسخة
السعودية ٢ ريال ● الكويت ١٠٠ فلس ● الامارات ٢,٠٠ درهم ● عمان ١٥٠ بيزة ● قطر ٢,٠٠ ريال ● العراق ١٥٠ فلسا ● البحرين ٢٠٠ فلس ● الاردن ٣٠٠ فلس ● اليمن ٣,٥٠ ريال ● سورية ٦ ليرات ● لبنان ٥٠ ليرة ● مصر ٥٠ قرشا ● تونس ٤٤٥ مليم ● المغرب ٢,٠٠ درهم ● الجزائر ٢,٠٠ دينار ● السودان ٢,٥ جنيه ● ليبيا ٢٠٠ درهم ● موريتانيا ٢٠٠ اوقية ● اليمن الديمقراطي ٢٠٠ فلس
Price List
Australia A$2.25 *Austria 25Sch *Belguim 70BFr * Cyprus 700 Ml *Denmark 13DKr *Finland 8FM *France 10FF *Germany 3DM *Great Britain 60 p *Greece 250DRs *Hungary FT115 *Indonesia 1600Rp *Japan 250Yen * Italy 2500L *Luxemborg 35LFr * Malta 45C *Norway 7Kr *Netherlands 4.50FL * Portugal ESC 400 *Pakistan 12R *Philippines 25PESO *Singapore 3S *Spain 240Pts *Sweden 10Kr *Switzerland 3SF *U.S.A. $1.00 *Turkey 800TL

بعد إخفاق مجلس الأمن أمام التعنت الاسرائيلي
الإضراب عن الطعام يمتد إلى عواصم أوروبية للمطالبة بدخول المراقبين إلى الأراضي المحتلة

الامم المتحدة (جنيف) - القدس المحتلة وعواصم اوروبية - وكالات الانباء: واصل عدد من القيادات الفلسطينية في الارض المحتلة الاضراب عن الطعام، وانضم اليهم دبلوماسيون فلسطينيون في عواصم اوروبية تعبيرا عن الاستياء من اخفاق مجلس الامن الدولي في اتخاذ قرار بايفاد مراقبين دوليين الى الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين، واحتجاجا على تعنت اسرائيل في رفضها السماح بدخول مراقبين الى الاراضي المحتلة.

وعبرت الاوساط الدبلوماسية العربية عن احساسها بخيبة الامل للنتيجة التي انتهت اليها جلسة مجلس الامن الدولي ليلة امس في جنيف قائلة ان هذه النتيجة تزيد الامور تعقيدا وسوءا في الاراضي المحتلة ومن شأنها ان تكون سببا في المزيد من اراقة الدماء والممارسات الوحشية الاسرائيلية.

وأوضح السيد كلوفيس مقصود سفير الجامعة العربية لدى المقر الرئيسي للامم المتحدة، ان النتيجة التي انتهت اليها جلسة مجلس الامن في المقر الاوروبي للامم المتحدة تشير الى ان اسرائيل مازالت تمارس قبضة خانقة على عملية صنع القرار.

وكانت الجلسة الخاصة قد عقدت في جنيف بدلا من نيويورك لتمكين الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الذي كان من المحتمل ان ترفض الولايات المتحدة منحه تأشيرة دخول اليها من القاء كلمة امام مجلس الامن المؤلف من ١٥ عضوا.

وفي كلمة استمرت ساعة يوم الجمعة الماضي دعا السيد عرفات الى فرض عقوبات على اسرائيل وكذلك الى تشكيل قوة طوارىء دولية لحماية الفلسطينيين في الاراضي المحتلة بعد اسبوع من اعمال العنف التي لقي فيها زهاء ١٦ فلسطينيا مصرعهم وجرح نحو ٩٠٠ اخرين.

وقال دبلوماسي عربي «على الرغم من القمع الدموي لم يطلب عرفات تأشيرة دخول الى امريكا وأكد من جديد في كلمته التزامه بالسعي الى تسوية مع اسرائيل عن طريق التفاوض».

وقال السيد عرفات انه لاحظ تحولا من جانب حكومة الرئيس جورج بوش في المساندة الامريكية القائمة منذ وقت طويل لاسرائيل.

وأضاف قوله «ويجب ان يترجم هذا التحول الى خطوات ملموسة».

وقال الدبلوماسي الذي طلب الا ينشر اسمه «لقد حاول عرفات اقناع الامريكيين بالضغط على اسرائيل لتتوخى الاعتدال وماذا نال في المقابل.. لا شيء».

وكانت الفكرة التي طرحتها مصر تقضي بتشكيل فريق من اعضاء مجلس الامن (فرنسا وكندا واثيوبيا) لتقصي الحقائق في الاراضي المحتلة قبل بدء القمة العربية اليوم.

وقال دبلوماسي اوروبي «لم يكن ذلك ما يريده عرفات على وجه التحديد ولكن لو انه حدث لاعتبرته منظمة التحرير الفلسطينية بادرة على حسن النوايا من جانب المجتمع الدولي ولا سيما الولايات المتحدة..».

اضراب عن الطعام

* في الارض المحتلة واصل عدد من القيادات الفلسطينية الاضراب عن الطعام للمطالبة بفريق مراقبين للامم المتحدة بالضفة الغربية وقطاع غزة لكن رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير قال ان اسرائيل لن تسمح بوجود مراقبين للامم المتحدة في الاراضي المحتلة. وقالت وزارة الخارجية الاسرائيلية ان اسرائيل لن ترحب حتى بزيارة الامين العام للامم المتحدة.

وتظاهر حوالي ٢٠٫٠٠٠ اسرائيلي ليلة امس للتنديد باعمال العنف بين العرب والاسرائيليين وحث حكوماتهم الى زيادة الجهود الرامية الى اقرار السلام.

وقال الكاتب عاموس اوز للمحتجين الذين لزموا الهدوء وكانوا يحملون شموعا ان عدم تحقيق تقدم في جهود احلال السلام بين العرب والاسرائيليين هو السبب في اعمال العنف.

وزار دبلوماسيون غربيون ٤٣ من القيادات الفلسطينية المضربين عن الطعام في القدس المحتلة منذ يوم الاحد الماضي للمطالبة بقوة للامم المتحدة لحماية الشعب الفلسطيني.

وقال متحدث باسم الزعماء المضربين عن الطعام ان الدبلوماسيين الاوروبيين ايدوا طلب ارسال مراقبين لكن الدبلوماسي الامريكي لم يؤيده.

وأضاف المتحدث: «قال المسؤول الامريكي ان موقف حكومته هو انه يجب الا يصدر قرار من مجلس الامن».

ومضى المتحدث يقول: وقد سلمنا القنصلية الامريكية مذكرة تقول ان سياسة واشنطن تواجه اختبارا حاسما.

وكان وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر قد قال يوم الاربعاء الماضي ان بلاده على استعداد لمناقشة ارسال قوة مراقبين الى الاراضي المحتلة، لكن في وقت لاحق اوضح مسؤولون ان الولايات المتحدة تفضل فريقا تحت اشراف الامين العام للامم المتحدة.

وقال مسؤولون اسرائيليون انهم سيدرسون مقترحات جديدة لكنهم رفضوا قبول اي شيء ينتج عن الجلسة الخاصة لمجلس الامن.

وكان الاضراب الفلسطيني عن الطعام قد اتسع في اوائل الاسبوع الجاري. فقد بدأ ١٣ فلسطينيا في قطاع غزة الاضراب يوم الجمعة الماضي، ثم اعلن دبلوماسيو منظمة التحرير الفلسطينية في اثينا وتركيا انهم سينضمون الى الاضراب.

بيانات

ودعت شخصيات ومؤسسات فلسطينية من قطاع غزة في بيانين وزعا ليلة امس الدول العربية للوقوف الى جانب الفلسطينيين مطالبة «بانسحاب الجيش الاسرائيلي من الاراضي المحتلة واحلال قوات طوارىء دولية من اجل التوصل الى حل عادل وشامل لقضية الشعب الفلسطيني».

وناشد بيان اصدرته مجموعة من ١٢ شخصية من قطاع غزة مضربة عن الطعام لليوم الثالث على التوالي في مقر الصليب الاحمر الدولي في مدينة غزة القمة العربية التي ستبدأ اجتماعاتها في بغداد اليوم الى الاسراع في ايجاد «حل سلمي وعادل» في الاراضي المحتلة والعمل على «احلال قوات دولية بدلا من قوات الجيش الاسرائيلي».

وطالب البيان الدول العربية بالوقوف الى جانب الفلسطينيين ومساندة منظمة التحرير الفلسطينية.

ودعا البيان الثاني الذي حمل توقيع شخصيات ومؤسسات وطنية في قطاع غزة أطراف النزاع الى الاسراع في اجراء مفاوضات مباشرة فلسطينية - اسرائيلية. وحمل البيان الدول العربية والمجتمع الدولي مسؤولية توفير وضمان الظروف المعيشية الكريمة للفلسطينيين في الاراضي المحتلة.

واقترحت مجموعة الشخصيات والمؤسسات الفلسطينية في بيانها ان تقوم قوات طوارىء دولية من دول محايدة بعملية الاشراف على شؤون الاراضي المحتلة بعد انسحاب الجيش الاسرائيلي منها.

مراوغة اسرائيلية

عن ناحية اخرى وفي اطار المراوغات الاسرائيلية المعتادة اعلن في فلسطين المحتلة عن موافقة الكيان الاسرائيلي على استقبال ممثل شخصي للسكرتير العام للامم المتحدة للاطلاع على الاوضاع الحالية في الاراضي المحتلة.

ونسب الراديو الاسرائيلي الى مسؤول في الخارجية الاسرائيلية القول «ان حكومته توافق على استقبال ممثل شخصي للسكرتير العام للامم المتحدة وترفض في الوقت نفسه استقبال أي ممثل رسمي له او أي بعثة رسمية دولية».

وأشار المسؤول الذي لم يذكر الراديو اسمه الى ان الحكومة الاسرائيلية تبحث الطروحات المعروضة على مجلس الامن بشأن الوضع في الاراضي العربية المحتلة.

وفي وقت لاحق اكدت الحكومة الاسرائيلية انها لن تسمح بقدوم بعثة من الامم المتحدة بناء على قرارات مجلس الامن الدولي او أي وفد آخر تتعلق مهمته بالقضايا الامنية في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وقال موشيه أرينز وزير الخارجية الاسرائيلي عقب جلسة لمجلس الوزراء برئاسة اسحاق شامير أمس انه لم يطرح أي مشروع قرار على مجلس الامن فيما يتعلق بايفاد فريق من المراقبين الى المناطق.

كما اكد رونيه موليه المتحدث باسم الحكومة عقب الجلسة كذلك رفض اسرائيل استقبال مبعوث خاص من قبل الامم المتحدة.

وقال راديو اسرائيل أيضا ان قوات الشرطة اعتقلت ٣٠ من انصار حركة السلام للتحقيق معهم بعد ان عادوا الى القدس المحتلة بعد مظاهرة بواسطة حافلة كانت ترفع علم المنظمة الى جانب علم اسرائيل.

وأضافت ان مظاهرة اخرى نظمت امام منزل رئيس الوزراء اسحاق شامير وذلك احتجاجا على اوامر اطلاق النار على المتظاهرين الفلسطينيين وطالبوا باقالة رئيس الاركان دان شمرون.

وشجب حزب الليكود الصهيوني مظاهرة حركة «السلام الآن» واعتبرها بأنها تعطي دعما لياسر عرفات.

الايرانيون يطالبون حكومتهم برد أموال الحج

الرياض - واس: طالب الحجاج الايرانيون الذين منعتهم حكومتهم من أداء فريضة الحج هذا العام باعادة الاموال التي تقاضتها الحكومة منهم مقابل وعدها لهم بأداء الحج.

وذكر تقرير لمحطة اذاعة تبث بالفارسية من ايران ان اكثر من ٣٠ الف شخص تظاهروا امام ادارة الحج والاوقاف الايرانية في شارع بهلوي في طهران مطالبين برد الأموال.

موجز

جلسة ثانية للرئيسين الجزائري والفيتنامي

الجزائر - ق. ن. ا: عقدت في الجزائر امس جلسة ثانية من المباحثات الرسمية بين الجانبين الجزائري برئاسة الرئيس الشاذلي بن جديد والفيتنامي برئاسة الرئيس فوشي كونج الذي يزور الجزائر حاليا. واستكمل الجانبان خلال هذه الجلسة مناقشة الموضوعات التي كانت مدار بحث الجلسة الاولى التي عقداها امس الاول والمتعلقة بالقضايا الراهنة ذات الاهتمام المشترك وكذلك اوجه التعاون القائم بين البلدين.

وكان الرئيسان بن جديد وكونج قد عقدا قبل جلسة المباحثات اجتماعا اقتصر عليهما.

اعتقال ١٦ في مظاهرات اسلامية في شمال انجلترا

لندن - ق. ن. ا: اعتقل ١٦ شخصا في مدينة برادفورد في شمال انجلترا اثر اضطرابات نجمت عن مظاهرات لمجموعات من الشبان المسلمين واصيبت فيها واجهات المتاجر والسيارات باضرارا كما اصيب فيها ثلاثة اشخاص بجراح.

وذكر راديو لندن امس ان احداث العنف اعقبت مسيرة واجتماعا جماهيريا نظمته جماعة من الشبان المسلمين هذا الكاتب البريطاني من اصل هندي سلمان رشدي.

جمع من زعامات الارض المحتلة المضربين عن الطعام

رفع حظر التجول عن بعض المدن والمخيمات
سلطات الاحتلال تعلن مدينتي غزة ونابلس منطقتين عسكريتين مغلقتين

القدس المحتلة - وكالات الانباء: رفع الجيش الاسرائيلي صباح امس حظر التجول عن عدة مدن ومخيمات في قطاع غزة المحتل وفي الخليل في الضفة الغربية المحتلة.

وكان حظر التجول قد فرض على كامل قطاع غزة منذ اسبوع اثر مجزرة ريشون ليتسيون في ٢٠ مايو (أيار) الحالي. ورفع حظر التجول عن مدينتي دير البلح ورفح ومخيميهما وعن مدينتي خان يونس وبيت جانون وعن مخيم المغازي. ولا يزال حظر التجول ساريا على مدينة غزة ومخيمات الشاطىء وجباليا والنصيرات وخان يونس.

ورفع حظر التجول عن الخليل في الضفة الغربية لكن هذه المدينة اعلنت منطقة عسكرية مغلقة، كما اعلنت مدينة نابلس ايضا منطقة عسكرية مغلقة، مما يعني انه يحظر على اي شخص غير مقيم فيهما الدخول اليهما وخاصة الصحافيين.

وظل حظر التجول ساريا في عين يبرود قرب رام الله وياتر غرب الخليل وفي مخيم فرح قرب نابلس.

وأفادت الشرطة في القدس ان سيارتين اسرائيليتين احرقتا ليلة السبت/الاحد.

واعتقلت الشرطة الاسرائيلية صباح امس تسعة من عرب فلسطين - ٤٨ بتهمة القاء الحجارة خلال الليل على موظف في مؤسسة حراسة في مدينة اللد قرب تل ابيب. وكان الموظف الاسرائيلي قد ترجل عن سيارته واطلق النار على عشرات من الفلسطينيين الذين تمكن احدهم من الاستيلاء على مسدسه.

وبعد ساعات سلم احد السكان العرب في اللد المسدس الى الشرطة.

.. وشهيد آخر في غزة

غزة - وكالات الانباء: قدمت الانتفاضة شهيداً آخر في غزة امس وقال مسؤولون في احد المستشفيات ان القوات الاسرائيلية قتلت شاباً فلسطينياً في اشتباكات تفجرت بعد ان رفع الجيش الاسرائيلي جزئياً حظر التجول عن قطاع غزة المحتل.

ومازال نحو ثلثي سكان غزة العرب والبالغ عددهم ٦٥٠٫٠٠٠ شخص يلزمون منازلهم لليوم الثامن على التوالي.

وكانت المواجهات والاشتباكات بين المواطنين الفلسطينيين وقوات الاحتلال الاسرائيلي في معظم انحاء الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين قد ادت امس الاول الى اصابة ٢٧ مواطنا بجروح وكسور واختناقات وتسمم من جراء اطلاق جنود الاحتلال الرصاص وقنابل الغاز السامة عليهم وضربهم بالهراوات واعقاب البنادق.

وذكرت الانباء ان مستوطنا صهيونيا اطلق النار على شاب فلسطيني في مخيم النصيرات بقطاع غزة المحتل فأصابه بجروح خطيرة، فيما اقدم ضابط اخر على تدمير محتويات منازل لمواطنين فلسطينيين في قرية بيت عور بجوار رام الله بعد ان اطلق آلاف الطلقات على خزانات المياه.

وشنت قوات الاحتلال حملة مداهمات واعتداءات على منازل الفلسطينيين في الخليل وغزة والقدس واعتقلت خلالها عشرين مواطنا في حين اغلقت هذه القوات قريتي بتير وصفا في منطقة القدس وواصلت فرض الحصار العسكري واغلاق المدارس بقطاع غزة، كما اعتقلت قوات الاحتلال طبيبا في نابلس لمعالجته احد جرحى الانتفاضة.

الأمير بندر بن سلطان يتفقد مركز نيو انجلند الاسلامي

بوسطن - واس: قام الأمير بندر بن سلطان بن عبد العزيز سفير خادم الحرمين الشريفين في الولايات المتحدة بزيارة لمركز نيو انجلند الاسلامي في مدينة بوسطن الذي تعرض لحريق مؤخراً.

وقد تجول الامير بندر في ارجاء المركز واطلع على الاضرار التي احدثها الحريق في المركز الاسلامي والمدرسة التابعة له.

وعقب ذلك اجتمع سفير خادم الحرمين الشريفين في مقر المركز مع قادة العمل الاسلامي وائمة المساجد والدعاة في منطقة نيو انجلند.

ذكر ذلك لوكالة الانباء السعودية إمام مركز نيو انجلند الاسلامي الشيخ طلال عيد عقب زيارته لمعرض المملكة بين الامس واليوم المقام حالياً في بوسطن.

واعرب عن شكره وتقديره للأمير بندر بن سلطان بن عبد العزيز على اهتمامه بحادث حريق المركز ووقوفه الى جانب المسلمين في بوسطن.

وقال أن زيارة الأمير بندر للمركز والاطلاع على أوضاعه تركت أثرا طيباً في نفوس المسلمين.

وحول اجتماع الامير مع قادة العمل الاسلامي قال الشيخ طلال عيد أن الاجتماع تدارس افاق العمل الاسلامي وسبل تنشيط اعمال الدعوة الاسلامية والعمل لما فيه خير المسلمين في هذه المنطقة.

ونوه بتفهم الأمير بندر بن سلطان بن عبد العزيز للعمل الاسلامي ونشاطاته في امريكا وتجاوبه مع ما طرح من اراء ومقترحات خلال الاجتماع.

وعبر إمام مركز نيو انجلند الاسلامي عن تقديره الكبير لما تقوم به المملكة من دعم مادي ومعنوي للمسلمين والدعوة الى الاسلام في جميع انحاء العالم.

الاقبال يتزايد على معرض «المملكة بين الأمس واليوم»

بوسطن - واس: شهد معرض «المملكة بين الأمس واليوم» المقام حاليا في مدينة بوسطن في ولاية ماساتشوستس الأمريكية في يومه قبل الاخير أمس اقبالاً متزايداً من جانب الشعب الامريكي والفعاليات الاسلامية والعربية.

وقد تجول الزوار في مختلف ارجاء المعرض واخذوا يوجهون الاسئلة والاستفسارات الى المرشدين العاملين في المعرض عن المعروضات التي تعكس الواقع الحقيقي الذي تعيشه المملكة.

وكان من بين زوار المعرض امس عدد من الباحثين والمهتمين بشؤون العالم العربي والدين الاسلامي. وفي لقاء مع السيد فرانك رولاني الباحث الامريكي المسلم من اصل بولندي من جامعة هارفارد ويعد بحثا علميا عن دور علماء الدين الاسلامي في المجتمع، قال ان المعرض أدى دوراً مهماً في التعريف بالمملكة وماضيها وحاضرها وقدم عرضاً شاملاً لانجازات المملكة في جميع الميادين.

وأوضح ان المعرض اعطى الشعب الامريكي فكرة شاملة عن المملكة وشعبها واسلوب الحياة فيها كما نقل صورة صادقة عن الاسلام والعالم الاسلامي والعربي.

رسالة للشيخ زايد من الرئيس المصري

ابوظبي - وكالات الانباء: تلقى الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة رسالة من الرئيس المصري حسني مبارك ذكر انها تتصل بالعلاقات بين البلدين. ونقل الرسالة الفريق صفي الدين ابوشناف رئيس اركان القوات المسلحة المصرية خلال مقابلة الشيخ زايد له قبل ظهر امس وذلك قبل توجه الشيخ زايد الى بغداد لحضور القمة العربية.

وكان اللواء محمد سعيد البادي رئيس اركان القوات المسلحة بدولة الامارات قد اجتمع صباح امس مع الفريق ابوشناف حيث جرى بحث سبل دعم التعاون العسكري بين البلدين خاصة في مجالات التدريب وتبادل الخبرات.

ويقوم رئيس الاركان المصري بزيارة رسمية للامارات منذ يوم امس الاول

تتمات

الملك فهد

الاحتلال، وليس امامهم الا الامل في حياة كريمة وأرض محررة.

وقال ان مصر ستبذل اقصى جهودها لحل هذه القضية التي هي لب مشكلة الشرق الاوسط وأشار الى أن لقاءاته مع القادة العرب تتركز على هذه القضية المحور.

وفيما استمر توافد القادة العرب على بغداد حفلت ساعات بعد الظهر بالتكهنات حول ما يمكن ان تكون قد اسفرت عنه محادثات الرئيس الليبي معمر القذافي في دمشق مع الرئيس السوري حافظ الاسد. وتخطت الحيرة الصحافيين لتشمل الدبلوماسيين ايضا الذين راحوا يطلقون التكهنات حول موعد وصول الرئيس السوري.

ولكن في وقت لاحق اعلن في دمشق رسميا ان الرئيس الأسد لن يشارك في القمة.

وادلى المتحدث باسم قصر الرئاسة السوري السيد جبران كورية، ببيان امس قال فيه ان الرئيس الاسد متمسك بموقفه الذي سبق ان اعلنه بشأن انعقاد القمة العربية ومفاده انه يتعين ان يسبق القمة مؤتمر تحضيري لجميع وزراء الخارجية في تونس وان يتولى هذا المؤتمر صياغة جدول اعمال تفصيلي.

ويتغيب عن قمة بغداد كل من الملك الحسن الثاني، عاهل المغرب، والسلطان قابوس بن سعيد، سلطان عمان، والرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد والرئيس اللبناني الياس الهراوي اضافة الى الرئيس الاسد.

ويرأس وفد المغرب رئيس الوزراء الدكتور عز الدين العراقي ويرافقه السيد عبد اللطيف الفيلالي، وزير الخارجية المغربي.

ولم تتلق الدوائر المعنية بالقمة ولاسيما في جامعة الدول العربية اي رسالة او اشارة حول موقف لبنان. وقال دبلوماسيون «ان السلطات اللبنانية ستنتظر هي الاخرى حتى اللحظة الاخيرة لتتخذ موقفا مطابقا لموقف دمشق سواء في ما يتعلق بمبدأ المشاركة او عدم المشاركة او في ما يتعلق بمستوى التمثيل في حال الاتفاق على الحضور».

وقالت مصادر دبلوماسية لـ «الشرق الاوسط» ان مسألة الوضع بين العراق وايران ستناقش من زاوية تشجيع السلام مع التنويه بالمبادرات العراقية المتكررة وبينها رسالة الرئيس العراقي الاخيرة.

وأضافت انه ستتم الدعوة الى بذل المزيد من الجهد لاطلاق الأسرى وتسريع الخطوات من اجل سلام دائم.

وأشارت الى أن التضامن مع الاردن سيعبر عنه على المستويات السياسية والاقتصادية والامنية نظرا لأن هجرة اليهود السوفيات تضع الاردن امام خطر مباشر وتجعله مستهدفا.

وذكرت ان موضوع لبنان الذي لم يتم التطرق اليه في اجتماعات وزراء الخارجية متروك اصلا للقمة وتحديدا لتقدير اللجنة الثلاثية العربية واذا نوقش فبمقدار ما يشكله الوضع هناك من تهديد للامن القومي.

وذكرت المصادر ان مناقشة موضوع امتلاك العلم والتكنولوجيا ستترافق مع التأكيد على استعداد العرب لجعل المنطقة خالية من اسلحة الدمار الشامل.

وأعربت المصادر عن اعتقادها ان صياغة الموقف من تطورات النزاع العربي الاسرائيلي «ستتسم بالوضوح مع ابقاء الباب مفتوحا ولكن دون الدخول في الاجتهادات والتفاصيل».

وعلم ان القمة ستفتتح في الحادية عشرة قبل ظهر اليوم في قصر المؤتمرات. وقد التقى القادة العرب مساء امس الى عشاء اقامه الرئيس العراقي على شرفهم وتخللته وتبعته مشاورات.

وعقد وزراء الخارجية في السابعة مساء امس اجتماعا وضعوا فيه اللمسات النهائية على جدول الاعمال واقتراحات لتقريب الصياغات في المواضيع التي ترك للقادة امر البت فيها.

وشرع القادة العرب فور وصولهم في اجراء لقاءات جانبية.

تحليل خاص

الجرمانية على الايقاع الاوروبي.

هكذا اطاح الزلزال بالقاموس القديم ومفرداته من السياسة والامن وصولا الى التعاون الاقتصادي فبدت كل محاولة لقراءة العالم الجديد باللغة القديمة محكومة بالفشل. والخلل الفاضح في التوازن الدولي انعكس خللا في ادوار «الدول الكبرى المحلية» وان يكن دفع اطراف معظم النزاعات الاقليمية باتجاه طاولة التفاوض على قاعدة توازن المصالح واللقاء في منتصف الطريق. لكن النزاع العربي - الاسرائيلي بدا وكأنه الاكثر قدرة على مقاومة روح الانفراج الجديد الذي كان من ثماره فتح الاتحاد السوفياتي الباب لـ «الخزان اليهودي الكبير».

هكذا وجد العالم العربي نفسه في عالم تسارعت وتائر التغيير فيه وامام هجرة جديدة تنذر بنكبة جديدة وفي غياب السند السوفياتي الذي كان سلاحه عماد السلاح العربي في المواجهات والذي كان وراء اطلاق للمقترحات التي بلورت لاحقا في صورة دعوة الى مؤتمر دولي للسلام.

وفي وقت نجحت فيه اسرائيل في توظيف جزء من المتغيرات الدولية لصالحها تصاعدت الهجمة لتمزيق العالم العربي وتفكيك دوله ومنعها من الاقدام على اي خطوة من شأنها اعادة نوع من التوازن والتغلب على الخلل الذي شكله التراجع السوفياتي.

في ظل هذه الصورة للعقدة تنعقد قمة بغداد اليوم وكأنها محاولة لبلورة قراءة موحدة للمتغيرات وبلورة لغة عربية جديدة للتخاطب مع اللغة الدولية الجديدة وصياغة استراتيجية عربية لمواجهة التحديات المحدقة بالامن العربي ومع ذلك كله البحث في موقع العالم العربي على المسرح الدولي الجديد.

وفي بغداد شعور مشترك بحجم التحديات والاخطار من «الحزام الامني» في جنوب لبنان ومحاولة تعميم «الاحزمة» هناك الى خط وقف النار بين الاردن واسرائيل ومحاولة نقل النار الى الضفة الاخرى. ظروف استثنائية املت عقد قمة استثنائية اما الطابع الاستثنائي للمعالجة فستكشفه المقررات ولا بد من الانتظار.

سورية

وكانت للتجار تكتيكاتهم للحصول على اكبر قدر من الاصوات، مستفيدين من مرونة العملية الانتخابية التي اتاحت للمواطن السوري ان ينتخب في أي مكان يتواجد فيه تسهيلا من الحكومة للمقيمين خارج محافظاتهم في ممارسة حقهم الانتخابي حيثما وجدوا. لذلك جاء بعض المرشحين بعدد من المواطنين الى مراكزهم الانتخابية ليدلوا باصواتهم، ولحيانا لمرشح واحد فقط وهذا امر معروف في الانتخابات بشكل عام وفي اي مكان كان، ولا يشكل اي انتهاك لقانون الانتخابات.

وتصور بعض الناخبين ان فوز مجموعة من التجار سيكون في صالح الاتجاه الى التعددية الاقتصادية التي أعلنت عنها الحكومة السورية لتحديد العلاقة بين القطاعات الثلاثة: العام والخاص والمشترك وبشكل خاص مع القطاعات الخاصة.

كما احرز الاعلاميون في العديد من المحافظات نجاحا في هذه الدورة التشريعية حيث فاز وليد معماري وهو صحافي وكاتب لزاوية ساخرة في جريدة «تشرين» اليومية تناولت خلال عدة سنوات هموم المواطن العادي ازاء مشاكله اليومية وفاز عمر عيبور وهو مذيع في اذاعة دمشق، وجاء ترتيبه الثاني في عدد الاصوات في محافظة ريف دمشق. كما فاز المذيع التلفزيوني وليد سرديني ومعد البرامج المعروف رياض نعمان اغا.

كما فازت بعض الشخصيات التقليدية التي رشحت نفسها من خلال قطاع الفلاحين ببعض المقاعد في المجلس الجديد.

على اي حال فالانتخابات في مجمل مجرياتها بدءا من عمليات الترشيح الى الحملات الانتخابية الى سير الانتخابات نفسها قد حققت قفزة نوعية واصبحت حديث الناس في سورية ومثار اهتمامهم. وتركت لديهم شعورا بالارتياح الفعلي والتفاؤل الواضح لدى المواطن السوري سواء من شارك في عملية الاقتراع او امتنع عنها لاعتقاده بعدم جدوى مشاركته فيها.

ويرى المراقبون ان الانضباط والالتزام في تنفيذ التعليمات الانتخابية قد خلق مناخا ايجابيا يمكن ان يسهم في تغيير الكثير من المفاهيم السائدة التي تؤثر في إقبال الناس على الانتخابات خاصة لدى الفئات الشعبية.

الجزائر

ويتنقل انصار جبهة الانقاذ من باب الى باب بحماس شديد وبدعم مالي كبير على ما يبدو. ويقول خصوم الجبهة ان انصارها يمزقون لوحات الدعاية الانتخابية الخاصة بالاحزاب المنافسة.

ومثل ذلك يشكل خطراً بالنسبة الى احزاب معارضة ليبرالية مثل حزب التجمع من اجل الثقافة والديمقراطية الذي يحظى بتأييد القبائل الجبلية الواقعة شرقي العاصمة وقد عقد مؤتمرات شعبية حاشدة في وهران في الغرب وبجاية وسطيف في الشرق.

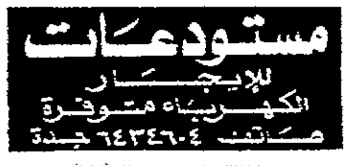
وطاف السيد عباسي مدني زعيم جبهة الانقاذ الجزائر طولاً وعرضاً من تلمسان غرباً الى الميلية شرقاً الا انه لم يكن يلقى القدر نفسه من الحفاوة في كل مكان يزوره.

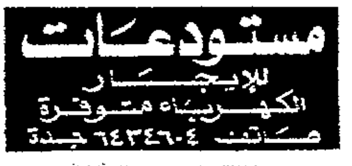
وقالت تقارير وسائل اعلام ان عشرات من الشبان المعارضين للاتجاه الاصولي احتشدوا في استاد في بلدة تيزي وزو عاصمة منطقة القبائل يوم الاربعاء الماضي واطلقوا صيحات استهجان ومنعوا السيد مدني من القاء كلمة.

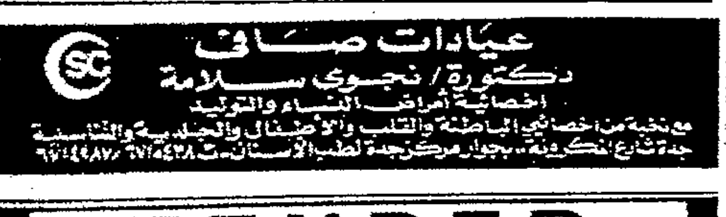
ومع بدء الحملة الانتخابية رفعت الحكومة الجزائرية رواتب العاملين في القطاع العام وضربت بيد من حديد على السوق السوداء وبدأت برنامجاً لتوفير فرص عمل للشبان واتهمت المعارضة الحكومة بالمناورة الانتخابية وهو اتهام نفاه رئيس الوزراء مولود حمروش.

من جانب آخر اعلن بيان لرئاسة الجمهورية الجزائرية امس تعيين ممثل الجزائر لدى الامم المتحدة في جنيف نكتور طبيب مسعود ايت شعلال مستشاراً سياسياً للرئيس بن جديد.

وأوضح البيان ان أيت شعلال بحكم هذا المنصب سيختص بالعلاقات مع القوات والاحزاب السياسية والمنظمات الاجتماعية.







ASHARQ AL-AWSAT
(ISN 0265-5772)
Published daily by Saudi Research & Marketing UK (Ltd).
1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington .. D. C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES: One Year $300.00 Six Months $150.00.
Second - class postage paid at Washington D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to Asharq Al-Awsat, C/O Attache Inc., 1331 Pennsylvania. D. C. 20004.

عشية لقاء القادة في القمة العربية الاستثنائية

بغداد: شعور بالخطر واهتمام بأوضاع الأردن



الوفد المرافق للملك فهد

يتكون الوفد السعودي المرافق لخادم الحرمين الشريفين في القمة العربية الاستثنائية من كل من:
- الامير سعود الفيصل وزير الخارجية.
- الامير عبد العزيز بن فهد بن عبد العزيز.
- السيد ابراهيم العنقري المستشار الخاص لخادم الحرمين الشريفين.
- السيد محمد ابا الخيل وزير المالية والاقتصاد الوطني.
- السيد هشام ناظر وزير البترول والثروة المعدنية ووزير التخطيط بالنيابة.
- السيد محمد آل الشيخ رئيس المراسم الملكية.
- السيد عبد الوهاب العيسى وكيل رئيس الديوان الملكي.
- السيد محمد السليمان السكرتير الخاص لخادم الحرمين الشريفين.
- الفريق اول ركن عبد الله النملة قائد الحرس الملكي.
- السفير فؤاد الحارثي سفير السعودية في بغداد.
- السيد سعود بن ابراهيم بن عبد العزيز الابراهيم المستشار بالديوان الملكي.

مشروع جدول اعمال القمة كما تضمنته وثيقة الجامعة العربية

التهديدات التي يتعرض لها الامن القومي العربي واتخاذ التدابير اللازمة حيالها:
١ـ تقييم الاوضاع العربية والمتغيرات في الساحة الدولية من منظور الامن القومي العربي.
٢ـ تطورات القضية الفلسطينية والصراع العربي ـ الاسرائيلي.
أ ـ الهجرة اليهودية الى فلسطين والاراضي العربية المحتلة.
ب ـ الانتفاضة
ج ـ العمل السياسي
٣ـ التهديدات:
أ ـ ضد الجمهورية العراقية
ب ـ ضد الجماهيرية العربية الليبية.
ج ـ ضد الامن القومي العربي بسبب التغلغل الاسرائيلي في افريقيا.
د ـ ضد حق الدول العربية في استخدام العلم والتكنولوجيا في التنمية.
٤ـ الوضع بين العراق وايران.
٥ـ التضامن مع الاردن

بغداد: «الشرق الاوسط»

في فندق الرشيد في بغداد، والمخصص لاقامة وزراء الخارجية والدبلوماسيين حركة لا تهدأ ومشاورات لا تنتهي. يبدأ اللقاء بمصافحة ثم يتحول الى جلسة واحيانا تتسع الحلقة.

وفي الصالونات والردهات مواضيع كثيرة، اسئلة دبلوماسية واجوبة من القماشة نفسها وتفادي الاحراج يتم عن طريق اعلان «الافتقار الى المعلومات» هل يحضر الجميع وما إذا حضروا، وما هو التغيير الذي سيحدثه على مناخ القمة اكتمال عقد الدول العربية؟ هل تغيب هذه الدولة ام تلك وما معنى غيابها؟ وهل تغيب معها المواضيع التي تعنيها ام يتراجع الاهتمام بهذه المواضيع الى حد تسجيل الاهتمام فقط؟

وبغض النظر عن مسألة الحضور والغياب والسعي الى تفكيك الرموز الوافدة من دمشق ومحاولات الاقناع هناك وتعليق الآمال على جهود الساعة الاخيرة كان القاسم المشترك بين كل الحلقات هو الشعور بالخطر وضرورة الرد على التحديات بـ «موقف متماسك».

تشخيص الداء

يتفق الدبلوماسيون الذين يحرصون على عدم الدخول في تفاصيل العلاج، على تشخيص الداء والخطر المتفاقم. وتطوع اكثر من دبلوماسي لسرد لائحة الحرائق المندلعة في قلب العالم العربي واطرافه. ويقول: انتقل المخطط المعادي من مرحلة محاولة ضرب التضامن الى مرحلة تفكيك الدول. وبعد محاولة اضرام النار على الاطراف تجري الآن محاولة لنقلها الى العواصم.

وفي سياق المناقشات المتعلقة بالتحديات المحدقة بالامن العربي ظهر ما يشبه الاتفاق على اعطاء ما يواجهه الاردن نوعا من الاولوية في هذا المجال.

وقال احد الدبلوماسيين لـ «الشرق الاوسط»: هجرة اليهود السوفيات تضع الاردن لا على حدود الخطر بل في دائرة الخطر وهو ما يستلزم معالجة سريعة واجراءات ملموسة. وأضاف: لولا الحكمة التي اظهرتها القيادة الاردنية والشعور الكامل بالمسؤولية الذي أظهرته قيادة منظمة التحرير الفلسطينية لكانت الاحداث المؤسفة الاخيرة في الاردن قد اتخذت منحى بالغ الخطورة.

وقال الدبلوماسي: انطلاقا مما قاله وزير الخارجية الاردني السيد مروان القاسم في اجتماعات وزراء الخارجية في بغداد وانطلاقا من الافكار المتضمنة في الورقة التي تعكس موقف الاردن يتضح تماما أن الاردن سيصارح اشقاءه العرب بالوضع وبدرجة خطورته لأن ما يستهدفه يستهدف الجميع بلا استثناء.

جبهة جديدة

وأضاف الدبلوماسي: يرى الاردن ان هجرة اليهود السوفيات، وفي ظل الاختلال القائم في التوازن الدولي، قد تشكل البداية لنكبة جديدة في العالم العربي. فوصول المزيد من المهاجرين يضعف في اسرائيل موقع دعاة التسوية ومؤيدي حل يقوم على الارض في مقابل السلام وسيعزز موقع دعاة البحث عن حل للفلسطينيين في الخارج.

ورأى دبلوماسي آخر ان اسرائيل التي فشلت في اجهاض الانتفاضة في الداخل تحاول اغتيالها في الخارج وتحديدا عبر زعزعة الاستقرار في الاردن اي عبر فتح جبهة جديدة لاستنزاف الاردن واستنزاف العرب فيه.

وقال: امضى الاردن ثمانية اعوام وهو يعيش بين نار حربين وتمكن من عبور تلك المرحلة لكن الخطر الآن يفوق ما كان عليه في اي وقت مضى. واضاف: سيصارح الاردن القادة بأن التطورات الاخيرة تفرض اكثر من ذي قبل تحصين الوضع الاردني بتضامن عربي عملي معه وتفرض وجود جيش أردني قوي وقادر وجيد التسليح لكن الحال الاقتصادية الحاضرة للاردن لا تسمح له بتحمل مثل هذا العبء وبالتالي فإن الامر يتوقف على المساعدة التي سيتلقاها الاردن.

ثغرة في الخطوط

وقال الدبلوماسي: ان الضغوط الكثيفة التي يتعرض لها الاردن ترتدي طابع المزيد من الخطورة بسبب الصعوبات الاقتصادية وبالتالي فإن منع اسرائيل من احداث ثغرة على خطوط وقف النار العربية ـ الاسرائيلية يبدأ بمساعدة الاردن على تجاوز الصعوبات في هذه المرحلة الصعبة.

ويرى الدبلوماسيون ان القمة ستولي هذا الموضوع ما يستحقه من الاهتمام لأن الاخطار واضحة وكذلك سبل معالجتها.

وفي سياق الحديث عن الاخطار توقف الدبلوماسيون ايضا عند الوضع في لبنان واعتبروا ان الجنوب اللبناني موجود هو الآخر في دائرة الخطر خصوصا وان السلطة الشرعية اللبنانية لم تتمكن من بسط سلطتها هناك ولا من إيفاد جيشها، فضلا عن عجز القوة الدولية عن وقف عمليات القضم.

ورأوا ان غياب السلطة الشرعية عن الجنوب قد يوفر لاسرائيل فرصة تهجير فلسطينيين اليه وربما دفع المتصلبين في اسرائيل على العودة مجددا الى الرهان على توطين جزء من الفلسطينيين فيه بحيث يكون «الحل في الخارج» اي في الاردن ولبنان.

الرئيسان السوري حافظ الاسد والليبي معمر القذافي خلال مباحثاتهما في دمشق ليلة أمس

الدكتور عبد الله حوراني لـ «الشرق الأوسط»

رسالة القادة لبوش وجورباتشوف ستؤكد على وحدة الموقف العربي

بغداد: «الشرق الاوسط»

اعلن الدكتور عبد الله حوراني عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ان وزراء الخارجية العرب وضعوا تصورا للرسالة التي سيوجهها القادة العرب في ختام اجتماعاتهم لزعيمي القوتين العظميين عشية قمتهم.

وقال الدكتور حوراني ان المخاطر التي تهدد الامة العربية وفي مقدمتها موضوع هجرة اليهود السوفيات وحق امتلاك العرب للتكنولوجيا واستمرار اسرائيل في موقفها المعادي لعملية السلام ومخاطر تواجد الاسلحة النووية في المنطقة هي ابرز المسائل التي ستتعرض لها رسائل القادة العرب.

واكد الدكتور حوراني في حديثه لـ «الشرق الاوسط» على ان كل القضايا التي نوقشت قد تم الاتفاق عليها تقريبا.

وفيما يلي نص الحوار الذي دار على الشكل التالي:

● **خلال اجتماع وزراء الخارجية العرب، ما هي ابرز القضايا التي تم التوافق بشأنها، وما هي المسائل التي رفعت للقادة العرب لحلها؟**

ـ القضايا التي اتفق عليها وزراء الخارجية رفعت الى القادة العرب وهذه القرارات بالامكان تطويرها والوصول الى قرارات اكثر تقدما منها اذا ما اراد القادة العرب ان يطوروا في هذه القرارات.

في ما يتعلق بموضوع القضية الفلسطينية، كل القضايا كان متفقاً عليها وفي ما يتعلق بالتهديدات الموجهة للعراق ايضا تم الاتفاق عليها. وكذلك حول حق العرب في امتلاك التكنولوجيا وليس هناك قرار تقريبا لم يتفق عليه، ولكن كما قلت اذا اراد القادة العرب طرح قضايا اكثر شمولا وبعدا فالمجال مفتوح امامهم.

الرسالة الموجهة لبوش وجورباتشوف ستكون بين يدي القادة العرب

● **هل وضع وزراء الخارجية العرب تصورا لرسالتهم لزعيمي القوتين العظميين؟**

ـ نعم كان هناك تصور.

● **ما هي الخطوط الرئيسية لذلك؟**

ـ يتناول كل هذه القضايا في التغيرات الدولية ويطرح المخاطر التي تهدد الامة العربية. موضوع الهجرة، موضوع التهديدات للعراق، وحق العرب في امتلاك التكنولوجيا وموضوع استمرار اسرائيل في موقفها المعادي للسلام وعدم التجاوب معها، مخاطر تواجد الاسلحة التدميرية في المنطقة وتجنب اخطارها.

كل هذه ستَرِد في الرسالة التي ستوجه الى الرئيسين بوش وجورباتشوف، وبالتالي سيظهر من خلال الرسالة ان العرب متجهون نحو السلام وراغبون في التعاون من اجل احلال السلام في منطقة الشرق الاوسط، راغبون في الوقت نفسه في الوقوف ضد اي عدوان او تهديد يهدد الوجود العربي والمنطقة العربية، يؤكد العرب كذلك من خلال هذه الرسالة على وحدة موقفهم تجاه مختلف القضايا التي تواجه المنطقة، وبهذه المقاييس اعتبر الرسالة مفيدة.

● **هل هناك مسائل لم يتفق عليها بين وزراء الخارجية ورفعت للقادة العرب؟**

ـ لا، جميع القرارات تقريبا اتفق عليها.

● **بالنسبة لموضوع سورية، ما امكانية مشاركتها في القمة على مستوى الرئيس، والى اي مدى نجحت الوساطات والجهود العربية في تذليل العقبات المعروفة؟**

ـ اعتقد ان المجال امام سورية مفتوح للحضور، خاصة وان القرارات التي صدرت عن الخارجية، لو كانت سورية موجودة في المؤتمر لما اضافت لها جديدا، لانها تنسجم مع مواقف سورية والسياسة السورية، وبالتالي اذا كانت القيادة السورية راغبة في ان تضم جهدها للعرب بحيث تصدر القرارات عن القمة العربية كاملة، لاشك ان حضور سورية سيلقى ترحيبا من جميع القادة العرب ومن البلد المضيف ومنظمة التحرير الفلسطينية باعتبارها من اولى المعنيين بالتضامن العربي.

● **هناك حديث عن عزم زعماء عرب القيام بزيارة لدمشق لاصطحاب الرئيس حافظ الاسد الى بغداد؟**

ـ هذا الكلام لم يتردد في اروقة المكان الذي عقد فيه وزراء الخارجية مؤتمرهم، ولكن اذا كان القادة العرب يريدون ان يبذلوا مجهودا مع الرئيس الاسد، بالتالي سيكون ذلك جهدا مشكورا مع ملاحظة تتعلق بابقاء موضوع القمة هو الاساس. اي ان يبقى موضوع القمة هو مواجهة التهديدات الاسرائيلية، وبحيث لا ينصب الاهتمام نحو حضور هذا البلد العربي او ذاك. الجهد كما قلت اي جهد عربي باتجاه استكمال الحضور العربي مفيد شريطة ان لا يأخذ بريق القمة في اتجاه آخر.

● **زيارة السيد هاني الحسن عضو اللجنة المركزية لفتح الى دمشق، ماذا كانت نتائجها؟**

ـ الزيارة كانت في اطار التحضير الفلسطيني من اجل التحضير للقمة، وكان من المفروض ان تتبع زيارة الاخ هاني زيارة للاخ ابو عمار لسورية في مجال التحضير للقمة وذلك لان الاخ ابوعمار زار كل الدول العربية للدعوة الى القمة لكن بعد اعلان سورية انها لن تحضر القمة، لم يبق هناك مبرر لقيام ابو عمار بزيارة لانها كانت منصبة على الدعوة الى القمة.

● **بالنسبة لورقة العمل الفلسطينية المقدمة الى القمة، ما هي عناصرها الاساسية، وهل هناك ورقة جاهزة الآن؟**

ـ ورقة العمل الفلسطينية لم تعد فلسطينية، بل صارت ورقة عربية مقدمة الى القمة لانها درست في اجتماع وزراء الخارجية العرب واقرت، وهي مرفوعة باسم وزراء الخارجية العرب تحت عنوان القضية الفلسطينية والصراع العربي ـ الاسرائيلي.

● **الى اي مدى تختلف هذه الورقة في طروحاتها عن اوراق الدول العربية الاخرى؟**

ـ اعتقد في ما يتعلق بالكثير من نقاط الورقة، فالاتفاق كان كاملا عليها، لم يكن هناك خلاف في وجهات النظر حولها حتى اختلاف في الاجتهادات. في موضوع الهجرة، في موضوع الاستيطان، في موضوع الانتفاضة وفي ما يتعلق بديناميكية عملية السلام. تركزت الورقة الفلسطينية. وهذا ما احدث اتفاق عليه بين الجميع في النهاية.

على ضرورة عقد المؤتمر الدولي للسلام والبدء بتحضيرات لذلك وتفعيل القنوات الدولية للسلام وليس فقط الاعتماد على قناة واحدة محددة ومعينة. هذا ما ركزنا عليه وما حدث حوله اجماع عربي واساس هذا التحرك هو قرارات الدار البيضاء، ومشروع السلام الفلسطيني.

● **الى اي مدى انعكست الاجواء التي تركتها احداث الارض المحتلة وتفاعلاتها على اجتماعات المسؤولين العرب في بغداد؟**

ـ في الشكل بدأ وزراء الخارجية العرب عملهم باصدار بيان يدين المجزرة ولكن من زاوية اخرى، هذا الحادث جاء ليعطي مؤشرا صارخا على حجم المخاطر التي تتعرض لها الامة. جاء برهانا ساطعا على ان اسرائيل لاتزال مستمرة في سياستها، وبالتالي وكأنه دعوة مباشرة للعرب ان ينتبهوا اكثر ويوجهوا جهودهم باتجاه مواجهة هذه المخاطر التي لا تشكل خطرا على الشعب الفلسطيني فقط، لان هناك اجماعا شبه تام على ان خطر الهجرة سيتجاوز حدود الارض الفلسطينية المحتلة والاراضي العربية سواء في الجولان او جنوب لبنان ليمتد الى اراض عربية لم تحتل بعد، كذلك سيمتد الخطر الى عملية تهجير وطرد جماعي للفلسطينيين وهذا سيخلق حالة من الارباك في البلدان العربية

ولذا فان هذا الحادث بلا شك سيكون نقطة مهمة على جدول اعمال القمة، ليس الحادث كحادث وانما مؤشراته وابعاده.

● **ما الذي يميز هذا المؤتمر عن غيره من مؤتمرات القمة التي انعقدت في الاعوام العشرة او الاثنتي عشرة الاخيرة؟**

ـ اولا يميز المؤتمر العصر الذي يعقد فيه والتطور في الساحة الدولية والعقد الذي ندخله، ان هذا يعطي للمؤتمر اهمية اولى

ثانيا كما قلت تزايد حجم المخاطر نتيجة حجم التغيرات الدولية ووضوحها اكثر فأكثر بعد عملية الهجرة والتهديدات التي تتبعها

ثالثا بداية الطروحات التي تتحدث عن كيفية المواجهة العربية وكيفية خلق قاعدة مالية لتحقيق تسوية متوازنة في المنطقة كذلك هذا سيكون من العوامل التي ستميز هذه القمة لكن في جانب آخر وفي الاوضاع هي قمة جديدة تحضرها تجمعات عربية وليس دول. فالتجمعات بدت واضحة، والدول العربية اصبحت ٢١ دولة بعد وحدة اليمن.

● **كيف تنظر الى الاحداث الاخيرة في الاردن وانعكاساتها السلبية على الانتفاضة الفلسطينية وما هو تقييمك للتعاون الذي تم بين الاردن والمنظمة حول هذه المسألة؟**

ـ اولا اريد ان ابدأ بالقول ان منظمة التحرير الفلسطينية معنية الى درجة كبيرة بأمن الاردن واستقراره، ومعنية ايضا بالتجربة الديمقراطية في الاردن بقاؤها ونجاحها. ومن هنا سلكت وتسلك منظمة التحرير الفلسطينية مما يتلاءم مع هذه المواقف وينسجم معها، لاننا نشعر أن اي ارباك في الاردن او اي عدم استقرار سينعكس سلبا على الوضع الفلسطيني.

وكنا نقول دوما أن هناك خطرا على هذه التجربة الديمقراطية وخطرا آخر من المتضررين منها وهم في الداخل والخارج، وخطر آخر ممن هم من المستعجلين، اي الذين يتصورون الاردن وكأنه فرنسا، ويريدون بالتالي أن تصبح تجربته الديمقراطية في سنة أو أشهر هي بعمر اي تجربة ديمقراطية عريقة في هذا العالم. وبالتالي يريدون كل شيء مرة واحدة. لذلك المنظمة كانت حريصة على اخذ هذه التجربة الوليدة بالراحة والاخذ بيدها بما يستطيع استيعابه المجتمع الاردني.

التهديدات التي يتعرض لها الاردن تهديدات خطيرة واسرائيل معنية بعدم الاستقرار فيه دون شك، ومعنية بضرب وحدته الداخلية. لان كل ذلك يشغل الاردن ويشغل الفلسطينيين ويشغل كل العرب بشكل عام عن جهدهم الاساسي بدعم الانتفاضة وباتجاه تقويتها

اسرائيل جادة في ان تجعل المعركة بينها من جهة والفلسطينيين والعرب من جهة تتحول الى معركة بين الفلسطينيين انفسهم او الفلسطينيين والاردنيين. ولذلك اقول ان مهمتنا كفلسطينيين ان نعمل بكل الجهود لحماية الوحدة الوطنية في الاردن وأمنه واستقراره

فكرة

يا رب اجعلني أرى أخطائي قبل ان يراها احد وينبهني اليها.

فاذا سبقني احد الى اكتشاف واحد من اغلاطي لا تجعلني اغضب واثور، بل وسع صدري حتى احتمل النقد، واعطني الشجاعة لاعترف بأخطائي. اضيء راسي بالنور حتى أرى نفسي في ظلام الغرور. لا تجعلني أسد اذني حتى لا أسمع النصيحة، ولا اغلق عيني حتى لا أرى الرأي الآخر.

يا رب اجعلني كبيرا في خصومتي، فلا اضرب واقعا على الأرض. ولا أقاتل من سقط سيفه من يده، ولا أهاجم مكمما لا يستطيع الدفاع عن نفسه، ولا اتحدى مقيدا بالسلاسل وأدعوه للنزال والقتال.

يا رب بارك في خطواتي اذا كانت في طريق الحق. ولا تبارك في خطواتي اذا كانت في شارع الضلال. اجعلني لا اخاف إلا انت، ولا اهتز إلا لصوت مظلوم. أفكر في الناس قبل ان أفكر في نفسي، أدافع عن المظلوم كأنني أدافع عن نفسي، وأقاوم الظالم وكأنه يظلمني وحدي.

يا رب أبعد عني الانانية ولا تجعلني اتصور انني اذا اكلت فالناس كلهم أكلوا، واذا جعت فالناس كلهم جاعوا، بل اجعلني اشارك الناس في همومهم ومتاعبهم وعنائهم وعذابهم، وأحاول ان احتفظ لنفسي وحدي بهمومي ومتاعبي وعنائي وعذابي.

يا رب علمني ان المركز لا يدوم لأحد، وأن الذي يدوم هو العمل الصالح، علمني ان احني رأسي امام الضعفاء، وأرفع رأسي امام الاقوياء.

علمني ان الذين قطعت رؤوسهم وهم يقولون الحق لا يزالون على قيد الحياة، والذين يخافون من أن يقولوا كلمة الحق يموتون وهم على قيد الحياة.

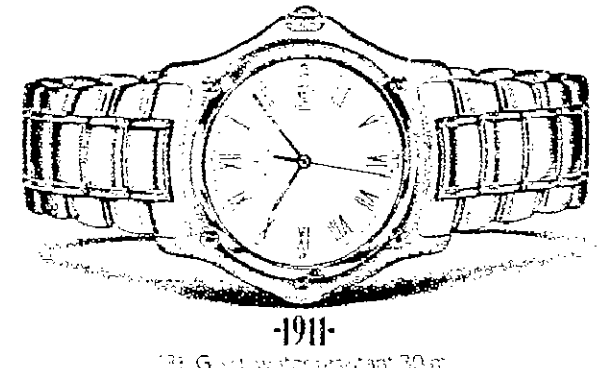
يا رب اعطني الايمان ليكون درعي اذا حاربت، وليكون سندي اذا قاومت، وليكون عمودي الفقري اذا ترنحت، وليكون لساني اذا قطعوا لساني، وليكون بصري وليكون ساعدي اذا شلت يدي عن الحركة، وليكون قلبي اذا جزعت، واعصابي اذا اضطربت ونوري اذا أظلمت الدنيا في وجهي.

يا رب اجعل الناس تغفر لي اذا أخطأت، وتصبر علي اذا تخاذلت، وترحمني إذا ضعفت، وتطلب لي الرحمة اذا عشت أو مت.

يا رب أسعدني برؤية كل الناس سعداء، وأشعرني بحريتي عندما أرى كل الناس أحرارا. ابق نوافذنا مفتوحة، وقلوبنا مفتوحة، وأحلامنا لبلادنا بلا حدود.

مصطفى أمين





الشرق الأوسط
ASHARQ AL-AWSAT



في تقرير الى القمة العربية
١١٩٠ شهيدا و٨٦ الف جريح للانتفاضة في ٣٠ شهرا

تونس - وكالات الانباء: ذكر في تونس امس ان منظمة التحرير الفلسطينية ستقدم الى قادة الدول العربية في بغداد تقريرا عن الانتفاضة منذ اندلاعها عام ١٩٨٧، وهو التقرير الذي يكشف ان الشعب الفلسطيني قدم بفعل الممارسات القمعية الاسرائيلية ١١٩٠ شهيدا منهم ١٤٦ طفلا.

واشار التقرير الى ان غالبية الشهداء سقطوا نتيجة اصابتهم بالاعيرة النارية او البلاستيكية فيما استشهد ٣٠ مواطنا تحت التعذيب في السجون والمعتقلات. وتدعي سلطات الاحتلال في كل مرة انهم انتحروا.

واضاف ان عدد الجرحى بلغ ٨٦ الفا فيما بلغ عدد المعتقلين ٢٥ الفا موزعين على ٤٢ سجنا ومعتقلا وثلثهم اعتقلوا اداريا بموجب انظمة الطوارىء التي تعود الى عهد الانتداب البريطاني.

وقامت سلطات الاحتلال بابعاد ٧٠ مواطنا الى خارج الحدود على دفعات لكونهم نشيطين في الانتفاضة وكذلك ٤٨٠ اسرة انتزعتهم جميعا من وطنهم ورمت بهم خارج الاراضي المحتلة بلا عودة كما واصلت غلق الجامعات والمعاهد العليا والمدارس العربية.

وصادر جيش الاحتلال الاسرائيلي العديد من الاراضي الفلسطينية متذرعا باسباب متعددة منها اعتبار الاراضي تابعة لاملاك الغائبين واخرى خاصة انتزعت ملكيتها او اراضي تم الاستيلاء عليها باعلانها ملكا للاحتلال واخرى مغلقة لاغراض التدريب العسكري او مناطق اغلقت لقربها من مواقع المستوطنات وقع الاستيلاء عليها لانشاء ملاعب ومراع وغيرها حيث ادت هذه السياسة الى مصادرة اراض خاصة بلغت ٨٥ الف دونم واراض مزروعة جرفت وبلغت ٨٠ الف دونم مما ادى الى اقتلاع ١٨٨ الف شجرة مثمرة.

واضاف تقرير الانتفاضة ان دخول الصواريخ متوسطة المدى الى منطقة الشرق الاوسط في زمن الانتفاضة احدث تغييرا جذريا في مفهوم الامن عند اسرائيل التي اضطرت الى تخصيص نحو ٨٠ الف جندي لمواجهة الانتفاضة على مدى ٣٠ شهرا. وبذلك ارتفعت النفقات العسكرية وتضاعفت فترة الخدمة العسكرية الاحتياطية من ٤٣ الى ٦٠ يوما مما ادى باسرائيل الى تقليص او الغاء العديد من المشاريع العسكرية كصفقة الغواصات مع المانيا الغربية وصفقة الطائرات مع امريكا، واصبح هناك عجز في ميزانية وزارة الحرب الاسرائيلية يقدر بـ ٢٥٠ مليون دولار باعتراف المسؤولين العسكريين الصهاينة انفسهم.

المجال الاقتصادي

وفي المجال الاقتصادي حاول الاحتلال خلال السنوات الماضية الحاق الاقتصاد الوطني الفلسطيني بالاقتصاد الاسرائيلي وهو ما ترتب عليه استغلال الايدي العاملة الفلسطينية وربط واردات المناطق المحتلة بسوق الانتاج الاسرائيلية، اذ ان ما يقارب ٩٠ في المائة من واردات الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين تعتمد على المنتجات الصناعية والزراعية الاسرائيلية. الا ان الانتفاضة غيرت هذا الواقع وتسببت في انخفاض الواردات الزراعية مما ادى الى خسارة في هذا القطاع بمليار دولار سنويا ومنيت الصناعة الاسرائيلية بخسارة تقدر بـ ٢٨٠ مليون دولار كل عام.

واكد التقرير ان الانتفاضة دخلت كل بيت في ارجاء العالم واصبحت تحتل صفة الاولوية على جدول اعمال الكثير من اللقاءات الدولية ومن ثم اخذت الحركات الصهيونية واليهودية تلاقي صعوبات كبرى في الدفاع عن اسرائيل.

خمسة اطر لمقترحات السلام المصرية
وزراء الخارجية: المطلوب تضامن امام التحديات والقمة رد حاسم على محاولات النيل من العرب

بغداد: بعثة «الشرق الاوسط»

علمت «الشرق الاوسط» ان المقترحات التي سيطرحها الرئيس المصري، حسني مبارك، على قمة بغداد تقع في خمسة أطر رئيسية هي:

اولاً: تأكيد تمسك الامة العربية بضرورة التوصل الى تسوية سلمية عادلة ودائمة للنزاع العربي - الاسرائيلي.

ثانياً: تأكيد التأييد والدعم لقرارات المجلس الوطني الفلسطيني الصادرة في نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٨٨ بمدينة الجزائر.

ثالثاً: دعوة اسرائيل الى التجاوب مع المساعي السلمية، ومطالبتها اعلان قبولها التوصل الى تسوية سلمية عادلة ودائمة للنزاع في الشرق الاوسط في اطار مبادىء ميثاق الامم المتحدة وقرارات مجلس الامن ذات الصلة.

رابعاً: الدعوة الى التوصل العاجل الى التسوية السلمية التفاوضية للنزاع على الاسس والمبادىء الآتية:

١- الارض مقابل السلام.

٢- انسحاب اسرائيل من جميع الاراضي التي احتلتها في ٥ يونيو (حزيران) ١٩٦٧.

٣- الاعتراف المتبادل والمتزامن بين اسرائيل والشعب الفلسطيني الذي تمثله منظمة التحرير الفلسطينية باعتبارها الممثل الشرعي والوحيد لهذا الشعب.

٤- احترام سيادة جميع دول المنطقة وسلامة اراضيها وحقها في العيش في سلام داخل حدود آمنة ومعترف بها.

٥- توفير الامن لجميع الاطراف.

٦- تمكين الشعب الفلسطيني من ممارسة حقه في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة على الارض الفلسطينية المحتلة في ٥ يونيو (حزيران) ١٩٦٧ بما فيها القدس العربية.

خامساً: دعوة كافة الدول والتجمعات والمحافل الدولية الى تبني هذه الاسس في تناولها لقضية الشرق الاوسط والقضية الفلسطينية وفي قراراتها التي تصدر في هذا الشأن.

تصريحات

من ناحية اخرى، قال يوسف بن علوي وزير الدولة العماني للشؤون الخارجية ان مؤتمر القمة العربية الاستثنائي لا بد وان يخرج بقرارات تدعو الى وحدة الموقف والتضامن من اجل مواجهة التحديات.

واضاف في تصريح لـ «الشرق الاوسط» ان التشاور مفيد حتى ولو كان هناك اختلاف في وجهات النظر.

وقال وزير خارجية تونس السيد اسماعيل خليل لـ «الشرق الاوسط» ان الموقف العربي بات يحظى بالمزيد من التعاطف والتأييد من كل الاطراف الخارجية وهذا يشكل كسبا علينا ان ننطلق منه.

واضاف ان معظم المسائل حسمت في اجتماع وزراء الخارجية واجتماع الليلة (امس) هو لرفع تقرر متكامل الى الملوك والرؤساء، واشار الى ان القمة ستتطرق الى الوضع في لبنان.

وكان عدد من وزراء خارجية الدول العربية قد اكدوا ان انعقاد مؤتمر القمة العربي الاستثنائي في بغداد يعد ردا عمليا وحاسما على كل المحاولات التي تستهدف النيل من وحدة الامة العربية.

كما اكدوا في تصريحات بثتها وكالة الانباء العراقية امس ان اجتماع بغداد يكتسب معاني كبيرة على الصعيدين العربي والدولي.

وقال السيد عبد الكريم الايرياني وزير الخارجية اليمني ان انعقاد المؤتمر في بغداد يأتي ردا حاسما على التحرشات والافتراءات التي تديرها الدوائر الصهيونية ضد العراق والامة العربية.

ووصف السيد احمد ولد خليفة ولد جدو وزير الصيد ووزير الخارجية بالوكالة في موريتانيا انعقاد القمة بأنه تعبير عن تضامن الامة العربية مع العراق في مواجهة العدوان. وقال ان هذه الهجمة ليست قضية العراق فحسب وانما هي قضية العرب كلهم من الخليج الى المحيط وهي تحد خطير لهم يجب ان يكونوا بمستواها.

واكد السيد احمد جامع عبدالله وزير خارجية الصومال ان انعقاد المؤتمر ضرورة قومية ملحة، معربا عن امله في ان يخرج القادة العرب بكلمة واحدة تدعم القضايا القومية وفي مقدمتها القضية الفلسطينية.

تقرير من الامم المتحدة في نيويورك
اسئلة تزدحم بها أروقة المقر الرئيسي حول كلمة الرئيس عرفات في جنيف

نيويورك: «الشرق الاوسط»
من خليل مطر

تحولت قاعات وأروقة المقر الرئيسي للامم المتحدة في نيويورك طوال يوم الجمعة الماضي، الى محطات اسئلة وتساؤلات:

- ما الذي قاله الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في جنيف؟

- ما الذي سيحصل عليه الرئيس الفلسطيني من مجلس الامن؟

وهناك من قال ان مجرد القاء الرئيس عرفات كلمته امام مجلس الامن اصبح حديث الساعة مقترنا بتساؤل متجدد: هل ستتغير السياسة الامريكية ويصبح من الممكن حضور الرئيس عرفات الى نيويورك؟ ام ان الامم المتحدة - من مجلس امن وجمعية عامة وغيرها - ستبقى كالرئيس الفلسطيني نفسه محمولة على طائرة لتكون قادرة على لقائه حيثما امكن؟

اما الذي قاله الرئيس الفلسطيني في جنيف فكان أشبه بمشروع اختبار ذي حدين موجهين كل باتجاه: الاول نحو الجبهة الفلسطينية العربية الداخلية والثاني نحو الجبهة الامريكية والدولية.

وسبب الوجهة الاولى، حسب قول بعض المعنيين، هو ان القيادة الفلسطينية تريد اقناع الاصوات الفلسطينية بأنها لم تبتعد كلية عن مواقفها، تلك الاصوات التي تتساءل عما توصلت اليه مبادرات السلام الفلسطينية المتتالية خاصة منذ انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني الاخير في الجزائر وما تلاه من كلمة للرئيس الفلسطيني امام الجمعية العامة في جنيف الى مؤتمره الصحافي في المقر الاوروبي للامم المتحدة.

في هذا الاطار فما اعطته الولايات المتحدة الامريكية بالمقابل لم يصل الى مستوى الاعتراف الرسمي، بل بقي في اطار الاعتراف الصحافي مكتفية بفتح قناة دبلوماسية عبر السفير الامريكي في تونس دون ان تسفر جلسات الحوار الفلسطينية - الامريكية عن أي تقدم في الموقف الامريكي... هذا عدا عن ان الموقف الاسرائيلي لم يتقدم قيد انملة لا بل انه تراجع في محطات عديدة.

اما سبب الوجهة الثانية فهو مرتبط بالاولى في حيثياته. فالرئيس الفلسطيني، نقلا عن اوساط التقته مؤخرا، بدأ يفقد الامل في الادارة الامريكية وبدأ يعتبر ان سياسة السلحفاة (أي التقدم البطيء جدا) غير مجدية. فالامريكيون لا يواجهون الخطوات الفلسطينية الا باستعداد للبحث في امكانية رفع رجلها في اتجاه مقابل.. أي بمواقف غير جوهرية. بكلام آخر، يقول دبلوماسي عربي وثيق الاطلاع لـ «الشرق الاوسط» «عندما نطالبهم بثلاثة او اربعة امور فإنهم يعطوننا ثلث امر واحد على الاكثر».

وينسحب كلام هذا الدبلوماسي تماما على ما حدث في مجلس الامن الدولي حول مشروع القرار الذي طلب منه تبنيه. فالرئيس الفلسطيني تقدم بمبادرة من خمس نقاط ما احلاها لو قبلت. حسب قول الدبلوماسي لكن واشنطن غير مستعدة للتجاوب مع اكثر من فكرة وردت في احداها، وهي فكرة المراقبين. ولكن ضمن شروطها الخاصة وبحيث لا تثير غضبا اسرائيليا بل الاكتفاء بالرفض الاسرائيلي.

الرئيس الفلسطيني اقترح على مجلس الامن ان يتبنى مجموعة قرارات اهمها القرار المطالب بتوفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني تحت علم الامم المتحدة وارسال قوات طوارىء دولية اضافة لنشر قوة المراقبين الدوليين الموجودة في القدس. ووزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر عبر في واشنطن قبل اجتماع مجلس الامن، عن استعداده لبحث موضوع المراقبين.. لكن ما كان قد استعد به، نقلا عن المعنيين في الامم المتحدة، لا يتجاوز في حقيقته ارسال مجموعة من الخبراء المدنيين للتحقيق وتقديم تقرير حول الممارسات الاسرائيلية.

بغداد في نظر صحيفة امريكية

نشرت صحيفة «وول ستريت جورنال» الامريكية تحقيقا عن العراق بمناسبة انعقاد القمة العربية الاستثنائية في بغداد قالت فيه:

يجيء انعقاد القمة العربية في وقت تلتهب فيه المشاعر العربية غضبا بسبب المذبحة التي راح ضحيتها ٨ من العمال العرب في اسرائيل، وما تلا ذلك من اشتباكات عنيفة بين قوات الاحتلال الاسرائيلي واهالي الضفة الغربية وقطاع غزة اسفرت عن مقتل حوالي ٢٠ فلسطينيا واصابة حوالي ١٤٠٠ آخرين بجروح، كما يستضيف العراق هذه القمة في وقت يقف فيه ضد ما يصفه بالحملة الموجهة ضد بنائه العسكري بوحي من الصهيونية.

والواقع ان العراق اكثر من مجرد قوة اقليمية لها وزنها الكبير. اذ انه كان اكبر مشتر للاسلحة في العالم طوال الاعوام الخمسة الماضية. ولديه الآن اكثر من ٧٠٠ طائرة مقاتلة - أي اكثر مما لدى فرنسا او بريطانيا. ولدى العراق ايضا كما اعلن الرئيس صدام حسين ترسانة من الاسلحة الكيماوية لا يجاريها الا ما تملكه الدولتان العظميان: الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة. كذلك لدى العراق صواريخ بعيدة المدى تصل الى تل ابيب. والعراق بلد غني. اذ ان احتياطه النفطي هو ثاني احتياط في العالم بعد المملكة العربية السعودية.

ويرى العراقيون ان الرئيس صدام حسين له الفضل في تعزيز كيان البلاد ووحدتها وتماسكها، وفي استخدام عائدات النفط بحكمة ودراية لتطوير البلاد وتنميتها.

اذ يقول عوني شعبان رئيس جامعة تكريت: «في اوج الحرب العراقية - الايرانية، وعندما كان كل دينار له قيمته الهائلة من اجل البقاء اسس الرئيس صدام ٤ جامعات جديدة في البلاد.. ونحن ايضا فخورون به وبتصريحاته فقد وقفنا في وجه التحديات الاستعمارية ولن نقبل من احد الآن ان يملي علينا نوع الاسلحة التي نستطيع الحصول او عدم الحصول عليها».

وبعدئذ تحدثت الصحيفة عن الخطوات المختلفة التي اتخذها الرئيس العراقي في المجالات الاجتماعية والعسكرية والاقتصادية لتعزيز مكانة البلاد بعد فترة من الانقلابات الدموية، كما روت قصة مجيء الرئيس صدام الى الحكم وقالت: منذ وقف اطلاق النار مع ايران في عام ١٩٨٨ بدأ الرئيس العراقي يتحدث عن السماح لاحزاب سياسية اخرى في البلاد، فقد ابلغ مجموعة من المحامين العرب في شهر فبراير (شباط) الماضي قوله: «ان نصفي لا يزال مع المعارضة». وقد بدأت تلك الاصلاحات الآن بصورة تدريجية.

عودة الى قضية فانونو
تل ابيب ترفض الاستئناف المقدم من كاشف البرنامج النووي

القدس المحتلة - وكالات الانباء: رفضت المحكمة العليا الاسرائيلية طلب الاستئناف الذي قدمه موردخاي فانونو الذي ادين عام ١٩٨٨ بتهمة التجسس بعد كشفه عن تفاصيل البرنامج النووي الاسرائيلي لصحيفة «صنداي تايمز» البريطانية.

وقد عقدت المحكمة جلستها بصورة سرية ولم يسمح بنشر أي تفاصيل لحكم المحكمة. ويتوقع ان يطعن افيجدور فيلدمان محامي فانونو في الحكم مرة اخرى.

ويذكر ان فانونو عمل لمدة تسع سنوات فنيا في مفاعل ديمونة النووي وفي عام ١٩٨٦ زود الصحيفة البريطانية بمعلومات وصور تتعلق ببرنامج الابحاث النووي الاسرائيلي الذي زعم انه يتضمن انتاج اعداد كبيرة من الاسلحة النووية.

واثر الكشف عن هذه المعلومات تولى عملاء اسرائيليون اختطاف فانونو واحضاره لاسرائيل لتقديمه للمحاكمة.

وخلال المحاكمة قال فانونو انه تصرف من منطق التزام ايديولوجي بمنع انتشار الاسلحة النووية. وصدر حكم بسجنه ١٨ عاما بتهمة الخيانة العظمى.

وكان طلب الاستئناف الذي بدأت اجراءاته في الثاني من مايو (ايار) ١٩٨٩ بعد انتهاء مرافعات القضية في مارس (آذار) ١٩٨٨ قد بحث امام ثلاثة قضاة في جلسة مغلقة. ومنعت قوات كبيرة من رجال الشرطة الصحافيين والمصورين من التحدث الى المتهم.

ويمكن لفانونو ان يقدم طلبا جديدا للطعن امام خمسة قضاة من المحكمة العليا او ان يطلب ان يشمله عفو.

وفانونو معتقل في زنزانة منفردة في سجن عسقلان، جنوبي اسرائيل.

وكانت قضية فانونو قد اثيرت في شهر سبتمبر (ايلول) اثر نشر مقال في مجلة «صنداي تايمز» اللندنية ارفق بصور ومخططات مفصلة لمحطة ديمونا النووية في النقب حيث انتجت اسرائيل عشرات القنابل النووية على حد قول الفني الاسرائيلي.

واختفى فانونو بشكل غامض اثر نشر المقال. وفي التاسع من نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٨٦ اثارت الحكومة الاسرائيلية ضجة اثر اعترافها بأن فانونو معتقل في اسرائيل «بأمر من محكمة». وفي ديسمبر (كانون الاول) اثار فانونو المعتقل في سجن منفرد ضجة كبيرة من جديد عندما استطاع ان يتصل بالصحافة بوضع يده التي كتب عليها «خطفت في روما في ٣٠ سبتمبر ١٩٨٦ ونقلت الى اسرائيل بالطائرة» على نافذة العربة التي كانت تقله الى المحكمة في القدس المحتلة.

محكمة ليما ترفض النظر في قضية متهمين عرب

ليما - ر: رفضت محكمة ليما محاكمة ثلاثة عرب متهمين بتدبير هجمات على أهداف اسرائيلية وأمريكية في بيرو وقيل انهم على صلة بجماعة ابو نضال وقضت المحكمة ان العرب الثلاثة لا يمكن محاكمتهم بموجب ما يسمى قانون مكافحة الارهاب في بيرو كما طلب الادعاء، لانهم اعتقلوا قبل بدء سريان القانون ولكن مصادر للمحكمة قالت ان الثلاثة وهم لبناني وجزائري ومصري سيبقون في الحبس على ذمة التحقيق لان مكتب المدعي العام طلب من المحكمة العليا نظر القضية وكانت الشرطة قد اعتقلت الثلاثة في يوليو (تموز) عام ١٩٨٨ بعد العثور في حوزتهم على ما قالت الشرطة انه خطط لشن هجمات على مصالح امريكية واسرائيلية لم يفصح عنها.

جسر جوي فنلندي لنقل اليهود السوفيات الى اسرائيل

عمان - ق. ن. أ: افادت انباء الارض المحتلة الواردة الى عمان امس انه تم الاتفاق خلال زيارة حاييم هيرتزوج رئيس الكيان الاسرائيلي لهلسنكي مؤخرا على ان تساعد فنلندا في نقل اليهود السوفيات الى فلسطين المحتلة وجاء في تقرير لصحيفة «حداشوت» الاسرائيلية انه تم حجز مائة رحلة جوية على الطيران الفنلندي لنقل أولئك اليهود من مدينة لنفرينه الواقعة جنوب شرقي فنلندا على الحدود مع الاتحاد السوفياتي، مباشرة الى تل ابيب وذكر التقرير ان اجراءات الوصول الى المطار الفنلندي وخطوط الطيران تعتبر سرية وتجرى عليها تغييرات يومية.

المفكرة
بين المصالحات واصلاح العلاقات

آخر قمة عربية في الدار البيضاء قبل عام من اليوم كانت قمة للمصالحات الصعبة: مصر وليبيا. سورية ومصر. فلسطين ودمشق. وبقيت المصالحة الشديدة الصعوبة معلقة: سورية والعراق او بغداد ودمشق.

وبعد قمة الدار البيضاء تبادل الرئيسان الليبي والمصري الزيارات. وتبادل الرئيس السوري والفلسطيني الكلام. وجاء رئيس مصر الى دمشق للمرة الاولى منذ اكثر من عقد. لكن المصالحة السورية - العراقية بقيت معلقة.

ومنذ قمة الدار البيضاء الى اليوم تحسنت العلاقة بين الجزائر والمغرب. واستقرت العلاقة بين تونس وليبيا. وخفت ثم تحسنت العلاقة بين مصر والمنظمة. وظلت العلاقة العراقية - السورية مجمدة.

ومنذ قمة الدار البيضاء الى اليوم قامت اللجنة الثلاثية في شأن لبنان وانتخب في مطار القليعات الرئيس اللبناني الراحل رينه معوض والرئيس الحالي الياس الهراوي. وقامت حرب «الشرقية» بين حلفاء الامس، ثم هدأت. لكن العلاقة السورية - العراقية ظلت بعيدة عن المهادنة التي قامت بين بعض اطراف النزاع اللبناني، وكلاهما محسوب اما على دمشق او على بغداد.

ومنذ قمة الدار البيضاء الى اليوم عرفت العلاقة السورية الاردنية شيئا من التفاهم برغم تزايد العلاقة العضوية بين الاردن والعراق. اما العلاقة السورية - العراقية فقد ظلت كما هي.

والحقيقة ان العلاقة بين بغداد ودمشق في حاجة الى اكثر من مصالحة. انها في حاجة الى اصلاح! فالعطب الاعلامي الذي لحق بها والهوة السياسية التي قامت بين العاصمتين، بلغا بالخلاف مرتبة الخلاف القومي الذي يزيد من حدته ان البلدين يحكمهما حزب واحد.

ولا شك ان مواضع الخلاف كثيرة بين العاصمتين، تماما كما يحدث بين اجنحة الحزب الواحد. غير ان كل المسائل ظلت جانبية الى حين قيام الحرب العراقية - الايرانية.

يومها صار النزاع السياسي جوهريا ولا يزال.

لذلك تنعقد قمة بغداد اليوم وعلامة الاستفهام الكبرى هل سيحضر الرئيس حافظ الاسد ام لا.

ويبدو ان سيل الدعوات على دمشق لم يتوقف. والرئيس الليبي معمر القذافي الذي كان في الماضي بطل مقاطعة القمم العربية، في اللحظات الاولى وفي اللحظات الاخيرة، كان آخر الوسطاء الذين وصلوا الى دمشق من اجل اقناع الرئيس الاسد بالحضور.

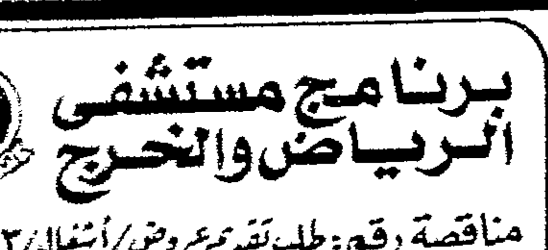
فالقادة الاخرون يغيبون لاسباب لها علاقة بهم لا بالقمة، اما سورية فإنها تغيب لاسباب لها علاقة بالمضيف وبالمكان. وقد يظل الامر طبيعيا او جزءا من السياسة العربية التي لم تعرف نعمة الاجماع على شيء، لولا ان موضوع القمة الاساسي يعني سورية كما يعني غيرها. وربما اكثر.

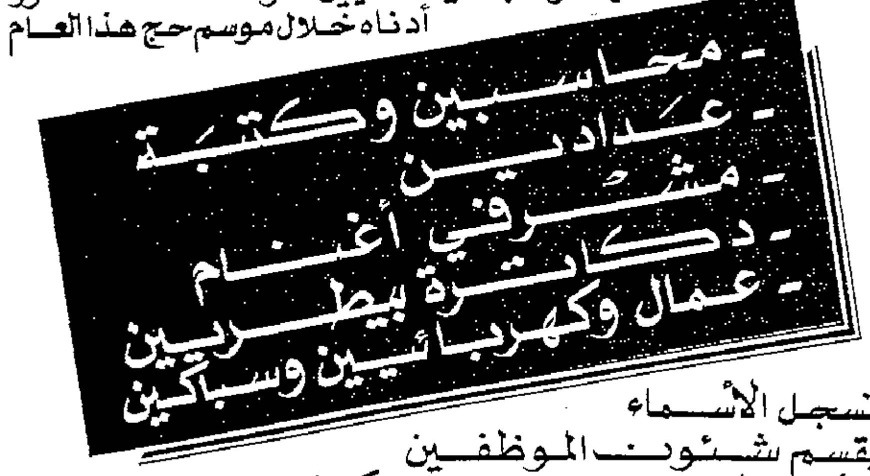
فإذا كان الخلاف بين البلدين عميقا الى هذا الحد فإن موضوع القمة هو ايضا اكثر عمقا. وفي ضوء المتغيرات الدولية بالذات، تشكل سورية والعراق بالتحديد، نقطة الثقل في ما يتعلق بالضغط على الاتحاد السوفياتي ومعهما، طبعا المنظمة.

ولذا فإن الدعوة الى الحضور تتجاوز الادبيات والرومانسيات العربية هذه المرة الى استراتيجيات العمق. أي الى استراتيجية الاتفاق بدلا من الخلاف الاستراتيجي.

والى مرحلة جديدة تأخذ في الاعتبار ان الاخطار المحيقة بالعالم العربي لم تعد تتحمل الخلافات، أيا كانت مبرراتها.

سمير عطا الله





قمة بغداد

تحليل اخباري عن قمة بغداد

أهم قمة عربية على الاطلاق والاختبار الحاسم في مواجهة التحديات

لندن: «الشرق الاوسط»
من لميس اندوني

مع بدء جلسات مؤتمر القمة العربية في بغداد اليوم، يزداد اتجاه القادة العرب للمصادقة على انتهاج استراتيجية محددة لمواجهة الاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية.

اذ ان تصاعد الاشتباكات في الاراضي المحتلة والمسيرات ومظاهرات الاحتجاج التي جرت في الاردن ولبنان زاد من الآمال المعلقة على هذه القمة التي دعي اليها اصلا لدراسة آثار الهجرة اليهودية من الاتحاد السوفياتي الى اسرائيل.

ويعتبر ياسر عبد ربه عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية من ان القمة تمثل الاختبار الاخير للعرب. فاما ان يواجهوا التحدي او تبقى المنطقة اسيرة مواجهة الهيمنة الاسرائيلية والامريكية.

الا ان الاضطرابات والمظاهرات العنيفة التي جرت في الاردن خلال الاسبوع الماضي تبين ان التحدي الذي يواجهه العرب يتجاوز مجرد مواجهة اسرائيل وتأييد الانتفاضة الفلسطينية التي مضى عليها ٣٠ شهرا. فقد دعا المتحدثون في المسيرات التي شهدتها الاراضي التي تحتلها اسرائيل الى تمكين الأمة العربية من المشاركة في دعم النضال الفلسطيني.

ويقول احد المسؤولين العرب ممن يحضرون القمة: «على الرغم من البعد المأساوي للمذبحة التي ارتكبها الاسرائيليون ضد الفلسطينيين فانها اظهرت قدر المسؤولية التي يتحملها العرب. ولهذا ناشدت الحكومة الاردنية التي يوجد في اراضيها اكبر تجمع من الفلسطينيين في الشتات المجتمع الدولي تأمين الحماية للفلسطينيين في الاراضي المحتلة.

وتبعا لما يقوله الدبلوماسيون العرب فان انفجار مشاعر الغضب في الاردن وفي الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين ساهم الى درجة كبيرة في اقناع بعض القادة العرب بضرورة حضور القمة. ويغض النظر عن الجهود التي يبذلها الرئيس العراقي صدام حسين الذي يستضيف القمة من اجل مواجهة الضغوط والحملات الغربية الموجهة ضد العراق فان المحللين يصرون على ان تحقيق هذا الهدف ونجاح القمة بشكل عام مرهون بقدرة هذه القمة على الموافقة على اتخاذ خطوات عملية وفعالة لمواجهة اسرائيل.

وقد كشف مسؤولو منظمة التحرير الفلسطينية النقاب عما يعتبرونه اولويتهم وهو ان تصادق القمة على قرارات للضغط على المجتمع الدولي من اجل ارسال قوات طوارىء دولية الى الاراضي المحتلة لحماية الفلسطينيين هناك. اما المطلب الثاني للمنظمة فهو ان تدعم الدول العربية الانتفاضة ماليا.

ولكي تحقق المنظمة هذين الهدفين فهي تدعو لان تستخدم الدول العربية طاقاتها الاقتصادية والسياسية وحتى العسكرية لاقناع الغرب او حتى لاجباره على الانصياع لهذه الرغبة.

وكان الرئيس المصري حسني مبارك قد قال في مايو (ايار) الحالي ان الهجرة اليهودية تهدد بنسف عملية البحث عن السلام ووضع المنطقة برمتها على شفا مواجهة دموية جديدة.

كذلك ستطالب المنظمة، وهي التي دعت اصلا الى انعقاد هذه القمة الطارئة، بتجديد العمل بميثاق الدفاع العربي المشترك الذي يلزم كل الدول، بما فيها مصر بالدفاع عن فلسطين او الاردن اذا ما هاجمت اسرائيل الاراضي العربية.

والاردن هو اكثر الدول المؤيدة لخطة المنظمة نظرا لتخاوفه من ان تؤدي الهجرة اليهودية من الاتحاد السوفياتي الى تدفق الفلسطينيين من الاراضي المحتلة على اراضيه.

الا ان القضية الملحة والمباشرة الان بالنسبة للاردن والفلسطينيين والعالم العربي في رأي المحللين هي قدرة القمة الحالية المنعقدة في بغداد على ضمان الامن القومي العربي والدفاع عنه في وجه الاخطار، وضمان الحماية للفلسطينيين في الاراضي المحتلة.

ولا شك في انها ستكون قمة تاريخية، بل ولربما ثبت انها اهم قمة عربية على الاطلاق. اذ ان نجاحها سيشكل قفزة نوعية كبرى في العمل الجماعي العربي وتأييد الانتفاضة الفلسطينية.


الرئيس صدام حسين يرحب بالشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير قطر لدى وصوله الى بغداد امس

امير قطر: لقاؤنا سيكون منطلقا لعلاقات متضافرة وتعاون وثيق

ادلى الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير دولة قطر لدى وصوله الى بغداد ببيان قال فيه:

«يسعدني ان استهل حضوري الى بلدي الثاني الجمهورية العراقية للمشاركة في اعمال القمة العربية الاستثنائية بالاعراب عن خالص مشاعر المحبة والتقدير التي اكنها والشعب القطري لاخي سيادة الرئيس صدام حسين والشعب العراقي الشقيق.

واود ان اغتنم هذه المناسبة لاوجه تحية الاخوة الى اخواني اصحاب الجلالة والسيادة والسمو قادة الدول العربية المشاركين في هذا اللقاء غير العادي الذي يجيء في وقت تفاقمت فيه التحديات التي تواجهها امتنا العربية واشتدت الاخطار التي تحيق بامنها القومي وقضاياها المصيرية.

ولا شك اننا جميعا نقدر ان هذا الوضع البالغ السوء والذي نجم عن تفرقنا وانقسامنا اصبح يفرض علينا اكثر من اي وقت مضى مسؤولية جماعية تقتضينا ان نبذل اقصى الجهود لاعادة بناء تضامننا الكامل الذي لا سبيل لنا سواه لمواجهة تلك الاخطار والتحديات وبين اشدها تهديدا لذات كياننا هجرة اليهود السوفيات وتوطينهم في الاراضي العربية المحتلة.

بل ان اوجب واجباتنا يحتم علينا ان نجعل من لقائنا في هذه القمة منطلقا جديدا لعلاقات عربية صافية متضافرة وتعاون صادق وثيق وعمل مشترك لوضع خطة ايجابية واقعية متكاملة تقوم على اساس افضل استخدام لما نملكه من طاقات وامكانات ذاتية هائلة نعرف جميعا انها قادرة على ان تكفل لنا في ظل تضامننا الشامل دفع الاخطار عن امتنا وتحقق ما وطدنا العزم عليه من استرداد كرامتنا الضائعة واستعادة حقوقنا المسلوبة وفي مقدمتها حق الشعب العربي الفلسطيني الشقيق في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة على ارض وطنه.

والله أدعو ان يأخذ بيدنا ويوفقنا جميعا في مسعانا لادراك ما ننشده من خير عميم لامتنا العربية والاسلامية ونصر مبين على اعدائها الباغين».

مضر بدران: التضامن هو طريق الخلاص

عمان - وكالات الانباء: اعرب السيد مضر بدران رئيس وزراء الاردن امس عن امله ان يسفر اجتماع القمة العربية الذي يعقد في بغداد اليوم عن تحقيق وحدة الامة العربية وتضامنها.

وقال السيد بدران في برقية الى السيد حيدر ابو بكر العطاس رئيس وزراء الجمهورية اليمنية بمناسبة توليه منصبه: ان الوحدة العربية هي طريق الخلاص الوحيد للامة العربية مما يتهددها من اخطار.

وقال في برقيته: اننا في بلدكم الاردن وباعتبارنا في الخندق الامامي المتقدم في مواجهة الخطر الصهيوني الداهم نرى ان الطريق الوحيد لانقاذ هذه الامة وخلاصها مما يتهددها من اخطار الاقتلاع والالغاء يكمن فقط في وحدة هذه الامة وتضامنها ووقوفها وقفة رجل واحد في وجه العدوان.

ومضى السيد بدران يقول: وهذا ما نسعى اليه كلنا وما نرجو ان يتحقق في لقاء قادتنا في بغداد.

رئيس هيئة الاستعلامات المصرى لـ الشرق الاوسط

مبارك يطالب قمة بغداد باجماع عربي حول قضايا السلام

بغداد: «الشرق الاوسط»

صرح الدكتور ممدوح البلتاجي، رئيس هيئة الاستعلامات المصرية لـ «الشرق الاوسط» بان الرئيس المصري حسني مبارك سيطرح على القمة العربية التي تبدأ اعمالها في بغداد اليوم جملة من القضايا الاساسية اهمها عملية السلام في الشرق الاوسط وضرورة توفير اجماع عربي حول اسلوب التوجه لاقرار التسوية السلمية في اطار الشرعية الدولية واحكام القانون الدولي.

وذكر الدكتور البلتاجي ان الرئيس مبارك سيطرح ايضا مسألة تعزيز التضامن العربي وتصفية الخلافات العربية للخروج بما وصف بـ «مواقف تاريخية».

كما سيركز الوفد المصري برئاسة مبارك على قضية السلام الكامل في الخليج اذ لا بد من ان تنتهي حالة اللاحرب واللاسلم لتتحول الى سلام يسمح بتحقيق الاستقرار الاقليمي. ويتطرق ايضا الى قضية مواجهة الحملة التي شاركت فيها بعض الدوائر والاجهزة الاعلامية المعادية ضد العرب بشكل عام وضد العراق بشكل خاص. وفي هذا الصدد قال البلتاجي ان مصر قادت الهجوم العربي المضاد لهذه الحملة من خلال مبادرة الرئيس حسني مبارك بجعل المنطقة خالية من اسلحة الدمار الشامل والهدف من ذلك اثبات:

١- ان العرب طلاب سلام عادل.

٢- انهم يقبلون مبدأ التفتيش الدولي على الاسلحة والالتزام بالمعاهدات والوثائق الدولية الموضوعة لهذه الغاية.

٣- ان المعاملة بالمثل تقتضي بنزع السلاح البيولوجي والكيمياني والنووي لدى اسرائيل تحقيقا لذلك.

واوضح رئيس هيئة الاستعلامات المصرية ان الوفد المصري الى القمة سيناقش مسألة التنسيق والتعاون والتكامل الاقتصادي العربي «لاننا نشهد عالما متطورا يتسم بظهور تكتلات اقتصادية كبرى، ولا بد للعرب من ان يتعاملوا مع هذه التكتلات».

واكد المسؤول المصري على ان «قضية لبنان ستطرح في القمة من زاوية المخاطر التي يتعرض لها لبنان سواء ما يتعلق باخطار التقسيم والاطماع الاسرائيلية فيه وسندرس بعناية تداعيات الاحداث الجارية في العالم وانعكاساتها على المنطقة».

البحرين تؤكد خطر التهديدات للعراق

المنامة - وكالات الانباء: اعربت دولة البحرين عن املها في ان يحقق مؤتمر القمة العربية الاستثنائي الآمال المنعقدة عليه في تضامن عربي يدعم الامن القومي ليكون قادرا على مجابهة التحديات التي تواجه الامة العربية في هذه الفترة من تاريخها.

جاء ذلك خلال الجلسة التي عقدها مجلس الوزراء البحريني امس برئاسة الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس الوزراء.

وصرح السيد يوسف الشيراوي وزير التنمية والصناعة وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء بالوكالة عقب الجلسة لوكالة انباء الخليج ان المجلس اوضح ان من ابرز التحديات التي تواجه الامة هي التهديدات التي يتعرض لها العراق من جانب الكيان الصهيوني والممارسات العدوانية ضد الشعب الفلسطيني ومحاولاته توطين اليهود السوفيات في الارض العربية المحتلة على حساب سكانها الاصليين.

امين المؤتمر الاسلامي يحضر افتتاح القمة

بغداد - واس: وصل الى بغداد امس الدكتور حامد الغابد الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي لحضور افتتاح مؤتمر القمة العربي الاستثنائي.

واكد الدكتور الغابد اهمية المؤتمر الذي سيناقش العديد من القضايا العربية المصيرية.

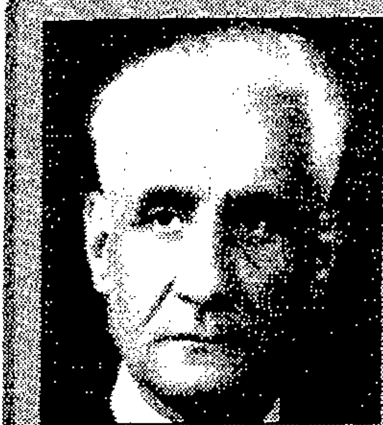
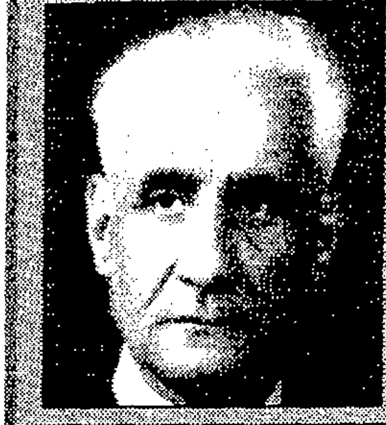
وقال الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي في تصريح صحافي ان الامة الاسلامية تتطلع بكل اهتمام الى قمة بغداد وما ستسفر عنه من نتائج ستخدم القضايا العربية والاسلامية.

وابرز الدكتور الغابد متانة العلاقات التي تربط المنظمة بالجامعة العربية معرباً عن امله في ان تشهد هذه العلاقات مزيداً من التعاون فيما يخدم الامتين العربية والاسلامية.

كتاب جديد تنفرد الشرق الأوسط بنشر فصوله الرئيسية

وزارة ياسين الهاشمي الأولى



بقلم: الدكتور عدنان الباجه جي ٢

● تحدث الدكتور عدنان الباجه جي، وزير خارجية العراق السابق، في الحلقة الاولى من السيرة السياسية التي كتبها لوالده مزاحم الباجه جي، رئيس الوزراء ووزير الخارجية السابق، عن العهد العثماني، واصل اسرة الباجه جي المعروفة في العراق، وسبب اطلاق هذا اللقب عليها، ثم تناول مساهمة مزاحم الباجه جي في الحركة القومية العربية في العهد العثماني ونشاطه القومي حتى احتلال القوات البريطانية مدينة البصرة في بداية الحرب العالمية الاولى.

وتحدث المؤلف في فصل لاحق من الكتاب عن البصرة في عهد الاحتلال البريطاني وعمل مزاحم الباجه جي مترجما في المحاكم الجديدة التي انشأتها الادارة العسكرية البريطانية بعد ان تعلم اللغة الانكليزية. وفي شهر سبتمبر (ايلول) سنة ١٩١٧ عين مزاحم الباجه جي مترجما ومعاونا قضائيا للحاكم السياسي لمنطقة الحلة، وهناك قضى بين اخواله من عشيرة (البوسلطان) بضعة اشهر، ثم نقل الى بغداد للعمل مؤقتا في مكتب رئيس الدائرة القانونية في حكومة الاحتلال. ثم قرر ترك خدمة الحكومة، وعاد الى البصرة ليمارس فيها مهنة المحاماة التي برز فيها ودرت عليه دخلا محترما حتى اصبح من اشهر المحامين في العراق.

ولما توج الامير فيصل بن الحسين ملكا على العراق باسم فيصل الاول، طلب الى مزاحم العودة الى بغداد للتعاون معه في ارساء دعائم الحكم الوطني، كما وصله فيما بعد كتاب من نوري السعيد اكد له فيه رغبة الملك فيصل في الافادة من خبرته ووطنيته وثقافته في بناء العراق الجديد. فترك مزاحم البصرة نهائيا وذهب الى بغداد واستقر فيها.

وقضى مزاحم النصف الاول من سنة ١٩٢٣ يراقب الاحداث السياسية، وفي شهر مايو (ايار) من تلك السنة حدث ما يكدر صفو حياته، فقد سقطت زوجته وهي في شهر حملها التاسع من عربة في عرض الشارع، فاصيبت بكسور خطيرة، مما اضطر الاطباء الى اجراء عملية «قيصرية» ولد على اثرها ولدهما الوحيد عدنان. وقد عانت زوجته عذابا كبيرا واصبحت كسيحة لا تقوى على السير دون مساعدة او عكازة، وظلت على هذه الحال لمدة تقارب الخمسين عاما، الى ان توفاها الله في سنة ١٩٧٢.

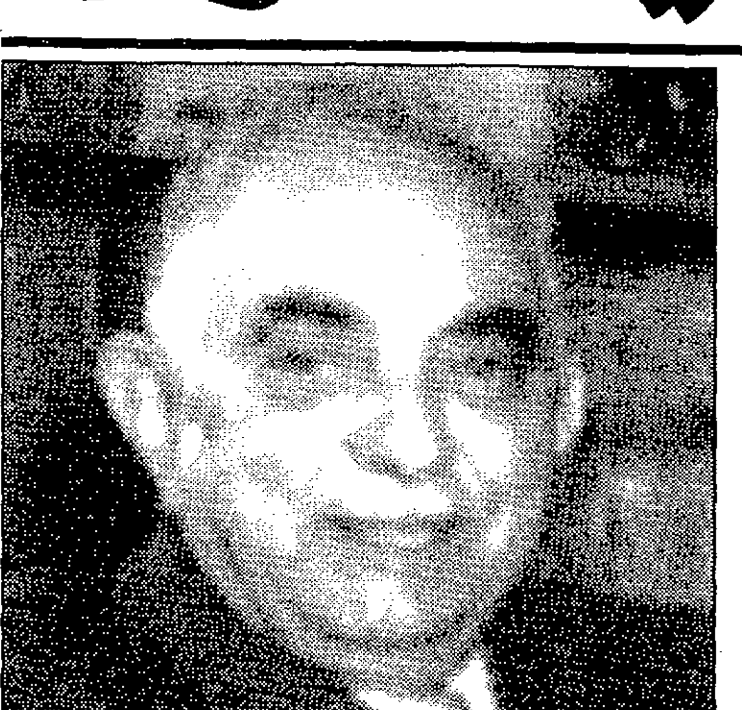
وفي ٢٨ فبراير (شباط) سنة ١٩٢٤ انتخب مزاحم الباجه جي عضوا في «المجلس التأسيسي» عن لواء الحلة. وكان انتخابه بتأثير صديقه الحميم علي جودت وزير الداخلية. وقد استمرت الصداقة بين الرجلين لمدة تزيد عن الستين عاما بلا انقطاع على الرغم مما تخللها من خلافات سياسية، وزادت العلاقات بينهما وثوقا بعد زواج عدنان ابن مزاحم من كريمة علي جودت في سنة ١٩٤٦. وحين اصبح مزاحم الباجه جي رئيسا للوزراء في سنة ١٩٤٨ اسند الى علي جودت منصب وزير الخارجية في وزارته واستصدر ارادة ملكية بتعيينه عضوا في مجلس الاعيان.

ولما اصبح علي جودت رئيسا للوزراء - للمرة الثانية - في سنة ١٩٤٩ اصبح مزاحم نائبا لرئيس الوزراء ووزيرا للخارجية في وزارته، وبقيت العلاقات وثيقة بينهما على الرغم من القطيعة بين مزاحم والبلاط في اواخر العهد الملكي واستمرت حتى وفاة علي جودت في سنة ١٩٦٩.

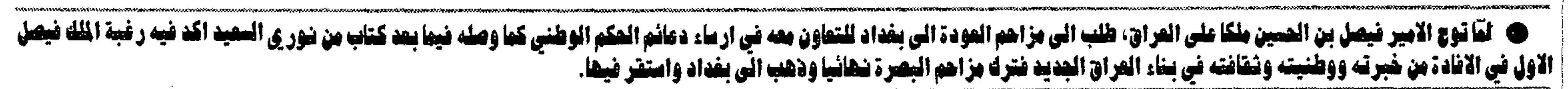
وبعد ان اقر المجلس التأسيسي القانون الاساسي (الدستور) وقانون انتخاب النواب انهى اعماله في اغسطس (اب) سنة ١٩٢٤ واستقالت وزارة جعفر العسكري بعد فض المجلس المباشرة، وعهد الى ياسين الهاشمي بتاليف الوزارة الجديدة.


الملك فيصل الاول


ياسين الهاشمي



نوري السعيد


● لمّا توج الامير فيصل بن الحسين ملكا على العراق، طلب الى مزاحم العودة الى بغداد للتعاون معه في ارساء دعائم الحكم الوطني كما وصله فيما بعد كتاب من نوري السعيد اكد فيه رغبة الملك فيصل الاول في الافادة من خبرته ووطنيته وثقافته في بناء العراق الجديد فترك مزاحم البصرة نهائيا وذهب الى بغداد واستقر فيها.

● وقع العراق اتفاقية امتياز النفط في ١٤ مارس سنة ١٩٢٥ قبولا لـ«اهون الشرين» تفاديا للضغوط البريطانية التي هددت صراحة بفصل ولاية الموصل عن العراق وضمها الى تركيا التي بذلت جهودا دبلوماسية كبيرة في هذا الخصوص بما فيها امتياز النفط حسب الشروط التي ترضى بها بريطانيا.. والباجه جي كان معارضا للاتفاقية وقدم استقالته من وزارة الخارجية على هذا الاساس ولكنه عدل عنها مقتنعا بالحجج التي اوردها رئيس الوزراء بشأن ولاية الموصل.

وزارة ياسين الهاشمي

والف ياسين الهاشمي وزارته الاولى على الوجه التالي في الرابع من اغسطس (اب) سنة ١٩٢٤:

● ساسون حسقيل وزيرا للمالية.
● رشيد عالي الكيلاني وزير للعدلية.
● مزاحم امين الباجه جي وزيرا للمواصلات والاشغال.
● ابراهيم الحيدري وزيراً للاوقاف.
● محمد رضا الشبيبي وزيرا للمعارف.
● عبد المحسن السعدون وزيرا للداخلية.

وقد كتبت جريدة «العالم العربي» في عددها الصادر في الخامس من اغسطس (اب) سنة ١٩٢٤ ما يلي عن مزاحم الباجه جي وزير الاشغال الجديد:

مزاحم بك الباجه جي وزير الاشغال: فكر نير، تهذيب، على اختصاص عظيم في الحقوق. عندما كان يخطب في المجلس التأسيسي ويشبع كلامه من روح القوانين الدولية العريقة في الرقي والديمقراطية، ويزن كل لفظة من الفاظه، يلقيها بهدوء واقتناع كأن بيده الحقائق يجس ويمحص كل واحدة منها ثم يسلمها الى زملائه. كان يخال لك انه احد اساتذة كمبرج او اوكسفورد، وكان يغيب عن فكر السامعين ان هذا الخطيب الهادىء، المتشبع من روح العلم والبلاغة، كان من اعظم رجال النهضة العربية، وقد جاهد وتعذب في سبيلها فلم يذهب جهاده وعذابه سدى.

وقد احتفظ ياسين الهاشمي بوزارة الدفاع رغبة منه في ابعاد نوري السعيد عنها، ولكن الملك فيصل عين نوري بتأييد من دار الاعتماد نائبا للقائد العالم، والغى منصب رئيس اركان الجيش الذي كان يشغله طه الهاشمي شقيق رئيس الوزراء... كما احدث ياسين وزارة جديدة باسم وزارة الخارجية، وكانت عبارة عن دائرة ملحقة بمكتب رئيس الوزراء، وكان هدفه من ذلك التأكيد على استقلال العراق وحقه في ادارة شؤونه الخارجية.

ان اسناد منصب رئاسة الوزراء الى الهاشمي وتعيين بعض اقطاب المعارضة في المجلس التأسيسي للوزارة كان الهدف منه اشراك المعارضين، او على الاصح توريطهم، بمسؤوليات الحكم، وتنفيذ المعاهدة التي سبق وهاجموها ورفضوها، وقد فرض عبد المحسن السعدون على الهاشمي ولجبر على تعيينه لوزارة الداخلية التي انيطت بها مهمة اجراء الانتخابات لاول مجلس نيابي، والواقع ان دار الاعتماد لم تكن مطمئنة الى ياسين ورشيد عالي ومزاحم الباجه جي لمعارضتهم المعاهدة، ولذا رأت ادخال شخصية معروفة بعلاقاتها الوثيقة وتأييدها المستمر للسياسة البريطانية، وكان عبد المحسن السعدون اليق من يقوم بهذه المهمة، ولذا فقد ولدت الوزارة ضعيفة فاقدة التجانس بالنظر للخلاف السياسي والشخصي بين رئيس الوزراء ووزير داخليته.

وكانت النقطتان الرئيسيتان اللتان تضمنهما منهاج الوزارة هما:

اولا: نشر القانون الاساسي ووضعه موضع التنفيذ، والانتهاء من سن قانون انتخاب النواب، ولجراء الانتخابات لاول مجلس نيابي.

ثانيا: تطبيق المعاهدة والسعي لادخال التعديلات التي اوصى بها المجلس التأسيسي، وكانت هناك مشكلتان لم يذكرهما المنهاج استحوذتا على اهتمام الوزارة الهاشمية واستنفدتا القسط الاكبر من وقتها وجهودها، وهما قضية امتياز النفط وقضية الموصل، كما سيأتي تفصيل ذلك فيما بعد.

كانت اول قضية عالجتها الوزارة الهاشمية هي قضية استخدام الموظفين الاجانب في العراق، فقد نصت المادة الثانية من معاهدة سنة ١٩٢٢ على ما يلي:

«يتعهد جلالة ملك العراق بان لا يعين مدة هذه المعاهدة موظفا ما في العراق من تابعية غير عراقية في الوظائف التي تقتضي ارادة ملكية بدون موافقة جلالة ملك بريطانيا، وستعقد اتفاقية منفردة لضبط عدد الموظفين البريطانيين وشروط استخدامهم على هذا الوجه في الحكومة العراقية».

وقد عقدت الوزارة العسكرية في الخامس والعشرين من مارس (اذار) سنة ١٩٢٤ اتفاقية خاصة بالموظفين البريطانيين تناولت بالتفصيل الوظائف التي يجب ان تكون محصورة بالبريطانيين، وحددت رواتبهم وشروط استخدامهم. وبعد تاليف الوزارة الهاشمية باسبوع واحد فقط تقرر تاليف لجنة وزارية برئاسة رئيس الوزراء ياسين الهاشمي، وعضوية عبد المحسن السعدون، وزير الداخلية، ومزاحم الباجه جي وزير الاشغال والمواصلات لتحديد عدد للموظفين البريطانيين ومدة استخدامهم بهدف الحد من النفوذ البريطاني، والتخفيف عن كاهل الخزينة التي كان الموظفون البريطانيون يتقاضون رواتب ضخمة منها. وقررت الحكومة بناء على توصية اللجنة المذكورة خفض عدد الموظفين من مئة وواحد وثمانين الى مئة وثلاثة، وحددت مدة استخدامهم بخمس سنوات، بينما كانت مدة العقود السارية تتراوح بين عشر سنوات، وخمس عشرة سنة. عارض المندوب السامي هذا القرار معارضة شديدة وهدد بقطع المعونة المالية البريطانية، واتهم الحكومة بانها تحاول تعديل المعاهدة بطريق غير مباشر. فاضطرت الحكومة بتأثير الملك والضغوط البريطانية الى تعديل موقفها. وبعد مباحثات طويلة استمرت عدة اشهر اتخذ مجلس الوزراء قرارا في الثاني والعشرين من مارس (اذار) سنة ١٩٢٥ بابقاء العدد المحدد بمئة واربعة، ولكنه استثنى ثمانية وخمسين موظفا فمنحهم عقودا مدتها عشر سنوات، وسبعة عقود مدتها خمس سنوات. اما الباقون فلم يبت في امرهم حتى استقالة الوزارة في يونيو (حزيران) سنة ١٩٢٥.

ومن الجدير بالذكر ان مجلس الوزراء قرر ان يكون منح العقود الطويلة من اختصاص الوزير وحده، دون الرجوع الى المعتمد السامي، واعتبرت هذه خطوة كبيرة في تقوية صلاحيات الجانب العراقي في هذه القضية المهمة. ولاشك ان هذه الازمة قد تركت انطباعا سيئا لدى السلطات البريطانية التي قررت التخلص من الوزارة بأول فرصة ممكنة.

ومن اهم القضايا التي عالجتها الوزارة الهاشمية الاولى، وقام فيها مزاحم الباجه جي بدور رئيسي هي مسألة امتياز النفط. ويعود تاريخ هذه المسألة الى شهر يونيو (حزيران) من سنة ١٩١٤ عندما منحت الحكومة العثمانية امتيازا لاستغلال موارد النفط في ولايتي بغداد والموصل الى شركة تسيطر عليها المصالح البريطانية، سميت شركة النفط التركية.

ولكن اندلاع الحرب العالمية الاولى حال دون تنفيذ الامتياز. وبعد انتهاء الحرب وتأسيس الحكم الوطني في العراق، طالب المساهمون في الشركة المذكورة الحكومة العراقية بتنفيذ الاتفاق المعقود سنة ١٩١٤ على اساس ان العراق ورث الالتزامات التي ارتبطت بها الدولة العثمانية. وجرت مفاوضات مطولة بين المساهمين والحكومات العراقية المتعاقبة من سنة ١٩٢٣ الى سنة ١٩٢٥، وبعد تاليف ياسين الهاشمي وزارته في الرابع من اغسطس (اب) سنة ١٩٢٤ تقرر تاليف لجنة وزارية برئاسة رئيس الوزراء وعضوية كل من مزاحم الباجه جي وزير المواصلات والاشغال، ورشيد عالي الكيلاني وزير العدلية، وساسون حسقيل وزير المالية، للنظر في مقترحات الشركة ومفاوضة ممثلها المستر كيلنغ، وقد توصلت اللجنة الى الاتفاق على اغلب النقاط عدا نقطة رئيسية واحدة وهي حصة العراق. فقد اصر الجانب العراقي على المطالبة بعشرين بالمئة من اسهم الشركة استنادا الى اتفاقية سان ريمو التي اعترفت بحق العراق في امتلاك مثل هذه الحصة. ولكن ممثل الشركة المستر كيلنغ رفض ذلك رفضا قاطعا، وفي الرابع من فبراير (شباط) وضع مزاحم الباجه جي مسودة مذكرة لعرضها على مجلس الوزراء، لرسل نسخا منها الى اعضاء اللجنة للاستئناس برأيهم قبل بحثها في المجلس، ونجد الهاشمي يكتب عليهاهامشا بخط يده، فيما يلي نصه:

«عزيزي مزاحم بك،

ليس لدي ما اضيفه على التقرير سوى كلمة شكر لفخامة المعتمد السامي لما قام به من المعونات المهمة اثناء المفاوضات».

اما رشيد عالي الكيلاني فقد اقترح اضافة ما يلي:

«ومما يؤيد كون الرويالتي هو غير حق الاشتراك في رأس مال الشركة تصريح المادة الثامنة من اتفاقية سان ريمو بان حق الاشتراك يعود للحكومة او للأهالي، لان قولها «الاهالي» يوضح جليا بعدم وجود العلاقة بين حصة الحكومة او (الرويالتي) وحق الاشتراك في رأس المال».

وقد ادخلت هذه التعديلات على نص الكتاب الذي وجه في الثامن والعشرين من فبراير (شباط) سنة ١٩٢٥ على الوجه التالي:

وزارة المواصلات والاشغال
بغداد ١٢ فبراير (شباط) ١٩٢٥
سعادة سكرتير مجلس الوزراء المحترم
بعد التحية

بالاشارة الى قرار المجلس الموقر المتخذ في جلسته المنعقدة في اغسطس (اب) ١٩٢٤ الى كتابكم المرقم بعدد ٧/٤/٩٢١ والمؤرخ ١٦ اغسطس (اب) ١٩٢٤ ان اللجنة الوزارية المتشكلة من الماضين ادناه نظرت في اقتراحات شركة النفط التركية وفاوضت ممثلها في بغداد المستر كيلنغ، في جلسات متعددة عقدت خصيصا لهذا الشأن في وزارتي المالية والمواصلات والاشغال، وفي دار معالي وزير المالية وفي دائرة فخامة المعتمد السامي تحت رئاسة فخامته، وحضر في هذه الجلسات واشترك في المفاوضات فخامة رئيس الوزراء، كما ان مستشاري وزارات المالية والعدلية والمواصلات والاشغال حضروا لتنوير اللجنة الوزارية ومساعدتها في بعض الامور المهمة. ان هذه المفاوضات قد استغرقت وقتا طويلا واشغلت الوزارات المختصة زمنا كبيرا، واستوجبت في بعض الاحيان مراجعة وزارة المستعمرات بواسطة فخامة المعتمد السامي بخصوص بعض النقاط التي لها مساس بالتعهدات والاتفاقيات والمفاهمات الدولية، والآن قد حصل الاتفاق بين اللجنة وممثل الشركة المومى اليه على الاتفاقية المربوطة بهذا الكتاب، الا في النقاط الآتية التي لم يمكن الاتفاق عليها بسبب عدم قبول نقطة نظر اللجنة فيها من قبل ممثل الشركة، وهذه النقاط تنقسم الى قسمين جوهرية وفرعية، فاما النقاط الجوهرية فهي:

١ـ حصر الامتياز في ٢٤ قطعة الوارد ذكرها في المادة (٥) من لائحة الاتفاقية.
٢ـ تثبيت حقوق الحكومة او المصالح العراقية في الاشتراك في رأس مال لغاية ١٠٠/٢٠ بموجب المادة (٨) من اتفاقية سان ريمو الخاصة بالزيت.
٣ـ تسجيل الشركات الفرعية الوارد ذكرها في المادة (٣٣) من لائحة الاتفاقية في العراق كشركات عراقية.
٤ـ ابلاغ الشلينين الواردة في المادة (١٠) الى ثلاثة شلينات.

اما فيما يتعلق بالنقطة الاولى فالشركة توافق على ان تقوم الحكومة في مقامها في المادة (٦)، ولكنها تشترط في الوقت ذاته ان تكون وكيلا عن الحكومة في جميع الامور التي تقتضيها المادة السادسة المذكورة، وان يكون جميع بدلات المبيع لها وليس للحكومة من ذلك شيء.

واما النقطة الثانية فنجد ان حقوق العراق في الاشتراك في رأس مال الشركة لغاية ١٠٠/٢٠ مضمونة، وذلك بموجب اتفاقية سان ريمو التي اعتبرتها الحكومة البريطانية من المعاهدات والاتفاقيات الدولية المؤشر عنها في المادة (١٠) من المعاهدة الانكليزية العراقية. ونظرا الى كتاب فخامة المعتمد السامي المرقم بعدد بي او ٦٤ والمؤرخ ٢٤ مارس (اذار) ١٩٢٤ والذي ارسله الى مقام فخامة رئيس الوزراء، يتبين ان الشركة المذكورة في المادة (٧) من اتفاقية سان ريمو كان يقصد بها شركة النفط التركية، ومعنى ذلك ان هذه الشركة الزمت بمراعات نصوص هذه الاتفاقية على حد سواء بدون ترجيح مادة على اخرى منها، ولهذا فلا نرى مبررا لرفض الشركة قبول هذا الحق المقرر دوليا، ولكننا في الوقت ذاته اذا نظرنا الى كتاب المعتمد السامي المرقم بعدد ٢٦٦ والمؤرخ ٢٤ ديسمبر (كانون الاول) ١٩٢٤ المرسل الى مقام فخامة رئيس الوزراء والى مفاوضات الجلسة المعقدة عند فخامة المعتمد السامي المشار اليه ٢٩ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٥ نجد ان الحكومة البريطانية تجد علاقة قوية بين حصة الحكومة الواردة في المادة (١٠) من اتفاقية الامتياز وبين حق اشتراكها (الحكومة العراقية) في رأس مال الشركة، وترى ان اصرار اللجنة في التمسك بهذا الحق يستلزم تنقيص مبلغ حصتها، نعني الاربع شلينات. وهذا مما يضر بمالية الحكومة العراقية هذا من جهة، ومن الجهة الاخرى نرى ان اقناع الدول ذوات المصالح في الشركة التركية غير ممكن في الوقت الحاضر ونعتقد ان الاضرار في هذه النقطة مما يؤدي الى انقطاع المفاوضات.

اما اللجنة فلا ترى اقل علاقة بين حصة الحكومة (الرويالتي) وبين حق اشتراكها في الشركة كما ضمنت لها ذلك نصوص سان ريمو، لان حق الحكومة في الرويالتي ناشيء عن منحها الى الشركة حق استثمار الزيت في ولايتي بغداد والموصل، ولا فرق هنا بين هذه الرويالتي وبين الاجور والضرائب التي تستوفيها الحكومة من الزراع والملاكين لقاء انتفاعهم بالماء واستثمارهم بالارض كالحصة العشرية والخمسية وغيرها، ولا نعتقد ان الزيت يقل اهمية وخطورة عن الماء او الارض حتى لا يكون للحكومة حصة كهذه من وراء استثماره، واما الربح الذي قد تناله الحكومة من ارباح الشركة فيكون عوض اموالها التي تصرفها في امور الشركة ليس الا، ومما يؤيد كون الرويالتي هو غير حق الاشتراك في رأس مال الشركة تصريح المادة الثامنة من اتفاقية سان ريمو بان حق الاشتراك يعود للحكومة او للأهالي لان قولها «الاهالي» يوضح جليا عدم وجود العلاقة بين حصة الحكومة (الرويالتي) وحق الاشتراك في رأس المال، فلهذا فاننا نجد ان العلاقة مفقودة تماما بين الحقين، وسبب كل منهما يختلف عن الآخر اختلاف واضحا.

اما ما يخص النقطة الثالثة فاللجنة تخشى انه بعد امد المعاهدة الانكليزية العراقية يعاد تطبيق الامتيازات العتيقة وعندئذ قد تحدث مشكلات كبيرة مع الشركات الفرعية التي تشتغل في العراق عند طلبها التمتع بهذه الامتيازات، وقد يتضرر من وراء ذلك الحكومة العراقية والعراقيون، فدفعا لهذا الملحوظ رأينا لزوما ان نشترط على هذه الشركات الفرعية ان تسجل نفسها في العراق حتى تكون عراقية من الآن، لان وعود الحكومة البريطانية بشأن الغاء الامتيازات هي وعود معلقة على تحقيق شروط اكثرها غامضة غير قطعية، ولا نعتقد انها ملزمة لبريطانيا باي وجه كان، او انها ميسورة التحقيق تماما.

اما النقطة الرابعة فانها تتعلق بمسالة مالية صرفة، ووزارة المالية ذات المصلحة في ابلاغ الشلينين الى ثلاثة.

اننا نرجو وضع هذا التقرير باول فرصة امام المجلس الموقر ليبت في امر الامتياز حسب ما يراه مناسبا.

ولكم الاحترام،
وزير المواصلات والاشغال مزاحم امين الباجه جي
وزير العدلية رشيد عالي الكيلاني
وزير المالية ساسون حسقيل

وتأكيدا لحق العراق في امتلاك ٢٠٪ من اسهم الشركة ارسل مزاحم الباجه جي الكتاب التالي الى مجلس الوزراء في الحادي والعشرين من فبراير (شباط) ١٩٢٥ يوضح فيه ان من الواجب تطبيق اتفاقية سان ريمو بكاملها، وليس تطبيق قسم منها واهمال قسم اخر، فكما تم اشراك الفرنسيين في الامتياز وفقا للاتفاقية المذكورة يجب قبول منح ٢٠٪ من الاسهم الى العراق حسبما نصت الاتفاقية ايضا، ولذا نظرا لاغفال هذا الحق الواضح اقترح مزاحم رفض الامتياز.

وفيما يلي نص الكتاب:

-سري-
١٠٤
٢١ فبراير (شباط) ١٩٢٥
سعادة سكرتير مجلس الوزراء المحترم

بالاشارة الى قضية امتياز الزيت الموضوعة امام المجلس الموقر، نظرا للمادة العاشرة من المعاهدة الانكليزية العراقية، فان دولة العراق قد تعهدت بتنفيذ المعاهدات والاتفاقيات والتعهدات التي تعهد بها صاحب الجلالة ملك بريطانيا فيما يتعلق بالعراق والحكومة البريطانية، كانت اعلمت حكومة العراق بانها تعتبر اتفاقية سان ريمو المنعقدة سنة ١٩٢٠ من جملة الاتفاقيات الواردة في المادة العاشرة الآنفة الذكر، ومعنى ذلك ان دولة العراق مجبورة على تنفيذ جميع نصوص هذه الاتفاقية بدون ترجيح مادة على اخرى والتمسك بمادة واهمال الثانية، ولزيادة الايضاح اقول اننا مضطرون لتنفيذ المادة السابعة من اتفاقية سان ريمو باشراك الافرنسيين، ويتحتم علينا في الوقت نفسه تنفيذ المادة الثامنة من الاتفاقية المذكورة بالاحتفاظ بحق اشراك حكومة العراق والشعب العراقي في رأس مال الشركة. وبما ان حكومتنا الحاضرة تعهدت في المادة الثانية من منهاجها الرسمي تطبيق المعاهدة بكل دقة، فلا ارى امكانا والحالة هذه من منح امتياز الزيت بدون تأييد هذا الحق، لانني ارى اهماله واغفاله يجعلنا نخالف الاتفاقيات الدولية التي تعهدنا بتنفيذها، ويؤدي الى تركنا حقا من الحقوق التي ضمنتها لنا المعاهدة الانكليزية العراقية ازاء الوجائب الكثيرة التي احتوت عليها.

ارجو جلب نظر المجلس الموقر الى هذه النقطة، وارسل بطيه صورة الكتاب الذي ارسلته الى فخامة المعتمد السامي هذا الصباح.

ولكم الاحترام،
وزير المواصلات والاشغال
مزاحم الامين الباجه جي

عندما رأى مزاحم بان اغلبية اعضاء مجلس الوزراء كانوا يميلون نحو قبول عرض الشركة بادر بتقديم استقالته بالكتاب التالي:

٢٦ فبراير (شباط) ١٩٢٥
فخامة رئيس وزراء الحكومة العراقية المحترم

توقيرا وتعظيما، انني، كما فصلت امام المجلس، الموقر اعتقد انه لا يجوز لنا التنازل عن حقوق الحكومة العراقية والشعب العراقي المضمونة له بموجب المادة الثامنة من اتفاقية سان ريمو التي اعتبرتها الحكومة البريطانية من الاتفاقيات المنصوص عليها في المادة العاشرة من المعاهدة العراقية الانكليزية، ومعنى ذلك انها من الاتفاقيات التي علينا وعلى الحكومة البريطانية تنفيذ جميع نصوصها. ولا يخفى على فخامتكم ان حكومتنا تعهدت بالفعل بتنفيذ المعاهدة العراقية كما فعلت ذلك في منهاجها الرسمي الذي عرضته على الشعب العراقي حين تبوئها منصة الحكم قبل سبعة اشهر، ومن ضمن هذه النصوص المادة العاشرة التي عدتها الحكومة البريطانية قاصدة في جملة ما قصدت اتفاقية سان ريمو المذكورة، فنظرا للاسباب التي اوردتها اللجنة الوزارية التي انا احد اعضائها، ونظرا للمادة المذكورة اعلاه، كان يلزم على شركة الزيت التركية والدول التي تعضدها ان تقبل باشتراك الحكومة العراقية او الشعب العراقي في رأس مال الشركة بما غايته ١٠٠/٢٠ (بالمائة عشرين)، لان هذه الدول نفسها هي التي اقرت لنا هذا الحق بصورة صريحة لا تقبل الشك او التأويل، وعليه فلا يمكن لاحد الا وان يعد طلبنا مشروعا ضمنته لنا المعاهدات الدولية.

ولكن بما ان فخامتكم بصفتكم الرئيسية تطلبون التنازل عن هذا الحق وموافقون على تركه واعطاء امتياز الزيت بدون الاحتفاظ به، وحيث ان اكثرية المجلس الموقر عضدت فخامتكم في هذا الامر، فوجدت نفسي مخالفا لراي رئيسي وراي اكثرية رفقائي، ولهذا فلم يبق لدي الا ان اقدم استقالتي هذه مسترحما من فخامتكم قبولها.

وفي هذه المناسبة اري من الواجب المفروض ان اشكر فخامتكم على ما اوليتم هذا العاجز من الاعتماد الزائد والثقة التامة بجعلكم اياه احد اعضاء وزارتكم المحترمة، وتأكدوا انه يشعر بالام عقلية عندما يرى نفسه مضطرا الى الاستقالة في مثل هذه الاوقات الحرجة، ومتباعدا عن رفاقه الكرام الذي يحبهم ويحترمهم ويشكر مع الامتنان اعتناءهم به.

ولكم فائق التعظيم،
وزير المواصلات والاشغال
مزاحم الامين الباجه جي

رفض ياسين الهاشمي هذه الاستقالة وحاول اقناع مزاحم بسحبها، وشاركه في محاولات الاقناع هذه كل من عبد المحسن السعدون وساسون حسقيل وكانو جميعهم من مؤيدي الامتياز بالرغم مما احتواه من غبن واضح ومخالفة صريحة للمواثيق الدولية وكانت حجتهم ان عدم التوقيع على الامتياز سيؤدي الى اقتطاع ولاية الموصل عن العراق.


علي جودت


جعفر العسكري

ومن المعروف ان قضية الموصل كانت من اهم القضايا التي واجهت الوزارة الهاشمية الاولى وفرضت عليها مسؤولية تاريخية لم تواجه مثلها اية حكومة عراقية أخرى. ومن المفيد ان نشير في هذه الموضوع الى هذه القضية باشارة تلخص ابعادها ونتائجها.

وخلاصة القضية ان تركية تنازلت بموجب معاهدة سيفر الموقعة في العاشر من اغسطس (اب) سنة ١٩٢٠ عن العراق باكمله بما في ذلك ولاية الموصل، ولكن قيام حركة المقاومة الوطنية بزعامة مصطفى كمال باشا (اتاتورك) حال دون ابرام المعاهدة ووضعها موضع التنفيذ وبعد هزيمة الجيش اليوناني في خريف ١٩٢٢، وتخليص تركية من الاحتلال الاجنبي، وجلاء قوات الحلفاء عنها، جرت مفاوضات جديدة بين الطرفين رفض خلالها الاتراك التنازل عن ولاية الموصل. وفي معاهدة لوزان التي وقعت في يوليو (تموز) ١٩٢٣ وانهت حالة الحرب بين تركية والحلفاء تم الاتفاق على عرض قضية الموصل على عصبة الامم اذا عجزت الحكومتان التركية والبريطانية عن التوصل الى حل نهائي للخلاف عن طريق المفاوضات، وذلك خلال تسعة شهور من تاريخ ابرام المعاهدة المذكور. وبالنظر لتعذر الاتفاق بين الطرفين خلال تلك المدة المحدودة فقد نظر مجلس العصبة في القضية وقرر تاليف لجنة ثلاثية وايفادها الى الولاية لمعرفة رأي اهاليها في مستقبلهم.

وكانت اللجنة المؤلفة من المستر فيرسن من السويد، والكونت تلكي من هنغاريا، والمسيو بوليس من بلجيكا، قد وصلت بغداد في السادس عشر من يناير (كانون الثاني) سنة ١٩٢٥، فاهتمت بها الوزارة الهاشمية اهتماما كبيرا، وعملت على تسهيل مهمتها واقناعها بوجهة نظر العراق، وقد ساهم مزاحم في وضع البيان الذي قدمته الحكومة الى اللجنة موضحة فيه حق العراق الواضح في ولاية الموصل، ونواياه السلمية في حل القضية، رغما عن الاستفزازات التركية المسلحة. وبذلت تركية من ناحيتها جهودا دبلوماسية كبيرة لحمل بريطانيا على تأييد مطالبتها بولاية الموصل، فأبدت استعدادها لمنح امتيازات كبيرة للمصالح الاقتصادية البريطانية بما فيها امتياز النفط حسب الشروط التي ترضى بها بريطانيا، في الوقت الذي كانت فيه الحكومة العراقية تصر على نيل حقها كاملا بموجب اتفاقية سان ريمو.

استغل الانكليز وجود اللجنة في العراق وجعلوا منها اداة فعالة في ايديهم للضغط على العراق وحمله على التنازل عن حقوقه بشأن النفط. وقد شعرت الحكومة للوهلة الاولى ان اللجنة كانت تسيرها بريطانيا حسب اهوائها، وان حيادها المزعوم وهم من الاوهام. ومما جلب الشك ان اللجنة كانت في محادثاتها مع الحكومة العراقية تنوه بصراحة الى ان عدم منح امتياز النفط قد يعرقل المساعي لابقاء الموصل ضمن العراق، فقد اخبر المسيو بوليس، العضو البلجيكي في اللجنة، ساسون حسقيل وزير المالية ان «ان ايا من الطرفين المتنازعين على الحدود يبادر الى منح الامتياز الى شركة النفط التركية سينال ولاية الموصل» ولدى استفسار الحكومة عن العلاقة بين قضية الموصل وامتياز النفط اجاب المندوب السامي البريطاني بانه لا ينكر حق العراق بامتلاك الحصة المنصوص عليها في اتفاقية سان ريمو، ولكن الدول التي لها مصالح بترولية في المنطقة لا تؤيد هذا الحق، ومن الواجب اخذ وجهة نظرها بالاعتبار لما لها من تأثير ونفوذ في عصبة الامم، ولما لم تفلح هذه التهديدات المقنعة في حل الحكومة العراقية على قبول اتفاق الامتياز، هددت بريطانيا صراحة بفصل ولاية الموصل عن العراق، اذ تلقى رئيس الوزراء ياسين الهاشمي رسالة بهذا المعنى من وزير المستعمرات البريطاني، كما ان اللجنة نوهت بانه في حال اصرار العراق على موقفه فانها قد تفكر في تقديم اقتراح بتقسيم الولاية.

وعندما قدم مزاحم الباجه جي استقالته حاول الهاشمي مرارا وتكرارا، كما ذكرنا، ان يثنيه عن الاستقالة موضحا له ان رفض الامتياز سيعرض العراق الى كارثة كبرى، وان التضحية المالية من عدم المشاركة في اسهم الشركة تهون امام ضياع الموصل. وقد رفض مزاحم سحب استقالته بالرغم من ذلك، الى ان عقد مجلس الوزراء جلسة طارئة في الخامس من مارس (اذار) سنة ١٩٢٥، حيث ادلى الهاشمي ببيانات اضافية حول الموضوع اقنعت اغلبية الوزراء، ومن ضمنهم مزاحم الباجه جي، بقبول اهون الشرين، والموافقة على الامتياز، وخول المجلس وزير المواصلات والاشغال (مزاحم الباجه جي) بالتوقيع على اتفاقية الامتياز فوقعها في الرابع عشر من مارس (اذار) سنة ١٩٢٥.

ومن الملاحظ انني قد اسهبت في سرد تفاصيل هذه القضية الشائكة، ولكن لهذا الاسهاب اسبابه الوجيهة، لان بعض اعداء مزاحم من السياسيين حاولوا تشويه سمعته، مدعين انه وقع اتفاقا مجحفا بمصالح العراق، ولكن الحقائق الدامغة تظهر انه كان معارضا للاتفاق حتى اللحظة الاخيرة، وقدم استقالته احتجاجا على ما تضمنه من غمط لمصلحة لاعراق، ولكن اقتنع بالحجج التي اوردها رئيس الوزراء، بشأن ولاية الموصل، واحتمال ضياعها اذا رفضت الحكومة منح الامتياز.

الدكتور نوري عبد الحميد... وامانة التاريخ

ادعى الدكتور نوري عبد الحميد خليل في كتابه «التاريخ السياسي لامتيازات النفط في العراق» بان معارضة بعض الوزراء، ومنهم مزاحم للامتياز كان بسبب رغبة الحكومة البريطانية في تأجيل البت في القضية حتى تستطيع الضغط على فرنسا والولايات المتحدة بعدم الانسحاب من شركة النفط التركية، ولقطع الطريق على اية محاولة لتفاوض مباشرة مع تركية. ان هذا الاتهام باطل من اساسه، فلو كان مزاحم وغيره من الوزراء المعارضين ينفذون الرغبات البريطانية، لتصرفوا بشكل يختلف تماما، ولما قدم مزاحم استقالته. ان تصرف هؤلاء الوزراء ومن بينهم مزاحم، يعود الى اعتقادهم بان المصلحة الوطنية كانت تقتضي برفض الامتياز وفق الشروط التي قدمتها الشركة. اما لماذا سحب مزاحم استقالته وايد رئيس الوزراء في قرار منح الامتياز فكان بسبب قضية الموصل، اذ انه اقتنع بان ضياع الموصل الذي كان يبدو وشيكا في تلك الايام سيكون نكبة على العراق تهون كل التضحيات لمنع وقوعها. اما قول المؤلف المذكور بان مزاحم كان يلعب ادوارا، فهو اتهام بعيد كل البعد عن الحقيقة. ربما كان مزاحم مخطئا في سحبه الاستقالة، ولكنه كان صادقا في اعتقاده بانه الاحتفاظ بالموصل اهم بكثير من الاصرار على حق العراق في نسبة من اسهم الشركة.

ومن المستحسن ان نثبت هنا ما كتبه مزاحم نفسه حول هذه الموضوع فهو مما يزيد الامر وضوحا بالاضافة الى ما سبق، كتب مزاحم يقول:

«اخذ رئيس الوزراء يحاورني كل يوم تقريبا، ويوضح لي الاخطار العظيمة التي قد تنتج ضد حق العراق في قضية الموصل مما يعرض كيان العراق الى الانهيار، ولما كنت اومن باخلاص رئيس الوزراء وبمقدرته الفائقة وكفاءته واطلاعه في الامور الدولية، وبعد نظره في السياسة، وبما ان ضياع الموصل كارثة كبرى للعراق، وان الفوائد المالية المنتظرة من حق الاشتراك براس مال الشركة لا تساوي عشر معاشر هذه الكارثة، فقد اقتنعت في آخر الامر بضرورة العدول عن الاستقالة، والاتفاق على مضض مع رئيس الوزراء واكثرية مجلس الوزراء على منح امتياز النفط».

كما ان مزاحم رد على الانتقادات التي وجهت اليه بشأن هذه القضية في كتاب نشرته جريدة «الاستقلال» في عددها الصادر في السابع والعشرين من مايو (ايار) سنة ١٩٣٠ وقد جاء فيه:

«تاخذ علي قبولي امتياز النفط. ولكن لا ادري اذا كنتم تعرفون لماذا لا يخفى عليكم ان الامتياز قد منحته الحكومة الهاشمية، وأنا كنت عضوا فيها، كما كان المرحوم عبد المحسن بك السعدون ضحية العراق الخالدة وزيرا للداخلية فيها، اما الامتياز فكان من احسن ما توفقت الى عقده حكومة. ولكني مع ذلك كتبت الى مجلس الوزراء تقريرا مسهباً طلبت منه ان يرفض الامتياز، وقصدت من ذلك الحصول على شروط اخرى قد تزيد من فوائد العراق. والححت حتى الساعة الاخيرة بلزوم التمسك بها، الى ان اطلعت على تهديد عصبة الامم بفصل ولاية الموصل اذا لم تسارع الحكومة وتمنح الامتياز. وكذلك بعد ان ادلى الينا في مجلس الوزراء، رئيسنا ياسين الهاشمي ببياناته الخطيرة التي اظهر بها خطورة الموقف، والاضرار العظيمة التي يولدها رفض الامتياز».

طال الجدل حول هذه النقطة، فالبعض يقول ان بريطانيا كانت مصممة على عدم اعطاء ولاية الموصل الى تركية في اي حال من الاحوال، واني اتفق مع هذا الرأي، ولكن احتمالا اخر كانت الحكومة البريطانية تلوح به في اتصالاتها مع ياسين الهاشمي، وهو فصل ولاية الموصل، بما فيها حقول النفط عن العراق واقامة امارة مستقلة فيها تحت الحماية البريطانية او تقسيمها بين العراق وتركية، وبالرغم من ذلك فكان الاولى بالحكومة ان تستقيل والا توافق على الامتياز. واني في هذا اشارك الرأي الذي ابداه رشيد عالي الكيلاني، وزير المالية، الذي قدم استقالته احتجاجا على توقيع اتفاقية الامتياز، ولكن لكل امرىء اجتهاده.

والجدير بالذكر على انه بعد منح الامتياز اظهرت اللجنة الدولية نشاطا ملحوظا في انهاء اعمالها، وقدمت تقريرها الى مجلس العصبة المتضمن توصيتها بابقاء ولاية الموصل في العراق، وقد جاءت هذه التوصية بعد مضي شهر واحد فقط على قرار الحكومة العراقية بمنح امتياز النفط مما يشير الى العلاقة الوثيقة بين القضيتين.

كانت الوزارة الهاشمية قد اعلنت في منهاجها نيتها عن نشر القانون الاساسي، واكمال قانون الانتخاب، ووضعه موضع التنفيذ، ولكنها اصطدمت بمعارضة المندوب السامي الذي لم يوافق على نشر الدستور واجراء الانتخابات قبل البت في امتياز النفط، اذ انه اراد ان يتجنب عرض الامتياز على مجلس الامة العراقي خوفا من المعارضة التي سيلاقيها حتما. اذ ان القانون الاساسي اوجب عرض مثل هذه الاتفاقيات على مجلس الامة لتشريعها بقانون.

وكان الملك فيصل يؤيد المندوب السامي، مما اسقط في يد الحكومة التي اضطرت الى تأجيل نشر القانون الاساسي الى ما بعد التوقيع على الامتياز، فنشر القانون الاساسي في الحادي والعشرين من مارس (اذار) سنة ١٩٢٥، اي بعد مضي اسبوع واحد فقط على توقيع الامتياز، واجريت الانتخابات لاول مجلس نيابي في شهري مايو (ايار) ويونيو (حزيران) سنة ١٩٢٥.

وقد ظهرت بوادر الخلاف واضحة بين رئيس الوزراء ووزير داخليته عبد المحسن السعدون، كان الهاشمي يكره السعدون، ويأخذ عليه خضوعه التام للانكليز، واستعداده لتحقيق اغراضهم ومآربهم، وعندما شرعت الحكومة في الاعداد لانتخابات مجلس النواب حاول عبد المحسن السعدون، بوصفه وزيرا للداخلية، تأمين انتخاب اكبر عدد من انصاره لاسقاط وزارة الهاشمي. وكان المندوب السامي يؤيد السعدون في هذا الاتجاه امام الملك فيصل فكان يتظاهر بتأييد الحكومة، ولكنه كان يحاول الاستفادة من الخلاف المستحكم بين قطبي الوزارة واغتنام الفرصة الملائمة للتخلص منهما، اذ كان لا يطمئن ويفضل اعوانه المخلصين الذين حاربوا تحت قيادته في الثورة العربية مثل جعفر العسكري ونوري السعيد، وبعد اجراء الانتخابات نصح الملك فيصل ياسين الهاشمي بالاستقالة حتى يتخلص من منافسه عبد المحسن السعدون ويؤلف وزارة متجانسة، وكان الهاشمي يعتقد ان الملك سيكلفه بتاليف الوزارة الجديدة، فقدم استقالته في الحادي والعشرين من يونيو (حزيران) سنة ١٩٢٥ ولكن الملك قلب له ظهر المجن، وكلف غريمه السعدون بتاليف الحكومة الجديدة بناء على رغبة الانكليز.

الملك فيصل بن الحسين

وقد لاحظ القارىء تردد اسم الملك فيصل في مواضع كثيرة متقدمة وقد يكون من المفيد ان نتوقف قليلا هنا لتحليل شخصيته، والعوامل والدوافع المسببة لتصرفاته، واسلوبه في الحكم، فهذا مما سينير الطريق، ويوضح بعض الامور التي لعب فيها الملك فيصل دورا مهما.

غادر فيصل الحجاز وعمره عشر سنوات فقط، عندما اجبر السلطان عبد الحميد والده الشريف حسين على القدوم الى استانبول والعيش بها. فقد كان عبد الحميد يشك في اخلاص الشريف حسين، ولذا استقدمه الى استانبول حتى يأمن شره بوضعه تحت رقابة جواسيسه. وبقي في استانبول حتى عام ١٩٠٨ عندما عينته حكومة الاتحاديين اميرا على مكة، وعاد فيصل مع والده الى بلاده بعد غياب دام خمس عشرة سنة. ولاشك ان اقامة فيصل الطويلة في استانبول في ظل الحكم الحميدي كان لها تأثير في تركيب شخصيته واخلاقه، فعلمته الحذر من الدسائس، ومن الجواسيس المنتشرين في كل مكان، وراقب الساسة العثمانيين عن كثب، واساليبهم في الكذب والرياء والغدر وتعلم من ذلك الكثير.

وكان فيصل في اول الامر معارضا للثورة ضد تركية لانه كان يشك في صدق نوايا الحلفاء، ولا يثق كثيرا بوعودهم، ولكن والده رأى غير هذا الرأي، واعلن الثورة في يونيو (حزيران) سنة ١٩١٦، وعهد الى فيصل بقيادة الجيش الشمالي الذي اصبح الجناح الايمن لجيش الجنرال اللنبي الزاحف نحو فلسطين وسورية. فكان على فيصل ان يتعاون مع الانكليز مثل لورنس وستورس وغيرهما لتأمين احتياجات جيشه، وتنسيق العمليات العسكرية ضد الجيش التركي المنسحب. وقد اثرت تجربته في العمل مع الانكليز على تفكيره وشعوره، واصبح منذ ذلك الوقت واثقا بان العرب لا بد ان يستعينوا ببريطانيا لتحقيق امانيهم، لانهم ضعفاء، وبريطانيا قوية، وليس بوسعهم تحديها او الوقوف بوجهها. ولما ذهب الى مؤتمر الصلح في باريس عام ١٩١٩ ممثلا لوالده الذي اعلن نفسه ملكا على العرب. لم يعترف به الحلفاء بهذه الصفة.

وفي باريس كان فيصل محاطا بالمستشارين البريطانيين الذين اوحوا اليه بان بريطانيا في استطاعتها مساعدة العرب في الوقوف امام الاطماع الفرنسية في المنطقة، ولما كان فيصل محدود الثقافة وقليل الخبرة في الشؤون الدولية، فقد اقتنع بان مساعدة بريطانيا هي السبيل الوحيد لخلاص العرب، ومما قوى هذا الاعتقاد فيما بعد اخراجه من سورية من قبل الفرنسيين، وتنصيبه ملكا على العراق بتأييد من بريطانيا ومساعدتها. ولما عارض والده الملك حسين وضع فلسطين تحت الانتداب البريطاني تمهيدا لانشاء وطن قومي لليهود فيها، تخلى عنه الانكليز.

واثرت تجربة والده القاسية تأثيرا عظيما في نفسية فيصل، وقوت من قناعته بان لا فائدة من معارضة الانكليز، بل ان المصلحة تقضي بالتعاون معهم الى ابعد الحدود. وفي العراق وجد فيصل بلدا متخلفا مليئا بالتناقضات والمصالح المتضاربة، فهناك العرب والاكراد، والسنة والشيعة، وسكان المدن والعشائر، ومع رغبته في الاستجابة للمطالب الوطنية بالاستقلال التام، لم يستطع تجاهل حقيقة الاحتلال العسكري البريطاني، وكان هناك عامل اخر، ففي السنين الاثنتي عشرة التي حكم خلالها العراق، كان فيصل يشعر بانه غريب عن البلاد وأهلها، فكان لا يثق الا ببعض الضباط العراقيين الذين حاربوا معه في الثورة العربية، والسوريين الذين جاؤوا معه الى العراق وربطوا مصيرهم بمصيره، ولذا فقد كان لسلوب حكمه قائما على مبدأ فرق تسد، لاضعاف خصومه وتأليب الساسة العراقيين الواحد ضد الآخر، حتى يكونوا دائما في حاجة اليه. وكان يحرص على ان لا يتقوى احد منهم الى الحد الذي لا يمكنه التخلص منه اذا اقتضى الامر. وكان في علاقته مع الانكليز يتجنب المواجهة، ويحاول اخذ ما يمكن اخذه منهم تدريجيا، ولذا نجده يتساهل ويتراجع حتى لا يضطر الى تحديهم. وخلاصة القول هو ان فيصل كان قوميا عربيا، يؤمن بالوحدة العربية، ولكنه كان يعتمد اعتمادا كليا على بريطانيا، ويعتقد اعتقادا راسخا ان مصلحة العراق هي بالتحالف والتفاهم معها، وعدم مواجهتها او تحديها.

اما اسلوبه في الحكم فقد كان قائما على اساس اضعاف اية شخصية سياسية قد تهدد نفوذه، ولهذا نراه لا يحب عبد المحسن السعدون لانه كان يخشى ان علاقته الوثيقة مع الانكليز قد تجعل منه منافسا قويا في حكم البلاد، ولكن من حسن حظ فيصل ان عبد المحسن كان رجلا ضعيفا لا يحسن فن المناورات والدسائس. رجلا نزيها، عف اللسان والخلق، وشهما ومؤدبا، ولكنه كان محدودا في ذكائه وثقافته، وسمح للانكليز بان يستغلوه لاضعاف فيصل وتهديده.

وكان فيصل لا يرتاح لياسين الهاشمي ولا يثق به لانه لم ينس ان ياسين لم ينضم الى الثورة العربية ضد تركية، بل بقي ضابطا عثمانيا مخلصا حتى نهاية الحرب. وبعد احتلال دمشق من قبل قوات الثورة العربية تعاون ياسين مع حكومة فيصل وشغل فيها مناصب شتى. ولكن الانكليز الذين لم يطمئنوا لوجوده قرب مراكز السلطة اعتقلوه واخرجوه من سورية في اواخر عام ١٩١٩. وبعد عودته من المنفى تصرف بحذر كبير، وحاول عدم التورط في الشؤون السياسية والعسكرية لانه ادرك ان الحكم العربي في سورية لن يستمر بسبب الاطماع الفرنسية، ومما اضعف ثقة فيصل به انه بقي في دمشق بعد احتلال الفرنسيين لها، واخذ يتصل بهم، ولم يسمح فيصل بعودته الى العراق الا في شهر مايو (ايار) ١٩٢٢. وسرعان ما ندم على ذلك. فقد كان ياسين الهاشمي سياسيا لامعا، ومعارضا قويا لا يستطيع فيصل ان يسخره لتحقيق اغراضه، وكان الامر كذلك بالنسبة لمزاحم الباجه جي، والفرق بين ياسين ومزاحم ان ياسين كان مرنا وصبورا وكتوما وحذرا الى ابعد الحدود، بعكس مزاحم الذي كان متصلبا متسرعا، لا يعرف كيف يتكم أرمه او يكظم غيظه، ومندفعا الى حد التهور في بعض الاحيان. رأيت ان اسرد هذه الآراء لعلها تلقي بعض الضوء على العلاقات بين فيصل ومزاحم. فقد كان مزاحم في اول الامر متحمساً لفيصل، مؤيدا له، ثم انقلب التأييد الى خيبة امل ثم الى عداء لا هوادة فيه وكراهية شديدة حملت فيصل في نهاية الامر الى محاولة الزج بمزاحم في غياهب السجن بتهمة ملفقة كما سيأتي تفصيله فيما بعد.

● غدا: مزاحم الباجه جي رئيسا للوزراء

الشرق الأوسط
ASHARQ AL-AWSAT

موجز

وفد عسكري تركي يصل الى باكستان

اسلام اباد - وكالات الانباء: اعلن رسميا ان وفدا عسكريا تركيا مؤلفا من اثني عشر عضوا وصل اول من امس الى اسلام اباد في زيارة تستغرق اسبوعا.

وافاد مسؤول باكستاني ان الوفد وهو برئاسة نائب امين عام وزارة الدفاع التركية الجنرال دوغان جيليكلي سيجري اثناء زيارته محادثات مع بعض المسؤولين المدنيين والعسكريين الباكستانيين.

زعيمة المعارضة اليابانية تأمل في زيارة سيوول

طوكيو - وكالات الانباء: اعربت تاكاكو دوي رئيسة الحزب الاشتراكي المعارض في اليابان امس عن املها في زيارة كوريا الجنوبية في المستقبل القريب. وابلغت الصحافيين في مدينة فوكوكا جنوبي اليابان بان موعد زيارتها لكوريا الجنوبية سيحل «في غضون عام او عامين». وكان الحزب الاشتراكي الياباني الذي يرتبط بصلات وثيقة مع كوريا الشمالية قد اعرب بالفعل عن امله في تحسين العلاقات مع سيوول.

الدول الخمس الكبرى تدعو الكمبوديين الى اجتماع في باريس

نيويورك (الامم المتحدة) - وكالات الانباء: علم اول من امس في نيويورك بعد انتهاء لاجتماع مسؤولين من الدول الخمس الكبرى حول كمبوديا ان هذه الدول دعت الاطراف الكمبودية الاربعة الى اجتماع مشترك يعقد في باريس قبيل منتصف يوليو (تموز) المقبل.

مقتل ٣ أشخاص في تحطم طائرة فرنسية

جرانفيل (فرنسا) - وكالات الانباء: ذكر مسؤولون امس ان ثلاثة اشخاص هم جميع ملاحي طائرة هليكوبتر تابعة للدفاع المدني الفرنسي لقوا مصرعهم عندما تحطمت الطائرة ثم سقطت في مياه القنال الانجليزي.

وكانت طائرة الهليكوبتر تقوم بدورية عادية على الساحل بين مدينتي جرانفيل ومون سان ميشيل الفرنسيتين مساء اول من امس.

وقد حدث انفجار ثم سقطت الطائرة في مياه البحر من ارتفاع خمسين مترا وعثر على جثة احد الملاحين عقب تحطم الطائرة.

الفشل في حسم المسألة الألمانية في قمة واشنطن ينذر بعودة الحرب الباردة

موسكو - وكالات الانباء: يصل الرئيس السوفياتي ميخائيل جورباتشوف بعد غد الى واشنطن للقاء الرئيس الامريكي جورج بوش في قمة من المنتظر ان تتميز في رأي المراقبين برغبة جديدة لموسكو تكمن في ربط تعميق الانفراج بتسوية المسألة الالمانية تكون مرضية للكرملين.

فالوقت لم يعد وقت تصريحات حول نزع السلاح. ولم يعد جورباتشوف اليوم يركض وراء اتفاقات مع واشنطن او يطالب بعقد قمة كل سنة. فالتقلبات في اوروبا بدلت الاولويات اذ وضعت مسألة الوحدة الالمانية قبل المعاهدات الكبيرة حول نزع السلام. وقد اقر الرئيس السوفياتي بذلك يوم الجمعة الماضي في المؤتمر الصحافي الذي عقده مع الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران اذ قال: ان «اي انتهاك للتوازن الاستراتيجي سيكون بمثابة توجيه ضربة قاضية لكافة المحادثات التي تجري الآن».

واضاف جورباتشوف محذرا ان «الاتحاد السوفياتي سيفكر في ذلك في اطار مختلف في المفاوضات الجارية وربما سيعيد النظر في موقفه».

ويقدر الرئيس جورباتشوف اهمية هذه المسألة. وقد صرح في مقابلة مع القناة الخامسة في التلفزيون الفرنسي «ان واجبي حاليا هو افهامه ان المانيا الموحدة يجب ان تنتمي الى حلف شمال الاطلسي».

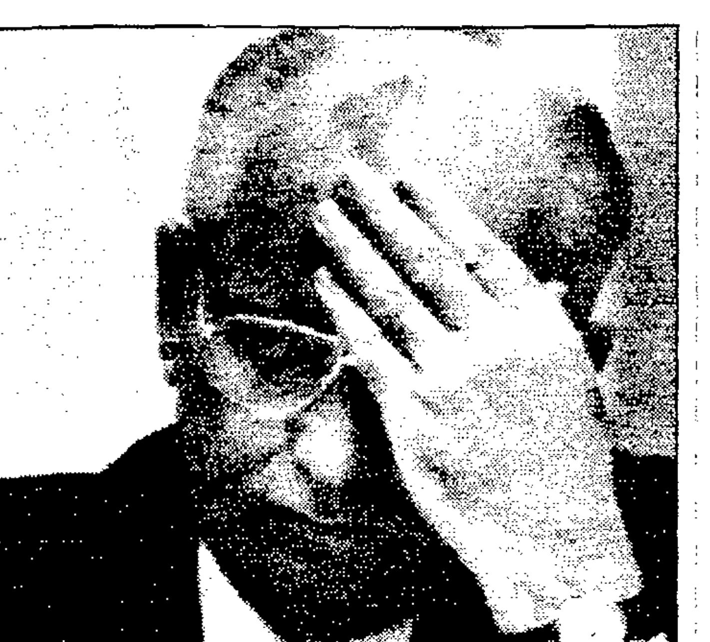
ويجب على رئيس الكرملين ان يأخذ في الاعتبار الجيش الذي اصبح بعض ضباطه يتساءلون علنا عن صواب سياسته. ويحتاج جورباتشوف لضمانات حول امن الاتحاد السوفياتي وهذا ما يدفعه الى ان يطالب بان تلتزم المانيا الجديدة بوثيقة سلام ازاء الدول المنتصرة في الحرب العالمية الثانية.

ويبدو أن الرئيس الامريكي مهتم ايضا بمداراة ضيفه. وصرح بوش «لست معنيا بمعرفة ما اذا كان جورباتشوف يواجه مشاكل مع اليمين او اليسار». واشار الى انه يستعد لمحاورة «زعيم سوفياتي قوي».

ومع ذلك اعرب بوش منذ اسابيع عن قلقه ازاء احتمال عودة النزعة العسكرية الى الاتحاد السوفياتي كما اعرب عن اسفه لان السوفيات يتباطأون في مفاوضات فيينا حول الحد من الاسلحة التقليدية في اوروبا.

ولم تحل مرحلة ما بعد الحرب الباردة التي اعلنت في مالطا من المرارة. واعربت تاس في تعليق لها عن ارتياح ازاء «التحفظ والصبر والقدرة على التسوية» التي اظهرها المفاوضون الامريكيون والسوفيات اثناء زيارة وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر في منتصف مايو (ايار) الى موسكو.

وتأمل الوكالة السوفياتية في ان «تظهر القمة اذا ما كانت الفراغات قد سدت في ولشنطن». وجورباتشوف نفسه يدعو الى حسن النية والى ان تجد جميعا مواقف


جورباتشوف يبدو مهموما بقضايا بلاده الداخلية ومن ثم المسألة الالمانية التي يجب حسمها في قمة واشنطن.

بناءة من اجل خطوات عاقلة ومدروسة.

واذا كانت الاهداف تبقى هي نفسها رسميا، معاهدة ستارت حول الترسانات النووية الاستراتيجية هذه السنة، واتفاق الحد من الاسلحة التقليدية في فيينا قبل المؤتمر حول الامن والتعاون في اوروبا المراد له لن يتم قبل نهاية السنة، فان الدبلوماسيين السوفيات يبدون اكثر تشددا منهم قبل بضعة اشهر.

وتأتي الازمة الليتوانية هي ايضا ظلا على المؤتمر. فقد حرص جورباتشوف قبل التوجه الى واشنطن على اظهار انه ليس ضد اي نوع من الحوار وذلك باستقباله يوم الخميس الماضي وفدا من نواب فيلنيوس. الا ان مواقف الطرفين تبقى متباعدة جدا حتى وان لوحظ لدى كل منهما بعض التبديل. وتبين العاصفة التي تسبب في هبوبها برنامج التحول الى اقتصاد السوق مدى الهشاشة التي لا تزال البيريسترويكا تعاني منها. وكلها معوقات كان جورباتشوف يود ان ينساها وهو يعد حقائبه للتوجه الى البيت الابيض.

وبتغيبه شهرا عن الاتحاد السوفياتي سيختتم جورباتشوف اول جولة له حول العالم سائرا باستمرار باتجاه الغرب. وفي الواقع فان جورباتشوف قرر العودة الى موسكو في الرابع من يونيو (حزيران) المقبل عن طريق سان فرانسيسكو مجتازا المحيط الهادي، وسيبيريا مع توقف طائرته في كمتشاتكا.

وفي كينيبونكروبت (الولايات المتحدة) قال الرئيس الامريكي جورج بوش تعليقا على تصلب الموقف السوفياتي في شأن انضمام المانيا الموحدة الى حلف شمال الاطلسي انه سيحاول حمل الرئيس السوفياتي ميخائيل جورباتشوف على تغيير موقفه في قمة واشنطن المقبلة لكنه قال ان ذلك لن يكون امرا سهلا.

وقال بوش اول من امس في كينيبونكبورت (ولاية مين) حيث يمضي عطلة نهاية الاسبوع «اعتقد انه سيلزمنا بعض الوقت قبل لن نتفق على ما سيكون عليه شكل اوروبا بعد اعادة توحيد المانيا».

يذكر ان القمة السوفياتية الامريكية ستبدأ يوم الخميس المقبل وستكون المسألة الالمانية احد مواضيعها الرئيسية.

وقال بوش «انه موضوع تلزمه مناقشات حقيقية في القمة ومهمتي هي اقناعه بان المانيا موحدة في حلف شمال الاطلسي لا تشكل اي خطر على الاتحاد السوفياتي».

وعلى الرغم من ان جورباتشوف لم يهدد مباشرة بالانسحاب من المفاوضات حول نزع السلاح الا انه اكد ان القوات السوفياتية لن تنسحب من المانيا الشرقية اذا ضمت المانيا الموحدة الى الهيكلية العسكرية للحلف الاطلسي. واعتبرت تصريحات جورباتشوف التي جاءت بعد اجتماع بينه وبين الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران ان التحذير السوفياتي الاكثر حزما في ما يتعلق بالمسألة الالمانية.

وقال بوش ان للاتحاد السوفياتي موقفا مختلفا عن موقف الولايات المتحدة في موضوع انتماء المانيا الى الحلف الاطلسي. لكنه اضاف «اعتقد انني قادر على تقديم حجج بأن ذلك سيكون في مصلحتهم».

وتابع «انني مقتنع تماما انه ليس هناك اي تهديد للاتحاد السوفياتي» مضيفا «ان المانيا عضوا في الاطلسي ستكون عامل استقرار في اوروبا».

وكان بوش قد قال يوم الخميس الماضي في مقابلة مع شبكة تلفزيونية المانية غربية: «سأقول لجورباتشوف انه ليس هناك على الاطلاق اي شيء يدعو الى الخوف».

وسبق لمستشار المانيا الغربية هلموت كول ان اكد لبوش في ١٧ مايو (ايار) الحالي في واشنطن ان المانيا الموحدة ستكون عضوا في الاطلسي. وكرر وزير خارجيته هانز ديتريش جينشر هذا الموقف في خطاب القاه في جامعة جورج تاون في واشنطن اول من امس.

ومن جهة اخرى شبه الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف وقع التغييرات التي يشهدها الاتحاد السوفياتي حاليا بالثورة الروسية لعام ١٩١٧ التي طبقت الشيوعية وتكهن بحدوث طفرات اقتصادية خلال السنوات المقبلة.

واضاف الرئيس جورباتشوف قوله في حديث شامل ادلى به لمجلة تايم الامريكية ونشر اول من امس انه يتوقع ان يؤدي برنامجه للاصلاح الاقتصادي الى ظهور التضخم والبطالة. وقال الزعيم السوفياتي في حديثه «باختصار فان ما نتحدث عنه هو تحول في التوجه يشبه في وقعه ثورة اكتوبر لعام ١٩١٧ لاننا نبدل نموذجا اقتصاديا وسياسيا بآخر».

ومضى يقول ان المرحلة الانتقالية وحدها والتي ستشهد انشاء الآليات والبنية الاساسية لاقتصاد السوق ستستغرق عامين. واستطرد يقول ان الوصول الى اقتصاد حر حقيقي سيأخذ وقتا طويلا.

وفي موسكو قالت وزارة الداخلية ان ستة ارمن قتلوا بالرصاص في مصادمات وقعت امس مع قوات وزارة الداخلية في محطة سكك حديدية بريفان في ارمينيا.

وقال المتحدث انه لم يعرف بعد ما اذا كان الحادث الذي وقع امس قد اسفر عن وقوع قتلى او جرحى ولكن القوات اغلقت المحطة.

وقال المتحدث في مكالمة هاتفية من بريفان «وصل قطار مملوء بقوات تابعة لوزارة الداخلية الى محطة بريفان في وقت متأخر من الليلة قبل الماضية وتصدى سكان محليون للقوات ووقع اشتباك اطلقت فيه اعيرة نارية».

برانت يبدي استعدادا لتقديم مساع حميدة لتفادي نشوب حرب جديدة بين الهند وباكستان

لسلام اباد - وكالات الانباء: صرح المستشار الالماني الغربي السابق ويلي برانت امس في ختام زيارة الى اسلام اباد استغرقت اربعة ايام انه مستعد «لتقديم مساعيه الحميدة» من اجل تفادي نشوب اي حرب جديدة بين الهند وباكستان حول كشمير. واشار برانت الى ان الهنود سيصغون بالتأكيد لشخص يأتي من اسلام اباد. وسيتوجه برانت خلال النهار الى نيودلهي ليلتقي في شكل خاص رئيس الوزراء فيشوانات براتاب سينغ.

الا انه رفض التكهن بنتائج هذه الاتصالات غير الرسمية مفضلا عبارة «المساعي الحميدة» على عبارة «الوساطة».

من جهة اخرى حرص المستشار السابق على التذكير بأن هناك اشخاصا عديدين في الخارج يعملون في لجراء مزيد من الاتصالات المباشرة بين الهند والباكستان لنزع فتيل التوتر المقلق الذي يسود منذ اسابيع الحدود المشتركة بين البلدين. وكان برانت قد التقى اول من امس في اسلام اباد رئيسة الوزراء بي نظير بوتو. واعتبر ان ازمة كشمير تتضمن عناصر معنوية مهمة. يذكر ان الهند تتهم باكستان بانها تهدد سلامة اراضيها عبر دعمها للمسلمين المطالبين بالانفصال عن الهند في كشمير الولاية الوحيدة ذات الاغلبية الاسلامية في الاتحاد. ومعروف ان الثوار المسلمين يحظون بدعم كبير من السكان. وفي جامو (الهند) اعلن مسؤولون امس ان ٢٦ شخصا على الاقل اصيبوا بجروح في مصادمات مع شرطة جامو وكشمير بعد ان دعا الهندوس الى اضراب عام للاحتجاج على استقالة حاكم الولاية المتشدد. وقال المسؤولون ان الشرطة استخدمت الغاز المسيل للدموع واطلقت الرصاص في الهواء لتفرقة الحشود التي قذفت مكاتب الحكومة بالحجارة اثناء اضراب اول من امس في منطقة جامو التي يغلب الهندوس على سكانها من ولاية جامو وكشمير التي تسيطر عليها الهند.

وقد اصيب ستة بجروح في مصادمات مع الشرطة عندما حاول الهندوس السير في شوارع المناطق الاسلامية في مدينة جامو العاصمة الشتوية للولاية. وقال مسؤولون ان ٢٠ اخرين اصيبوا بجروح عندما استخدمت الشرطة هراوات لتفرقة المتظاهرين الذين حاولوا اغلاق الطريق البري الرئيسي من جامو الى وادي كشمير المضطرب. وقد اغلقت المتاجر والمكاتب في جامو احتجاجا على استقالة جاجموهان الذي وضع سياسة الهند الصارمة لاخماد ثورة المسلمين في وادي كشمير. وفي حين تظاهر الهندوس في جامو قال الحاكم الجديد لولاية جامو وكشمير اول من امس انه لن يحدث اي تغيير في السياسة التي انتهجها الحاكم السابق في الولاية.

عالم بلا حدود

الطريق الى غرفة الانعاش

بعض الغضب خير من عدمه وقد يجنب صاحبه الاصابة بتصلب شرايين القلب. لكن كثرته قد تضرد على المدى الطويل وتقوده الى ما يخشاه.

ويقول الدكتور ردفورد وليامز من المركز الطبي لجامعة ديوك الامريكية ان «العداء الدائم احد اسباب امراض القلب الخطيرة كما وجد من دراسة مطولة ضمنها كتابه الرائج بعنوان «القلب الواثق» او «ترستنج هارت» عن الناس الذين اتسموا بالعداء هوستيلتي - مع انني فضلت «الغضب» على العداء لشيوع الصفة وشموليتها.

فهو يقول ان العداء او الغضب ينجم عن الطمع الدائم وتدني نسبة الثقة واحترام الذات وانعدام الشعور بالامن والخوف المتواصل من الجراح النفسية لأتفه الاسباب.

لكن كيف تؤدي تلك المشاعر الى الاصابة بامراض القلب؟

درس الدكتور وزملاؤه واعتمدوا على دراسات من سبقوهم في تصنيف السلوكيات الى نوع (أ) ونوع (ب). ثم بداوا بمراقبة حيوانات التجارب والقرود خاصة. فوجدوا ان تزويدها بمواد غنية بالدهون ومحاولاتها الدائمة للسيطرة على اقرانها والاستئثار بالاناث والسيادة عرضتها لمستويات عالية جداً من الاجهاد - سترس - وادى ذلك بدوره الى انسداد الشرايين التي اوصلتها في وقت مبكر من العمر الى الاصابة بالنوبات القلبية.

ثم اتجهوا نحو الانسان فوجدوا ان الكارثة تبدأ بالحاق الضرر بجدران الشرايين بارتفاع كميات الافرازات الكيماوية الناجمة عن الاجهاد. ومن ضمنها الهرمون ابينيفرن. ثم يتصاعد النبض ودرجة ضغط الدم. وبقية الحكاية معروفة. نوبة قلبية ومن كان سعيد الحظ وصل الى غرف الانعاش والعناية الفائقة او قضى نحبه قبل الوصول الى اعتاب المستشفيات. لكن ذلك لا يعني ان الغضب والانفعال والانفجار احيانا لا يؤدي دورا ايجابيا في المحافظة على صحة القلب. فقد ثبت ان كبت المشاعر اقرب واشبه بكتم الانفاس.

وكيف يبدأ الغضب او العداء استحكامه؟

- ان تتوقع معاملة سيئة على طول الخط.
- ان تغضب دائما عندما تساء معاملتك.
- ان تعلن غضبك عندما يحدث ذلك.

وبعد ان قدم اختبارا لتعريف وتحديد مدى انفعال الشخص اوصى فيما يلي لوسيلة للخروج من دائرة الغضب والعداء الخبيثة.

- راقب وتابع مشاعر الشك والسخرية والتهكم عندك وتعرف عليها ثم امتنع عنها.
- اعترف بعدائك وابحث عن التفهم والمؤازرة اللازمة. فاذا عرف الشخص ان عداءه مرض سهل عليه التعامل معه والتخلص منه.
- تحاور مع نفسك منطقيا وضع نفسك في مكان الطرف الآخر.
- اضحك على نفسك وتحلى ان امكن بروح الفكاهة ولو على حساب نفسك.
- مارس رياضيات تأملية لاقت رواجا كبيرا في الشرق وافلحت في معالجة مجموعة من المتاعب النفسية احتار الطب الغربي في كنهها طويلا.
- حاول جهد الطاقة الوثوق والتحلي بحسن الظن بالآخرين ومارس ولو بشيء من الجهد الاستماع اليهم والتعاطف والعفو عنهم وكأن اليوم هو آخر ايام حياتك او حياتهم ووجب فيه العفو عن كل ما سلف..

فاروق لقمان

الشرق الاوسط
جريدة العرب الدولية

تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم
وتطبع في وقت واحد في كل من :
الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة
فرانكفورت - مارسيليا - لندن - نيويورك

تصدرها مجموعة الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية
Published by : H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED

الناشران — Publishers :
هشام علي حافظ — Hisham Ali Hafez
محمد علي حافظ — Mohammed Ali Hafez

رئيس التحرير — Editor-in-Chief :
عثمان العمير — Othman Al-Omeir

المدير العام
محمد معروف الشيباني

المدير العام — Managing Director:
ياسر كامل الدباغ — Yasser K. El- Dabbagh
المملكة المتحدة واوروبا — U.K & Europe

المدير العام
د. طلال خالد حافظ
الولايات المتحدة الامريكية

HEAD OFFICE : المقر الرئيسي

Arab Press House,
184 High Holborn, London WC1V 7AP
Tel: 071- 8318181FAX No:071 8312310
Telex: 889272ARABNS G
22352 MANAGE G

BUREAUS : المكاتب

SAUDI ARABIA المملكة العربية السعودية
● مكتب جدة Jeddah Office:
مبنى الشركة السعودية للابحاث والتسويق طريق المدينة - خلف ستاد وزارة المعارف ص.ب ٤٥٥٦ جدة
الرمز البريدي (جدة) ٢١٤١٢ تلفون ٦٦٩١٨٨٨ (١٢خطا)
تلكس ٦٠٤٣٩٧ Telex: 604397 ARBUS J
رقم الفاكسميلي ٦٦٩٥٥٤٩

● مكتب الرياض Riyadh Office:
الملز - شارع الستين - مركز ابا نمي التجاري - مبنى / ٢ ب الدور الثاني ت : ٤٧٩٣٣٣٣ - ص ب ٤٧٨
تلكس ٤٠١٦٦٠ مارد اس جي - فاكس ٤٧٩٣٣٧٨

● مكتب الخليج Gulf Office
الخبر تقاطع شارع الملك عبد العزيز مع شارع البيبسي
تلفون ٨٩٤٨٧٠٦ - ٨٩٤٨٧٩٦
رقم الفاكسميلي ٨٩٨٦٣٣١

● جمهورية مصر العربية Egypt
● مكتب القاهرة Cairo Office
٣١ شارع جزيرة العرب - مدينة المهندسين - الدقي
القاهرة رقم الفاكسميلي ٣٤٤٧٥٢٦ تلفون ٣٤٦١١٤٣ - ٣٤٦١١٤٨ - ٣٤٧٨٣٩٢

● المملكة الاردنية الهاشمية Jordan
مكتب الاردن : Jordan Office
عمان - شارع وصفي التل (الجاردنز)
ص.ب ٦١٦ خلدا ، تلفون: ٦٩٧١٠١/٦٩٧١٠٢ فاكس: ٦٩٧١٠٣

● السودان SUDAN
● مكتب الخرطوم Khartoum Office
عمارة التاكة - شارع عطبرة الخرطوم - ص.ب. ٢٩٤٤
تلفون ٧١٧٠٧ - ٧١٧٨٢ - ٧١٧٣٢ تلكس - ٢٢٣٦٥ Telex: 22365
ARNEWS D رقم الفاكسميلي ٧١٧٠٧

● المغرب MOROCCO
الرباط ٤٣ ش ابو فارس المريني - الطابق الثاني رقم ٥ و ٦ - المغرب تلفون ٦٦١٠٠/٦٧٣٣٩ رقم الفاكسميلي ٦٦٠٥٥

الولايات المتحدة U.S.A.
● مكتب واشنطن Washington Office:
1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920
Washington D.C. 20004
Tel: (202) 638-7183 Telex: 897063 ARAB NEWS WASH
FAX NO: 6381887

CORRESPONDENTS : المراسلون
فرنسا - المانيا - العراق - لبنان - الاردن - اليونان - الاتحاد السوفياتي
الامارات العربية المتحدة - البحرين - سورية - موريتانيا - الكويت - قطر - الجزائر
France - Germany - Iraq - Lebanon - Greece - USSR
UAE. - Bahrain - Syria - Oman - Kuwait - Qatar - Algeria

ASHARQ AL-AWSAT
The International daily newspaper of the Arabs
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K) Limited
184 High Holborn, London WC1V 7AP.
Exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq Al-Awsat which is registered as a newspaper.

وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم
الشركة السعودية للتوزيع
Saudi Distribution Co.
الادارة العامة

Printed at :
مراكز الطباعة في العالم :
لندن ستالايت جرافيك - جدة والرياض والظهران شركة المدينة للطباعة.
مرسيليا فيترول - الدار البيضاء الشركة المغربية السعودية للطباعة
القاهرة مطابع الاهرام - فرانكفورت ماريت انترناشيونال - نيويورك - لينكو.

قضية الحداثة في الشعر

الحداثة حركة تجديد في الأدب


محمود درويش

فدوى طوقان


ادونيس

■ بين الحين والآخر تثور في ساحاتنا الثقافية بعض القضايا التي من اهم فوائدها اثراء الفكر العربي.

ومن هذه القضايا تلك القضية القديمة الجديدة والتي اثيرت على صفحة البريد في جريدة «الشرق الاوسط» الغراء، ألا وهي قضية «الحداثة في الشعر» ولاننا نكتب في هذه الجريدة وهي واحة فكرية حرة، فاننا نستمر في هذه المناقشة والتي نسعى من ورائها الى اثراء الفكر العربي!

وكما قلت في مقال سابق لي على هذه الصفحة الفكرية الغراء، فانني اعيده الآن وهو انني سأخلع عني رداء التعصب والعاطفة الجارفة، وكذلك ارجو من القراء ان يفعلوا ذلك ايضا.

والآن لنتساءل سويا عن اهمية التجديد في حياتنا؟! وعن قيمة التغيير في مجال العلوم او الحياة الاجتماعية؟

فمثلا لم تسافر من مكان الى آخر اثناء العطلة؟! لم تكره الروتين اليومي؟! وهل حياتك منذ ولادتك تسير على نمط واحد؟!

كل هذا اجابته تتلخص في كونك تحب التجديد، وتحب التغيير..

واذا انتقلنا الى مجال العلوم...

فهل اللغة التي نستعملها الآن هي نفس لغة الرومان او الانسان الاول؟ وهل ما نستعمله من مصطلحات علمية ونظريات فيزيائية هي هكذا منذ بداية الكون؟ وهل تفكير الانسان مازال كما هو منذ القدم؟ بالتأكيد لا.

وهذا السؤال يقودنا الى ان من غيروا وساهموا في التغيير الحادث ألم يكونوا «حداثيين» في ميزان عصرهم؟ بلى لقد كان هؤلاء حداثيين في ميزان عصورهم، وهم الآن مازالوا آباء للعلوم والعقل، ولكن بكل بساطة نقول ان ما وضعوه من قوانين قادتنا الى تفكير سليم، وقوانينهم الآن ليست سوى بديهيات.

اذن... فالحداثة اليوم ليست شيئا مبتدعا او غريبا فما هي الا حركة تجديد في الادب، تجدد فيه، وتزيد من حيويته ونضارته ثم تنصرف ويأتي ما هو غيرها (ما بعد الحداثة) وسنقول آنذاك ان الحداثة هي حركة فكرية مرت علينا فغيرت وطورت في مجال واسلوب ادبنا، وهدتنا الى طريق جديد! وبكل تأكيد سنتبع كل ما هو حديث وجديد آنذاك.

ولهذا؟ فالحداثة ليست نبتة بلا جذور ولا اوراق.. بل هي شجرة جذورها غائرة في عمق التراث العربي والاسلامي، وغصونها ممتدة الى المستقبل والى مرحلة ما بعد الحداثة.

والآن.. حقا لقد بقي الكثير من غير المقتنعين بالحداثة، ولكن ماذا يمثلون امام من اقتنع بالحداثة، واقصد من ناحية الفكر والعقل!

أيها الاخوة.. اننا نخطيء كثيرا عندما نحاول ان نطبق نظم آبائنا علينا فعصرهم يختلف تماما عن عصرنا، فأنا لا استطيع ان اسلح جيشا حديثا بالسيوف، وكي احضه على القتال اقرأ عليه قصائد عنترة..!

فلا بد من الحركة باسمى معانيها، وهو المعنى الذي كان يراه (العقاد) وهو ان الحركة هي حركة الفكر.

والحداثة الشعرية ليست مجرد رموز وتحرر من القوافي والبحور كما يظن البعض، لا.. بل هي ثورة فكرية في كل نواحي الشعر، وذلك من اجل الوصول بالشعر العربي الى مرحلة جديدة تكسب له العالمية. فالرموز ليست هرطقة وليست كلمات جوفاء، بل هي واحة خصبة للتفكير وتذوق الشعر.. وليحكم في ذلك من يقرأ الشعر الحديث قراءة من يريد القراءة، لا قراءة من يريد البحث عن اخطاء، وهفوات لغوية..!

ولعل مما ميز هذه المناقشة كونها قد اتخذت من «محمود درويش» مثالا لها مرة بالتأييد ومرة بالمعارضة، وهذا الامر يضعنا امام نقطة مهمة وحساسة.. الا وهي الأدب الفلسطيني الحداثي. ولا اعتقد ان هناك من ينكر عالمية الادب الفلسطيني، والشعر الفلسطيني بالذات الذي عبر عن آلام هذا الشعب المناضل، وشاركه في نضاله الشريف الحر.

ومن يدخل فلسطين المحتلة او الى داخل التنظيمات الفلسطينية يحس بعظم تأثير هذا الشعر الحداثي على الجماهير الفلسطينية المناضلة.

اما محمود درويش فهو نسيج وحده، له اسلوب مميز احدثه في ظل الحداثة، حتى ان «ادونيس»، كناقد كبير حار في تفسير غنائياته، وقال ان «محمود درويش»، وسميح القاسم يعدان من الشعراء العالميين والعظام، ولكن عقدة النقص عندنا لا تجعلنا نضعهما في مكانهما الصحيح..

وأخيراً، والحديث يطول حول الحداثة..

أقول للرافضين للحداثة، فلتقرأوا جيدا، وقراءة متفهم للشعر الحداثي والآمَ سنظل في قوقعتنا القديمة؟!

وأخيرا فلنضع ايدينا في أيدي بعضنا البعض، ولنسر يدا بيد في طريق العزة، والمجد للغتنا ولأمتنا المجيدة في المجال الادبي والسياسي والاجتماعي.

واكرر شكري لـ «الشرق الاوسط» على هذه المناقشة الفكرية التي تحتضنها بروح الحرية، وديمقراطية الكلمة.

عبد الرحمن عقاب

الحداثة ليست قاصرة على الشعر وحده

■ كتبت مقالا بعنوان «مفهوم الحداثة بين الشرق والغرب» وذلك في عدد «الشرق الاوسط» رقم ١٤٥٨ الصادر في ١٩٩٠/٤/١٧ وجاء عليه تعليقان، الاول في عدد «الشرق الاوسط» رقم ٤١٧١ الصادر في ١٩٩٠/٤/٣٠ والثاني في العدد رقم ٤١٧٢ الصادر في ٩٠/٥/١ والحقيقة انني في مقالي المشار اليه احببت ان انظر الى موضوع الحداثة بشمولية أيْ ليس بتكريس المناقشة على الشعر ومقارنة العمودي والحر لأن الشعر مجرد واحد من كثير من الفنون والآداب في حياتنا التي اصبح فيها القصة والمسرح والموسيقى والنقد والغناء والرسم... الخ.

وقلت ان الشعر كغيره من هذه الآداب والفنون التي تمارس فيها الحداثة ونتقبلها - وقد جاءت هذه الردود ايضا على الشعر وأنا لن اعاود سرد مقالتي السابقة هنا مرة اخرى فواضح ان تلك الردود لم تتطرق الى ما كتبت في مفهوم الحداثة بين الشرق والغرب.

عموما، ان اطيل في هذا المضمار وكل ما سأقوله ان الحداثة موجودة على ارض الواقع في كل مجالات الفنون والآداب بل في كل مجالات الحياة، وعلينا ان نختار ما يناسبنا ونلفظ ما يتعارض مع تعاليم ديننا الحنيف وتقاليد مجتمعنا الاسلامية والعربية.

ولا ينبغي في نفس الوقت ان تتحجر عقولنا وتتسمر اقدامنا، واجمل من الاطلالة على الماضي من الحاضر ان يتوحد الماضي مع الحاضر فيعطيا اجمل ما عندهما، نحن نستطيع ان نرفض حرارة الشمس ونتضايق منها ولكن لا نستطيع ان نرفض الشمس بجمالها وضيائها، وكل شيء قد يكون له جانب سيء وجانب جميل، ولنا عقل وضمير لنتقبل الجميل ونبتعد عن السيء القبيح.

ولا يوجد شيء اسمه انفرادية الحضارة فهناك تواصل وتأثير وتأثر بين مختلف الحضارات الانسانية ونحن بشر وحضارتنا الانسانية قد تتفق مع حضارات اخرى في عدة جوانب وقد تختلف ايضا في عدة جوانب.

اردت من خلال مقالتي السابقة اقتحام المشكلة بدلا من الشكوى التي نقرأها كثيرا ونسمعها عن التقليدية والحداثة، ولكن على ما يبدو ستظل الشكوى والمشكلة قائمة رغم ان الحداثة ايضا قائمة وموجودة وتمارس في شتى مجالات الفن والادب بل ويبرع فيها الكثيرون من ممارسي الحداثة في عالمنا العربي.

وانهي كلامي بعبارة اذكر ان كان الاخ قصي صالح درويش كتبها في لاحدى مقالاته على صفحات «الشرق الاوسط» وهي اننا لا زلنا نتكلم عن الحداثة والتقليدية بينما نعيش في عالم ما بعد الحداثة!

احمد فؤاد عباس

الروح النضالية في شعر درويش

■ قرأت على صدر صفحة البريد في جريدة العرب الدولية كما هي جريدتي المفضلة ما تكرر من ردود للكاتبة الفلسطينية فدوى فؤاد عباس حول موضوع الشعر والشاعر الفلسطيني محمود درويش وشعره الوطني في مناهضة الاحتلال الاسرائيلي في فلسطين العربية وشحذه الثوار الفلسطينيين في مقاومة الاحتلال الاسرائيلي واصداء شعره الوطني في نفوس عرب فلسطين خاصة ما ورد من آراء في مقال الاخ هادي ابو عامرية حول مطلع قصيدته الوطنية، «عابرون في كلام عابر» وما ورد من ردود القراء وتضارب الآراء حول هذه الابيات من الناحية اللغوية.

ولكن الآراء غير متضاربة في روح القصيدة من الناحية الوطنية التي تحلى بها الشاعر المناضل محمود درويش لأن شعراء الحرب وشعراء المناسبات لا يخرجون عادة عن المعنى بصرف النظر عن الناحية النحوية والتفعيلية.

واعتقد ان نقاد الشعر لا يجدون في هذا اللون من الشعر ما يضعونه تحت طائلة النقد الادبي المعروف، لأن هذا اللون لا يعني الا المناسبة التي نظم من اجلها فقط وهذا ما جعله في منأى عن شعر الآداب العامة متعددة الجوانب والوجوه وتكرار ذمه او مدحه يفقده اهتمام الناس من الناحية الادبية والنقدية.

فمن وجهة نظري ان الاخت الكريمة فدوى فؤاد عباس ردت بما فيه الكفاية في مقالها الاول ولا يحتاج الى توضيح اكثر ونحن نكبر في شاعرنا العربي الكبير محمود درويش روحه النضالية العالية ونكبر ايضا الروح الوطنية التي ظهرت من خلالها فدوى فؤاد عباس في ردودها على القاريء هادي ابو عامريه وتعريف قراء «الشرق الاوسط» اكثر واكثر على شخصية الشاعر العربي الفلسطيني محمود درويش ووطنيته وابداعه في الشعر الوطني والروح العالية التي يتحلى بها الشاعر محمود درويش في نضاله من اجل وطنه ومواطنيه الذين يناضلون من اجل التحرير.

ناصر السلمي

باختصار

● صالح السليمان
مكة المكرمة - السعودية

نفيدك بان النقاط التي اوردتها في رسالتك والملاحظات التي ابديتها عن بعض مواضيع الجريدة ستجد منا كل تقدير.

ونرحب بمساهماتك في معالجة شتى القضايا الاخرى.

●●●

● اياد عبد الكريم
بغداد - العراق

ما ذهبت اليه في رسالتك غير صحيح لاننا سبق وان نشرنا هذا الموضوع اكثر من مرة.

هذا لا يمنع من مشاركتك في قضايا اخرى اثراء للحوار الدائر في هذه الصفحة حول العديد من القضايا والامور.

●●●

● مصطفى عبد الحميد
الجزائر

ان الموضوع الذي اشرت اليه في رسالتك اوليناه اهتماما واضحا خلال هذه الصفحة.

نرحب بمساهمتك في معالجة قضايا اخرى مستقبلاً و نؤكد لك ان هذه الصفحة ليست قاصرة على فئة معينة من القراء بل هي ساحة تتداح فيها مساهمات القراء على مختلف مشاربهم.

في فضيلة عدم اختلاط الجنسين


جيل امريكي يتحمس للفصل بين الجنسين

بمجرد ان وقع نظري على الصورة المنشورة في الصفحة الاخيرة من جريدة «الشرق الاوسط» في العدد ٤١٧٦ الصادر بتاريخ ١٩٩٠/٥/٥م تحرك شعوري بالآسى والحزن والتوقع فان الفتيات الباكيات بتلك الحرقة ربما لفقدهن عزيز او حلت بهن كارثة من كوارث الدهر.

وبعد ان تمعنت في عنوان تلك الصورة (جيل امريكي يتحمس للفصل بين الجنسين) اخذتني الحيرة بعد انتهائي من مضمون الخبر

. وخروج طالبات «كولينج ميللز» الجامعية (بكاليفورنيا) على اثر سماعهن قرار مجلس ادارة الجامعة السماح للطلبة بالالتحاق بتلك الكلية ويعتبر ذلك لأول مرة منذ انشائها في عام ١٨٥٢م.

وليس غريباً ان يصدر مثل هذا القرار في اشهر بلاد العالم الغربي تحررا واباحية وتقدما وان تفتح الباب على مصراعيه لدخول الطلبة تشجيعا للاختلاط مع الطالبات المحافظات.

ومن وجهة نظري تعتبر حالة نادرة في مجتمع يشجع دائما سياسة الاختلاط للجنسين منذ الصغر سواء بدور العلم المختلفة وبالاندية والملاهي، ما ادى الى انهيار القيم والوقوع في بحور الانحراف والفساد الاجتماعي وتفكك اسر بكاملها بمعول سراب الحضارة المعاصرة الزائفة، ولكن الغرابة هنا...

تمسك فتيات من بنات الغرب بجوهر نفيس للغاية والمحافظة على مبادئ حميدة وهي (الفصل بين الجنسين) وعدم رغبتهن في الاختلاط وبكل مظاهر الاستياء من تأثير الصدمة النفسية التي ألمت بهن وخروجهن متشنجات باكيات وامتدت الصدمة ايضا لاولياء امورهن وكافة الاوساط المحافظة في كل مكان.

ومن هنا لنا وقفة تأمل في ما حدث. ونذكر ان التعاليم والشريعة الاسلامية الحكيمة وضحت جليا الفصل بين الجنسين لان ذلك درع واق للمرأة وحصن منيع ضد كل طيش من شياطين الانس وعلى المرأة المسلمة الترفع عن الاختلاط والسفور والتبرج والتمسك بالحشمة والعفة والابتعاد عن الحريات الزائفة وخير ترياق ضد سموم هذا العصر عدم الاستماع الى ابواق دعاة تحرير المرأة وللاسف معظمهم من المتفرنجين العرب اتبعوا مسيرة حلفاء الشيطان ومرضى القلوب.

وسلكوا شتى الطرق وراء فتنة كبرى مضمونها اباحة الاختلاط بين الجنسين لمواكبة عصر التكنولوجيا والنهضة الحضارية والاجتماعية وتحقيقا للمساواة في الحقوق والواجبات... الخ من الشعارات البراقة.

اختي المسلمة في كل مكان.. خذي عبرة من تمسك طالبات في مجتمع الاباحية بمبادئ عفيفة. نادى بها الاسلام. وانت احق بالتحلي بها واعلمي بانك محظوظة ومحمية بنور تعاليم الاسلام والسنة.

عبد المنعم مختار احمد الماظ

ممارسات اسرائيل على المستوى الدولي

جميع دول العالم اعضاء في هيئة الامم المتحدة ومن المفترض في الدول المنتمية الى المجموعة الدولية ان تحافظ على مواثيق ومعاهدات تلك الدول.

واسرائيل انشئت بمؤامرة من الدول الكبرى وهي عضو في الامم المتحدة ويجب عليها ان تكون على مستوى الدولة التي تسعى الى اقرار السلام ومحاربة الفساد والاغتيالات في العالم لكن تاريخ اسرائيل السياسي يوضح انها على نقيض ذلك فهي اي اسرائيل تمارس ابشع انواع القهر والاضطهاد لشعب فلسطين وابطال الانتفاضة.

فلا يمر يوم دون ان تبرهن اسرائيل على وحشيتها وعدوانها وذلك بقتل العديد من ابناء شعب فلسطين الذين يطالبون بحقهم الطبيعي والمشروع في تكوين دولتهم المستقلة وذلك بناء على قرارات هيئة الامم المتحدة وحقوق الانسان. وعلى صعيد آخر في كولومبيا احدى دول امريكا اللاتينية والتي تعاني من عصابات تجارة المخدرات اظهرت نتائج التحقيقات ان اسرائيل لها ضلع في تهريب المخدرات وبيع عصابات المخدرات انواعا من الاسلحة.

ان جميع دول العالم بما فيها الولايات المتحدة التي قدمت مساعدة مالية لكولومبيا للقضاء على تجارة المخدرات وهذا يعطي مؤشرا على ان اسرائيل دوله لا تحترم المواثيق الدولية وتسعى في الارض فسادا.

على صعيد سياسي آخر اظهرت التحليلات الصحفية ان اسرائيل وراء الاحداث الاخيرة التي حصلت بجمهورية مصر العربية وذلك محاولة منها في اشغال مصر واقتعال الفتنة بين شعب مصر مسلمين ومسيحيين وبذلك تضمن ابطال دور مصر العربي الفاعل تجاه الدول العربية. لكن مصر وشعب مصر على مستوى اعلى من تفكير ما يدبره لها اعداؤها.

في سري لانكا اعلنت حكومتها قرار طرد جميع الدبلوماسيين الاسرائيليين العاملين هناك وتم اغلاق سفارة اسرائيل في عاصمة سريلانكا كولومبو بعد ان تأكد لهم دور مخابرات اسرائيل وانها وراء الاحداث التي جرت هناك وراح ضحيتها الكثير من المواطنين الابرياء هناك.

في اثيوبيا اسرائيل مستمرة في دعمها للنظام هناك وذلك رغبة منها في القضاء على حركة تحرير اريتريا ومحاولة تثبيت اقدام لها في جنوب البحر الاحمر.

في المانيا الشرقية عقد مؤتمر صهيوني مستبقا الاحداث وذلك لمعرفة ما سيترتب على توحيد الالمانيتين ودراسة السبل والوسائل التي تمكنهم من كسب احترام الشعب الالماني ومحاولة استدرار العطف وزيادة التعويضات التي تعطي لهم تعويضا عن الخسائر البشرية من اليهود ايام هتلر.

هذه الاعمال من اسرائيل لا تستغرب.

لكن الغريب في الامر هو وقوف الولايات المتحدة الى جانبهم واعطائها المزيد من المساعدات المالية لتوطين وترسيخ اليهود السوفيات وانواع الاسلحة التقليدية والمتقدمة وذلك لجعلها متفوقة على العرب. ونحن كعرب لا نعرف تفسيراً لوقوف الولايات المتحدة وباستمرار الى جانب اسرائيل رغم انها الدولة المعتدية اقليميا ودوليا.

حمود المشعل

الكلمات المتقاطعة

● الكلمات الأفقية:

١ - صاحب «سقوط ملاك» - متشابهان.
٢ - صاحب «تاييس».
٣ - قلاقل واضطرابات - رمز رياضي - نصف رهبة.
٤ - للتعجب - من الاحياء البحرية (معكوسة).
٥ - نتجول - اول قاتل في التاريخ.
٦ - مقر نادي اليوفنتوس الايطالي - حب.
٧ - يشي - عاصمتها كوتونو.
٨ - شهد - جزيرة يونانية.
٩ - عاصمتها رانجون.
١٠ - مطربة عربية (معكوسة) - من اشهر قصور باريس (معكوسة).

● الكلمات الراسية:

١ - صاحب «الحكايات».
٢ - من اعمال سوفوكليس - كاتبة عربية راحلة.
٣ - جزيرة بين انجلترا وايرلنده - لقب اول بطل سكواش عالمي عربي (معكوسة).
٤ - يستخف (معكوسة) - من أسماء الأسد.
٥ - لحظة - تختبر.
٦ - يتابعون - حرف موسيقي.
٧ - بواخر (معكوسة) - مصرولوجي بريطاني راحل (معكوسة).
٨ - شاعر عربي قديم فحل.
٩ - نظر بطرف عينه (معكوسة) - من اعضاء الجسم.
١٠ - من الأمراض - ولاية برازيلية.

الحل السابق :

م	■	و	ر	ج	ن	ت	ن	و	م
ا	ا	ا	■	ا	ي	ب	م	ا	ن
ة	ا	■	ق	د	م	ر	■	ن	ى
■	ا	ش	ت	و	ك	■	ل	ج	ت
ه	ا	ر	و	ت	■	ك	ي	ش	و
م	ا	■	ه	ي	ل	ي	■	و	ب
ل	■	ي	■	ر	ك	■	د	ك	ا
ك	و	ل	ش	■	ي	ر	ا	■	■
ا	ا	ا	ا	■	ه	ي	ل	ا	ك
ر	و	م	ي	و	■	ا	ي	ر	ي

الكلمة الضائعة

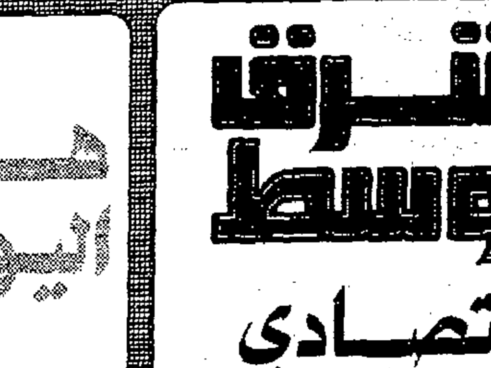
الكلمة الضائعة عاصمة عربية
الحل السابق: فدوى طوقان

قناعة — نضال — طلاب
احتفال — قلعة — وحدة
مصادر — حرس — خد
منبوب — قرض — هتف
وفد — ترحيب — بط
دعوة — بعض — شق
مجلس — يليق

ي	ب	ف	ظ	ش	ا	ة	ق	س
ب	ا	ر	ب	ح	ق	ر	ي	ر
د	ل	ض	ت	ي	ب	ح	ل	ح
ف	ط	ف	ط	و	ح	و	ي	م
و	ا	ق	م	ب	ة	ر	ن	د
ل	ب	ج	ن	ع	ل	د	ت	ع
خ	ل	ع	ل	ا	و	ا	هـ	و
س	د	ق	ض	ب	ع	ت	ض	ة
م	ص	ا	د	ر	ف	ة	ا	ن

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في أي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

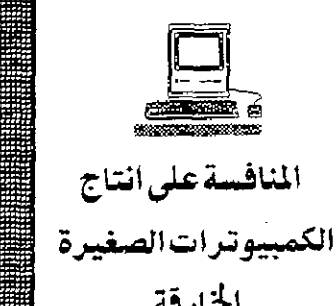


هذا اليوم

■ بنك انجلترا يحذر المؤسسات المصرفية الخليجية من التورط في شراء سندات خزانة وشهادات ايداع مسروقة في بريطانيا.

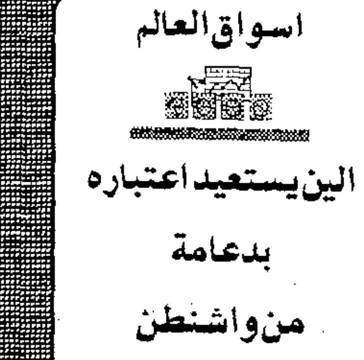
■ خلافات حول مستحقات المودعين في الريان

كمبيوتر

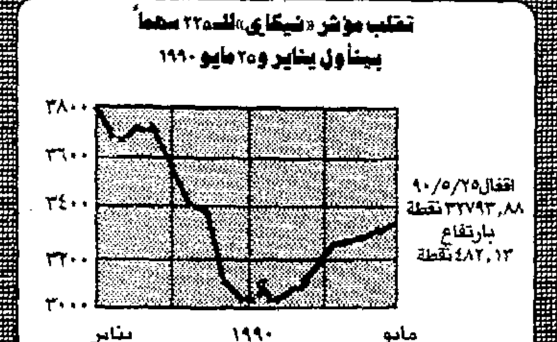


المنافسة على انتاج الكمبيوترات الصغيرة الخارقة

اسواق العالم



الين يستعيد اعتباره بدعامة من واشنطن



آخر فصص الخلافات في سوق التوكيلات السعودية

وكالة «جونسون أند جونسون» تذهب للناغي وأولاده والبترجي يشكو «التعسف» وقصور نظام الوكالات

جدة: «الشرق الاوسط» من صلاح سندي

شهدت سوق الوكالات في السوق السعودية في الايام الاخيرة بروز خلاف جديد بين احد الوكلاء التجاريين القدامى وبين الشركة الموكلة بعد أن قررت هذه سحب وكالته وتحويلها الى تاجر آخر.

فقبل اسابيع استطاعت شركة احمد الناغي واولاده الحصول على وكالة شركة «جونسون اند جونسون» المتخصصة في منتجات العناية بالاطفال والتي تبلغ مبيعاتها الاجمالية في السوق اكثر من ٣٠ مليون ريال سنويا.

وحصل الناغي على وكالة الشركة الامريكية بعد ان قررت هذه انهاء تعاملها مع وكيلها الوحيد السابق عبد الرؤوف بترجي الذي عمل لحساب الشركة بهذه الصفة لمدة ٤٢ عاما.

وتشير الدلائل الى ان العلاقة بين الشركة الامريكية وبين وكيلها دخلت «مرحلة فتور» في الآونة الاخيرة بسبب ملاحظات الاولى على عملية التوزيع وما اعتبرته ضعف شبكة المبيعات لدى البترجي الامر الذي يضعف في نظرها قدرة مؤسسته على التوزيع الفعال لمنتجاتها في السوق في وجه المنتجات المنافسة. كما ان الشركة الامريكية حسب البترجي «اشتكت من تواضع تسهيلات السكن التي تم توفيرها للممثل الشركة المقيم وهو سيد عثمان.

ويقول البترجي أن ممثل الشركة ذهب قبل مدة الى حد الافصاح عن ان شركة «جونسون اند جونسون» تفكر بنقل الوكالة الى مؤسسة الناغي التي تملك شبكة واسعة من عمليات التوزيع ونقاط البيع في انحاء المملكة. الا اننا، يضيف البترجي، اعتبرنا هذه التلميحات «مجرد تهويل ونوعا من الضغط بهدف دفعنا لتلبية مطالب الشركة الموكلة».

وحاولت «الشرق الاوسط» الاتصال بمؤسسة الناغي لاستيضاحها الامر الا ان ممثلها اعتذر عن الخوض في الموضوع. وكذلك بالنسبة لممثل «جونسون اند جونسون».

ويقول عبد الرؤوف البترجي ان قرار الغاء الوكالة تم بصورة لا تليق بالعلاقة المستمرة منذ ما يقل قليلا عن نصف قرن بين مؤسسته وبين الشركة الامريكية، إذ «لم يتم ابلاغنا باية اقتراحات محددة كما اننا لم نعط الفرصة اطلاقا لسد اية ثغرات. والمؤسف اننا علمنا بطريق الصدفة فقط بان الشركة الموكلة حولت الوكالة فعليا وحتى قبل ان نتلقى اي اشعار يفيد بذلك».

ويروي البترجي، الذي يقدر حصته من سوق المستحضرات الطبية السعودية بما لا يقل عن ١٢٪، انه تلقى في ٢٢ يناير (كانون الثاني) الماضي خطابا من الشركة يتضمن توجيه الشكر لمؤسسته نظرا للمبيعات المرتفعة التي حققتها.

ويضيف انه وبعد اسابيع على تلقي هذا الخطاب لحتاج الى بعض الاصناف من منتجات الشركة، وقام بالتالي بارسال طلبيته كالمعتاد. الا ان الشركة لم تقم بارسال البضاعة و«اخذت تماطل مقدمة ذرائع من نوع ان البضاعة موجودة في اليونان وان هناك اضرابا لعمال الموانيء هناك».

ويضيف البترجي: اولا، اكتشفنا بعد التدقيق انه لم يكن هناك اي اضراب في موانيء اليونان. وثانيا، اكتشفنا بعد مدة وجود كونتينر في ميناء جدة يحتوي على بضاعة لشركة «جونسون اند جونسون» ولكن دون ان يكون هناك ما يدل على اسم المرسل اليه. وقد طلبنا من الشركة عندها ان تحول اوراق الكونتينر الينا، لكنها اعتذرت بطريقة ام باخرى عن ذلك، وعلمنا بعدها ان الكونتينر ومحتوياته من بضاعة الشركة ذهبت الى مؤسسة الناغي».

ويضيف البترجي ان شركة جونسون اند جونسون قامت بعد ذلك بقليل بتوجيه خطاب يفيدنا بالغاء الوكالة، وارفقت ذلك بسحب ممثلها وموظفين اثنين.

على الاثر اجرى البترجي اتصالات عاجلة بالادارة الرئيسية للشركة في الولايات المتحدة بهدف الوقوف على حقيقة الوضع، وجرى الاتفاق على عقد اجتماع في دبي، حيث يقع المقر الاقليمي للشركة. وقد حضر ممثلا للوكيل ابنه فهد عبد الرؤوف البترجي. الا ان الاجتماع لم يسفر عن نتيجة، إذ ان الشركة الامريكية لم تقدم ما يدل عن استعدادها للتراجع عن قرار الغاء الوكالة مكررة الاسباب التي قدمت في السابق وهي ان البترجي لا يملك في نظرها شبكة من مندوبي المبيعات تكفي لتوزيع منتجاتها بالصورة الفعالة المطلوبة. الا ان البترجي اكد في الاجتماع استعداده لزيادة عدد مندوبي البيع والاخذ باية اقتراحات عملية تقدمها الشركة.

وبعد فشل اجتماع دبي تلقت مؤسسة البترجي رسائل بالفاكس حملت استقالات موظفي جونسون اند جونسون، بينما تغيب ممثلها عن الحضور، وانتهى الامر بتكرار الشركة الامريكية رفض تزويد البترجي باية بضاعة.

واشارت مصادر البترجي الى ان المؤسسة عمدت فور ذلك الى تقديم شكوى الى امارة منطقة مكة المكرمة التي حولتها بدورها الى وزارة التجارة للنظر فيها.

ويطالب البترجي بـ «اعادة الوكالة الى اصحابها الاصليين» على اساس ان العقد «ما زال ساري المفعول خصوصا انه ليس محددا بمدة واننا لم نخل باي من بنوده».

ويضيف البترجي ان الطريقة التي اخذت بها الشركة الامريكية في الغائها للوكالة «غير عادلة وفيها الكثير من التعسف، كما انها تحمل الكثير من الضرر الى سمعتنا التجارية، لا سيما واننا امضينا ٤٢ عاما نوزع منتجاتها واستطعنا في خلال ذلك وضع منتجاتها في المرتبة الاولى في السوق.

ويضيف البترجي ان مؤسسته طلبت وقف ادخال اية بضائع لشركة «جونسون اند جونسون» من تلك المشمولة بالوكالة، على الاقل الى حين بت الخلاف وذلك حماية للحقوق المكتسبة ودفعا لمزيد من الضرر عن مؤسسته. ويشدد البترجي ان الحل الطبيعي في هذه الحال هو اما ارجاع الوكالة وأما دفع تعويضات عادلة لمؤسسته عن فسخ العقد بهذه الطريقة ودون اي مبرر.

ويقول فهد البترجي مدير مؤسسات البترجي ان موضوع وكالة «جونسون اند جونسون» «ليس حالة شاذة» فقبل الناغي سعى العديد من التجار لاخذ الوكالة عن طريق الاتصال بالشركة مباشرة او التقرب من ممثلها في السعودية. واضاف البترجي ان السوق تشهد باستمرار تنافسا محموما على الوكالات ترافقه اتصالات مباشرة من التجار بالشركات الموكلة والتقدم بكل انواع الوعود بغية «اختطاف الوكالات من اصحابها». ويضيف البترجي ان السوق ستشهد باستمرار خلافات وحالات من هذا النوع «وأن نظام الوكالات التجارية المعمول به حاليا لا بد ان يراعي الملايين المستثمرة في خدمة سلعة مستوردة وتوزيعها واعطائها حصة من السوق».

مستحضرات «جونسون»

«الخليجية للاستثمار الصناعي» ترجىء طرح أسهمها

الدوحة: «الشرق الأوسط»

قررت اللجنة التأسيسية للشركة الخليجية للاستثمار الصناعي تأجيل اشهار الشركة لزيادة مساهمة المؤسسين في رأس مالها الى ٤٠ في المائة، وذلك في اجتماعها الاخير في البحرين.

واعرب رئيس اللجنة التأسيسية للشركة، الدكتور عبد الله المعجل، عن أمله في ان تتمكن الشركة من طرح اسهمها للاكتتاب العام في نهاية العام الجاري، وقال ان من الضروري ان يقوم المؤسسون بالاكتتاب بمبلغ ٧ ملايين دولار حتى يمكن للشركة اشهار نفسها حسب قوانين دولة المقر (البحرين) مشيراً الى ان عددا من المؤسسين أبدوا رغبتهم في مضاعفة حصصهم ودعوة مؤسسين جدد للاكتتاب في الشركة. كما طلبوا من اللجنة التأسيسية تنفيذ خطة ترويجية لزيادة نسب التأسيس كما فوض المؤسسون الى لجنة التأسيس صلاحيات واسعة لزيادة حصة المؤسسين والمضي في المشروعات المزمع تنفيذها وتنظيم الشركة بنمط مؤسسي.

وقال الدكتور المعجل ان هذه الاجراءات لا تحد من حرية الشركة في البحث عن المشاريع المجدية لتنفيذها فور الانتهاء من التأسيس مؤكداً ان اللجنة التأسيسية تقوم حالياً بالبحث عن فرص الاستثمار الخليجية.

وأضاف ان المساهمين في دولة قطر يمثلون ثاني اكبر المساهمين المؤسسين للشركة الخليجية للاستثمار الصناعي اذ يصل مجموعهم الى ١٥٠ مؤسساً منهم ٨٥ مؤسساً من السعودية و٣٠ من دولة قطر على مستوى الأفراد والمؤسسات.

وأعرب الدكتور المعجل عن أمله في ان يكون مدخل شركته للعمل في السوق القطرية من خلال الشركة القطرية للصناعات التحويلية، مشيراً أنه لن يجري بالضرورة تنفيذ مشروعات للشركة في دولة البحرين بل سيتم تنفيذ المشروعات حسب المزايا بالنسبة لكل موقع من اسواق الخليج.

اقبال وافر على اسهم المؤسسة العربية المصرفية

المنامة: «الشرق الاوسط» من عبد المطلب الصيرفي

بدأت البنوك التجارية والوسطاء المسجلين في سوق البحرين للاوراق المالية في تلقي طلبات الاكتتاب في اسهم زيادة رأس مال المؤسسة العربية المصرفية.

وقال عبد الله السعودي، رئيس المؤسسة لـ «الشرق الاوسط» ان ردود الفعل الاولية في الاوساط العربية والدولية تبدوا اكثر من مشجعة.

وأوضح ردا على سؤال لـ «الشرق الاوسط» حول نسب توزيع الاسهم على المستثمرين العرب والاجانب (٨٠٪ و ٢٠٪) على التوالي وسواء كانت ملزمة، أوضح: «انها تمثل رغبة المؤسسة، ولكنها ليست ملزمة لادارة المؤسسة، وسيتقرر كل شيء بعد اقفال الاكتتاب».

وقال عن اجتماعات تبحث في جنيف ولندن وباريس - حول الاكتتاب «ان هناك تجاوبا مع مساعي المؤسسة لزيادة رأس المال». ويعتقد على نطاق واسع ان اغلب المهتمين بشراء اسهم المؤسسة المصرفية العربية هم من هيئات استثمارية ومالية مختلفة».

وقال عبد الله السعودي «ان الاولوية ستكون للقادرين على الدفع»، وكان يجيب بذلك على سؤال لـ «الشرق الاوسط» حول توزيع الاسهم وهل سيراعي التمثيل النسبي للجنسيات العربية.

وقد انضمت البنوك الوطنية الثلاثة للدول المالكة للمؤسسة العربية المصرفية (الكويت والبحرين وليبيا) الى قائمة البنوك التي ستساهم في الاكتتاب في الاسهم، في خطوة فسرت على نطاق واسع بانها دعم للاصدار الجديد، وتاكيد على انضمام القوى التي تمثلها هذه المصارف لشراء المطروح من الاسهم البالغ عددها ٢٥ مليون سهم.

والمعروف ان الزيادة المقترحة لرأس المال ستستخدم لتأسيس بنك جديد في اوروبا ما زالت المفاوضات دائرة مع السلطات النقدية في باريس ولندن في شأنه وستلحق كافة فروع شركات المؤسسة في اوروبا بهذا البنك الذي ينتظر ان تتجاوز موجوداته ٣،٥ مليار دولار.

امناء الغرف السعودية يناقشون «الورقة» البيضاء في الدمام غدا

الدمام: «الشرق الاوسط» من ماهر عباس

يعقد امناء الغرف التجارية والصناعية في المملكة العربية السعودية صباح غد اجتماعا في مقر الغرفة التجارية في الدمام ولمدة يومين برئاسة الامين العام لمجلس الغرف السعودية عبد الله طاهر الدباغ.

ويتناول الاجتماع موضوع التنسيق بين الغرف السعودية ومتابعة مسار النشاط الاقتصادي للقطاع الخاص ومشاكله وكافة القضايا المتعلقة باعمال الغرف السعودية واداراتها المختلفة.

وعلمت «الشرق الاوسط» ان «الورقة البيضاء»، وهو عنوان الدراسة الخاصة بوضع استراتيجية متكاملة لتنمية الاقتصاد الكلي في السعودية من خلال الانشطة القطاعية، وهي الدراسة التي من المقرر طرحها على المؤتمر الخامس لرجال الاعمال السعوديين والمقرر عقده في العام المقبل.

وقال حمدان السريحي، امين عام الغرفة التجارية والصناعية للمنطقة الشرقية، ان هذه الدراسة الميدانية ستدور حولها مداولات رجال الاعمال في المؤتمر وستركز على عدة محاور منها النظرة التاريخية، اضافة الى مقومات وعناصر التنمية الاقتصادية الوطنية ومتغيراتها وتطوراتها.

واضاف ان الدراسة ستتناول قطاع الصناعات التحويلية والتمويلية والبترولية والبتروكيمائية والزراعة والنقل والخدمات والتجارة والتوزيع كما تتطرق الى الاسكان والتشييد والتامين والبنوك والاستثمارات المشتركة.

واشار السريحي الى انه سيشارك ١٩ امينا من امناء الغرف السعودية في اجتماع الغد وستطرح فيه ايضا فكرة اشتراك اربعة من الباحثين في الغرف السعودية الرئيسية واربعة من رجال اعمال ذوي الخبرة واثنان من الاكاديميين في الجامعات السعودية للقيام بهذه الدراسة ووضع خطتها الزمنية للافراغ منها.

ونوه الى ان الاجتماع سيبحث اضافة الى ما سبق اقامة الندوة الاولى للصناعيين السعوديين حول الاستثمار الصناعي في القطاع الخاص والتي ستعني بدراسة كافة المعوقات التي تواجهه وسبل مواجهتها ضمن استراتيجية طويلة الاجل، وهي الندوة التي من المقرر اقامتها في مدينة ينبع بالتنسيق بين وزارة الصناعة والكهرباء والهيئة الملكية في الجبيل وينبع.

وذكر السريحي ان الاجتماع سيستعرض عددا من النقاط الاخرى التي تتعلق بتواصل اجتماعات الاوراق المتماثلة برعاية الامانة العامة، والتي عقدت في اطارها اجتماع ادارات منها الحاسب الآلي ومراكز البحوث والتدريب والعلاقات العامة والاعلام والمالية.

ومن المقرر عرض المذكرات المقدمة من مختلف الغرف السعودية، ومنها ثلاث مذكرات من غرفة الشرقية حول تطوير وتبسيط البحوث في الغرف ومذكرة حول عقد ندوة عن الاسهام في تطوير وتنمية القدرات البحثية ودراسة ميدانية عن واقع الغرف والتي تمت بمشاركة غرفة الجوف وجيزان والطائف، بالاضافة الى مذكرة الامانة العامة لمجلس الغرف حول التعاون والتنسيق في مجال المعلومات وتطوير مراكزها في الغرف السعودية.

«العليان» لا يشجع اغراق السوق حتى صدور الحكم

فورة في سعر «كوكاكولا» في السعودية و«بيبسي كولا» تشكك في المنافسة

كوكا كولا في اسواق الرياض امس — عدسة «الشرق الاوسط» تصوير: جيوفاني باسكوالي

الرياض: «الشرق الاوسط» من حاسن البنيان

ارتفعت امس في اسواق الرياض المركزية والبقالات اسعار مشروب «الكوكا كولا»، حيث وصل سعر الكارتون الى ١٢،٥٠ ريال، والعلبة الواحدة الى ريال وربع الريال، وفي المقابل تدنى سعر المشروب المنافس له وهو «البيبسي كولا» الى ١٨،٣٠ للكارتون الواحد وريال للعلبة الواحدة.

ويؤكد مديرو المبيعات في الاسواق المركزية لـ «الشرق الاوسط» ان مشروب «الكوكا كولا» سيتفوق على منافسه «البيبسي كولا» بمعدلات اكثر فيما لو كانت اسعاره متساوية مع «البيبسي كولا».

وتعزو مجموعة العليان، التي تسوق «الكوكا كولا» حاليا في السعودية زيادة الاسعار للمشروب الى ان «الكولا» هي المشروب الاصل والاساس لدى المستهلكين، إضافة الى ان الطلب اكثر من العرض لأن الكمية الموجودة حاليا في السوق محدودة وقليلة.

وتضيف ان «العليان» لا يشجع أغراق السوق بكميات كثيرة حتى يصدر هذا الاسبوع حكم المحكمة الشرعية الكبرى في الرياض في القضية التي اثارت خلافا بين الاطراف الثلاثة الداخلة في الموضوع وهي الشركة الامريكية ومؤسسة العليان وصاحب الامتياز السابق «شركة المرطبات والصناعة السعودية» التي يمثلها حاليا سراج صالح الكعكي وولده عبد العزيز، وكانت «الشرق الاوسط» قد انفردت امس بنشر تفاصيل القضية.

وكانت شركة المرطبات والصناعة السعودية قد لجأت الى القضاء السعودي في اواخر العام الماضي عندما انهارت المفاوضات بينها من جهة وبين العليان وشركة كوكا كولا من جهة ثانية في التوصل الى تسوية مرضية.

وكان الخلاف حول امتياز تعبئة وتوزيع المرطب الامريكي الشهير قد برز فجأة فور رفع الحظر السعودي على منتجات الشركة الامريكية في ٢٢ اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٨٨، وذلك على اثر رفع الشركة عن لائحة المقاطعة العربية.

وأضافت مصادر مجموعة العليان الى ان «العليان» لم يقم حتى الآن بانشاء مصنع لتعبئة هذا المنتج للسبب ذاته، لكنه يستورده من منتجين ووكلاء لـ «الكوكا كولا» في دولة الامارات العربية المتحدة.

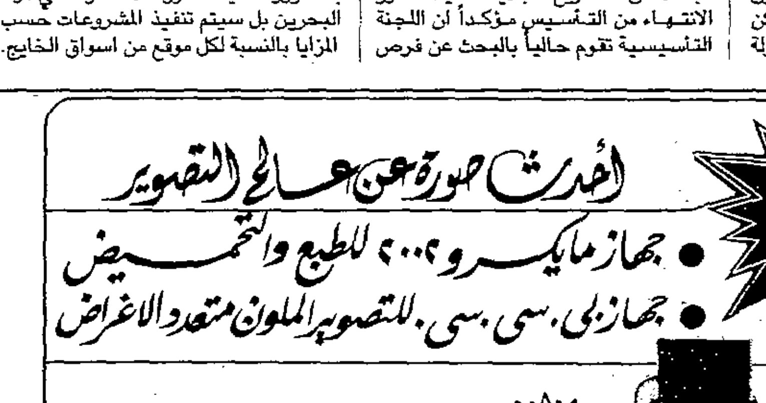
وأشارت الى ان المجموعة لم تكن لها علاقة مباشرة بزيادة الاسعار ويتحكم فيها اصحاب محلات البيع انفسهم رغم ان السعر الاساسي للعبوة الواحدة هو ريال سعودي فقط.

اما مصادر شركة الجميع للمرطبات التي تتولى انتاج وتسويق مشروب «البيبسي كولا» في الرياض، فهي تقلل من حجم اكتساح «الكوكا كولا» لـ «البيبسي كولا» في السوق. وشددت في حديث مع «الشرق الاوسط» على ان الاقبال على «الكوكا كولا» ليس الا اقبالا نسبيا لأن الكولا لازالت في مهدها في السوق وتستورد بكميات ضئيلة من خارج السعودية.

وذكرت انه لا يمكن اطلاق حكم مطلق على منافسة «الكولا» لـ «البيبسي» لأن الكولا متواجدة في مواقع معينة وتنعدم في مواقع أخرى واكدت ان نتائج بحث قامت بها «البيبسي كولا» في الرياض من خلال استبيانات وزعت على المستهلكين والعملاء، لظهرت ان اكثر من ٥٥ - ٦٠٪ من الجمهور تفضل مشروب «البيبسي كولا» على ما عداه من المشروبات، وتوصلت الى نتيجة ان المستهلك ليس مع «البيبسي كولا» فقط لأنها موجودة ولكن لأنها الأجود والمشروب المفضل والأحسن بالنسبة له.

وعما اذا كانت «البيبسي كولا» تتخوف من اكتساح «الكوكا كولا» لها في السوق بعد انتهاء قضية وكالتها ونزولها بكميات كبيرة، ردت مصادر شركة الجميع للمرطبات قائلة: ان التخوف ليس موجودا اصلا ولن تحدث اية ردة فعل لدى «البيبسي كولا» فيما لو عادت «الكوكاكولا» بكميات اكثر لاطمئناننا من ناحية اختيار وتفضيل المستهلك لـ (البيبسي كولا) ولحرصنا على الحفاظ على استمرار المستوى اللائق لهذا المشروب العالمي اضافة الى اننا نعمل وفق طريقة مدروسة ضمن اطار استراتيجية ثابتة تهدف الى ان نقدم للمستهلك مشروبا في احسن صوره وانسب احجامه وافضل اسعار تناسب للمستهلك في اي مكان وفي اية ظرف من ظروف حياته اليومية.

وأضافت ان الشركة تتصرف دائما تصرفا طبيعيا سواء كانت الكوكاكولا موجودة او غير موجودة.





"بنك انجلترا" يبلغ المؤسسات المصرفية الخليجية:

احذروا التورط في شراء سندات خزانة وشهادات إيداع مسروقة في بريطانيا

دبي: «الشرق الاوسط»

ابلغ المصرف المركزي في دولة الامارات المصارف العامة برسالة تلقاها من بنك انجلترا في شأن سرقة سندات خزانة صادرة عن الحكومة البريطانية وشهادات ايداع بعشرات ملايين من الجنيهات صادرة عن عدد من البنوك البريطانية والدولية، ومؤسسات اقتصادية مختلفة.

وحذر بنك انجلترا في رسالته من محاولات لترويج هذه السندات والشهادات في منطقة الخليج خاصة ان من السهل ترويجها والتعامل بها. وتمت سرقة هذه السندات في لندن بتاريخ الثاني من مايو (ايار) الجاري.

والسندات هي: ١ ـ ٦٥ سندا بقيمة مليون جنيه استرليني. صادرة بتاريخ ٣٠ ابريل (نيسان) الماضي وتستحق بتاريخ ١٩٩٠/٧/٣٠، وارقامها من ٢٣٠٤٦ ـ ٢٣١١٠.

٢ـ ١٠٥ سندات بقيمة مليون جنيه، وهي صادرة وتستحق في التاريخين المذكورين اعلان. اما ارقامها تتراوح بين ٢٣٢٨٢ ـ ٢٣٣٨٦.

اما شهادات الايداع المسروقة فهي:

١ـ ١٥ شهادة ايداع بقيمة مليون جنيه صادرة في ١٩٩٠/٤/٢، وتستحق في ١٩٩٠/٥/٢. وارقامها ٦٤١٤١ ـ ٦٤١٥٥ صادرة عن بنك ناشونال وستمنستر.

٢ـ اربع شهادات ايداع بقيمة ١٠٠ الف جنيه صادرة في ١٩٨٩/١٠/١٢ وتستحق في ١٩٩٠/١٠/١٢. وارقامها B٠٠٠٨١٧ ـ ٨١٩٠٠٠، و٨٨٨٠٠٠، صادرة عن بنك «ناشونال وستمنستر».

٣ـ خمس شهادات بقيمة مليون جنيه صادرة في ٨٩/٧/١٩ وتستحق في ١٩٩٠/٧/١٩ وارقامها من ٣٩٣٤.. F٠٠٣٩٣٨، F، صادرة عن مؤسسة «ويستباك» المصرفية.

٤ـ خمس شهادات بقيمة مليون جنيه صادرة عن بنك «كردي ليونيه»، بتاريخ ٨٩/٧/١٩ وتستحق في ١٩٩٠/٧/١٩. وارقامها ٤٣١٣٠٠، و٤٣١٥٠٠، ٤٣١٧٠٠، و٤٣١٩٠٠.

٥ـ خمس شهادات بقيمة مليون جنيه صادرة عن بنك متيسوبيشي المحدود، بتاريخ ١٩٩٠/٢/١٦ وتستحق في ١٩٩٠/١١/١٦. أرقامها: ٦٦٦٤ ـ ٦٦٦٨.

٦ـ خمس شهادات بقيمة مليون جنيه صادرة عن بنك سيتاما المحدود، بتاريخ ١٩٩٠/٤/٣٠، وتستحق في ٩٠/١٠/٣٠، وارقامها ـ ١٦٢٣٠٠ STB، ١٦٢٦٠٠ STB و١٦٤٧٠٠ STB.

٧ـ ثمان شهادات ايداع بقيمة مليون جنيه صادرة عن بنك ميتسوي تايو كوسي المحدود بتاريخ ١٩٩٠/١/١١ وتستحق في ١٩٩٠/١٠/١١. وارقامها GBA ١٥٣٨ ـ GBA ١٥٤٥.

٨ـ خمس شهادات بقيمة مليون جنيه صادرة عن بنك «سوسيتيه جنرال» بتاريخ ١٩٩٠/٤/١٧، وتستحق في ١٩٩٠/١٠/١٢ وارقامها ٥٦٧٦ ـ ٦٨٠.

٩ـ ١٠ شهادات بقيمة مليون جنيه صادرة عن بنك «سفلتكا هانديلغ بانكسن» بتاريخ ١٩٩٠/٤/٣٠، وتستحق في ١٩٩٠/١٠/٣١. وارقامها بين ٢٥٢٩٠٠ STA ـ ٢٥٣٨٠٠ STA.

١٠ـ ١٠ شهادات بقيمة مليون جنيه صادرة عن بنك ساندا المحدود بتاريخ ١٩٩٠/٤/٣٠، وتستحق في ١٩٩٠/١٠/٣١، ارقامها بين ١٠٦١٢٤ ـ ١٠٦١٣٣.

١١ـ ١٠ شهادات ايداع بقيمة مليون جنيه، صادرة عن بنك سانوا المحدود، بتاريخ ١٩٩٠/٤/١٧، وتستحق في ١٩٩٠/١٠/١٧.

١٢ـ ثلاث شهادات ايداع بمليون جنيه صادرة عن بنك اليابان المحدود بتاريخ ١٩٨٩/٨/١١، وتستحق في ١٩٩٠/٨/١٣. ارقامها ٢٩٣٩٠٠ GBA ـ ٢٩٤١٠٠٠ GBA.

١٣ـ ١١ شهادة ايداع بقيمة ٥٠٠ الف جنيه، صادرة عن قروض السكن «انغليا بلدينغ سوسايتي» بتاريخ ١٩٩٠/٤/٢٣، وتستحق في ١٩٩٠/١٠/٢٥. ارقامها بين ٦٠١٦ ـ ٦٠٢٦.

١٤ـ ٢٤ شهادة ايداع بقيمة مليون جنيه، صادرة عن جمعية «هاليفاكس» لقروض السكن بتاريخ ١٩٩٠/٤/١٧، وتستحق في ١٩٩٠/١٠/٢٥. وارقامها بين ٥٦٩١٧ ـ ٥٦٩٥١.

وكالة «بنك انجلترا» في رسالته التحذيرية أن هناك خطرا كبيرا من امكانية ترويج هذه السندات والشهادات في عدة اماكن من العالم، داعيا الى تنبه المصارف والمؤسسات المالية المعنية لها والاسراع بالاتصال مع «بنك انجلترا» في حال كشف أي منها لمتابعة القضية.

وفد تجاري بحريني يزور موسكو

المنامة: «الشرق الأوسط»
من عبد اللطيف الصيرفي

علمت «الشرق الأوسط» ان وفداً تجارياً برئاسة رئيس الغرفة التجارية البحرينية ويضم ثمانية من اعضاء مجلس الادارة سيقوم بزيارة رسمية للاتحاد السوفياتي خلال الفترة من ٩ الى ١٨ يونيو (حزيران) المقبل.

وقالت مصادر مطلعة ان هذه المرة الاولى التي يقوم فيها وفد تجاري بحريني بزيارة للعاصمة السوفياتية، على الرغم من ان البحرين ليس لديها علاقات دبلوماسية مع الاتحاد السوفياتي ولا تقيم أي شكل من اشكال التمثيل الدبلوماسي مع الاتحاد السوفياتي.

والمعروف ان التبادل التجاري بين البحرين والاتحاد السوفياتي محدود للغاية بسبب غياب أي شكل من التمثيل الدبلوماسي. وتوقعت المصادر ان تسهم الزيارة في زيادة التبادل التجاري بين البلدين.

ويذكر ان مسؤولين سوفيات قاموا في الاعوام الماضية بعدة زيارات للبحرين يعتقد بانها ناقشت قضايا التمثيل الدبلوماسي.

والشركاء التجاريين للبحرين هم الولايات المتحدة الامريكية وأوروبا الغربية واليابان بصفة اساسية.

خلافات حول مستحقات المودعين في الريان

القاهرة: «الشرق الأوسط»

ارجأت محكمة جنايات الجيزة أمس محاكمة المتهمين في قضية الريان لجلسة اليوم «الاثنين» وسماع شهود الاثبات البالغ عددهم ٢٢ شاهدا، وفي مقدمتهم الدكتور محمد حسن فج النور، رئيس الهيئة العامة لسوق المال.

وقررت المحكمة استمرار حبس المتهمين الثلاثة من افراد اسرة الريان.

وشهدت المحكمة أمس بوادر خلافات اثارها الدفاع حول تقدير اصول وممتلكات الشركة ومستحقات المودعين لديها وما تم صرفه على أساس ارباح والوثائق والمستندات الدالة على ذلك.وتلقت المحكمة خطابا من الدكتور فج النور يعلن باسم الهيئة تأييده لكافة الاجراءات التي وافقت عليها وترحيبه بالعرض المقدم من دفاع الريان لرد مستحقات المودعين، وقال انه يعنيه بالدرجة الاولى الوفاء بما قدمه الدفاع واعادة كل الحقوق والاموال التي تلقتها الشركة الى اصحابها.

وكان محامي الريان قد اعلن في بداية الجلسة عدة دفوع الى المحكمة مفادها عدم تواجد الاوراق والمستندات الدالة على الأموال المستحقة للمودعين خاصة بعد سداد آل الريان جزءا منها في صورة ارباح مشيرا الى أن أوراق القضية لم تحو حصرا لتلك المبالغ وان النيابة العامة لم تحددها كما لم تحدد ما قدمت على اساسه المتهمين للمحاكمة وطلب الغرامة أورد تلك الاموال وانتداب لجنة من خبراء البنك المركزي المصري لفحص أوراق ومستندات الشركة لتحديد المبالغ المستحقة الواجب الحكم بردها والتقيد بها لتقدير العقوبة.

كما طلب تشكيل لجنة اخرى متخصصة لتبحث أموال الشركة وعملياتها والاموال المدفوعة والمنصرفة لتحديد المبالغ النهائية المستحقة طبقا لما سوف تقدمه المحكمة عند الحكم برد تلك الاموال.وقالت المحكمة لمحامي الريان «أنت تترافع عن آل الريان وممثل المشترين في آن واحد» قال المحامي أنه كممثل المشترين انتهت مهمته بتقديم العرض ولا تعارض مع دفاعه عن الريان، مشيرا الى ان هذا الدفاع يتكامل مع واجبه كوسيط لحماية حقوق المشترين وتحديد المبالغ التي سوف يلتزمون بسدادها.

اشارات اقتصادية

الخليج للاستشارات الصناعية تشارك في ندوة الصناعات البتروكيماوية في تونس

الدوحة: «الشرق الاوسط»

تشارك منظمة الخليج للاستشارات الصناعية في الندوة الثانية حول التكامل في صناعات البتروكيماويات في الاقطار العربية والتي ستبدأ اليوم في تونس وتستمر حتى ٣٠ مايو (ايار) الحالي بالتعاون مع الامانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية والمنظمة العربية للتنمية الصناعية والتعدين والشركة العربية للاستثمارات البترولية والشركة السعودية للصناعات الاساسية (سابك).

وقال مصدر مسؤول في المنظمة انه سيتم التقدم بورقة عمل الى جانب أوراق العمل الاخرى وتتناول اهمية المنتجات البتروكيماوية في تنمية الانتاج الزراعي و دور صناعة الغزل والنسيج العربية في تنمية صناعة الملابس في الوطن العربي.

اتفاق لتبادل المنتجات الزراعية بين جنوب فرنسا والمغرب

الرباط: «الشرق الاوسط»

تم التوصل الى اتفاق تصدر المغرب بموجبه نحو ٣٠ الف طن من الحمضيات والبواكر لمدينة بوردة الفرنسية في مقابل ان يشتري المنتجون المغاربة المواد الاولية من الجنوب الغربي الفرنسي وخاصة بذور البطاطس. وعلى ان يتم التبادل عبر ميناني الجرف الاصغر في المغرب وبوردو في جنوب فرنسا.

وكانت الخط البحري الجرف الاصغر ـ بوردو قد أقيم خلال الموسم الحالي، وتم من خلاله تصدير عشرة الاف طن من الحمضيات والبواكر، الا ان حجم التبادل لم يصل الى الرقم المقرر وهو ٢٠ الف طن مما سمح بغزو المنتجات الفلاحية المغربية لمنطقة الجنوب الغربي لفرنسا.

وتجدر الاشارة الى ان منطقة الجرف، التي تتمحور حول الميناء الذي يشكل احد اهم الموانئ في المغرب، هي المنطقة الاولى التي رشحتها الندوة الدولية حول المناطق الحرة التي نظمت اخيرا في مدينة أكادير لأن تكون منطقة صناعية حرة نظراً لأهمية البنيات التحتية والتجهيزات المتوفرة في الميناء.

وزير الخارجية والصناعة العماني يزور السعودية

الرياض ـ ق.ن.ا: وصل الى الرياض امس سالم بن عبد الله الغزالي وزير التجارة والصناعة في سلطنة عمان في زيارة للملكة العربية السعودية يجري خلالها مباحثات حول التعاون بين البلدين في المجالات الاقتصادية.

وكان الوزير العماني قد قام خلال الفترة من ٥ ـ ٨ مايو (ايار) الجاري بجولة شملت دولة قطر والكويت والبحرين ودولة الامارات العربية المتحدة.

مركز تجاري كندي في دبي

دبي: «الشرق الاوسط»

اعلنت كندا عن نيتها فتح مركز تجاري كندي في دبي يتولى ادارته وتشغيله مجلس التجارة العربية الكندية، بمساعدة من وزارة العلاقات الخارجية والتجارة الدولية الكندية. ويتألف مجلس التجارة العربية الكندية من شركات كندية معروضة لها مصالح في الشرق الاوسط وشمال افريقيا. وتوفر للقطاع الخاص الكندي معلومات عن التجارة والاعمال في الشرق الاوسطومن المقرر ان يحظى المركز التجاري الكندي بموقع استراتيجي تجاريا يوفر لكندا وجودا فعليا في منطقة الخليج بشكل عام.

اتفاقية للتعاون الزراعي بين قطر وايران

الدوحة ـ ق. ن. ا: غادر الدوحة امس الدكتور عيسى كلنتري وزير الزراعة الايراني بعد زيارة رسمية لدولة قطر استغرقت ثلاثة ايام.

لجرى الوزير الايراني خلال الزيارة مباحثات مع الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني وزير الشؤون البلدية والزراعة القطري اسفرت عن توقيع اتفاقية للتعاون الزراعي بين البلدين

مجلس الوحدة الاقتصادية العربية يجتمع في عمان في يونيو

عمان: «الشرق الاوسط»

تعقد في عمان في السابع من شهر يونيو (حزيران) المقبل الدورة العادية الثالثة والخمسين لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية

وسيناقش المؤتمرون مشاكل الادارة وتبادل الخبرات بين الاقطار العربية واثر ذلك على التنمية في الوطن العربي وكذلك ازمة الكساد العالمي وآثارها السلبية على التنمية الاقتصادية العربية.

وفي تصريح لـ «الشرق الاوسط» حول هذه العلاقة قال حسن ابراهيم امين عام مجلس الوحدة الاقتصادية ان الاقتصاد العالمي قد شهد في النصف الثاني من الثمانينات اتجاها نحو الاستقرار، ومعالجة المشكلات في الوقت الذي ظل فيه الاقتصاد العربي يعاني من حالات عدم استقرار وارباكات واختلالات هيكلية متلاحقة.وارجع ابراهيم اسباب ذلك الى مجموعة من العوامل المتداخلة منها ان الهيكل الاقتصادي العربي في مجمله لا يزال يعتمد على النفط كمصدر اساسي للنمو الاقتصادي برغم ما يبذل من جهود صادقة ترمي الى تنويع القاعدة الانتاجية العربية. ومنها التوسع في قطاع الخدمات ضعيفة الانتاجية ومحدودة الاثر في احداث تراكم مضطرد في رأس المال واعادة الانتاج.

هبوط ارباح شركة قطر للاسمدة عام ١٩٨٩

الدوحة: «الشرق الاوسط»

هبطت ارباح شركة قطر للاسمدة الكيماوية «قافكو» في العام الماضي الى ٩٨ مليون ريال من ١٨٠.٤ مليون ريال عام ١٩٨٨.

ولكد المهندس صالح المحمود العضو المنتدب للشركة ان اسباب انخفاض الارباح ترجع الى تدني الاسعار العالمية لليوريا والامونيا حيث وصلت الى ادنى مستوى عرفته الشركة في السنوات الاخيرة مشيرا انه رغم تلك استطاعت الشركة ان تحقق الارباح المذكورة بفضل سياسة ترشيد الانفاق التي تتبعها الشركة والمحافظة على مستوى الانتاجية العالية التي تحققت عام ١٩٨٨.

واضاف ان شركة قافكو بصدد تطوير مشروع «قافكو ٣» الذي يهدف الى بناء مصنعين اضافيين لليوريا والامونيا بطاقة ٢٠٠٠ طن يوميا لليوريا و١٠٠٠ طن للامونيا في اليوم. وذلك بالاستغلال الجزئي لغاز حقل الشمال مشيرا الى انه تم اعداد الدراسات اللازمة لتكلفة المشروع وتسويق الانتاج.

وقال المحمود ان قافكو بعد اكتمال تشييد المصنعين الاضافيين ستكون من اكبر الشركات العالمية المنتجة لمادة الاسمدة الحيوية.

كما اعلن عن موافقة الجمعية العمومية للشركة في اجتماعها السنوي على توصية مجلس الادارة بتوزيع مبلغ ١٠ ملايين ريال ارباح على المساهمين من صافي الدخل المتحقق خلال العام الماضي ١٩٨٩.



COMPUTER كمبيوتر

المنافسة تحتدم بين شركات إنتاج الكمبيوترات الصغيرة الخارقة

«كراي» تتملك «سوبرتيك» لغزو سوق اليابان في معركة تسويق حامية مع «كونفكس»

لندن: «الشرق الاوسط»
من الدكتور حسام الراوي

يبدو ان العد التنازلي للصراع في حقل صناعة الكمبيوترات الصغيرة الخارقة قد بدأ. والحديث عن هذا الصراع يعني في الدرجة الاولى التنافس المحتدم بين شركتي «كراي» و«كونفكس».

ولقد بدأت «كراي» تحسب الف حساب للمنافس الجديد "C - 3" الذي انتجته شركة «كونفكس»، لأن هذا الكمبيوتر الصغير الخارق يهدد الموقع المتميز لاسرع كمبيوتر خارق في العالم من صنعها وهو "Y - MP".

مزايا المنافس

والجدير بالذكر هنا ان كمبيوتر «كونفكس» يتمتع بخاصية التبريد الذاتي عبر الهواء باستعمال تقنية «جاليوم ارسينايد». ومن المرجح ان يحتوي هذا الكمبيوتر الصغير الخارق على ثماني معالجات.

وتتيح تقنية «جاليوم ارسينايد» فرصة تركيب رقاقات اخرى على لوح احادي، وبهذه الطريقة يكتفي الكمبيوتر ببطاقات كهربائية قليلة لانجاز حجم كبير جدا من الاوامر، تجعله بذلك يتفوق على تقنية السليكون، اذ تبلغ سرعته في هذه الحالة خمسة اضعاف التقنية الاخيرة.

وهذه الخصائص تعبر عن كفاءة هذا الكمبيوتر الصغير، وحجم المنافسة التي تواجهها شركة «كراي» وجهازها "Y - MP".

بروز "C - 3" في سوق الالكترونيات ساعد «كونفكس» على ارضاء اذواق زبائنها الدائمين، الذين بدأوا يتطلعون الى شيء جديد اسرع واقوى واصغر حجما. كما انه بات يهدد بالاستيلاء على زبائن «كراي» ليخسرها بذلك جزءا من سوق الكمبيوترات.

بيد ان المسؤولين في شركة «كراي» لا يرون أن هناك ما يهدد انتاجهم المتألق في عالم الكمبيوترات الخارقة، فهم لا يزالون في الموقع الرائد في هذا المضمار. ولكن هدوء اعصاب المسؤولين في «كراي» يخفي تحته القلق والضغط خصوصا وان «كراي» تتمتع بسمعة عالمية كبيرة الشأن وتمثل رمز صناعة الكمبيوترات الخارقة في امريكا.

على ضوء ما تقدم، هناك مؤشرات تدل على ان «كراي» قد بدأت الحرب الباردة والساخنة في ان واحد ضد انظمة «كونفكس» وعلى الاخص "C -3". فقد اعلنت «كراي» عن خطوات تسويقية جديدة لم تكن تخطر ببال احد، ذلك انها قررت ان تجرب حرب تخفيض الاسعار والنزول الى مستوى جيوب الطبقتين المتمكنة والمتوسطة كونها اكثر شرائح المجتمع استعدادا لانتهاز هذه الفرصة وابتياع انظمة «كراي» المفضلة.

وخطوة «كراي» هذه خطوة تكتيكية القصد منها انشاء قاعدة واسعة من الزبائن الاوفياء تكفل لها نسبة عالية من ارباح السوق في حقل الالكترونيات الخارقة.

خطوة خفض الاسعار تستهدف تسويق الكمبيوتر الجديد "Y - MP2E". وهو النموذج المعدل عن "Y - MP"، وهو ادنى كفاءة، اذ يحتوي على معالجتين اثنتين، او معالجة واحدة. بينما يتألف "Y - MP" من ثماني معالجات. والنموذج الجديد يتمتع ايضا بتقنية التبريد الذاتي بالهواء، ويمتلك كفاءة عمل تتراوح بين ٨٠ و١٠٠ ميجافلوب (مليون عملية تعويم في الثانية). كما ان هذا الجهاز الجديد يعتمد على نظام التشغيل «يونيكوس» وهو نظام مطور عن «يونيكوس سيستم في» الذي تشرف على انتاجه «اي.تي.اند تي».

ورصدت «كراي» حوالي خمسة ملايين دولار لحملة المنافسة مع نموذج «كونفكس» الآخر "C - 240".



اوقفت «ايتا» نشاطها فاشتد الصراع بين «كراي» و«كونفكس»

* تكنولوجيا «سوبرتيك» غنيمة دسمة.. وصفقة الشراء تفتح سوق اليابان المغرية امام «كراي».

* ٨ رقاقات مع تقنية اللوح الاحادي جعلت "C - 3" «كونفكس» اسرع من تقنية السليكون بخمسة اضعاف.

ويأتي هذا النشاط المتعدد الجوانب كخطوة مساندة لملء الفراغ الذي احدثه انسحاب شركة «ايتا» لصناعة الكمبيوترات الخارقة "CDC".

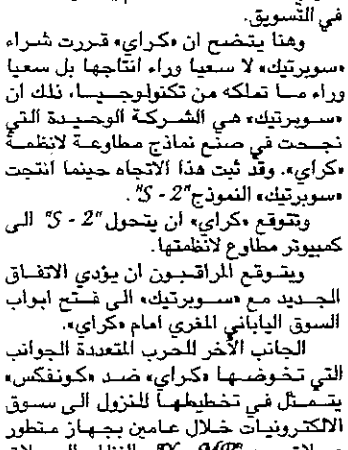
وعلى الرغم من الضرورات التسويقية التي يقتضيها خفض الاسعار لبيع الانتاج الجديد، يلاحظ ان متوسط الاسعار لا يزال اعلى بقليل من المعدل العام لاسعار الكمبيوترات الخارقة.

ولكن «كراي» حسب ما يرى المراقبون تخطط للاستمرار في منهجها هذا الى حين.

الصفقة الرابحة

من المؤشرات الرئيسية لجوء «كراي» الى شراء شركة «سوبرتيك» وهي من الشركات المتخصصة بتصنيع الكمبيوترات الخارقة والتي ظلت تعاني في الآونة الاخيرة من متاعب تجارية.

الصفقة الاخيرة تمثل مرحلة جديدة للشركتين في سوق الالكترونيات، ويتفق المراقبون ان الاتفاق الجديد مع «سوبرتيك» منح الشركة حياة جديدة خصوصا وانها تعتبر قاعدة راسخة في مضمار تصنيع الكمبيوترات. وقد تأسست عام ١٩٨٥ وتطورت خلال ثلاث سنوات نجحت خلالها في تصنيع انتاجها الاول "S - 1" بالتعاون آنذاك مع «كراي».



ويتميز هذا النموذج بكفاءة مقدارها ٣٦ ميجافلوب.

ولكن، على الرغم من مطاوعته لنظام «كراي» "X - MP" الا انه لم يحقق نجاحا في التسويق.

وهنا يتضح ان «كراي» قررت شراء «سوبرتيك» لا سعيا وراء انتاجها بل سعيا وراء ما تملكه من تكنولوجيا، ذلك ان «سوبرتيك» هي الشركة الوحيدة التي نجحت في صنع نماذج مطاوعة لانظمة «كراي». وقد ثبت هذا الاتجاه حينما انتجت «سوبرتيك» النموذج "S - 2".

وتتوقع «كراي» ان يتحول "S - 2" الى كمبيوتر مطاوع لانظمتها.

ويتوقع المراقبون ان يؤدي الاتفاق الجديد مع «سوبرتيك» الى فتح ابواب السوق الياباني المغري امام «كراي».

الجانب الآخر للحرب المتعددة الجوانب التي تخوضها «كراي» ضد «كونفكس» يتمثل في تخطيطها للنزول الى سوق الالكترونيات خلال عامين بجهاز متطور عملاق بعد "Y - MP". النظام العملاق المنتظر هو "C - 90"، ومن المتوقع ان يكتسح سوق الالكترونيات لفترة طويلة، وستتراوح اسعاره حسب تقنياته بين ٢٥٠ الفاً و٢٥ مليون دولار.

وستبقى عيون المراقبين مفتوحة لتسجل وقائع المنافسة بين «كراي» و«كونفكس»، ذلك لانه ليس من المتوقع أن ينسدل الستار على مسرح المنافسة بين هاتين الشركتين خلال وقت قصير.

وبينما تجتهد «كراي» للمحافظة على موقع الريادة في عالم الكمبيوترات الخارقة، تخطط «كونفكس» لحرب طويلة الامد، ومن يدري فسوق الالكترونيات يشهد كل يوم مفاجأة جديدة.

الجديد في السوق

خدمات بريدية هاتفية

لندن: «الشرق الاوسط»

انتجت شركة «كاتس كومباني» انظمة مكالمات ومراسلات مكتبية ذات فائدة كبيرة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة الحجم من الناحية الادارية. وتقدم انظمة «Telmail 1000» خدمة بريدية هاتفية متعددة الجوانب، ومن بين خدماتها تسجيل الرسائل الهاتفية والاجابات وتوزيع الرسائل الكتابية.

تتألف وحدة معالجة البريد المكتبي (قياس ٦٠×٤٠×١٥سم) من بطاقة «يونكس» للمعالجة وبطاقة رابطة بين الصوت والمعلومات ومحرك اقراص صلبة. يضاف الى ذلك ـ حسب الرغبة ـ بطاقة للاتصالات بعيدة المدى ذات توصيلتين او اربع توصيلات.

ويتوفر من هذا النظام البريدي اربعة نماذج، النموذج ١٠٥٠ ينفع لخمسين مستخدما، بينما ينفع ١١٠٠ لمائة مستخدم، والنموذج ١٢٠٠ مناسب لخدمة ٢٠٠ شخص والنموذج ١٤٠٠ لـ ٤٠٠ شخص ضمن مؤسسة واحدة. ويمكن تكييف هذه الانظمة لتؤدي خدمات اوسع. وبامكان نظام المخاطبة ان يجيب على النداءات الهاتفية بصورة تلقائية مع التحية، كما يقوم بتسجيل المكالمات والرسائل وتحويل المكالمة الى المسؤول عن غرفة السيطرة الهاتفية ضمن المؤسسة.

ويتيح هذا النظام للموظف اعداد الرد البريدي لكي ينقله في ما بعد الى الجهة صاحبة النداء الاول، يضاف الى ذلك خدمات المسح او اعادة تشغيل المراسلات او الاحتفاظ بها. ومن خصائص هذا النظام امكانية ربطه بطرقيات شبكات الكمبيوتر او اجهزة النسخ لكي يتسنى حفظ نسخ المراسلات التجارية حسب المكالمات في ارشيف خاص.

كمبيوتر «ليو» الجديد

لندن: «الشرق الاوسط»

اضافت شركة «سنتربرايز انترناشونال» جهازا جديدا سرعته ٣٣ ميجا هرتز الى مجموعة «ليو» من الكمبيوترات الشخصية. ويتوفر النموذج الجديد على هيئة كمبيوتر مكتب وكمبيوتر مكتب «كومباكت» وكمبيوتر برجي.

الكمبيوتر الجديد «ليو ٣٣ ميجاهرتز ٣٨٦». يمكن تشغيله وفق سرعتين هما ٣٣ او ٨ ميجاهرتز. ومن شأن هذا التنوع مطاوعة البرامج والاجهزة الاخرى. ويتميز النموذج الجديد عن باقي انظمة «ليو» في انه مصمم حسب مواصفات ٣٢ بت لنظام «باص» مع ٣ بت ذاكرة، وبهذه الطريقة يصبح بامكانه انجاز التطبيقات بسرعة ٧.٧٧٩ مليون امر في الثانية الواحدة. كما ان كفاءة الجهاز الجديد قابلة للتوسيع بواسطة محركات اقراص صلبة وخزان للذاكرة وبطاقات التحكم بالفيديو الذكية. ويتم هذا بطريقة التوصيل والربط.

ويمكن استخدام كمبيوتر المكتب وكمبيوتر «كومباكت» في التصميم الهندسي بالكمبيوتر واستعمالات الادارة والمحاسبة والنشر والاخراج. ويحتوي النظام الجديد بانواعه على ذاكرة اثنين ميجابايت وخزان ذاكرة «دي. أر. دوس ٣٠٤»، وشاشة عرض ملونة فائقة النقاوة، وبطاقة تحكم بشاشة «ليو في. جي. أي». يضاف الى ذلك محرك اقراص لينة (٥.٢٥ انش) ومحرك اقراص صلبة ذاكرته ٤٠ ميجابايت.

اما كمبيوتر البرج فهو مصمم ليقوم بمهمة «خادم الملفات» في محيط شبكة محطات «نوفيل» ويمكن ان يعمل ايضا بمثابة كمبيوتر تحكم مركزي «يونيكس» او «كزينيكس». ويتوفر هذا النموذج بذاكرة رام ٨ ميجابايت ومحرك اقراص صلبة ذاكرته ١٦٠ ميجابايت.

علاجه يحتاج الى ساعتين لكل جهاز:

«فيروس اسرائيلي» يعتدي على اجهزة الكمبيوتر في الخليج

الكويت: «الشرق الاوسط»
من عبد الكريم كاظم

عقدت في الكويت خلال الشهر الجاري ندوة اكتشاف ومنع فيروس الحاسب الآلي. وقال المدير التنفيذي لمؤسسة سلطان للانظمة التقنية ان مخاطر فيروس الكمبيوتر تتمثل بتدمير المعلومات في الحاسبات الآلية وبالتالي حرمان المؤسسات والافراد من ثروة قد لا تعوض.

وتحدث المسؤول التنفيذي عن فيروس بدأ يغزو اجهزة القطاع المصرفي وشركات التأمين وهو فيروس «جيروزاليم» الذي اكتشف في اسرائيل ويحمل اسم شائع هو فيروس «ستوند» اضافة الى فيروس آخر هو فيروس «بنغ بون بون».

وقال جون ليفنسكي ان المؤسسات الحكومية والخاصة في دول مجلس التعاون الخليجي بدأت تعاني من فيروس اسرائيل وخصوصا في قطاع الحاسب الآلي التربوي.

وقال ان هناك دراسة تشمل خطة لمعالجة هذه الظاهرة وتنطوي على حظر نقل اسطوانات المعلومات من المؤسسات الى المنازل حيث تكثر ظاهرة الفيروس بسبب استخدام الاطفال لاسطوانات الالعاب التي تعاني من شتى انواع الفيروسات التي تستخدم في الجهاز نفسه في صورة شبيهة لانتشار الاوبئة التي تعاني منها الكائنات الحية. اضافة الى ذلك هناك برامج لفحص الحاسبات الآلية للتأكد من خلوها من الفيروس او معالجتها اذا كانت تعاني منه.

ويقول ان فترة العلاج تستغرق ساعتين لكل جهاز وتبلغ كلفة الصيانة مئات الدنانير. ووزعت الجهة المنظمة للندوة وهي مكتب المستشار الوطني بالتعاون مع مؤسسة السلطان معلومات تقول ان هناك ثلاثة انواع من البرامج المصغرة التي يطلق عليها اسم الفيروس وهي القنبلة وحصان طروادة والدودة.

وينطوي برنامج القنبلة، بمجرد دخوله لنظام الحاسب الآلي، على تأثير فوري وعند اثارته يبدأ نشاطه بتنفيذ تعليمات تتراوح من تغيير لمحتويات الملفات او محوها او تغيير لتمثيل البيانات من شكل لآخر او اظهار اشكال غريبة على الشاشة.

اما برنامج حصان طروادة فهو كناية عن حصان يدخل على نظام الحاسب الآلي بنفس اسلوب القنبلة ولكن الفرق انه برنامج ذو تأثير مؤجل وذلك بعد اجراء عملية معينة على الحاسب الآلي.

اما برنامج الدودة فانه يدخل عن طريق ذاكرة الوصول العشوائي (RAM) ونشاطه يكون بتأثير عملية مؤجلة ويقوم البرنامج بابطاء نشاط الحاسب الآلي بشكل عام حتى يتوقف عن العمل وذلك عن طريق عملية نسخ مكررة لملف معين حتى يصبح القرص ممتلئاً، او عن طريق اصدار تعليمات لاجراء عملية فحص متكررة لاضافة عدد او فحص لهجاء كلمة او التأكد من عدم وجود ملف على القرص.

وحتى يطلق على تلك البرامج المصغرة الثلاثة اسم فيروس يجب ان يكون باستطاعتها الانتظار لحسابات آلية اخرى فالفيروس الحقيقي هو الذي يستطيع نسخ نفسه الى (المودم) وبالتالي نقل العدوى لاي حاسب آلي يصل اليه.

الفيروسات على شبكة الحاسبات الآلية

وتشكل هذه الفيروسات تهديدا لشبكات المناطق المحلية (ION) والشبكة عبارة عن مجموعة من الحاسبات الآلية التي ترتبط بواسطة كابلات من الاسلاك المعزولة لتشترك بينها بمعدات وبرامج عامة وبمجرد ان يصيب الفيروس حافظ الملفات على الشبكة يبدأ بنسخ نفسه في كل الحاسبات الآلية على الشبكة ويصبح مقيماً في كل الاقراط المغنطة.

وبما ان قاعدة البيانات هي احدى الموارد المهمة يجب الاحتفاظ بقاعدة بيانات اضافية تحسبا لهجوم الفيروس الذي يتسبب بفقدان كل المعلومات.

ويقول الخبير تشارلز بريستون ان ظاهرة الفيروس عالمية وتنتقل بالعدوى.

اتفاق لتبادل كمبيوترات «اتاري» برقائق ذاكرة سوفياتية

كاليفورنيا: «الشرق الاوسط»

تتطلع شركة «اتاري» الامريكية الى عقد اول صفقة تجارية من نوعها مع الاتحاد السوفياتي تقوم بموجبها بتصدير الكمبيوترات الشخصية في مقابل الحصول على حاجتها من رقائق الذاكرة المصنوعة في الاتحاد السوفياتي.

وينص الاتفاق التجاري المقترح على تبادل كمبيوترات «اتاري» بالرقائق الروسية الصنع "256K DRAMS" "وتعتبر هذه الرقائق الجزء الاساسي في عدد كبير من منتجات «اتاري». وستقوم بتزويد الرقائق مؤسسة صناعية حكومية متخصصة بانتاج اشباه الموصلات في مدينة زيلينوجراد التي تعتبر المركز الرئيسي لابحاث التكنولوجيا المتطورة.

وفي هذا الاطار يتطلع الاتحاد السوفياتي الى تسويق رقائقه هذه عبر شركة «جلوبال ديفلوبمنت كوربوريشن»، وهي مؤسسة استشارية تتخذ من مدينة سياتل الامريكية مقرا لها. وقد نظمت هذه المؤسسة في الفترة الاخيرة برامج لقاءات مستقبلية مع اطراف تجارية سوفياتية.

ومن المتوقع ان يتم الشهر المقبل في مدينة سانتا كلارا لقاء بين الرسميين السوفيات وشركات التكنولوجيا المتطورة في الولايات المتحدة الامريكية.

ويبدو أن السوفيات راغبون بتطوير هذا الحقل التجاري، علما ان انتاجهم من الرقائق المتطورة هذه يقدر بنحو ٢.٥ مليون رقيقة في الشهر الواحد.

وفي تطور آخر، من المتوقع ان يخصص للعمال السوفيات في مؤسسة انتاج الرقائق نسبة ٢٥ في المائة من الارباح الناجمة عن صفقة «اتاري».

والجدير بالذكر ان مهندسي «اتاري» صرفوا وقتا طويلا في سلسلة اختبارات اجروها لتقييم كفاءة الرقائق السوفياتية ومعرفة مدى مطابقتها للمقاييس الغربية.

وقال ديفيد هارس نائب مدير قسم «اتاري انترناشيونال» ان هناك بعض المشاكل الفنية الطفيفة.

انظمة «ماكنتوش» جديدة تنتجها «أبل»

لندن: «الشرق الاوسط»

هناك منتجات جديدة من انظمة «ماكنتوش» تخطط «ابل» لطرحها في الاسواق خلال العام الحالي والمقبل. وفي ما يلي التواريخ والاسعار المقدرة لها:

- صيف عام ١٩٩٠: نسخة جديدة محسنة رخيصة السعر من نظام «ماك» النقال.
- سبتمبر (ايلول) : نظام سعره الف دولار يحل مكان نظامي «ماك ـ إس.إي» و «ماك بلاس» اللذين عفا عليهما الزمن، مع استعمال صندوقة «ماك».
- سبتمبر (ايلول) ١٩٩٠: نظام «ماك» ملون رخيص السعر (٢٫٢٠٠ دولار بدون شاشة عرض) يحل مكان نظام «إس.إي٣٠» العامل بالاسود والابيض.
- يناير (كانون الثاني) ١٩٩١ : نسخة مدمجة رخيصة السعر من نظام «ماك ـ ٢»، تحمل إسم «إلسي».
- شتاء عام ١٩٩١: نظام «ماكنتوش» جديد عالي الطرف، يستعمل الحاسبة المصغرة فئة ٦٨٠٤٠ للحاسبة الرئيسية «موتورولا».



تقرير الشرق الاوسط الاسبوعي عن اسواق المال

الين يستعيد اعتباره بدعامة من واشنطن والذهب يتعرض لنكسته «الثانية» في شهرين

لندن: «الشرق الاوسط»
من وليد ابي مرشد

كان الاسبوع الماضي اسبوع اعادة اعتبار الين تجاه الدولار اولاً والمارك الالماني ثانياً. ويوم الجمعة الماضي شهد اختراق الين لحاجزين مهمين، فالمارك انخفض إلى دون الـ ٩٠,٠٠ ين ليقفل على ٨٩,٠٠ ين والدولار تراجع الى دون الـ ١٥٠,٠٠ ين ليقفل على ١٤٩,٧٠ ين.

هذا التحسن السريع في سعر الين كان مفاجئاً للعديد من المراقبين على اعتبار ان المعطيات الاقتصادية في اليابان لم تتبدل بشكل يبرر الارتفاع السريع في سعره ومعظم المحللين ردوا هذا التحسن المفاجىء الى عاملين رئيسيين:

١ـ اعلان مسؤول في وزارة الخزانة الامريكية، الخميس الماضي، ان الدولار لايزال مقيماً بسعر يقل عن سعره الواقعي تجاه العملات الرئيسية الاخرى، باستثناء الين.

٢ـ استمرار التخمينات المتناقضة حول اعباء الوحدة النقدية الالمانية على المارك الغربي. وهذا الغموض المحيط «بفاتورة» الوحدة النقدية اضعف ثقة الاسواق في المارك وادى الى تدفق ارصدة وافرة على طوكيو والعملة اليابانية.

وعلى صعيد العملات الاوروبية كان الاسبوع الماضي اسبوع بلوغ سعر صرف الليرة الايطالي السقف المسموح به ضمن نظام النقد الاوروبي وارتفاعه على حساب الفرنك الفرنسي في الدرجة الاولى. وهذا التحسن المتسارع في سعر الليرة الايطالي تجاه الفرنك الفرنسي استدعى تدخلاً «خفياً» من قبل بنك فرنسا المركزي لتدعيم مواقع الفرنك وتدخلاً آخر من قبل بنك ايطاليا المركزي بائعاً للير على مدى اربعة ايام متتالية.

وفي ميلانو استقر سعر الفرنك الفرنسي على ادنى مستوى له في نظام النقد الاوروبي اي ٢١٨,١٣ لير ايطالي، يوم الجمعة الماضي بعد ان اضطر البنك المركزي الايطالي الى شراء حوالي مليار فرنك فرنسي خلال الاسبوع المنصرم.

الا ان حركة التداول في العملات الصعبة كانت هادئة بصورة عامة اذ تأثرت باقفال معظم الاسواق الاوروبية يوم الخميس بسبب عطلة رسمية وبالتباطوء التقليدي الذي تشهده في الولايات المتحدة وبريطانيا عشية عطلة كل نهاية اسبوع طويل.

الدولار والجنيه

لم يتأثر الدولار كثيراً بارتفاع الدخل الفردي في الولايات المتحدة بنسبة ٠,٣ في المائة، علماً بان هذه النسبة كانت الاصغر منذ سبتمبر (ايلول) الماضي ولكن اعلى من توقعات «وول ستريت» التي كانت تقدرها بـ ٠,٢ في المائة. اما نسبة الارتفاع في الانفاق، والتي بلغت ٠,٦ في المائة، فقد كانت الاعلى منذ يناير (كانون الثاني) الماضي.

وفي لندن صمد سعر الجنيه الاسترليني في وجه الدولار وتحسن مقابل المارك وتراجع امام الين. ورغم ان العملة البريطانية لم تعتمد، الاسبوع الماضي، على اي مؤشر اقتصادي جديد يؤثر على وضعها، فقد حافظت على مواقعها بزخم العامل النفسي الذي اطلقه نبأ انضمام بريطانيا، المحتمل، الى نظام الصرف الاوروبي. وفي نهاية الاسبوع اقفل الجنيه على ١,٦٩٠٠ دولار، اي دون تغيير يذكر عن بداية الاسبوع. الا انه كان من اللفت للمتداولين انه اخفق في اختراق حاجز الـ ١,٧٠ دولار رغم مراوحته في حدود هذا السعر لبضعة ايام ورغم تأكيد وزير الخزانة جون مايجور، مجدداً عزمه على الحفاظ على المعدل المرتفع لفائدة الجنيه.

الذهب والشرق الاوسط

شهدت أسعار الذهب نكستها الثانية هذا العام فبعد ان تخطى سعر الاونصة عتبة الـ ٣٧٠ دولاراً يوم الاثنين الماضي في سوق المعادن في لندن تقدم الثلاثاء نحو عتبة الـ ٣٧٥ دولاراً وحدد سعر الاونصة في تعاملات بعد ظهر اليوم المذكور بـ ٣٧٥,١٠ دولار. الا ان سعر الذهب تراجع الى ٣٧٤,٧٥ دولار عند اقفال التعامل وحمل تجار لندن مسؤولية التراجع «لجهة شرق اوسطية» باعت كميات وافرة من المعدن الثمين.

وفي اليوم التالي عادت شائعة مبيعات «الجهة الشرق اوسطية» الى السريان بقوة في السوق معززة بتوضيح يقول ان نحو ١٥ طناً من الذهب «تدفقت» على سوق لندن في يوم واحد فقط فاعادت الى اذهان التجار ذكريات السابقة المماثلة التي حدثت قبل شهرين وادت الى هبوط سعر الذهب بمقدار ٢٦ دولاراً للاونصة في مهلة اربعة ايام فقط.

آنذاك حمل تجار لندن بنكاً خليجياً مسؤولية التدهور السريع في سعر الذهب وقالوا ان البنك المذكور باع ٥٠ طناً من الذهب. ويوم الاربعاء الماضي عاد تجار لندن الى اتهام «الجهة الشرق اوسطية» نفسها بانزال كميات جديدة من الذهب الى السوق الامر الذي تسبب بهبوط سعره الى ٣٦١ دولاراً للاونصة قبل ان يستعيد بعض خسائره ويستقر على ٣٦٣,٧٥ دولار.

وبعد يوم من التوتر في سوق المعادن الثمينة في لندن توقف التراجع في سعر الذهب وسجل تحسناً طفيفاً ليقفل يوم الجمعة الماضي على ٣٦٧,٢٥ دولار للاونصة بارتفاع مقداره ٧٥ سنتاً عند الافتتاح وبتراجع لا يزيد عن ٢,٥٠ دولار عن بداية الاسبوع.

وقد اعرب عدد من التجار لـ «الشرق الاوسط» عن تخوفهم من تراجع سعر الذهب الى مستوى الـ ٣٦١ دولاراً للاونصة بعد افتتاح سوق لندن الثلاثاء، اي بعد العطلة الطويلة في بريطانيا. وقال احد كبار التجار ان الاتحاد السوفياتي قد يضطر الى بيع المزيد من الذهب هذه السنة لتمويل استيراد السلع الاستهلاكية من الخارج بعد رفع الدعم وتحرير الاسعار في الداخل.

«وول ستريت»

اختتمت «وول ستريت» اسبوعها على نقيض ما افتتحته فبعد ان سجل مؤشر «الداوجونز» يوم الاثنين الماضي تقدماً بلغ ٢٤,٧٧ نقطة رفعه الى ٢٨٤٤,٦٨ نقطة تراجع بمقدار ٢٤,٦٣ نقطة يوم الجمعة الماضي ليقفل على ٢٨٢٠,٦٨ نقطة.

اسبوع «وول ستريت» تأثر بشؤون وشجون مؤسسات الادخار والإقراض التي تتفاعل في سوق المال منذ اكثر من سنتين. والجديد في شؤون هذه المصارف المتخصصة بتمويل قروض الاسكان كان اعادة تقييم العبء المالي الواقعي لتعويم هذا القطاع المصرفي المهم في الولايات المتحدة ووضعه في حدود ٩٠ الى ١٢٠ مليار دولار بعد أن كانت ادارة الرئيس بوش قد قدرته بـ ٥٠ ملياراً فقط.

اما وزير الخزانة، نيكولاس برادي، فقد اعترف بان العبء النهائي قد يصل الى ٣٠٠ مليار دولار في السنوات العشر المقبلة اي ضعف التقديرات الرسمية.

شجون مؤسسات الادخار والاقراض عقدت محادثات الادارة الامريكية مع زعماء الكونجرس حول السبل الانسب لخفض عجز الميزانية الاتحادية. وقد اعترف مدير شؤون الميزانية في البيت الابيض، ريتشارد دارمان، ان اضطرار الادارة الى الاقتراض لتمويل عملية تعويم مؤسسات الادخار والاقراض قد تضغط باتجاه رفع معدلات الفوائد الامريكية ان لم تتوصل واشنطن الى اقرار اجراءات كفيلة بخفض عجز الميزانية.

ومن جهة ثانية، اعطت الاحصاءات الامريكية التي صدرت خلال الاسبوع الماضي صورة اقل تفاؤلاً بنمو الاقتصاد الامريكي: الطلبات الجديدة على السلع المعمرة تراجعت بنسبة ٤,١ في المائة في ابريل (نيسان) الماضي بعد ارتفاعها بنسب سليمة في فبراير (شباط) ومارس (آذار)، والمعدل الرسمي لنمو الناتج القومي الاجمالي في الربع الاول من العام الجاري اعيد تقييمه وتقليصه من ٢,١ في المائة الى ١,٣ في المائة.

تضافرت هذه المعطيات الاقتصادية والمالية في خفض اسعار الاسهم الامريكية في نهاية الاسبوع الماضي. الا ان المفارقة كانت في ان سوق الاوراق المالية هي الجهة التي تحملت كامل عبء هذه التطورات ودفعت مؤشر «الداوجونز» الى التراجع عن الارقام القياسية التي سجلها في الايام الثلاثة الاولى من الاسبوع واوصلته الى ٢٨٥٦,٢٦ نقطة يوم الاربعاء الماضي.

طوكيو

عادت مؤسسات الاستثمار بقوة الى سوق طوكيو في نهاية الاسبوع بعد ان سجل الين ارتفاعاً جديداً على الدولار قبل اختتام تداولات يوم الجمعة، وارتفع حجم التداول الى اعلى مستوى له هذه السنة وسجلت اسعار الاسهم كسباً ملحوظاً ولليوم الرابع على التوالي.

وهكذا شهدت بورصة طوكيو في نهاية الاسبوع الماضي ارتفاع حجم الاسهم المتبادلة من ٦٠٠ مليون الى المليار سهم ـ وهو حجم لم تشهده منذ ديسمبر (كانون الاول) الماضي ـ وارتفاع مؤشر «نيكاي» بمقدار ٤٨٢,١٣ نقطة ليقفل على ٣٣٢٧٩,٨٨ نقطة وقد ذكر متداولون ان توقع المستثمرين اليابانيين خفضاً محتملاً لفوائد الدولار بعد المؤشرات الاخيرة التي اظهرت تباطؤاً في النمو الاقتصادي الامريكي كان وراء الاقبال المتجدد على الين والاسهم في طوكيو.

الاسواق الاوروبية

خيمت شؤون الوحدة النقدية الالمانية على اجواء فرانكفورت طيلة الاسبوع الماضي واختتمت سوق الاوراق المالية اسبوعها متراجعة بعد انخفاض حجم التداول يوم الجمعة الماضي الى نصف ما كان عليه يوم الاربعاء. وقد هبط مؤشر «فاز» ٢,٣١ نقطة ومؤشر «داكس» ٨,٦٣ نقطة ليقفل على ١٨٢٣,١٧ نقطة اي بتراجع بنسبة ١,١ في المائة عن بداية الاسبوع.

اما بورصة باريس فقد كانت اكثر التصاقاً ببورصة فرانكفورت، الاسبوع الماضي، من اي فترة سابقة. ورغم انها شهدت حركة نشطة على صعيد اسهم «ميشلان» التي جرى التداول بنحو مليون سهم منها فقد تأثر التداول بهبوط اسعار اسهم شركة نفط «الف جابون» التي سارع حاملوها الى بيعها بعد انباء القلاقل الامنية في دولة الجابون الافريقية. وفي نهاية الاسبوع اقفل مؤشر «كاك» على ٢١١١,٦٠ نقطة متراجعاً ١١,٤٤ نقطة عن بداية الاسبوع.

وفي لندن عم التفاؤل الذي ولده نبأ انضمام بريطانيا القريب الى نظام الصرف الاوروبي اجواء سوق الاوراق المالية ولكن بعد ان شهدت اسعار الاسهم تقلبات حادة رفعت مؤشر «الفاينشال تايمز» بنسبة ٦ في المائة، عادت الاسعار الى التراجع وفقد المؤشر ثلث مكاسبه السابقة. وقال المتداولون أن «فرحة» الانضمام الى نظام الصرف ازالتها احصاءات التجارة الخارجية البريطانية التي اظهرت ان العجز فاق توقعات السوق وبلغ، في ابريل (نيسان) الماضي ١,٧٨ مليار جنيه. وقد اقفل مؤشر «الفاينشال تايمز» على ٢٢٦٥,٦ نقطة متراجعاً ١١,٥ نقطة عن الاقفال السابق وبمقدار ٣,٥ نقطة عن بداية الاسبوع.

تباطؤ التداول في سوق الامارات العربية

اسهم بنك دبي الاسلامي تواصل ارتفاعها

دبي: «الشرق الاوسط»

شهدت سوق تداول الاسهم في دولة الامارات العربية المتحدة خلال الاسبوعين الماضيين، حركة معتدلة او تقل قليلاً عن معدلاتها لهذه الفترة من السنة، خلال العامين الماضيين.

ويرى خبراء الاسهم في الامارات ان هذا الهدوء في التداول يترافق مع قرب الاجازات الصيفية، إضافة الى تقارب عائدات الاستثمار مع المبالغ المستثمرة في الاسهم. فرغم الارباح الكبيرة التي حققتها الشركات المساهمة العام الماضي، الا ان ارتفاع القيم السوقية للاسهم، جعل العائدات الحقيقية تراوح بين ٦ و١٠٪ من القيمة الفعلية للاستثمار ويعني ذلك ان الاستثمار الثابت في الاسهم اصبح قريباً من الايداع البنكي، مثلاً.

وجاء في التقرير الاسبوعي للمحلل زهير الكسواني من مركز الشرهان في الشارقة، ان الاسبوع الماضي شهد ارتفاع اسعار اسهم خمس شركات وانخفاض اسهم شركتين، وتعديل سعر سهم شركة واحدة، انخفاضاً بقدر الارباح النقدي التي وزعت.

ارتفع سعر سهم شركة ابوظبي للجرافات ٧ دراهم الاسبوع الماضي ليصل الارتفاع في سعره الى ٤٠ درهماً (٩٪ من قيمته السوقية) خلال خمسة اسابيع من اعلان النتائج المالية للشركة. ويتوقع الكسواني ارتفاعاً جديداً لسعر هذا السهم، بسبب احجام مالكي الاسهم عن طرحها للتداول ويذكر ان الشركة وزعت ارباحاً نقدية بنسبة ٣٣٪ وحققت ارباحاً صافية بنسبة٤٧٪.

اما سهم مؤسسة الامارات للاتصالات «اتصالات» فعرض بسعر ٥٧٨ درهماً، كما كان في الاسبوع السابق. وكذلك سهم شركة ابوظبي الوطنية للفنادق الذي عرض بسعره السابق (٤٣٥ درهماً).

وحقق سهم شركة ابوظبي الوطنية للتأمين زيادة قدرها ٥ دراهم فبلغ (٥٣٥ درهماً) وطلب سهم شركة طيران ابوظبي بسعر ٥٥٤ درهماً، بزيادة ثلاثة دراهم.

وعرض سهم شركة الامارات للتأمين بسعر ٢٠٠ درهم، فيما توفرت طلبات كثيرة على اسهم شركة دبي للتأمين بسعر ٤٣٠ درهماً، وسهم شركة الظفرة للتأمين بسعر ٢٤٥ درهماً، ومن توفر عروض. وطلب سهم شركة عمان للتأمين بسعر ١٨٥ درهماً، ولم تتوفر عروض للبيع ايضاً.

الجدير بالذكر ان الجمعية العمومية لجمعية ابوظبي التعاونية، اجتمعت الاسبوع الماضي، وأعلنت عن تحقيق ارباح صافية قدرها ١٧,٧ مليون درهم اي بنسبة ١٢٧٪. واعلنت عن توزيع ٤ دراهم ارباحاً نقدية لكل سهم بواقع ٤٠٪ من قيمته الاسمية، علماً بأن سعره السوقي يبلغ ٩٠ درهماً وقد انخفض سعره السوقي بعد توزيع الارباح الى ٨٦ درهماً.

البنوك:

بيع سهم بنك دبي الاسلامي بسعر ١٧٠ درهماً، محققاً زيادة قدرها ١٠ دراهم، خلال الاسبوع الماضي ووصل الارتفاع في سعره الى ٦٠ درهماً، منذ اعلان نتائج البنك في شهر فبراير (شباط) الماضي اي بنسبة ٥٥٪. اما سهم البنك العربي المتحد فقد ارتفع درهماً واحداً، ليبلغ ٧٨ درهماً.

لكن السوق شهدت الاسبوع الماضي تدول كميات كبيرة من سهم بنك دبي الوطني بسعر ٥٦٠ درهماً، وهي اسعار الاسبوع السابق له.

اما سهم بنك ابوظبي الوطني فقد واصل تراجعه وخسر درهمين ليفقد ٥ دراهم من سعره السوقي، منذ اعلان النتائج المالية للبنك قبل شهر تقريباً. وبلغ سعره السوقي ٢٥٥ درهماً. وكان البنك حقق ارباحاً صافية بقيمة ١١,٤٪ ووزع ارباحاً نقدية بنسبة ١٠٪.

وطلب سهم بنك الاعتماد والتجارة (الامارات) بسعر ١٤٤ درهماً، ومن سعر ١٤٨ درهماً. وحافظ بنك الاستثمار في الشارقة على سعره الاسمي (١٠٠ درهم) فيما عرضت اسهم لبنك الشارقة ابوظبي بسعر ٤,٥ دراهم (سعره الاسمي ١٠ دراهم) وعرض سهم بنك الامارات الدولي بسعر ١٠,٥ دراهم وسهم بنك ابوظبي التجاري بسعر ١٢٦ درهماً. وطلب سهم بنك دبي التجاري بسعر ٢٣,٥ درهماً دون توفر عروض للبيع.

الاسهم الخليجية:

دعت الشركة العربية للاستثمارات العامة «شعاع» الى اجتماع جمعيتها العمومية يوم ١٧ يونيو (حزيران) المقبل فيما بلغ سعر سهمها ٣٥ فلساً. وبيع سهم اسمنت الشارقة واسمنت ام القيوين بمبلغ ٤٦ فلساً و٢٢ فلساً (بدون ارباح). اما شركات اسمنت الخليج والاسمنت الابيض وكلنكر الفجيرة، فبيعت اسهمها باسعار بلغت ٢٥ فلساً و٣٠ فلساً و١٢ فلساً على التوالي وبلغ سعر سهم شركة الدواء في رأس الخيمة ٦٥ فلساً والدواجن ٢٥ فلساً، والمشاريع الطبية ٣٢ فلساً.

وبيع سهم بنك البريز الدولي بمبلغ ٧٤ فلساً، وبنك البحرين والشرق الاوسط بمبلغ ٥٥ فلساً. وسهم «انستكورب» بمبلغ ٢,٧ درهم.

اما سهم الشركة السعودية للصناعات الاساسية «سابك» فبلغ سعره ٢٦٥ درهماً.

اسهم «أي.بي.سي» الكندية ترتفع ٢٠٪

لندن: «الشرق الاوسط»

ارتفعت اسعار اسهم شركة النفط الكندية «انترناشيونال بيتروليوم كوربوريشن» بنسبة عشرين بالمائة خلال الشهر الجاري بعد طرح الشركة لأسهم جديدة على الجمهور.

وكان سعر السهم المتداول خلال الشهر الماضي اكثر من دولارين كنديين بقليل، وقد ارتفع في النصف الاول من الشهر الجاري الى ٢,٥ دولار كندي بمعدل تداول يومي يبلغ ١٥ الف سهم تقوم «أي.بي.سي» بتشغيل عدد من امتيازات الغاز والنفط في منطقتي الخليج والشرق الإوسط ومنها حقل بخا البحري في عمان ويهدف الطرح الجديد الى جمع ثلاثين مليون دولار كندي لاستعمال جزء منه في تمويل برامج المسح والتنقيب وحفر الآبار في كل من رأس الخيمة، ليبيا، ماليزيا وفيتنام يقسم الاصدار الى خمسة ملايين وحدة مؤلفة كل واحدة منها من سهم عادي، وحق امتلاك سهم عادي. وقد لاقى اعلان الاصدار المذكور اهتماماً كبيراً من قبل المستثمرين في منطقة الشرق الاوسط حيث تتلقى الشركة يومياً، في مقرها التقني الرئيسي بدبي، استفسارات عديدة عن العملية.

اسعار وحدات صناديق الاستثمار السعودية في اسبوع

البنك	الصندوق	سعر العرض	سعر الطلب	نسبة الفرق عن السعر السابق	التاريخ
البنك السعودي الامريكي *	صندوق سامبا رقم (١) ودائع وسندات واسهم دولية (بالدولار)	١٤/١٥٥٨		+٪١,٩٦	٥/١٩
	صندوق سامبا رقم (٢) مرابحة واسهم دولية (بالدولار)	١١٧٠/٧٧٥٩		+٪٢,٣٠	٥/١٩
	صندوق سامبا رقم (٣) مرابحة (بالريال)	٤٦٤١/٥٥٩٣		+٪٠,٢٤	٥/١٩
	صندوق سامبا رقم (٤) مرابحة (بالدولار)	١٣٣٤/٧٣٣٩		+٪٠,٢٢	٥/١٩
	صندوق سامبا ذو السيولة العالية ودائع واوراق مالية قصيرة الاجل (بالدولار)	١٢١٥/٨٢		+٪٠,٠٤	٥/٢٧
	صندوق سامبا السعودي ذو السيولة العالية ودائع وسندات حكومية قصيرة الاجل (بالريال)	١١٣٠/٣٤		+٪٠,٠٤	٥/٢٧
	صندوق سامبا للاستثمار في الاسهم الدولية (بالدولار)	١٠٤٧/٠٩٩١		+٪٣,٩٤	٦/٥
	صندوق سامبا للاستثمار في العملات الدولية (بالدولار)	١٠٤٦/٠١٦٥		+٪٠,٥٧	٦/٥
	صندوق سامبا للاستثمار في السندات الدولية (بالدولار)	١٠٠٦/١٧٣١		+٪١,٠٦	٦/٥
	صندوق سامبا للاستثمارات الدولية المتوازنة (بالدولار)	١٠٢٨/٤٦٦٧		+٪٢,٩٨	٦/٥
البنك السعودي الفرنسي **	صندوق الدولار الامريكي	١,٢٦٧٠٤		الفرق في اسبوع ٪٠,١٥	٥/٢٧
	صندوق الريال السعودي	١١,٨١٢٠٥		٪٠,١١	٥/٢٧
بنك الرياض ***	صندوق الدولار	١١,٦٢٨٠٣٩		٪٠,١٠٤٣	٥/٢٣
	صندوق الاسهم	١١,١٤٠٨٤٧		٪٠,٠٠٤١	٥/٢٥
	حسابات المشاركة	يتم تقييمه كل ٣ اشهر		ـ	ـ
البنك الاهلي التجاري ***	صندوق الاهلي للاستثمار الوطني (بالريال السعودي)	١,٤٩٦١٩٨٨٦		٪١٥	٥/٢٢
	صندوق الاستثمار قصير الاجل (بالدولار)	٢,٥٩٣٠٢٣٨٥٥		٠,١٤	٥/٢٥
	صندوق المتاجرة العالمية (بالدولار)	١,٢٤٣٩٥٤٧٩٥		٠,١٣	٥/٢٥
	صندوق الاستثمار متعدد العملات (بالدولار)	١,٧٧٨٨٠٤٢٣٠		٠,٢٤	٥/٢٣
	صندوق الميزان الاستثماري	١,٠٦٣٠٠٣٠٦٥		٠,٤٥	٥/٣٠
البنك السعودي البريطاني	صندوق استثمار العملات	٥٤,٦٥	١١,٠٦	ـ	٥/٢٦
	صندوق السندات العالمي	٥٥,٦٥	١١,٢١	ـ	٥/٢٦

* هذه الاسعار تستخدم كمؤشرات وليست للتعامل الفعلي في وحدات الصناديق
** سعر الوحدة لا يتغير في كل من حالتي العرض والطلب وذلك بالنسبة لكل من الصندوقين.
*** البنك لا يستقطع اتعاب البيع فسعر الطلب والعرض متساويا لمستحقي قيمة الوحدات

انخفاض التعاملات في بورصة القاهرة بمقدار ١١,٧ مليون جنيه مصري

القاهرة: «الشرق الاوسط»

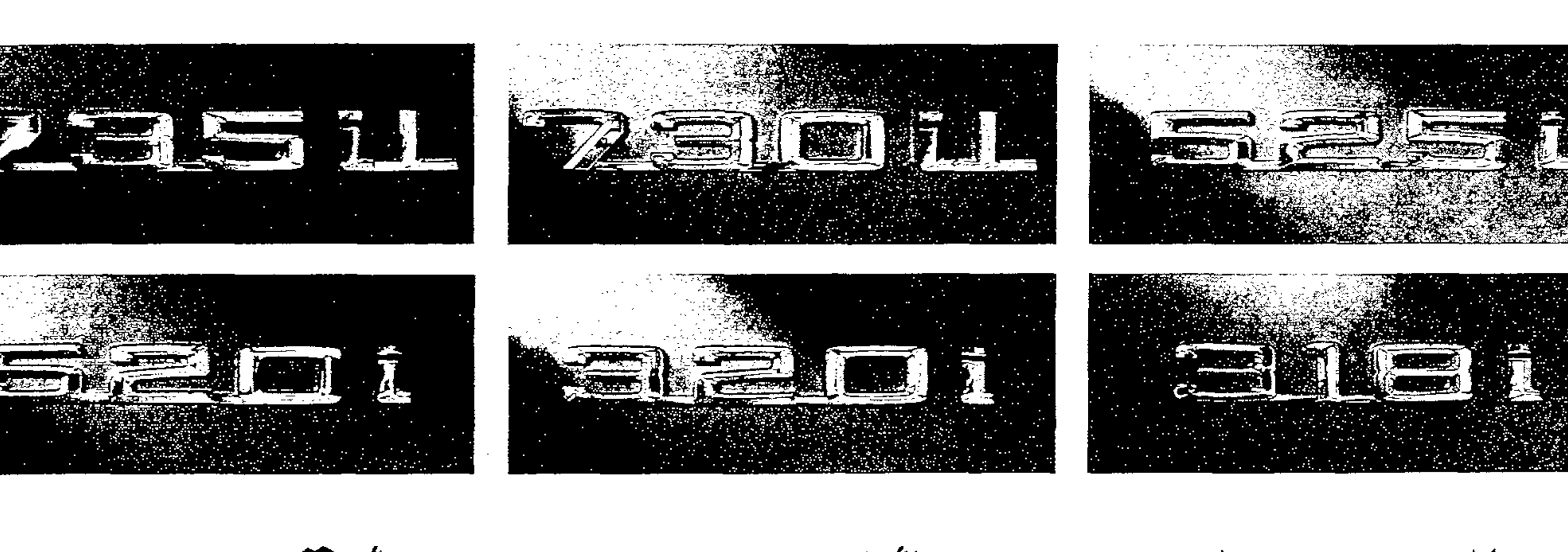
انخفض حجم التعاملات في بورصة الاوراق المالية في القاهرة خلال الاسبوع الماضي انخفاضاً ملحوظاً ولم يتجاوز حجم التعاملات مليونا و١٥٦ الفاً و٢٧٥ جنيها بنقص عن الاسبوع الاسبق يصل الى ١١ مليونا و٧٤٦ الفاً و٨٨٠ جنيها.. كما انخفض عدد الاسهم التي تم تداولها في البورصة على مدار الاسبوع الماضي وبلغ ٧٣ الفاً و٢٣٢ سهما فقط بنقص يقدر بخمسمائة وثمانية وثلاثين الفاً و٩٧٠ سهما عن الاسبوع المقارن.

وكان اجمالي التعاملات داخل المقصورة منخفضا للغاية وبلغ ٦٥٨ الف جنيه فقط بنقص عن الاسبوع الاسبق يقدر باكثر من ١١ مليون جنيه. اما اعداد الاسهم فلم تتجاوز ٦٨ الفا و٨٩٨ سهما بنقص ٤٩٠ الفا و٤٢٤ سهما عن الاسبوع المقارن.

أما خارج المقصورة فكان حجم التعاملات متواضعا للغاية وبلغ ٤٩٨ الف جنيه فقط بانخفاض يقدر باكثر من ٤٣ الف جنيه عن الاسبوع المقارن. ولم يتجاوز عدد الاسهم التي تم التعامل بها خارج المقصورة اكثر من اربعة آلاف و٣٣٤ سهما بنقص ٤٨ الفاً و٥٤٦ سهما عن الاسبوع الاسبق.

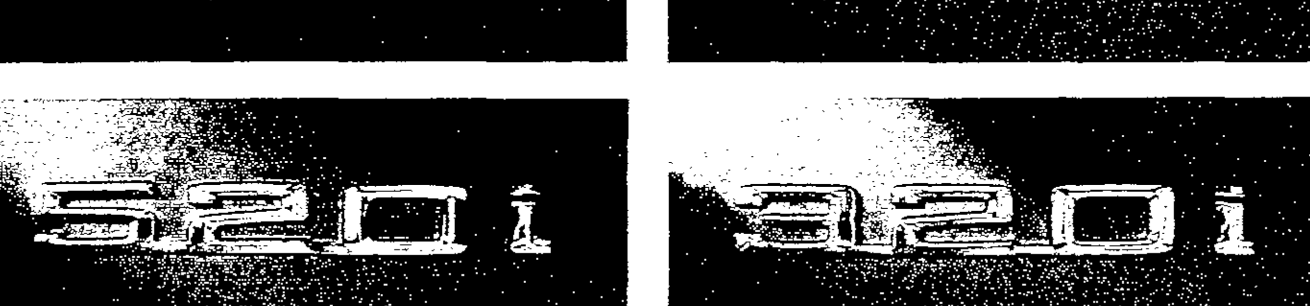
وتغيرت في تعاملات البورصة خلال الاسبوع الماضي اسعار اوراق ١٢ شركة في حين ظلت اوراق ٢١ شركة اخرى على نفس اسعار الاقفال السابق. فقد ارتفعت اسهم عشر شركات في حين انخفضت اسعار اسهم شركتين اخريين.













الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية

قمة في مستوى التحديات

تتجه الانظار اليوم الى العاصمة العراقية بغداد حيث يلتقي الملوك والرؤساء العرب في قمة طارئة للبحث في عدد من القضايا المهمة، وفي طليعتها الممارسات الاسرائيلية القمعية في فلسطين المحتلة، والتحديات التي تواجه العالم العربي في ضوء الحملة المدبرة ضد العراق، والتي تهدف الى تهيئة الاجواء لعدوان تقوم به اسرائيل في محاولة لقلب موازين القوى في المنطقة.

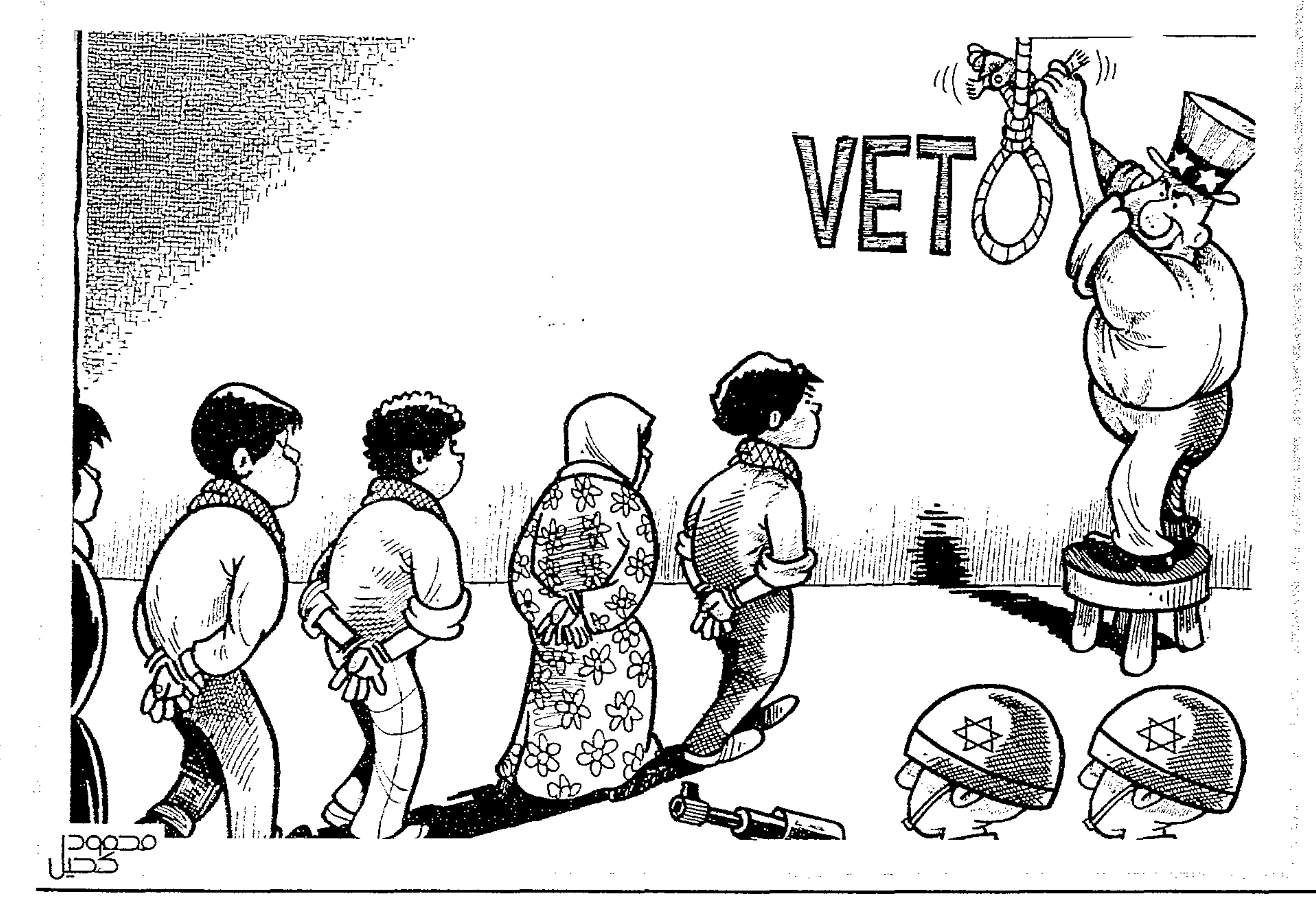
تنعقد القمة اليوم والعالم يشهد سلسلة من التطورات المهمة والتغييرات الجذرية سواء داخل الاتحاد السوفياتي او في الدول التي كانت تدور في فلك الشيوعية، مما يعني ان العالم العربي سيجد نفسه امام نمط جديد من التعامل مع دول اوروبا، خصوصا بعد ان بدأ اللوبي الصهيوني محاولاته لاجتذاب تاييد الدول التي تحررت من الشيوعية.

يضاف الى ذلك الخطر المتمثل في هجرة اليهود السوفيات الى اسرائيل، وتوطينهم هناك على حساب المواطنين الفلسطينيين الذين بدأوا يواجهون حملة مسعورة الهدف منها تهجيرهم من اراضيهم ومنازلهم لاحلال اليهود السوفيات مكانهم.

كل هذه التطورات والاحداث تجعل القمة الطارئة في بغداد خطوة بالغة الاهمية والخطورة، يعلق عليها الشعب العربي آمالا كبيرة خصوصا وانها تأتي قبل لقاء القمة المنتظر بين الرئيس الامريكي جورج بوش والرئيس السوفياتي ميخائيل جورباتشوف، وهو لقاء ستدرس فيه بالطبع التطورات الجارية في منطقة الشرق الاوسط.

من هنا تبدو اهمية خروج القمة العربية بقرارات حاسمة ومواقف موحدة من مختلف القضايا المطروحة على بساط البحث، ولاسيما الوضع المتفجر في فلسطين المحتلة والاخطار التي تواجه الشعب الفلسطيني والتي حددها الرئيس ياسر عرفات بكل وضوح في الكلمة التي القاها في اجتماع خاص للامم المتحدة في مدينة جنيف.

«الشرق الاوسط»



جورباتشوف والبيت القديم

بقلم مارك فرانكلاند *

قال الرئيس السوفياتي ميخائيل جورباتشوف عن برنامجه الاصلاحي الجديد انه مساو لثورة بكاملها. اذا كان الامر كذلك، فهي ثورة انزلق اليها هو ورفاقه، اكثر من انهم خططوا لها.

منذ تسلمه السلطة قبل ٥ اعوام، تصرف جورباتشوف مثل مشتر يتفحص منزلا قديما. وعندما اصبح زعيما للحزب الشيوعي، اكتشف ان بالمنزل شقوقا، لكنه لم يكن على علم بمدى الاضرار في البنية الرئيسية. ولم تتكشف له الحقائق الا بعد اعوام من النقر على الجدران وازالة الارضية الخشبية: يجب هدم المنزل باكمله واعادة بنائه من جديد.

هذا يعني، حتى الآن، ما لم يكن يخطر على البال من مواجع عضوية ومعنوية وعقلية بالنسبة للمواطنين السوفيات، وهذا يفسر ترددهم في التخلي عن المنزل الذي يوصي جورباتشوف بهدمه.

وقد اشتكى الرئيس السوفياتي مؤخرا من ان التوجه الجماهيري محافظ. فاينما اقترحت الحكومة تغييرا تعالت الصيحات: لا تلمسوا هذا!

هذا التوجه المحافظ عززه الاحساس بأن كل شيء يتغير بأسرع مما يجب. حلف وارسو الذي كان قائما قبل اقل من عام، مثلا، اين هو الآن؟ واين الانظمة الشيوعية في شرق اوروبا؟ لقد حدث التغيير في لمح البصر تقريبا، والكثيرون لم يفيقوا من الصدمة بعد.

«الموضة» الآن هي ان يقال ان البريسترويكا مجرد كلمات جوفاء، وان اكبر مهارات جورباتشوف هي استخدام سرعة بديهته للخروج من المواقف الصعبة. ويشار في هذا الصدد الى ان برنامجه الاقتصادي، مثلا، ليس جيد الطبخ.

لكن جورباتشوف سياسي وليس اقتصاديا. وحتى الحكومات الجديدة غير الشيوعية في شرق اوروبا تعاني ازاء تحديد السرعة التي يجب ان تطبق بها الاقتصاد الحر. وليس مؤكدا ان صيغة بولندا، الاكثر راديكالية حتى الآن، ستدعم سياسيا الى النهاية.

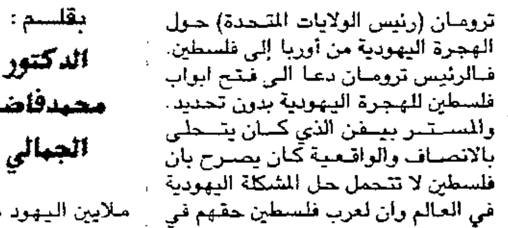
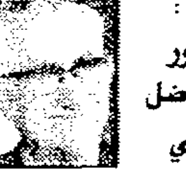
والى الآن لم يقدم احد طريقة للتحول من الشيوعية الى الرأسمالية دون المرور عبر فترة قاسية، تماما مثلما حدث عندما كانت الرأسمالية في مهدها في اوروبا القرن التاسع عشر: مستويات البطالة العالية، وتدني حجم دعم الدولة للمحتاجين والفقراء والهوة المتسعة بين من يملكون ومن لا يملكون.

وقد ظلت ماكينة الدعاية في الدول الشيوعية تحكي لعقود طويلة عن بشاعة الرأسمالية ومصائبها. ولذلك فليس مدهشا ان يصاب قطاع كبير من العمال السوفيات والاوروبيين الشرقيين بالهلع من «بعبع» الرأسمالية الآتي لالتهامهم احياء.

تقول اكاديمية بريطانية ان اجوبة الاقتصاديين يجب ان تكون بمثابة اسئلة الساسة. وفي هذا درس لجورباتشوف. فربما اخبره اقتصاديوه ما يجب عليه ان يفعل، لكن عليه ان يسأل نفسه: كيف؟!

* كاتب في «الاوبزيرفر»

الدرس والتأمل: ابعاد الهجرة اليهودية الى اسرائيل

بقلم: الدكتور محمد فاضل الجمالي

ان تدفق الهجرة اليهودية من الاتحاد السوفيتي الى فلسطين يشغل بال الواعين من ابناء الامة العربية ويقلقهم في هذه الايام. وهو الموضوع الهام الذي سيتناوله اجتماع القمة العربية في بغداد اليوم، ولذلك فمن الضروري ان يكون ساسة العرب ومفكروهم على اطلاع شامل على المخطط الصهيوني وراء تهجير اليهود لانه يستهدف البلاد العربية كلها، وليست فلسطين سوى قاعدة العمل الصهيوني في العالم العربي من مشرقه الى مغربه ثم في العالم اجمع.

ان الهجرة اليهودية الى فلسطين مرت في مراحل عدة:

اولها: في العهد العثماني حين انشئت بعض المؤسسات الخيرية ثقافية وزراعية بدوافع انسانية ودينية.

ثانيها: في عهد الانتداب البريطاني الذي جاء لتحقيق تصريح بلفور الذي بموجبه ساعدت بريطانية تأسيس الوطن القومي لليهود في فلسطين. تعالت احتجاجات العرب بدون جدوى وبعد مجيء هتلر الى الحكم في المانية سنة ١٩٣٣ وتدفق سيل المهاجرين اليهود الى فلسطين قامت الثورة الفلسطينية الباسلة سنة ١٩٣٦ تلك الثورة التي حملت بريطانية على اصدار الكتاب الابيض سنة ١٩٣٩. وضع الكتاب الابيض حدا للهجرة اليهودية فجعلها خمسة وسبعين ألفا تقسم على خمس سنوات يدخل فلسطين خمسة عشر الف مهاجر في السنة ثم تقف. لم يرض الكتاب الابيض العرب ولا اليهود.

ثالثها: في الحرب العالمية الثانية استغل الصهاينة مظالم هتلر ومذابحه فحملوا حملة شعواء على الكتاب الابيض الذي حدد هجرة اليهود الى فلسطين فتحدوه بالهجرة غير الشرعية. وخططوا لتأسيس اسرائيل كدولة. ونجحوا في اقناع الرئيس ترومان (رئيس الولايات المتحدة) وعدد من ساسة اميركا وأوربا المتنفذين بان يؤيدوا خططهم.

قام جدل حاد بين المستر بيفن (وزير خارجية بريطانية) والمستر ترومان (رئيس الولايات المتحدة) حول الهجرة اليهودية من أوربا إلى فلسطين. فالرئيس ترومان دعا الى فتح ابواب فلسطين للهجرة اليهودية بدون تحديد. والمستر بيفن الذي كان يتحلى بالانصاف والواقعية كان يصرح بان فلسطين لا تتحمل حل المشكلة اليهودية في العالم وان لعرب فلسطين حقهم في الحياة الحرة الكريمة في وطنهم. دام الصراع نحو السنتين انتهى بتغلب اميركا فأحيلت قضية فلسطين على الامم المتحدة وقسمت فلسطين وارتفع عدد اليهود فيها الى ما يزيد على الثلاثة ملايين. وفي الوقت نفسه نزح نحو المليون عربي من فلسطين بسبب المذابح والارهاب الذي ارتكبته العصابات الصهيونية. وقد تضاعف عددهم منذ تأسيس اسرائيل الى اليوم بسبب الولادات والحروب والابعاد الذي تمارسه اسرائيل.

رابعها: المرحلة التي نعيشها اليوم وقد استطاعت الصهيونية العالمية بمساعدة الدول الغربية ان تتغلب على قوة عظمى هي الاتحاد السوفيتي فتحملها على فتح ابوابها لهجرة اليهود السوفيت من وطنهم الى الخارج. موجهة اياهم الى فلسطين حتى ولو لم يختاروا هم الهجرة الى فلسطين. كل ذلك بحجة حقوق الانسان!

والهدف الاسرائيلي وراء هذه الهجرة هو ضم الاراضي العربية المحتلة الى اسرائيل واسكان اليهود القادمين فيها وابعاد عرب فلسطين الحاليين الى الوطن البديل (الاردن) والبلاد العربية المجاورة. ان القمة العربية انما تجتمع لتبحث عن السبل لاحباط هذا الاستيلاء الجديد. ولكن هذه المرحلة الخطيرة للهجرة الاسرائيلية ليست الاخيرة كما قد يظن البعض. فالمرحلة الخامسة (القادمة) اعظم خطرا.

خامسها: وهي التي لم يعلن عنها بعد. هي خطة مستقبلية تأتي بعد الانتهاء من تهجير اليهود في الاتحاد السوفيتي والاستيلاء على الاراضي العربية المحتلة نهائيا. والخطة هي نقل ملايين اليهود من اميركا الى المشرق العربي. ففي وسع الصهيونية العالمية ان تأتي بخمسة ملايين من يهود اميركا الى المشرق العربي من دون عائق. فقد تأتي بالعلماء والتقنيين ورجال المال والعسكريين ورجال الدين المتعصبين (من امثال الحاخام كاهانه) واذ ذاك تشرع بتنفيذ حلمها القديم: «اسرائيل الكبرى» من النيل الى الفرات. واذ ذاك تتمكن من هدم المسجد الاقصى واقامة هيكل سليمان.

لقد وقفت شخصيا على هذه الخطة المستقبلية للصهيونية العالمية سنة ١٩٤٧ بعد صدور قرار الامم المتحدة غير الشرعي بتقسيم فلسطين. في جدل ونقاش ثنائي بيني وبين الحاخام نيومان (وكان من اقطاب الصهيونية آنذاك) صارحني بقوله سيأتي اليوم الذي تطغى فيه «اللاسامية» في الولايات المتحدة فنضطر نحن يهود اميركا الى الهجرة الى اسرائيل.

واللاسامية هذه أحبولة تستخدمها الصهيونية لتحقيق مأربها متى شاءت وحيثما شاءت. فباسم «اللاسامية» وحقوق الانسان» يجري تهجير اليهود من الاتحاد السوفيتي. اذن فليتوقع العرب الهجرة المقبلة من الولايات المتحدة في المستقبل القريب او البعيد. ففي وسع الصهيونية دوما ان تخلق الظروف التي يحصل فيها اعتداء على اليهود بتدبير صهيوني لتحقيق مصلحة صهيونية اكبر، كما حصل في تهجير اليهود من العراق.

ما مصير الفلسطينيين اصحاب البلاد الشرعيين؟

ان اسرائيل (ومن ورائها بريطانية والولايات المتحدة) عملت وتعمل على تناسي حق الفلسطينيين النازحين بالعودة الى وطنهم. واسرائيل تنكره وتسحقه علانية وصراحة.

وقد سبق ان تقدمت الولايات المتحدة باقتراح الى الامم المتحدة يقضي باسكان اللاجئين الفلسطينيين نهائيا في العراق والدول العربية الاخرى. وبذلك تصفى قضيتهم وينتفي حق العودة. كان ذلك في اوائل الخمسينات من هذا القرن. فانبرى كاتب هذه السطور للمندوب الاميركي الاستاذ فيليب جسب مذكرا اياه بالمادة الثانية من ميثاق الامم المتحدة التي تنص على عدم صلاحية المنظمة الدولية في التدخل في الشؤون الداخلية لعضو من اعضائها. ولما كان امر قبول او رفض من يدخل العراق او يخرج منه امرا داخليا، فالاقتراح الاميركي مناف للميثاق. ولما كان الاستاذ «جسب» استاذا في القانون الدولي اعترف بصحة الاعتراض وسحب الاقتراح بدون تردد.

وبقيت الجمعية العامة تؤكد حق العودة للنازحين سنة بعد سنة. ولكن اسرائيل تتحدى هذا الحق وتقاومه بالقوة. فقانون «العودة» الاسرائيلي يمنح اي يهودي في العالم الحق بان يأتي الى فلسطين ويحصل على المواطنة. اما ابن فلسطين الشرعي فلا يحق له ان يعود الى وطنه. ومع ذلك فبعض الساسة في الولايات المتحدة يريدون من العالم ان يصدق بان اسرائيل لا تمارس التمييز الديني او العنصري.

وها هي كتلة «الليكود» التي تحكم اسرائيل اليوم تنوي الاستيلاء على الارض المحتلة نهائيا وابعاد من تبقى من العرب على ارض فلسطين الى الاردن (الوطن البديل) ليحل محلهم اليهود القادمون من الاتحاد السوفيتي.

هذا وان ما حل بعرب فلسطين قد يحل بعرب الاقطار المجاورة (خذوا لبنان مثلا) فيما اذا بدأت المرحلة الخامسة (اي التهجير من الولايات المتحدة) لتحقيق حلم اسرائيل الكبرى من النيل الى الفرات.

الموقف العربي الراهن

تجابه الامة العربية اليوم وضعا عالميا خطيرا يلقي على رؤساء دولها مسؤولية تاريخية ثقيلة. فالوضع يتطلب التفكير العميق والعمل الجاد والتضحيات اللازمة. ونحن نرى اختيارات ثلاثة لا بد للرؤساء العرب من اختيار احدها:

الاختيار الاول: ترك الامور على ما هي عليه اليوم، والسماح للصهيونية ان تسحق الانتفاضة وفسح المجال امام اسرائيل لتعبث بشؤون الشرق الاوسط وتستولي على اقتصادياته ومياهه ومقدساته، مستفيدة من النزاعات والخلافات وتشجيع من يمشي في ركابها بالمساعدات ومن يعارضها بالتهديد والحرمان والعزلة في العالم الغربي. وهذا هو اختيار الاستسلام.

الاختيار الثاني: التمسك التام بالشرعية الدولية والمطالبة بتحقيق مقرارات الامم المتحدة وحقوق الانسان الفلسطيني بدون تسامح او تهاون والاستعداد لممارسة حق الدفاع عن النفس. وهذا يتطلب الاتحاد والاستعداد من قبل الامة العربية والعالمين الاسلامي والمسيحي دفاعا عن الحق وعن المقدسات. لو اختار العرب هذا الطريق وكانوا جادين فيه لتحقق السلام من دون سفك دماء على ما نعتقد.

الاختيار الثالث هو الحوار الصريح مع قادة الصهيونية العالمية وقادة السياسة الغربية (ولاسيما الولايات المتحدة) من موقف قوة (لا موقف استعطاف) لتحقيق سلام عادل وشامل في الشرق الاوسط على اساس التعايش بين العرب واليهود في فلسطين في دولتين وتحديد الهجرة اليهودية الى فلسطين، وتوجيه الهجرة اليهودية من الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة الى دولة يهودية ثانية تؤسس في الولايات المتحدة او كندا او استراليا ليسود الشرق الاوسط السلام وتحل المشكلة اليهودية نهائيا في كل انحاء العالم.

واخيرا نقول لا بد من وقفة عربية حازمة وحاسمة تتمسك بالحق والانصاف والكرامة، تؤدي الى سلام عادل دائم لابناء جميع الاديان والاقوام في الشرق الاوسط.

التراث الخميني في إيران

بقلم: أمير طاهري

يبدأ في إيران اليوم اسبوع من الاحتفالات الخاصة بمناسبة مرور العام الأول على وفاة خميني. ويظل خميني، وهو الرجل الذي قاد الثورة في ايران عام ١٩٧٩، الشخص المثير للجدل، كما كان طول حياته السياسية العاصفة. فخلال حكمه الذي دام عشرة أعوام تسبب الخميني في إحداث تفرقة عميقة بين أطراف الشعب. وهو حتى بعد عام من وفاته لايزال السبب في التفرقة الحادة بين الايرانيين. وحتى ورثته السياسيون ليسوا متفقين على كيفية التصرف مع ذكراه.

إن الثالث من يونيو (حزيران)، أي اليوم الذي توفي فيه خميني، قد أعلن «يوم حداد». وذلك من قبل ابنه أحمد. يشتمل التقويم الرسمي لإيران الآن على ما لا يقل عن أربعة عشر يوماً ذات علاقة بحياة الخميني وسياسته.

ربما يحب الايرانيون من شتى الظلال الفكرية خميني أو يكرهونه، ولكن ليس هناك احد يتجاهل ذكراه. فهو يرمز الى أشد الهزات عنفاً في تاريخ ايران المعاصر، فلقد اثر على حياة الايرانيين جميعاً. ابان حكمه مات أكثر من مليون ايراني، اي ما يعادل عشر وفيات في الساعة الواحدة.

ومع ذلك، لا بد ان يكون في الامكان اجراء تقييم موضوعي لاداء خميني مع الوقت. فربما ينظر إلى تجربة إيران المأساوية خلال الأعوام الاثني عشر الماضية على أنها أكثر من نتيجة لسياسة رجل واحد. فبمعنى من المعاني كان خميني يرمز الى الاسقام التي يعاني منها المجتمع الايراني ومايزال، أكثر مما يرمز الى انه هو الذي تسبب في حدوث هذه الاسقام.

لم يكن في مقدور خميني وحده ان ينفذ حكم الاعدام في ثلاثين ألف شخص. كما لم يكن قادراً وحده على ان يودع السجون مائة ألف شخص. ولم يكن ذلك الرجل الثمانيني الضعيف البنية قادراً وحده على دفع ثلاثة ملايين ايراني نحو الغربة. وما كان مستطيعاً وحده ان يدفع بكل مدينة وقرية ايرانية نحو عنف يندر ان يكون له نظير في التاريخ. بالتأكيد كان الرعاع الغاضبون يحرقون ويهدمون ويدمرون باسمه هو، آلوف المعامل والمخازن والبيوت، كما قتلوا مئات الرجال والنساء والشباب والشيوخ قتلا غوغائيا، أي أولئك الذين تجاسروا فتحدوا هذا النمط الغريب من الدين الذي تحدث خميني باسمه.

الحقيقة هي انه كان هناك في انحاء البلاد مئات، بل ربما الوف، من رجال مثل خميني، ولكنهم كانوا أقل منه شهرة أو كانوا مجهولين تماماً. وهم على استعداد للاحراق والقتل حباً في التدمير، وكان خميني نفسه قد عبر عن تلك الطاقة التدميرية فانتقلت الى الوكلاء الصغار المسؤولين عن الكارثة.

لا يعني موته موت كل من هو خميني صغير موجود في مكان ما، يتعطش للعمل التخريبي. يحاول الرئيس رفسنجاني وضع تركة خميني المتوفى في منظورها الخاص ويجعلها في عهدة التاريخ. ولكنه لا يجرؤ على أن يقول ذلك صراحة بل يريد ان يمرر رسالة بسيطة الى الملأ: ان خميني الآن ملك للتاريخ ويجب ان يترك الحكم عليه الى سلطة أعظم من سلطة البشر الفانين.

هناك اناس كثيرون من شتى الاطراف السياسية، يشاركون رفسنجاني رغبته التي لا تكاد تخفى وهي دفن خميني.

ولكن ماذا عن الذين هم شبيهون بخميني ممن هم أصغر منه حجماً، من الذي سيدفنهم؟ وهل يمكن دفنهم. وهل يجب دفنهم؟ ام يجب اعادتهم الى الحقيقة عن طريق نوع جديد من السياسة؟

إن سياسة رفسنجاني هي تغيير اللوحة تغييراً متمهلاً عن طريق ضربات صغيرة من الريشة هنا وهناك دون ان ينكسر الاطار. انها سياسة لا تحظى بقبول اكثر من جانب صغير من المجتمع. أما الاغلبية العظمى فهي تريد نسيان العقد الماضي برمته. غير ان البلدان التي هي مثل إيران لا تصنع الاغلبية فيها التاريخ، لأنها لا تفعل سوى معاناة نتائج التاريخ. فالمهم إذن هو رأي الاقلية الصغيرة من المنشغلين سياسياً.

داخل هذه الاقلية الصغيرة، هناك ثلاث مجموعات من الآراء بشأن تراث خميني. الاولى لدى أولئك الذين يؤلهون خميني فأسسوا في الحقيقة مذهباً جديداً له قواعده وشعائره. وهم يبيعون قطعاً صغيرة من القماش يقال إنها من عمائم خميني وملابسه وعباءاته.

انهم يروجون لفكرة ان تراب قبره اذا خلط مع ماء الزهر يمكنه ان يشفي أكثر الأمراض. وقد اخترعوا اقوالا عنه وقصائد ورسائل وأحاديث أخرى لايضاح سياساتهم وتسويغها.

وفي الحقيقة ان احمد خميني اعلن قبل حين عن أنشاء لجنة خاصة لاستخراج «كل الاحاديث» المنسوبة الى والده المتوفى.

ويدعي هؤلاء الناس ان زيارة قبر خميني جنوبي طهران توازيها أكثر ألف مرة من زيارة أي موقع مقدس في العالم ويدعي هؤلاء الناس انهم يرون خميني في الاحلام ويحصلوا منه على أجوبة حول كل المشاكل الشخصية والوطنية والعالمية.

وليس من المحتمل ان هؤلاء المتعصبين لخميني سيغيرون اراءهم، ان عبادة خميني مصاغتهم الفكرية وتجارتهم السياسية معاً.

والجماعة الثانية تريد ابقاء ذكرى خميني حية بوصفها تحذيراً ابدياً للشعب الايراني. فقد جعلوا صورته صورة شيطانية كما لو كان خميني تجسيداً لكل الشرور. وبمعنى آخر اصبحوا هم ايضاً اصحاب هدف خاص. وبما انهم مهووسون بأفعال هذا الرجل المتوفى فهم يتجاهلون حقيقة الحياة الحية. ان كراهية خميني هي ما يجعل هؤلاء الناس يتحركون.

وهناك مجموعة ثالثة، وهي أصغرها كلياً، تريد ان تركز اهتمامها على المستقبل. ان تاريخ ايران الطويل مليء بالفظائع وغالباً ما تكون أبشع وأشد ايلاماً من فترة خميني. ولكن الأمة لا تستطيع تدمير مستقبلها بالقتال الى جانب شبح حاكم ميت أو ضده. وعلى ذلك ينبغي قلب صفحات التاريخ. ولا بد للحياة ان تمنح فرصة للتغلب على الموت.

بالنسبة لهذه الجماعة كان خميني تجسيداً للعواطف التي تكتسح العقل، والكراهية التي انفجرت مثل انفجار قنبلة موقوتة، وللمخزون التدميري الموجود في المجتمعات البشرية كلها. وفي الوقت نفسه كان خميني نتاج مجتمع سائد الجهل والخرافات والعنف بوصفها حقائق دائمة الوجود.

وكانت الأرضية الايرانية مستعدة لبذرة مثل بذرة خميني. وعلى هذا لا يمكن وضع اللوم على البذرة لكونها كبرت فصارت شجرة من الرعب، أمراً من شأنه أن يحل أي شيء. فينبغي ابدال الأرضية نفسها، وذلك ما لا يمكن التوصل إليه إلا بمكافحة الجهل والخرافات والعنف.

فالخطر الأعظم الذي يهدد معارضي الخمينية هو ان يصبحوا مثل خميني نفسه وهذا يعني انه أصبح المسيطر على الاراجيز حتى من قبره وهو الذي يحرك ويأمر. وإن أفضل وسيلة لمكافحة الخمينية هي ان يكون المرء أبعد ما يمكن عن التشبه به.

تظل في إيران اليوم انواع متعددة من الاشكال الخمينية. وحتى اذا رغبنا في مكافحة تركته فاننا نعكس هذه التركة نفسها. ان تحرر ايران من الخمينية ربما يكون عملية طويلة ومرهقة مهما يكن شكل الحكومة التي تنشأ بعد هذا القلق الحالي في البلاد. إن نزع الصبغة الخمينية من الحكومة، كما يريد رفسنجاني، مسألة هينة، ولكن نزع الصبغة الخمينية من المجتمع هو الأمر العسير.

استراحة

يكتبها اليوم
زهير الشلق

التعامل مع غير الحقيقة

كتب التراث، اركان الادب العربي... الاغاني لابي الفرج الاصفهاني، البيان والتبيين للجاحظ، الكامل للمبرد.. وأدب الكاتب لابن قتيبة.. ما هو عدد ما يطبع منها في العام الواحد؟... والجواب انه في غالبية الدول العربية لا يطبع منها شيء.. وان العدد القليل الذي يسد حاجة طالبي العلم او جامعي التراث كله يأتي مما يطبع في مصر... ومثل ذلك بالنسبة لكتب التراث الاخرى او دواوين العمالقة من الشعراء. ولكن ما يطبع من الكتب التي يختلط في اسلوبها استعمال العامية بالفصحى والتي هي تعبير صادق عن «اللامعقول» هو من رتبة مئات الالوف... ويصح ذلك عن قصص ابي زيد الهلالي او عنترة بن شداد... وجميع هذه الحكايات يتعامل فيها القارىء مع ما يخالف الحقيقة.. ذلك ان القارىء يقبل في الحكاية سيف ابي زيد الذي يذهب نحو اليمين فيقطع اربعين الفا من الرؤوس ثم يذهب نحو الشمال فيقطع اربعين الفا مثلها.

هل مرجع ذلك لاننا من العالم الثالث الذي يسمونه عالم الشعوب النامية وهو التعبير المهذب الذي اخترعوه لنا ليعطي معنى الشعوب المتخلفة؟.

في الواقع جميع الشعوب تحب التعامل مع «اللامعقول» او مع ما يخالف الحقيقة..

ان اساطير اليونان ما زالت تغزو العالم كله.. لقد ترجمت الى جميع اللغات. وفي فرنسا تعتبر روايات الكسندر دوماس عن الفرسان، من الادب الكلاسيكي.. لا توجد مكتبة، لاي مواطن.. في اصغر قرية، لا تحتوي على كتب الكسندر دوماس... هؤلاء الفرسان، دارتانيان ورفاقه الثلاثة يستطيعون كل شيء.. قادرون على هزيمة الجيوش التي تأتمر بأمر الكاردينال. يجتازون البراري ويقطعون البحار.. لا يوقفهم خطر ولا ترهبهم قوة.. في كل عام لا بد ان تعرض المسرحيات او تعرض الافلام الجديدة عن سيرة هؤلاء الفرسان..

حكايات شهرزاد في الف ليلة وليلة تعرض في الافلام بشكل دائم... هناك مؤلفون كبار يكتبون حكايات على نسق حكايات شهرزاد وينسبونها لها. حتى بلغت الليالي اكثر من مائة الف ليلة وليلة. وفي هذه الايام يعرض فيلم جديد عن الف ليلة وليلة في باريس.

المؤلف الموسيقي الروسي كورساكوف سجل شهرزاد في متتابعاته السمفونية التي تتصدر الموسيقى الكلاسيكية. ومنذ اكثر من ثلاثين عاما اذاعت محطة القاهرة مسلسلا اذاعيا اسمه الف ليلة وليلة كتبه طاهر ابو فاشا. بقي الوطن العربي سنين يتابع حلقاته.

منذ اربعين عاما زرت قصر هامبتون كورت في بريطانيا، وهذا القصر شهد عصر الازدهار في ايام الملوك هنري الثامن، وما زال من القصور الملكية التي يتردد عليها الملك للاقامة... وعندما كنا في الطابق الثاني. كان الدليل يتابع الشرح... اشار الى باب قصير وقال: من هذا الباب يخرج شبح ان بولين ويمر باتجاه السلم الذي ينزل الطابق الارضي، حيث يتلاشى هناك. والزوار، كانوا يستمعون وبعضهم يسجل هذا الكلام في دفتر.. وطبعا يعرف بانه يتعامل مع ما يخالف الحقيقة..

ثم هناك الابطال الذين لا يقهرون.. طرزان وارسين لوبين.. وبعض ابطال القصص البوليسية. ثم هناك بطل الجاسوسية العالمية جيمس بوند.. يكون تحت البحر، فاذا به يطير في السماء. يتغلب على جميع قوى العدو.. لا تقف بوجهه المدافع ولا الطائرات ولا الاسلحة الفتاكة.. ينتقل من جبل الى جبل ويقفز من طائرة الى طائرة اخرى. ولا نتكلم عن الشخصيات الجديدة التي تصل الى الكرة الارضية من العوالم الاخرى، خارج المنظومة الشمسية.

جميع هذه الحكايات التي تملأ الكتب والمسارح والافلام السينمائية وتكاد لا تفارق شاشة التلفزيون ليست قادمة من العالم الثالث وليست من ابتكارات الشعوب النامية وانما هي من صنع العالم الذي يملأ الدنيا علما وتقدما..

وهذا كله في طرف.. وافلام الويسترن في طرف اخر.. ما زالت افلام رعاة البقر وغرب اميركا تغزو العالم.. حتى ان بعض الدول الاوروبية ومنها ايطاليا صارت تخرج هذه الافلام.. ثلاثة رجال من الفرسان يستطيعون التغلب على الاف الهنود الذين يجيدون الفروسية وفنون الحرب.. السهم يصيب البطل ويدخل من صدره ويخرج من ظهره. ولكنه ينتزعه ويمضي في القتال الى ان يجهز على آخر رجل من عصابة الاشرار وينقذ البطلة التي وقعت في ايديهم.

هذا التعامل اليومي مع «اللامعقول» او مع ما نعرف بانه يخالف الحقيقة.. ما هو غير صحيح.. هل معناه ان الناس يحبون الكذب..

او ان الواقع اصبح مؤلما، موجعا.. قاسيا يجعل الناس تفر منه وتفيء الى ما هو بعيد عن الواقع.. يحبون احيانا ان يعيشوا خارج حدود الحقيقة.. هذه الحقيقة التي كثيرا ما تكون جارحة...

الشرق الاوسط
ASHARQ AL-AWSAT

كتابات مجهولة لجمال الدين الأفغاني
من أسباب ضعف المسلمين

ترجمة وتحقيق:
الدكتور علي شلش

اشتهر جمال الدين الافغاني شهرة كبيرة في العالم الاسلامي، وهي شهرة تزداد يوما بعد يوم. ومع ذلك لم يجمع من كتاباته في اي لغة من لغات المسلمين الا القليل. وحول هذا القليل دار البحث في فكره وارائه. وبهذا القليل ايضا عرف الرجل عند المسلمين. ولكن الافغاني لا تمثله وحدها تلك المقالات القليلة التي تداولها الناس بالعربية في صحف مصر، او في صحيفة «العروة الوثقى»، ولا يمثله وحده ايضا ذلك الكتيب الذي ترجمه الى العربية تلميذه محمد عبده بعنوان «الرد على الدهريين». فهذه وذاك جزء محدود من تراث اكبر واعرض تركه الرجل في صحف القرن الماضي بالقاهرة وحيدر أباد وباريس ولندن، كما تركه في بعض مخطوطاته، وعشرات الرسائل التي ارسلها لتلامذته واعلام عصره. وفي كلتا الحالتين لم يجمع هذا التراث المجهول المتناثر، والمبعثر في العديد من المصادر والمظان.

وقد حاولت في السنوات الاخيرة جمع الكتابات المجهولة للافغاني. واخرجت منها مجلدا يضم ما كتبه الرجل باللغة العربية.

اما ماظهر له في اللغات الاخرى، الفارسية والانجليزية والفرنسية - وهو كثير - فلم يظهر بالعربية طوال ذلك التاريخ. ومن هذا التراث الاخير قدم هنا بعض مقالاته المهمة.

لم يكن الافغاني يجيد الكتابة الا بلغتين: الفارسية والعربية. اما ما ظهر له بالفرنسية والانجليزية فهو منقول عن نصوص املاها او كتبها بالفارسية او العربية. وقد نقلت معظم كتاباته الفارسية الى الفرنسية والانجليزية في السنوات الثلاثين الاخيرة عندما انهال عليها المستشرقون بالبحث والدرس. وقد استعنت بهذه الترجمات الفرنسية والانجليزية عند نقل نصوصه الفارسية.

سيجد القارىء العربي في هذه الكتابات المجهولة أضواء كثيرة على الرجل وفكره ومواقفه. وقد حاولت أن احافظ على روح النصوص الاصلية من حيث المفردات وطرق التعبير. كما حاولت ان اسندها بما تستلزمه احيانا من شروح وتحقيقات.

من أسباب ضعف المسلمين

ظهرت هذه المقالة - لم يسبق نشرها - ضمن الطبعة الايرانية لكتاب «المقالات الجمالية» الذي سبق ان ظهر - بالفارسية ايضا - بمدينة كلكتا في الهند عام ١٨٨٤، اي بعد مغادرة الافغاني الهند الى اوروبا. اما طبعة طهران من هذا الكتاب فقد أشرف عليها حفيد أخته صفات الله جمالي عام ١٣١٢هـ (١٩٣٣/١٩٣٤م).

ومما يذكر انه نشر مقالا في «العروة الوثقى» بعنوان «انحطاط المسلمين وسكونهم وسبب ذلك» ولكن المقال مختلف عن هذا الذي نحن بصدده. وكان صفات الله جمالي قد عثر على هذا المقال في اوراق أبيه ميرزا لطف الله الاسد أبادي. ويبدو ان الأخير دونه نقلا عن درس او حديث للافغاني، اثناء زيارته الرسمية الاولى لطهران.

«ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم»(١)

«ذلك بأن الله لم يك مغيرا نعمة أنعمها على قوم حتى يغيروا ما بأنفسهم»(٢)

هذه آيات القرآن، الكتاب الحكيم، الهادي الى الصراط المستقيم، والمنادي بالدين الحنيف، لا يضعه موضع الريب الا الضالون الحمقى والزنادقة عديمو الفطنة. فالقرآن هو الكتاب المنزل من السماء على أفضل الأنبياء، لهداية الخلق ونجاتهم من وادي الضلال.

ولعلكم في هذه الحال تقولون:

هل يخلف الله وعده؟ هل يكذّب رسله الخواص؟ هل يخدعهم؟ هل يلقي بمخلوقاته في الضلال؟ هل أنزل آياته البينات لغوا وعبثا؟ هل يمكن ان ينسب رسله الى البهتان والكذب؟

العياذ بالله! معاذ الله!

ان الله أصدق الصادقين، هو الصادق الوعد، ورسله وأنبياؤه بررة، لا يكذبون، ولا يفترون أبدا، ولا يدعون الا لهداية الخلق. وما نسبة العبث واللغو الى ذات ذي الجلالة الا كفر والحاد. «تعالى الله عما يقول الظالمون علوا كبيرا»(٣) ان الحكيم المطلق لا يتبع الا الحكمة، ويفي بوعده ووعيده. لا تغيير في سننه، ولا تبديل في كلماته. «لا مبدل لكلماته»(٤).

هل نزلت الآيات المحكمات بلغة لا نفهمها؟ ام ان الله تكلم بالرمز حين هدى خلقه بالقرآن ؟ هل استخدم اشارات وكتابات لا ندركها؟ ام هل نزل القرآن بلغة عجيبة وغريبة لا يفهمها الا النبي (ص)؟.

أستغفر الله!

إن القرآن كتاب الله، أنزل لهداية الناس وارشادهم ببيان عربي واضح، يجد فيه الخلق ذكرا لكل ما يحتاجونه من امور المعاد والمعاش.

قرآن فيه الشفاء من الضلال والجهالة، «هدى وشفاء لما في الصدور»(٥). لم ينزا قط بلغة الطير. وآياته المحكمات ليس فيها رمز او اشارة، وانما جاءت بلسان واضح وصريح حتى يفهمه البدو والاعراب والمستعربون. وهو مرشد روحي وأبدي دائم وأبدى حتى يوم القيامة، به يرفع الاشتباه، لا ينال منه اي باطل، ولايعتريه اي خلل، أبدا. «لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه»(٦)

والله المتعال، في كتابه المجيد، يخصنا نحن المسلمين بالوف من الوعود ويبشرنا بنبأ سيادة الاسلام على سائر الاديان والمذاهب في العالم، وان المسلمين زبدة بني آدم وسادة اهل العالم. ولهذا قال تعالى: «ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين»(٧)، العزة والجلال لله وحده ورسوله والمسلمين، غير ان العزة ليست لأحد من الخلق الا المسلمين، غير أن العزة ليست لأحد من الخلق إلا المسلمين، وما الرحمة الا لهذه الامة.

وفي موضع آخر يقول: «وكان حقا علينا نصر المؤمنين»(٨). وهذا يعني ان الله قائم في الالتزام والواجب بعد عونه ومساعدته للمسلمين والمؤمنين. وتحقيق الغلبة والظفر لهم على سائر البشر. ويقول ايضا في موضع اخر: «ليظهره على الدين كله وكفى بالله شهيدا» يعني ان الله جعل الغلبة لدينه الحنيف الاسلام، من دون جميع الاديان والمذاهب، حتى يعليه على الجميع. ولا شك ان الله في هذا «العهد» شاهد كاف.

والآيات التي من هذا القبيل كثيرة، والاحاديث في هذا الخصوص لا حصر لها. ومن جملتها ان «الاسلام يعلو ولا يعلى عليه» وهذا يعني ان الاسلام يحتل دائما المرتبة الاعلى، ولا يعلو عليه - أبدا - اي دين آخر.

بلى! ان الله يعدنا وعدا صريحا بالنصر والظفر والعزة وعلو الكلمة. وهذه التصريحات من الوضوح بحيث لا تقبل التأويل ابدا. ولا يستطيع اي مسلم صادق ان ينكرها. وتحريف الكلمات الالهية انحراف عن الصراط المستقيم للشريعة. فهل تحمل هذه الايات معنى مشتبها لا يمكن فهمه؟ هل يستحيل توجيهها وتأويلها؟ هل نبه الله على ان عزة المسلمين يجب ان تكون موقتة بمدة زمانية محدودة؟ هل قيد تلك المدة؟ كلا وكلا!

ان هذه الآيات محكمات ابدا، لا يحمل معناها اي شبهة. وحقيقتها ليست محددة المدة، اي ليست عدة تفصل بين الاسلام والمسلمين وبين القيامة وظهور الساعة. وحتى يومنا هذا فإن المسلمين مطالبون بصيانة عزتهم وسعادتهم، وسبق امم العالم اجمع في سائر الانحاء.

جمال الدين الافغاني

وحين خلق الله امة الاسلام كان هؤلاء المسلمون قليلي العدد والكم، لا يشكلون جمعية ذات شأن. ومع ذلك وضعهم في أعلى درجات العظمة. وبذلك استطاعوا ان يثبتوا أقدامهم على قلل الجبال الشامخة، وان يزلزلوها بصولتهم(٩) وكان صدى أسمائهم يخلع القلوب، وهيبة شأنهم تسري الرعشة في الابدان، وتفجر أحشاء الشجعان. وكان ظهورهم العجيب يصيب كل نفس بالهول، وترقيهم فوق العادة يحير كل عقل.

ظل العالم كله في حيرة من أمره ازاء هذه الترقيات المحيرة للعقول التي حققها هؤلاء القوم في مدة قصيرة. وتساءل الناس: من أين جاء هذا القطار البرقي الذي مكنهم من قطع آلاف الكيلومترات في طرفة عين؟ ولعل المرء يتساءل: ما الوسائل التي مكنتهم من تسيير قاطرة من القوة بحيث شوهدت على الدوام وهي تحمل أثقل الاحمال؟

لقد عجزت أشجع اقوام العالم عن مغالبتهم، وسقطت اوسع الممالك تحت سنابك ركائبهم. ولكن العقول العاقلة، البصيرة، المحبة للحقيقة، العارفة، حددت علة هذا الترقي: «قوم كانوا مع الله فكان الله معهم» (١٠) وقد كان المسلمون مع الله، ووحدوا جهودهم لاعلان الكلمة الالهية، ولم ينسوا الله في كل حال. ولذا وقف الله بجانبهم، ونصرهم نصرا قريبا. وهذا ما يتضح بصريح القرآن الشريف: «إن تنصروا الله ينصركم» (١١). يعني استعينوا بالله يعنكم.

ومن الواضح ان الله لا يحارب الاشخاص. ولا يعجز بحيث يحتاج من مخلوقاته الى العون والنجدة. ولكن المقصود انكم اذا عددتم الله حاضرا وناظرا الى الجميع على الدوام، واذا جاهدتم واجتهدتم لاعلاء كلمته، واذا أطعتم اوامره ونواهي شريعته الالهية، فسوف يهبكم الله الظفر والنصر والكرامة.

لم تكن ملة الاسلام، في اول ظهورها، مهمة بعدد رجالها، ولا كانت تملك ما يكفيها من القوت والاسلحة. ومع ذلك استطاعت ان تخترق صفوف ملل العالم، وان تضع تحت تصرفها وحكمها اراضي شاسعة وممالك عريضة من أدنى الارض التي فتحتها الامم الاخرى الى اقصاها. ولم يكن عند هؤلاء القوم دراية بما عند المجوس من خبرة عملية، ولا بعمق الخنادق المحيطة بقلاع اعدائهم. ولا كانت عملاتهم ولا غلبتهم قادرة على الصد من القلاع الرومانية المنيعة. لم يخشوا ملكا عظيما من ملوك العالم، ولا فلتت من ايديهم اية ثروة من ثروات الاعداء، أيا كانت أبعادها. ولم تهتز ارادتهم امام نظم وترتيبات مملكة من الممالك، ولا خلخلت أركان وجودهم علوم الامم الاخرى وفنونها. وكانوا يظهرون، من كل جانب توجهوا اليه، مثل الليوث المكشرة عن انيابها، فيمزقون أجساد الاعداء، ويقلبون جيوش الخصوم رأسا على عقب.

ولا يخطر لأحد قط ان حفنة من الاعراب الجهلة استطاعت ان تزلزل اركان دول عظيمة، وان تمحو اسمها من صفحة العالم. ولا احد يستطيع ان يتخيل كيف ان هذه الفئة القليلة الضعيفة من البشر نجحت في الحاق الهزيمة بكثير من الملل القاهرة وتمكين دينها في العالم، الا وهو شريعة الاسلام، واخضاع العالم لأوامر القرآن ونواهيه.

غير ان هذا الامر العظيم وقع. وما من امة نجحت بمثل كمال الضعف واسبابه. وما من أمة تيسر لها هذا المقام. وما من تاريخ شهد نظيرا لهذه الحالة.

ما أسباب ذلك؟

هي ان هؤلاء الناس ظلوا مخلصين للعهد الذي اتخذوه امام الله، فوهبهم الله اجرا جزيلا في الدنيا والاخرة: العزة في الدنيا والسعادة في الاخرة.

ولنلق الآن نظرة سريعة على الاحوال الحالية للمسلمين ولنقابل هذه الاحوال بأوضاعهم السابقة المعلومة في الترقي. فعدد جمعية (جماعة) المسلمين في العالم كله اليوم يتجاوز ستمائة كرور، اي انهم زادوا ألفي مرة على عددهم يوم فتحوا ممالك العالم (١٢) وقد امتدت مملكتهم من المحيط الاطلسي في غرب افريقيا حتى قلب مملكة الصين، وضمت أراضي مستقلة ومزدهرة. وكانت هذه الأراضي احسن بقاع الدنيا، انعم الله عليها بالتربة الطيبة والهواء النقي، والارض الخصبة بجميع انواع الثروة، والصالحة لجميع انواع الزراعة، ومراكز الثروة والمكنة، ومنبع العلم والمعرفة.

كانت تلك البقاع، منذ اول التاريخ حتى هذه الايام الاواخر، حصن الامان لأهل العالم ونقطة التمدن والعمران، يجلس على عرشها دائما ملوك الملوك. وكان جزء صغير من هذه البقاع - على سبيل المثال - يمتد من حدود دجلة الى النيل، ويضم كثيرا من الدول القوية، التي تعد من اعظم دول العالم، مثل الاشوريين والفينيقيين والبابليين والمصريين والكلدانيين والاسرائيليين وغيرهم.

ومع ذلك، ولسوء الطالع، هاهي بلاد المسلمين اليوم منهوبة، وهاهي اموالهم مسلوبة، ومملكتهم تحت تصرف الاجانب، وثرواتهم يستغلها غيرهم. لا يمضي نهار دون ان يضع الغربيون أيديهم على قطعة من اراضيهم. ولا ينقضي ليل دون ان تقع تحت حكمهم وطاعتهم فرقة من فرقهم، وان يسخروا منهم ويجرسوهم. ولم يعد للمسلمين امر مطاع ولا كلمة مسموعة. بل تجرهم سلاسل العبودية، ويفرض عليهم طوقها، ويلقون الاحتقار، ويعانون من المسكنة والمذلة، وتحرق دورهم بنار القهر، ويتحدث عنهم باشمئزاز. ويذكر اسمهم بمهانة ويعاملون احيانا بوحشية، ويخلع عليهم احيانا اخرى اسم الطغاة القساة. ويعدون اخيرا من الحمقى المحرومين من كل المعارف، ويسلكون خارج سلسلة بني آدم. ويعاملون معاملة الحيوان.

يا للمصيبة! يا للرزية!

لم هذه الحالة؟ ولم هذه الفلاكة (١٣)؟

لقد استولت انجلترا على مصر والسودان وشبه جزيرة الهند، وبذلك وضعت تحت تصرفها قسما مهما من أقسام العالم الاسلامي. واستولت فرنسا على مراكش وتونس والجزائر، وصارت هولندا مالكة الرقاب في جاوة وجزائر البحر المحيط (١٤) وأخضع الروس التركستان الغربية وبلاد ما وراء النهر الوسيعة والقوقاز وداغستان. واحتلت الصين التركستان الشرقية. ولم يبق من الممالك الاسلامية سوى جزء معدود في حالة استقلال، ولكنه في خوف وخطر عظيم.

ان الارهاب الذي يبثه الاوروبيون يقض مضاجع المسلمين بالليل، ويصيبهم بالوحشة والدهشة بالنهار. ونفوذ الاجانب له تأثير بالغ على هذه الشعوب الى درجة انهم يصابون بالهول عند سماعهم اسم الروس او الانجليز، والدهشة عند سماع كلمة فرنسا او المانيا. وهذه الملة هي التي كانت تتلقى في الماضي الجزية من ملوك العالم، وتجعل امراءه البالغي القوة في منتهى العجز والانكسار، يقدمون أستسلامهم بأيديهم. اما اليوم في انحط المسلمون الى حالة يخشى منها اهل العالم اجمع على بقائهم وحياتهم. وصاروا في عقر دارهم محكومين وخاضعين للأجانب الذين لا يكفون عن تخويفهم كل ساعة بحيلة جديدة، وتعكير أيامهم في كل لحظة بغدر جديد. ولا يجد المسلمون سبيلا للهرب ولا طريقا للقتال. وأما ملوكهم فأوجبوا على أنفسهم الانحناء امام الملوك الاخرين على امل البقاء في كراسيهم وقتا أطول، وبذلك اوجبوا على ملتهم ان تبحث لنفسها عن ملاذ هنا وهناك حتى تعيش في راحة أياما أطول.

آه! آه! أية فاجعة عظيمة هذه! من أين نزل هذا البلاء؟ كيف بلغت الامور هذه الحال؟ أين ذهبت العزة والرفعة؟ أين راح الجبروت والعظمة؟ وكيف اختفت الحشمة والاجلال؟ ما علة هذا الانحدار؟ ما أسباب هذه المسكنة وذلك الهوان؟

هل يمكن للمرء ان يستريب في صدق الوعد الالهي؟

معاذ الله!

هل يمكن ان نيأس من رحمته؟

نستجير بالله!

ما العمل إذن؟ أين يكمن السبب في مثل هذه الحالة؟ أين تفحص العلة وعند من تطلب؟

لا مفر من ان نتأكد من قوله تعالى: «ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم».

هوامش

١. من سورة الرعد (١١)
٢. من سورة الانفال (٥٣)
٣. نص الآية (الاسراء ٤٣) هو «سبحانه وتعالى عما يقولون علوا كبيرا».
٤. من سورة الانعام (٦)
٥. نص الآية (فصلت ٤٤) هو «قل هو للذين آمنوا هدى وشفاء».
٦. من سورة فصلت (٤٢)
٧. من سورة المنافقون (٦٣)
٨. من سورة الروم (٣٠)
٩. قلل الجبال: قممها ونواصيها
١٠. يبدو ان هذه العبارة من محفوظاته او ابتكاراته، وليست آية قرآنية.
١١. من سورة محمد (٤٧)
١٢. الكرور كلمة فارسية تعني نصف المليون. وقد كان عدد المسلمين وقت كتابة المقال نحو ٢٠٠ مليون نسمة
١٣. الفلاكة: الفقر
١٤. البحر المحيط: المحيط الهادي

وما ينطق عن الهوى

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «قد أفلح من أسلم، ورزق كفافا، وقنعه الله بما آتاه».

إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا

	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	٤.١٠	٥.٣٩	١٢.١٨	٣.٣٢	٦.٥٨	٨.٢٨
المدينة المنورة	٤.٠٢	٥.٣٤	١٢.١٩	٣.٤١	٧.٠٥	٨.٣٥
القدس الشريف	٢.٥٩	٤.٣٤	١١.٣٨	٣.١٨	٦.٤٠	٨.٠٩
الرياض	٣.٣٣	٥.٠٥	١١.٥٠	٣.١٤	٦.٣٧	٨.٠٧
القاهرة	٤.١٤	٥.٥٥	١٢.٥٢	٤.٢٩	٧.٤٩	٩.١٩
الخرطوم	٣.٥٣	٥.٢٣	١١.٤٧	٣.٠٤	٦.١٨	٧.٣٢
الرباط	٣.٣١	٥.١٦	١٢.٣٠	٣.١٠	٧.٣٥	٩.١٩
تونس	٣.١٦	٥.٠٣	١٢.٣٣	٤.٠٧	٧.٣٢	٩.١٨
الكويت	٣.١٧	٤.٥٠	١١.٤٥	٣.٢٠	٦.٤٠	٨.١٠
ابوظبي	٤.١٧	٥.٣٧	١٢.٣٦	٣.٥١	٧.١٠	٨.٤٠
المنامة	٣.٠٩	٤.٤٦	١١.٣٥	٣.٠٣	٦.٢٥	٧.٥٥
الدوحة	٣.١٤	٤.٤٤	١١.٣٩	٣.٠٨	٦.١٦	٧.٤٦
مسقط	٤.٥٩	٥.١٩	١٢.٠٨	٤.٠٦	٦.٥٢	٨.١٧
صنعاء	٤.١٢	٥.٣٢	١٢.١٥	٣.١٥	٦.٣٨	٧.٣٨
عمان	٢.٥٤	٤.٢٨	١١.٣٣	٣.١٣	٦.٣٧	٨.١١
بغداد	٣.٢٣	٤.٥٣	١٢.٠٦	٤.٣٦	٧.٠٨	٨.٢٨
اسطنبول	٤.٣٥	٦.٣٥	٢.٠٣	٦.٠٢	٩.٢٩	١١.٢٠
نيقوسيا	٢.٥١	٤.٣٣	١١.٢٥	٣.٣٣	٦.٥٥	٨.٣١
اثينا	٤.١٥	٦.٠٥	١.٢٤	٥.١٧	٨.٤١	١٠.٢٣
لندن	٢.٥٠	٤.٥٣	١٢.٥٩	٥.١٧	٩.٠٥	١١.٠٣
باريس	٣.٤٢	٥.٥٣	١.٤٩	٦.٠٣	٩.٤٤	١١.٤٥
روما	٣.٣٥	٥.٣٨	١.٠٩	٥.١٠	٨.٢٨	١٠.٢٣
بروكسل	٣.٢٩	٥.٣٦	١.٤١	٥.٥٨	٩.٤٥	١١.٤١
مدريد	٤.٥٠	٦.٤٧	٢.١٣	٦.١١	٩.٢٨	١١.٢٧
جنيف	٣.٣١	٥.٤٨	١.٣٤	٥.٤٣	٩.١٨	١١.٢٤
فيينا	٢.٤٧	٥.٠٠	١٢.٥٣	٥.٠٦	٨.٤٥	١٠.٤٧
برلين	٢.٤٩	٤.٥١	١.٠٥	٥.٢٥	٩.١٧	١١.٠٩
فرانكفورت	٣.١٤	٥.٢٢	١.٢٤	٥.٤٠	٩.٢٤	١١.٢٢
ميونخ	٣.٠٦	٥.١٩	١.١٢	٥.٢٥	٩.٠٤	١١.٠٦
ستوكهولم	٢.٠٩	٣.٤٧	١٢.٤٦	٥.٢٠	٩.٤٥	١١.٤٤
كوبنهاجن	٢.٤٤	٤.٣٦	١.٠٨	٥.٣٤	٩.٣٩	١١.٢٢
لوس انجليس	٤.٠٣	٥.٤٣	١٢.٥٢	٤.٣٧	٧.٥٩	٩.٣٢
امستردام	٣.٣٤	٥.٢٦	١.٣٩	٥.٥٩	٩.٥٠	١١.٤٣
زيوريخ	٣.٢٠	٥.٣٤	١.٢٤	٥.٣٥	٩.١٣	١١.١٧
نيويورك	٣.٢٨	٥.٢٧	١٢.٥٥	٤.٥٣	٨.٢٠	١٠.١٠
واشنطن	٣.٥٣	٥.٤٥	١.٠٧	٥.٠٧	٨.٢٧	١٠.١٢
شيكاجو	٣.١٥	٥.١٨	١٢.٤٩	٤.٥٠	٨.١٨	١٠.١٣
هيوستن	٤.٥٠	٦.٢٣	١.٢٠	٤.٥٥	٨.١٨	٩.٤٩
مونتريال	٢.٠٣	٤.٢١	١٢.٠٤	٤.١٣	٨.٢٦	٩.٥٣

دعاء اليوم

اللهم إني أعوذ بك من العجز والكسل، والجبن والبخل، والهرم وعذاب القبر، وفتنة الدجال.

محمود محمد الناكوع في كتابه الجديد :
العلم والحرية والعدل وثقافة الجمال
أولويات الصحوة الاسلامية المعاصرة

لندن: «الشرق الاوسط»

صدر في أوائل الشهر الجاري كتاب جديد للكاتب الليبي محمود محمد الناكوع. والكتاب بعنوان: «الصحوة الاسلامية وقضايا للتحاور». ويطرح جملة من القضايا تتصل بظاهرة الصحوة الاسلامية وتياراتها ومداركها الفكرية. والكتاب دعوة الى الحوار، ودعوة الى المراجعة والنقد في كل الاتجاهات. وفي مقدمته يؤكد ان الصحوة الاسلامية

«ليست إلا ظاهرة اجتماعية جاءت تجسيدا لتفاعلات عقيدية وفكرية ونفسية واقتصادية، تتابعت حلقاتها وتضافرت اسبابها وزخرت قواها. واثمرت هذا الحصاد الذي يستقطب اهتمام العالم» ورغم زخم هذه الصحوة، فان الكاتب يحذر من خطورة الصعوبات التي تواجه هذه الصحوة من داخليا. وهي صعوبات تتعلق بالتكوين الفكري، وتتعلق بالقدرة على الحوار مع الآخرين. - الحوار في داخل تيارات الصحوة، والحوار مع التيارات الاخرى داخل الوطن العربي، والعالم الاسلامي، ومع قوى العالم ككل. وحتى يتحقق ذلك يتبنى الكاتب الدعوة الى الاهتمام بأربع قضايا أساسية، ويقترح ان تكون هذه القضايا من أولويات اهتماماتها واهدافها خلال هذه المرحلة. وهذه القضايا هي: العلم، الحرية، العدل، وثقافة الجمال. فالعلم، والنهج المعرفي هو المفتاح لاكتشاف قوانين ونواميس الناس والكون والحياة: «واكتشاف هذه القوانين ومعرفتها وتحديد خصائصها هي التي تمكن الافراد والجماعات من التعامل معها والاستفادة منها وتسخيرها لصالح الناس، ص ٢٨».

والحرية - عند الكاتب - قيمة أساسية، وهي ضرورية لكل الناس، وفي كل الظروف، وفي كل مكان. وقد حفل الاسلام باعلاء شأن وقيمة الحرية. وبذلك كانت دعوة الاسلام تتنافى مع الاكراه، ومع الظلم والاضطهاد. وبذلك




محمود الناكوع

يصبح من الاهمية ان تنهض الصحوة الاسلامية على أسس الحرية: «ان معركة الصحوة بكتابها ومفكريها ورجالها ونسائها هي معركة الحرية، وهي معركة ذاتية ومنظمة هادفة، انها تبدأ في النفس، ومن العقل، تبدأ من الجماعات، ومن الاحزاب، ثم تنعكس آثارها عبر مؤسسات كل المجتمع، ص ٥٦».

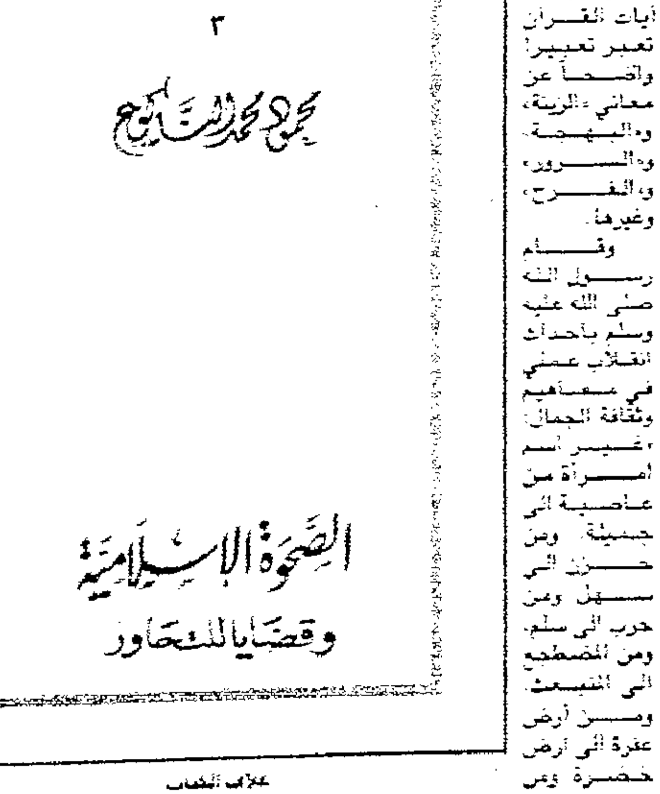
والعدل هو القضية الثالثة، والدعوة اليه والالتزام به ضرورة حيوية في برامج ورؤى هذه الصحوة «والعدل في ابسط صوره هو عدل الناس في ما بينهم، وعدل أولي الامر فيمن يرعون شؤونهم، ويتولون أمورهم. والأخذ بأسباب الدعوة الى اشاعة العدل بين الناس. وتبني مواقف وسياسات بشأنه في صميم فكر وثقافة واهداف اي صحوة اجتماعية، ص ٤٧».

وتعتبر هذه القضايا الثلاث: العلم، الحرية، العدل، زوايا مثلث الصحوة الاسلامية. وعليها يرتفع بنيانها .. وبتمام هذه المقومات الضرورية والاساسية، يأتي الاهتمام بقضية الثقافة الجمالية، حيث تتطلب الحياة الانسانية لمسة جمالية هي من طبيعة الاسلام. ولقد أكد الاسلوب القرآني هذا الأمر، وجاءت آيات القرآن تعبر تعبيرا واضحا عن معاني «الزينة»، و«البهجة»، و«السرور»، و«الفرح»، وغيرها.

وقام رسول الله صلى الله عليه وسلم بأحداث انقلاب عملي في مفاهيم وثقافة الجمال: «غير اسم امرأة من عاصية الى جميلة، ومن حزن الى سهل ومن حرب الى سلم. ومن المضطجع الى المنبعث. ومن أرض عفرة الى أرض خضرة ومن شعب الضلالة الى شعب الهدى ص ٦٢» وبعد ثقافة الجمال لتشمل كل زوايا الحياة الاجتماعية والعمرانية في المجتمع الاسلامي. والى جانب هذه القضايا الاساسية، يتناول الكتاب عددا من القضايا والمواضيع الاخرى المتصلة بحركة الانبعاث الاسلامي، ومن بينها الحوار مع التيارات الاخرى في الوطن العربي، وخاصة التيار القومي والعرب والصحوة، ومستقبل العلاقات بين العالم الاسلامي والغرب. ويعبر الكتاب عن ارتياح التيارات الاسلامية الواعية والمعتدلة وتفاعلها مع بوادر الانفراج الديمقراطي في عدد من الاقطار العربية.

ويؤكد على التصحيح عبر التفسير والاجتهاد [illegible] الأفضل لتصحيح المفاهيم الخاطئة حول الاسلام، وحول مقاصد وأهداف البعث الاسلامي كرسالة انسانية وحضارية.

● الكتاب من الحجم المتوسط ويتكون من ٢٨٣ صفحة، وصدر عن دار ابن قتيبة للطباعة والنشر.



غلاف الكتاب

بسم الله الرحمن الرحيم

لكل أجل كتاب

« كل نفس ذائقة الموت ثم إلينا ترجعون »

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

وبشر الصابرين ۝ الذين إذا أصابتهم مصيبة قالوا إنا لله وإنا إليه راجعون ۝ أولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة وأولئك هم المهتدون ۝ «صدق الله العظيم»

بقلوب راضية بقضاء الله وقدره يتقدم عميد آل الشربتلي

معالي السيد حسن عباس شربتلي

وأولاده وجميع آل الشربتلي

بأحر التعازي القلبية وأصدق المواساة

إلى معالي الشيخ / عبدالعزيز بن عبدالمحسن التويجري
نائب رئيس الحرس الوطني المساعد

وإلى معالي الشيخ / عبدالمحسن بن عبدالعزيز التويجري
المستشار في ديوان سمو ولي العهد

وإلى معالي الشيخ / عبدالله بن عبدالمحسن التويجري

وإلى معالي الشيخ / عبدالعزيز بن علي التويجري
وكيل الحرس الوطني

وإلى جميع أولادهم وجميع إخوانهم وجميع أسرهم الكريمة وجميع أقاربهم وجميع أرحامهم وجميع أصدقائهم

وإلى أبناء الفقيد / عبد المحسن - عبد الله - عبد الرحمن - صالح - ابراهيم - فهد - ناصر

عثمان - خالد - منصور - أحمد - محمد

وإلى جميع أولادهم وجميع إخوانهم وجميع أسرهم الكريمة وجميع أقاربهم وجميع أرحامهم وجميع أصدقائهم

في وفاة فقيد الجميع الحبيب العزيز الغالي على الجميع

الشيخ / حمد بن عبدالمحسن التويجري

وإلى محمود وعبد القادر وحسن ومحمد وعمر أحمد الصبيحي

وجميع أولادهم وجميع إخوانهم وجميع أسرهم الكريمة وجميع أرحامهم وجميع أقاربهم وجميع أصدقائهم في وفاة

فقيد الجميع الشيخ / أحمد الصبيحي

وإلى آل الشمري

وجميع أولادهم وجميع إخوانهم وجميع أسرهم الكريمة وجميع أرحامهم وجميع أقاربهم وجميع أصدقائهم في وفاة

فقيد الجميع الشيخ / خليفة بن عيد الشمري

وإلى آل أولياء وجميع أولادهم وجميع إخوانهم وجميع أسرهم الكريمة وجميع أرحامهم وجميع أقاربهم وجميع أصدقائهم في وفاة فقيد الجميع

السيد / بكري أولياء

سائلين الله العلي القدير أن يتغمد الجميع بواسع رحمته ورضوانه وأن يسكنهم فسيح جناته ويلهم أهلهم وذويهم الصبر والسلوان وحسبنا الله ونعم الوكيل ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.

« إنا لله وإنا إليه راجعون » والأمر يومئذ لله.

الرياضة السعودية

اضواء على الموسم الكروي السعودي ٨٩/ ٩٠م

فرق جديدة قفزت لواجهة الاحداث الرياضية لاول مرة
اربع بطولات هلالية.. وواحدة لكل من الاهلي والنجمة والنصر

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط» من عبد الرحمن الناصر

اختتمت يوم امس الاول آخر بطولات موسم ٨٩/ ٩٠ الكروي في المملكة العربية السعودية حينما حضر خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز المباراة النهائية على الكأس المقدمة باسمه.

وقد تميزت منافسات الموسم الرياضي المنصرم بظهور اقطاب جدد في النهائيات.

ففي كأس الاتحاد السعودي لكرة القدم وصل فريق القادسية من الخبر لأول مرة للنهائي ليقابل الهلال.

وفي كأس خادم الحرمين الشريفين تأهل للقاء الختامي فريق التعاون المصنف ضمن اندية الدرجة الاولى ليلتقي بفريق النصر من الدوري الممتاز.

وكانت اولى بطولات ٨٩/ ٩٠ مسابقة كأس الاتحاد السعودي لكرة القدم تبعتها مباشرة بطولة الدوري الممتاز وتخللتهما ثلاث مشاركات خارجية لفريق الهلال وواحدة لفريق الاتفاق من ناحية اخرى شهدت الملاعب السعودية ايضا تنافسا بين الاندية من نوع آخر وذلك قبل كأس خادم الحرمين الشريفين.

اذ اقيمت مسابقة بطولة السعودية للناشئين تحت سن السادسة عشرة واخرى لفرق دون التاسعة عشرة.

فضلا عن ذلك نظمت بطولة خاصة بفرق اندية الدرجة الاولى ليتأهل الفائز بدرعها ووصيفه للدوري الممتاز بدلا من الهابطين. وقد فاز بالمركزين الاول والثاني فريقا النجمة والعربي من عنيزة (القصيم) فصعدا للممتاز لاول مرة بدلا من الرائد والنهضة.

جدير بالذكر ان بطولة الناشئين تحت سن ١٦ سنة والدوري الممتاز وكأس خادم الحرمين الشريفين تؤهل الفائزين بالمركز الاول للمشاركات الخارجية (ناشئين مشاركة اقليمية) «الدوري الممتاز مشاركة اقليمية ومن ثم قارية لصاحب المركزين الاول والثاني فضلا عن بطولة الاندية العربية». «كأس خادم الحرمين الشريفين مشاركة عربية، قارية» وفي ما يلي جدول يوضح (الفائز والوصيف) بدروع وكؤوس البطولات الكروية المحلية والخارجية في الموسم الرياضي ٨٩/ ٩٠م



قائد النصر ماجد عبدالله (في الوسط) محاط بجموع من مشجعي النادي

قائمة البطولات و ابطالها في الموسم الرياضي ٨٩ / ١٩٩٠

	اسم البطولة او المسابقة	وقت اقامتها	المكان	تصنيف المشاركين في منافساتها	البطل	الوصيف
١	دوري مسابقة الناشئين	١٩٨٩م	السعودية	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٢	كأس اندية مجلس التعاون الخليجي الرابع للاندية ابطال الدوري	١٩٨٩م	الإمارات العربية	صغار تحت سن ١٧ سنة	الهلال السعودي	الشرطة العماني
٣	دوري مسابقة الشباب	١٩٨٩م	السعودية	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٤	كأس الاتحاد السعودي	١٩٨٩	السعودية	كبار، مقتصرة على فرق الدوري الممتاز	الهلال	القادسية
٥	بطولة الاندية العربية السادسة للاندية ابطال الدوري	١٩٨٩م	المغرب	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٦	بطولة دوري الدرجة الاولى	٨٩/ ١٩٩٠م	السعودية	كبار، مقتصرة على فرق الدرجة الاولى العشرة	النجمة	العربي
٧	بطولة الدوري الممتاز	٨٩/ ١٩٩٠م	السعودية	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٨	كأس خادم الحرمين الشريفين	١٩٩٠م	السعودية	كبار، مسابقة مفتوحة لكل الفرق	النصر	التعاون

الشقيقان ابراهيم وحسام حسن نجما المباراة بجدارة

منتخب مصر يتعادل مع كولومبيا ١ - ١ بعد أداء «متناقض»

القاهرة: مكتب «الشرق الأوسط» من يسري حمدي

قدم منتخب مصر عرضاً حساساً في آخر مبارياته التجريبية قبل كأس العالم وتعادل مع كولومبيا ١ - ١ مساء أول أمس باستاد القاهرة أمام ٨٠ ألف متفرج. لعب الفريق بتشكيلة الأساس في الشوط الاول فساد المباراة تماما وهاجم بقوة وأهدر خمسة أهداف سهلة، وانهى الشوط لصالحه بهدف في الدقيقة الاخيرة من ضربة رأس لحسام حسن.

ثم استبدل محمود الجوهري المدير الفني أربعة من لاعبيه الاساسيين في الشوط الثاني فاهتز الاداء تماما، واصبحت السيطرة لفريق كولومبيا أغلب فترات الشوط، ونجح في التعادل بهدف جميل لرينكون قبل النهاية بخمس دقائق فقط.

ورغم التعادل إلا ان الجماهير الغفيرة التي شاهدت المباراة خرجت راضية عن أداء المنتخب وهتفت للاعبيه عقب المباراة.

وكانت الجماهير قد عقدت مصالحة مع الجوهري وهتفت باسمه كثيرا اثناء اللقاء ورد لهم الجوهري التحية ومن الناحية الفنية تألق الشقيقان ابراهيم حسن الظهير الايمن وحسام حسن قلب الهجوم وكانا أحسن اللاعبين ومصدر الخطورة الدائم، واشتركا في صنع وتسجيل الهدف الأول ثم في اجمل العاب المباراة وسدد خلالها حسام الكرة من الوضع طائرا بضربة خلفية مزدوجة ولكن كرته خرجت بجوار القائم. وعلى الطرف الآخر لم تلق تجربة مجدي طلبة النجم المحترف في اليونان في أول مباراة له مع المنتخب نجاحا - لأنه لم ينسجم مع زملائه وان وضحت مهاراته العالية في التمرير الطويل. وكذلك بدا واضحا الفارق في المستوى بين اللاعبين الاساسيين والاحتياطيين وهو الأمر الذي يثير المخاوف في حالة اصابة أي لاعب من الفريق الأساسي في كأس العالم.

شوط رائع

منذ الوهلة الاولى في المباراة كانت الاثارة قد بلغت اقصاها. ففي أول هجمة لمنتخب مصر مرر جمال عبد الحميد كرة امامية لربيع ياسين فانطلق حتى خط المرمى وأعاد كرة عرضية لحسام حسن وخطفها الاخير برأسه قبل الحارس.

ولكن ظهير كولومبيا بيريرا لحق بالكرة وشتتها من على خط المرمى. وانفرد جمال عبد الحميد وسدد بين يدي الحارس. واطلق طاهر أبو زيد قذيفتين انقذ الحارس واحدة وذهبت الاخرى بجوار القائم، ولمح جمال الحارس هيجيتا متقدما فلعب كرة عالية ساقطة ولكنه اخطأ المرمى. وانفرد حسام وجمال مرتين، ولعب حسام الكرة من فوق الحارس نحو المرمى الخالي ولكن الكرة ذهبت بجوار القائم.

أما جمال فقد سدد في جسم الحارس، وعندما تأكد الجميع ان الشوط الاول سينتهي بدون اهداف ازاء الحظ المعاكس لمنتخب مصر جاء الهدف في الدقيقة الاخيرة.

مرر طاهر أبو زيد الكرة لاسماعيل يوسف مباشرة لابراهيم حسن في الجناح الايمن.

أرسل كرة عرضية خارج منطقة المرمى ليواجهها حسام المنطلق برأسه بقوة داخل الشباك.

وشوط لكولومبيا

انقلب الحال في الشوط الثاني بعد خروج هشام يكن وطاهر أبو زيد ومجدي عبد الغني وجمال عبد الحميد. ونزول صابر عيد وعلاء ميهوب ومجدي طلبة وعادل عبد الرحمن. ولقي مجدي طلبة تحية خاصة وحفاوة بالغة من الجماهير.

واصبحت السيطرة لكولومبيا اغلب الوقت. وان سدد علاء ميهوب قذيفة هائلة انقذها هيجتيا كما ذهبت الضربة الرائعة الخلفية لحسام بجوار القائم ولكن لاعبي كولومبيا امتلكوا وسط الملعب بالتمريرات القصيرة الدقيقة السريعة والانتشار السليم في المساحات الخالية.

وانقذ ربيع ياسين ثم هاني رمزي عدة تمريرات جيدة. واخيرا جاء الهدف في الدقيقة ٣٩ عندما مرر هيرنانديز الكرة خلفية بكعب قدمه بذكاء لرينكون لينفرد تماما بالمرمى ويضع الكرة بثقة لحظة تقدم احمد شوبير حارس مصر. ويعم السكون المدرجات. إزاء التعادل غير العادل. ورغم ذلك كان يمكن لمصر انهاء المباراة لصالحها عندما انفرد علاء ميهوب بالمرمى وخرج الحارس للقائه فلودع الكرة من فوق رأسه ولكن خارج القائم الأيسر لتنتهي المباراة بالتعادل ١ - ١.

مثّل مصر في بداية اللقاء احمد شوبير - ابراهيم حسن وهاني رمزي وهشام يكن وربيع ياسين واحمد رمزي - اسماعيل يوسف ومجدي عبد الغني وطاهر أبو زيد - حسام حسن وجمال عبد الحميد (كابتن الفريق).

وغاب عن الفريق احمد الكاس لاعب خط الوسط لاصابته بكدمة في قدمه.

وقد غاب عن الفريق الكولومبي نجمه الاول وصانع العابه فالديراما لارتباطه مع ناديه الفرنسي مونبيليه الذي يلعب نهائي كأس فرنسا مع نادي راسينج باريس يوم ٣ يونيو (حزيران) المقبل. ولن ينضم للمنتخب قبل هذا التاريخ. كما غاب عنه أوزورياجا هداف كولومبيا في التصفيات والذي وقع عقدا للاحتراف مع نادي مالقه الاسباني وبقي هناك.

أدار المباراة الحكم الدولي السوري نزار واتي وكان موفقا. وعاونه مجدي النادي وعبد الستار عبد الفتاح من حكام الدرجة الاولى في مصر.

● يعلن محمود الجوهري قائمة لاعبي مصر الـ ٢٢ الذين يمثلونها في نهائيات كأس العالم في ايطاليا في يونيو (حزيران) المقبل في مؤتمر صحافي يعقده الساعة الحادية عشرة صباح اليوم في اتحاد كرة القدم، وقد تأكد وجود ١٩ لاعبا في القائمة هم حراس المرمى الثلاثة ثابت البطل وأحمد شوبير وايمن طاهر وابراهيم حسن وهشام يكن وصابر عيد وهاني رمزي وربيع ياسين واحمد رمزي وأسامة عرابي - رغم انه لم يشترك مطلقا مع الفريق في أي مباراة تجريبية حتى الآن، وعلاء ميهوب وطاهر أبو زيد واسماعيل يوسف وطارق سليمان ومجدي عبد الغني واحمد الكاس وجمال عبد الحميد وحسام حسن وعادل عبد الرحمن.

ومعهم ثلاثة من بين أشرف قاسم ومجدي طلبة وايمن شوقي وبدر رجب، وياسر فاروق وفوزي جمال ونبيل محمد.

● قرر جوان كارلوس مدرب الزمالك منح اللاعبين اجازة حتى يوم ٧ يوليو (تموز) المقبل وخصم مكافأة شهر منهم بعد الهزيمة من السويس وخروج الفريق من دور الاربعة لكأس مصر.

هذا وعقد الجهاز الفني لفريق الزمالك اجتماعا أمس لاعداد تقرير عن الموسم المنتهي وعرضه على مجلس ادارة النادي وعلمت «الشرق الأوسط» ان سبعة لاعبين على الأقل سيتم استبعادهم من قائمة الفريق في الموسم المقبل لعدم حاجة الفريق اليهم. في الوقت نفسه بدأت الشائعات تمهد لتشكيل جهاز كرة جديد وان كانت هذه الشائعات لم تتعرض للمدرب البرازيلي كارلوس الذي اجمع الكل على كفاءته ولكن رشحت الشائعات بعض الاسماء لتولي منصب مدير الكرة أو الانضمام للجهاز الفني لمعاونة كارلوس.

● وجه المستشار جلال ابراهيم وكيل نادي الزمالك والرئيس بالانابة الدعوة لرؤساء اندية الدوري الممتاز لكرة القدم لمناقشة قرار اتحاد الكرة الاخير بزيادة عدد اندية الدوري الممتاز الى ٢٢ ناديا وهو القرار الذي اعترض عليه أغلبية الاندية.

صرح المستشار جلال ابراهيم لـ «الشرق الأوسط» بان زيادة عدد الاندية سيعود بالضرر على المستوى الفني لتفاوت المستويات بين الاندية ولكثرة عدد المباريات - ٤٢ مباراة - والذي سيعرض اللاعبين للاصابة والارهاق. كما سيعود بالضرر على خزائن الاندية المفلسة اصلا حيث تجوب الفرق كل مدن مصر من اقصاها الى ادناها. فمن أين لنا بمصاريف الانتقالات الباهظة.

ويؤكد جلال ابراهيم بأن هذا النظام محكوم عليه بالفشل لأن النادي الاهلي والنادي الذي سيفوز بكأس مصر سيشاركان في بطولة اندية افريقيا وبطولة الاندية العربية الموسم القادم، مما يترتب عليه تأجيل مبارياتهم وارباك الدوري. كذلك ستطالب الاندية بلاعبيها اعضاء المنتخب الاوليمبي الذي يستعد لدورة برشلونة الاوليمبية. ومنتخب الناشئين تحت ١٩ سنة الذي يستعد لكأس العالم للناشئين وهذا حق الاندية فهل سنوقف الدوري وقتها. أم نكرر ما حدث هذا الموسم بمنع لاعبي المنتخبات اللعب مع انديتها ثم نقوم بالغاء الدوري بعد ذلك لعدم تكافؤ الفرص؟

باين يقود المانيا الغربية للفوز على تشيكوسلوفاكيا ودياً

دوسلدورف - ر: سجل لاعب خط الوسط ستيفن باين هدفاً فازت به المانيا الغربية على تشيكوسلوفاكيا ١/صفر في مباراة ودية استعداداً لكأس العالم.

وقد تلقى باين كرة بينية رائعة من الكابتن لوثر ماتيوس فجرى بها ٣٠ متراً ثم لعبها في الزاوية اليمنى للمرمى في الدقيقة ٢٥ من المباراة التي اقيمت اول من امس السبت وشهدها ٣٦,٠٠٠ متفرج.

وحسن فريق المانيا الغربية بذلك نتائجه بعد ان تعادل مع اوروجواي ٣/٣ في آخر مباراة ودية لعبها وكان دفاعه فيها ضعيفاً.

وبدا خط دفاع المانيا الغربية وقد عززته عودة الظهير الحر المخضرم كلاوس اوجنتالر من الاصابة اكثر ترابطاً اول من امس.

وقد احرز باين البالغ من العمر ٢٩ عاماً ويلعب لفريق اينتراخت فرانكفورت هدفه في الوقت المناسب قبل النهائيات حيث انه ينافس اندي مولر على شغل مكان بصورة منتظمة في الفريق الذي سيذهب الى ايطاليا.

وفي الوقت الذي اوجد فيه خط الوسط الالماني الغربي رغم راسه توماس هايسلر وبيير ليتبارسكي فرصاً كثيرة بدا فريق تشيكوسلوفاكيا يفتقر الى التنظيم وقال فرانز بكنباور مدرب المانيا الغربية انه راض تماماً عن مستوى فريقه نظراً لانه في منتصف الطريق في معسكر قبل كأس العالم.

وتلعب المانيا الغربية على ارضها مع الدنمارك يوم الاربعاء المقبل في آخر مباراة ودية قبل سفرها الى ايطاليا.

وقال بكنباور «لقد تخلصنا من بعض المشاكل التي واجهناها في مباراة اوروجواي. وركزنا في الدفاع بشكل افضل كثيراً» وقال جوزيف فنجالوس مدرب تشيكوسلوفاكيا ان الفارق بين المنتخبين كان في خط الوسط وقال «كان الالمان افضل تنظيماً الى حد كبير في وسط الملعب ولم نكن نفعل شيئاً في هذه المنطقة».

في اياب تصفيات ثمن نهائي كأس الكؤوس الافريقية:

الافريقي التونسي يكتسح المغرب الفاسي بأربعة اهداف نظيفة

الرباط: مكتب «الشرق الاوسط» من محمد الصباري

تغلب فريق النادي الافريقي التونسي على فريق المغرب الفاسي بأربعة اهداف لصفر في مباراة الاياب التي جمعت بينهما عصر اول امس السبت في ملعب المنزه في تونس، وكانت مباراة الذهاب التي جرت بين الفريقين في مدينة فاس قد انتهت لصالح المغرب الفاسي بهدف لصفر.

وتميزت مباراة الاياب بسيطرة واضحة للاعبي الافريقي التونسي الذين احكموا الانتشار على رقعة الملعب وخنقوا تحركات لاعبي المغرب الفاسي الذين بدوا شبه تائهين وسط الملعب.

وبعد صمود دام عشرين دقيقة تمكن مهاجم الافريقي التونسي اليعقوبي من احراز اول هدف في المباراة بعد استغلاله خطأ فادحا لقلب دفاع المغرب الفاسي بنسودة الذي تباطأ في رد كرة عالية امام منطقة دفاع فريقه. بعد ذلك بسبع دقائق سجل اللاعب اليعقوبي هدفا ثانيا بضربة رأسية جميلة بعد تلقيه كرة من ضربة ركنية لم يتدخل الدفاع او الحارس لابعادها فوجدها اليعقوبي جاهزة امامه ليحولها الى الشباك.

لوحظ على فريق المغرب الفاسي خلال الشوط الاول اضطراب كبير سواء في وسط الميدان او الدفاع، اذ بالرغم من اعتماده خطة ٤.٤.٢ الا ان هذه الخطة لم تكن مضبوطة على الوجه المطلوب الذي بامكانه الحد من فعالية اللاعبين التونسيين.

وخلال الشوط الثاني انخفض ايقاع اللعب بشكل ملحوظ وخفت حدة الحراسة الضيقة التي كان يفرضها لاعبو النادي الافريقي على لاعبي المغرب الفاسي، فتحرر هؤلاء نوعاً ما وقاموا بمحاولات هجومية لا بأس بها، قام بكسر اخطرها الحارس جمال ضياش اثر تدخل انتحاري امام عبد السلام بونو، وفي الوقت الذي كان فيه منتظراً احراز لاعبي المغرب الفاسي هدفاً في شباك الحارس الضياش نظم التونسيون في الدقيقة ٧٧ حملة مرتدة جماعية انهاها اللاعب البوهالي (الذي عوض اللاعب اليعقوبي) بضربة رأسية بديعة احرز بها الهدف الثالث للنادي الافريقي التونسي.

وبعد هذا الهدف ازداد ضغط لاعبي الافريقي التونسي الذين كانوا مدعومين بحوالي ٠٠٠٠ عن مشجعيهم وفي الدقيقة ٨٤ نزل اللاعب فوزي الرويسي من وسط الميدان وبعد تبادل كروي سريع مع اللاعب البوهالي راوغ الحارس الضياش وسجل الهدف الرابع والاخير في المباراة.

لقد وجد فريق النادي الافريقي في مواجهته فريقاً سهل التجاوز وبدون اية خطة واضحة المعالم، سواء دفاعية او هجومية او دفاعية هجومية. كما ان الاهداف الاربعة التي احرزها لاعبو النادي الافريقي نتجت عن اخطاء فردية من الدفاع وكذا اخطاء في التغطية وكلها عوامل اظهرت فريق المغرب الفاسي دون أي مستوى يذكر خلال هذه المباراة، واكدت بالتالي بأن على هذا الفريق مراجعة اوراقه الفنية بشكل جذري لان نتائجه السلبية شيء ملحوظ على مستوى بطولة الدوري المغربي لهذا العام وتأكد ذلك من جديد خلال هذه المنافسة الافريقية التي اقصي خلالها في دور ثمن النهاية امام النادي الافريقي التونسي.



التعاون هو البطل

بصراحة لم يسبق لي وأن تمنيت فوز فريق يلعب في نهائي مسابقة كأس الملك السعودية مثلما تمنيت فوز فريق نادي التعاون (البطل غير المتوج) من مدينة بريدة القصيمية.. ورغم خسارته في تلك المقابلة النهائية بنتيجة صفر/ لهدفين أمام فريق نادي النصر الذي احرز لقباً جديداً لا شك في جدارته به، إلا أنني، ومن وجهة نظر شخصية صرفة، اعتبر فريق نادي التعاون هو الفريق البطل في مسابقة كأس خادم الحرمين الشريفين لهذا الموسم ١٩٨٩/ ١٩٩٠.

وأظل مقتنعاً تماماً أن فوز النصر بالكأس ليس غريباً مثلما يعتبر تأهله إلى المقابلة النهائية أمراً عادياً كفريق يظل في دائرة الترشيحات دائماً بعكس التعاون.

● أما لماذا كل هذا التعاطف مع التعاون؟ وهل لكون خصمه النصر دور في ذلك؟

ـ أجيب وبصراحة حقيقية: لا!

فالتعاطف مع التعاون يمثل رمزاً لتعاطفي مع فرق أندية القادسية والطائي والعربي وهجر وغيرها من الفرق التي لم يسبق لها التأهل الى النهائي، ومع فريقي نادي الشباب والرياض اللذين وصل كل منهما النهائي مرتين دون توفيق في احراز كأسه، وانني كنت سأتعاطف مع أي من تلك الفرق ضد فرق اندية ـ على التوالي ـ الأهلي والاتحاد والهلال والنصر والوحدة والاتفاق ليس كرهاً فيها أو «عدوانية». لا!

بل الحقيقة انني سأظل ضد الاحتكار للبطولات الرياضية لعدة أسباب، من لا يدركها منكم عليه بسؤال خبراء التجارة وأساتذة الاقتصاد عن مضار الاحتكار في أوساط الجشعين من التجار.

ولتأكيد ما ذهبت إليه هنا ـ لأن المصطادين في الماء العكر سيفرحون لهذا الرأي للرد عليه كعادتهم ـ اذكر انني قد كتبت هنا في «رأي رياضي» نشر قبل أربعة اسابيع تحت عنوان «أهلاً ببطل جديد للكأس».. تمنيت فيه أن لا يحرز الكأس اي من فرق الأندية الستة التي سبق لها وأن فازت به.

وفي الوقت الذي نبارك فيه للبطل بطولته، يظل الأمل قائماً في ان يكون التعاون قد فتح الباب على مصراعيه لفرق أندية أخرى لم يسبق لها بلوغ ما حققه من انجاز جيد جداً قياساً بامكاناته، لمضاعفة طموحاتها بالتصميم والارادة والعزم الاكبر عند خوضها منافسات مسابقة كأس مقبلة.

ومتى تحقق ذلك، عندها ووسط ثبات مستوى فرق القدمة، لا تراجعه، سيتأكد لنا تطور الكرة وتعدد المتنافسين. وبالمناسبة ذلك لم يحدث في السعودية فقط بل في مصر والمانيا الغربية وبلجيكا وبريطانيا هذا الموسم عندما حدث لن تأهل او فاز في نهائي الكأس فريق لأول مرة في التاريخ أو لأول مرة منذ أمد بعيد، كما حدث وفاز في بطولة الدوري في كل من الكويت والامارات بطل جديد. وهذا مفرح جداً إذا كانت مستويات فرق القدمة ثابتة على قوتها، وليس فوز البطل الجديد جراء تراجع مستوياتها.

وحتى نفرح ببطل جديد، نقول كل بطولة وانتم بخير.

صالح بن علي الحمادي ـ لندن

رومانيا تتعادل على ارض بلجيكا ٢/٢

بروكسل ـ ر: حولت رومانيا هزيمتها بفارق هدفين الى التعادل ٢/٢ وهي تلعب مع بلجيكا في مباراة ودية في بروكسل استعدادا لكأس العالم.

وقد تقدمت بلجيكا في الدقيقة السادسة من المباراة اول من أمس السبت بهدف من انزو سيفو لاعب خط الوسط الذي عاد الى صفوف للمنتخب بعد لن استبعده المدرب وولتر ميوز الذي حل محله جاي تيس المدرب المخضرم في فبراير (شباط) الماضي. وفي الدقيقة ٢٨ لعب المدافع البلجيكي ليو كليسترز كرة عالية مرت فوق سيلفيو لونج حارس مرمى رومانيا ليسجل هدف بلجيكا الثاني.

وسيطر الفريق البلجيكي على وسط الملعب ومثلت هجماته خطوة بالغة على رومانيا التي كانت تلعب اخر مباراة استعدادا لنهائيات كأس العالم حيث تلعب في مجموعة الارجنتين والاتحاد السوفياتي والكاميرون. وبعد سبع دقائق من بداية الشوط الثاني احرز ميرسيا ريدنيك هدف رومانيا الاول ثم تعادلت في الدقيقة ٦٥ بهدف سجله ماريوس لاكاتوش من ضربة جزاء احتسبت اثر عرقلة ستيفان ديمول الروماني فلورين رادوشيو. وقال جاي تيس مدرب بلجيكا ان النتيجة لا تهمه.

وقال: لو كانت مباراة في كأس العالم لقلت للاعبين ان يغلقوا الباب بعد الشوط الاول. ولكني جربت امورا جديدة». وتلعب بلجيكا مباراتين وديتين قبل الذهاب الى ايطاليا الاولى مع المكسيك في الثاني من يونيو (حزيران) والثانية مع بولندا في السادس منه. وتلعب بلجيكا في النهائيات مع اسبانيا واوروجواي وكوريا الجنوبية.

شيلتون سيلعب امام جمهور ايرلندا

كالياري ـ أ.ف.ب: صرح مدرب منتخب انجلترا لكرة القدم بوبي روبسون مساء اول من امس السبت ان بيتر شيلتون يبقى الحارس «رقم واحد» في المنتخب وانه سيحرس مرمى للمنتخب في مباراته الاولى في نهائيات كأس العالم في ايطاليا امام منتخب جمهورية ايرلندا في ١١ يونيو (حزيران) المقبل في كالياري.

ووضع روبسون بذلك حداً لكل الاقاويل التي ذكرت لن شيلتون (٤٠ عاماً) سيكون احتياطياً بسبب الهدفين اللذين هزا شباكه في مباراة انجلترا والاوروجواي الثلاثاء الماضي في ويمبلي عندما خسرت انجلترا ٢/١. واوضح روبسون: «تناقشت وشيلتون حول الموضوع واعتقد ان ما حصل الثلاثاء سيكون حافزاً له». واضاف: «سيحرس شيلتون المرمى الانجليزي في مباراتنا الاولى في كأس العالم لانه لا يزال الحارس الاول لدينا». وقبل مباراة جمهورية ايرلندا ستلعب انجلترا امام تونس ودياً في ٢ يونيو (حزيران) المقبل وسيخوض شيلتون في المناسبة مباراته الدولية الـ ١١٨. واذا ما اختير للقاء ايرلندا فانه سيعادل الرقم القياسي العالمي لعدد المباريات الدولية المسجل حتى اليوم باسم حارس المرمى الايرلندي الشمالي بات جيننجز منذ ١٩٨٦. من جهة اخرى طلب روبسون من مدافع فريق دربي كاونتي مارك رايت ان يكون صادقاً معه حول حجم الاصابة التي يعاني منها في فخذه: «لان اليوم الاثنين هو اليوم الاخير لابلاغ اللجنة المنظمة بالاسماء النهائية للاعبي جميع المنتخبات المشاركة في كأس العالم». وتجدر الاشارة الى انه في حال انسحاب رايت من المنتخب

اسبانيا تهزم يوغوسلافيا ١/صفر

ايوبليانا ـ ر: فازت اسبانيا على يوغوسلافيا ١/صفر في اطار استعدادات الفريقين لنهائيات كأس العالم لكرة القدم. وجاء فوز الفريق الاسباني خلافا لسير المباراة التي اقيمت على ارض يوغوسلافيا اول من امس السبت وشهدها ٢٥,٠٠٠ متفرج حيث انه لم يمثل خطورة على حارس المرمى اليوغوسلافي توميسلاف ايفكوفيتش الا ثلاث مرات. واحرز ايميليو بوتراجينيو هدف المباراة في الدقيقة ٥٦ عندما تلقى رفعة عرضية من الجناح مانويل مانولو مرت فوق ايفكوفيتش ليسجل الاسباني بسهولة وهو يبعد ثلاثة امتار عن المرمى. وقد هيمنت يوغوسلافيا على الشوط الاول وخلقت عددا من الفرص الا ان مهاجميها لم يحسنوا استغلالها. وقال ايفيتسا اوسيم مدرب يوغوسلافيا: «ربما يتعلم اللاعبون من هذه الهزيمة ان المهم هو التهديف وليس ايجاد الفرص». وقال لويس سواريش مدرب اسبانيا: «لست راضيا تماما رغم هذا الفوز. فقد اوجدنا فرصا قليلة».

منتخب الأرجنتين يضم ٧ لاعبين اشتركوا في دورة المكسيك

بيلاردو يستبعد المخضرم براون من التشكيلة

روما ـ ر: استبعد المدرب كارلوس بيلاردو الظهير الحر خوسيه لويس براون من الفريق الذي سيدافع عن لقب الارجنتين في كأس العالم لكرة القدم في ايطاليا الشهر المقبل. ويعاني براون من اصابة في ساقه اليسرى ولم يحتفظ بمكانه في الفريق الاول في فريق راسنج كلوب في بوينس ايرس.

وكان براون البالغ من العمر ٣٤ عاماً قد سجل الهدف الاول في المباراة النهائية لكأس العالم في المكسيك عام ١٩٨٦ والتي فازت فيها الارجنتين على المانيا الغربية ٣/٢.

الا ان مدرب الارجنتين احتفظ بلاعب مخضرم اخر من الفريق الارجنتيني الذي فاز بكأس العالم السابقة عندما اعلن اسماء اللاعبين الاثنين والعشرين اول من امس السبت وهو ريكاردو جيوستي لاعب خط الوسط في فريق اندبنديانتي والبالغ من العمر ٣٣ عاماً.

وقد اتخذ بيلاردو قراره بعد مباراة تجريبية دامت ١٢٠ دقيقة دون توقف وضمت فريقاً من ٣٣ لاعباً.

ولم يتمكن براون من الاستمرار في حين بدا مستوى جيوستي مبشراً باستعادة لياقته الكاملة من الاصابة.

وقال بيلاردو عن اعلان الفريق:

«لقد ابلغت اللاعبين قبل المباراة انني كنت مضطراً لاستبعاد احد المخضرمين من الفريق».

ويضم الفريق سبعة من الذين اشتركوا في نهايات ١٩٨٦ ومنهم الكابتن دييجو مارادونا لاعب نابولي الايطالي.

كما انه يضم عدداً كبيراً من المتعاقدين مع فرق اجنبية في حين ان ثمانية فقط ومعظمهم مدافعون يلعبون لاندية ارجنتينية.

ومن بين اللاعبين الجدد في الفريق المدافع خوسيه سيريزيولا لاعب ريفر بلات بطل الدوري الارجنتيني والظهير الحر خوان سيمون لاعب بوكا جونيورز.

ويبدو ان خورخي بوروتشاجا قد عاد الى لياقته في الوقت المناسب قبل النهائيات بعد ان لازمته الاصابة المواسم الثلاثة الماضية. وكان بوروتشاجا الذي يلعب لفريق نانت الفرنسي قد سجل الهدف الثالث للارجنتين في مرمى المانيا الغربية عام ١٩٨٦.

وقد كان المهاجم جابرييلا كالديرون الذي اشترك في كأس العالم عام ١٩٨٢ اخر من يستدعى للانضمام للفريق في معسكره في تريجوريا قرب روما قبل اسبوع. وسيحل محل خورخي فالدانو البالغ من العمر ٣٤ عاماً والذي كان لاعباً رئيسياً في نهائيات المكسيك.

وفيما يلي اعضاء فريق الارجنتين في كأس العالم:

حراسة المرمى: نيري بومبيدو (يلعب لفريق بيتيس في اسبانيا) سيرجيو جويكوتشيا (فريق مايوناريوس الكولومبي) فابيان كانسيلاريتش (فريق فيرو كاريل اويستي الارجنتيني).

الدفاع: نيستور فابري (راسنج كلوب الارجنتيني) اوسكار روجيري (ريال مدريد الاسباني) روبرتو سينسيني (اودنس الايطالي) بيدرو مونزون (انديبندياني الارجنتيني) خوان سيمون (بوكا جونيورز الارجنتيني) خوليو اولارتيكوتشيا (راسنج كلوب) خوسيه سيريزولا (ريفر بلات الارجنتيني) نيستور لونزو (باري الايطالي) انجاردو باوزا (فيرا كروز المكسيكي).

خط الوسط: خوسيه باسوالدو (شتوتجارت الالماني الغربي) سيرجيو باتيستا (ريفر بلات الارجنتيني) خورخي بوروتشاجا (نانت الفرنسي) ريكاردو جيوستي (انديبندياني) دييجو مارادونا (نابولي الايطالي) بيدرو تروجليو (لاتسيو الايطالي).

الهجوم: ابيل بالبو (اودنس الايطالي) كلاوديو كانيجيا (اتلانتا الايطالي) جوستافو ديزوتي (كريمونيس الايطالي) جابرييل كالديرون (باريس سان جيرمان الفرنسي).

الالمان الغربيون سيحملون اطنانا من المعدات والاغذية الى كأس العالم

كامن ـ أ.ف.ب: سيحمل الوفد الالماني الغربي معه الى مسابقة كأس العالم لكرة القدم في ايطاليا اطنانا من المعدات والمواد الغذائية.

وقال عضو الاتحاد الالماني الغربي هورست شميت المسؤول عن الاعمال اللوجستية ان المعدات ستتضمن سبع طاولات للتدليك واجهزة طبية وادوية وكميات كبيرة من اللحم والحليب والجبن والشوكولاتة والخبز والماء.

وقال شميت الذي تولى العملية ذاتها خلال كؤوس العالم الاربع الاخيرة ان البسة لاعبي المنتخب واحذيتهم وكراتهم ستوضع في نحو ٥٠ صندوقاً «لان من عادة اللاعبين ان يغيروا قمصانهم خلال فترة الراحة بين الشوطين».

وختم شميت ان المعدات الخاصة بالمنتخب كلفت اكثر من ٣٠٠ الف دولار «ومن واجبنا ان يشعر لاعبونا خلال اقامتهم في ايطاليا بانهم يقيمون في بلدهم».

تلفزيون

تصاميم ازياء مصنوعة بمواد رخيصة توازي واقع أبطال مسلسل امريكي

لوس انجيليس: «الشرق الاوسط»
من روبين جيفان

بعد نجاحها في تصميم ازياء فيلم «كابوس شارع إيلم الخامس» الذي حقق شهرة كبيرة، رشحت سارة ماركوفيتز لتصميم ملابس عدة مسلسلات وأفلام من بينها Twin Peabs الذي تجري احداثه في مدينة صغيرة في الشمال الغربي للولايات المتحدة الامريكية. وأهم ما يميز سكان هذه المدينة هو انعدام الاهتمام بالموضة، وآخر تصاميمها. فالملابس لا تمثل لهم شيئاً جمالياً بقدر ما يعتبرونها شيئاً ضرورياً يرتدونه لفترة طويلة حتى تصير رثة ولا تبقى صالحة للارتداء.

وبما ان سارة ماركوفيتز كان همها الأول هو التركيز على هذه الظاهرة، فقد جاءت ملابس كل الممثلين مصنوعة من المواد الرخيصة والمواد الصوفية الغليظة التي عادة ما يتميز بها سكان القرى والمدن الصغيرة. وقد صممت سارة ملابس ٣٥ ممثلاً في المسلسل لحد الآن. وكان تصميم هذه الملابس يحتم عليها دراسة الأدوار بعمق حتى تفهم الشخصيات التي سيتقمصونها جيداً لتجيء الملابس مناسبة في التعبير عن شخصيات مرتديها وقد طلب ذلك منها مجهوداً كبيراً، حيث قضت عدة أيام في أسواق لوس انجيليس الصغيرة ومحلات الملابس القديمة لعلها تجد شيئاً مناسباً.

وتقول سارة إنه بعد ايجاد بعض الملابس القديمة لم تقم باصلاحها وكيها، لانها كلما كانت قديمة وبالية كلما عبرت عن شخصيات المسلسل بدرجة كبيرة من الواقعية.

وتضيف سارة انها مقتنعة بعملها في تصميم ازياء المسلسل، حيث جاءت تعكس شخصيات المسلسل بشكل جيد وتقول الشيء الكثير عنهم. فأودري هورن مثلاً ترتدي حذاء عالياً وغليظاً شبيه بحذاء الفرسان اثناء وجودها في المنزل، وترتدي حذاء احمر ذا كعب عال أثناء ذهابها الى المدرسة. وتعتبر اودري هورن شخصيتين في شخص واحد، حيث انها تمثل الفتاة البريئة التي تريد من والدها ان يوليها كل العناية والاهتمام، وعندما لا تحصل على مبتغاها تتحول الى انسانة أخرى لا تعرف البراءة. وأهم مميزات ملابسها جونلة ذات مربعات من البليسية تلبس فوقها «سويتر» صوفياً ضيقاً، لكن يبقى الحذاء الغليظ من النوع الذي يلبسه ركاب الخيول أهم ما تفننت فيه سارة، بحيث يظهر عن بعد تقليدي وقديم ولكنه في الحقيقة حذاء ابيض تم صبغه بخطوط سوداء حتى يماثل الاحذية الحقيقية من هذا النوع، ويمثل براءة أودري ومحافظتها على التقاليد القديمة.

والشيء نفسه يمكن ان يقال عن نادين هورلي، زوجة «ايد» العجوز الذي أصبح طريح الفراش لا يفارقه ولا تفارقه الامه المزمنة، إذ تحولت هي الى شخص يكلم نفسه كل الوقت ولا يبالي بشيء آخر بعدما قضت عليها الوحدة. وأهم مميزات ملابسها، عدم الذوق والمبالاة. وكذلك ارتدت أحذية صيفية تظهر اصابع الارجل مع جوارب صوفية غليظة.

وتقول سارة إن في واقع الحياة اناساً أكثر تعقيداً من غيرهم أمثال شخصيتي جيري هورن وامرأة الخشب، ويصعب تفسير شخصية جيري هورن لقصر دوره، لكنه يلفت الانظار اليه بلباسه الابيض وساعته الذهبية، وهي أشياء كان الغرض منها التركيز على أنه لا ينتمي إلى المدينة نفسها ولا الى طبقة ممثلي المسلسل المذكور. وعلى عكس جيري هورن تمثل امرأة الخشب الأرض بكل معانيها فملابسها قديمة ترجع إلى عهد الهيبيز، كما تلبس أحذية قديمة تعكس حبها للأرض وتشبثها بها.

وتنهي سارة تعليقاتها بأن الواقعية هي التي تفسر هذا التباين في تصميمات ملابس مسلسل Twin Peabs فهو يغطي حقبة تاريخية طويلة لذلك جاءت التصاميم مختلفة وتمثل فترة الخمسينات والتسعينات على حد سواء.

إصدارات

عدد جديد من مجلة «العربي»

الكويت: «الشرق الاوسط»

صدر في الكويت عدد جديد من مجلة «العربي» حافلاً بموضوعات متنوعة متعددة، ففي حديث الشهر تحدث الدكتور محمد الرميحي رئيس التحرير عن الديمقراطية في الكويت. وكتب الدكتور حسن الابراهيم موضوعاً يحلل فيه واقع المجتمع العربي، من حيث ان التعليم هو رأس الحربة نحو تغيير شامل للقيم المجتمعية المتوارثة.

وكتب الدكتور عبد العزيز كامل عن تجربته اثناء التحضير للمؤتمر الاسلامي العالمي الاول، ولقائه بتنكو عبد الرحمن، رئيس ماليزيا الاسبق، في «دفتر الذكريات».

كما كتب الدكتور عبد المنعم النمر عن قضية الفتاوى والاحكام الاسلامية وهل كل ما وصل الينا منها علينا قبوله وتعديله وما الذي يمكن تعديله في هذا المجال؟

اما في باب «ارقام» كتب محمود المراغي عن ظاهرة «اللصوص المحترمون» الذين يتولون تجارة الاشرطة وتسجيلها، او المتاجرة بحقوق التأليف والطبع والنشر. ويوجد في العدد استطلاعين مصورين عن افريقيا، الاول عن تونس، حيث نتعرف على زراعة الزيتون وصناعته التي تشتهر بها بلدان حوض البحر الابيض المتوسط. كتب الاستطلاع صادق يلي، وصوره فهد الكوح. والثاني عن زامبيا، المحانية لجنوب افريقيا التي كانت بالغة الثراء منذ ربع قرن مضى فقط، فقد كانت من اهم منتجي النحاس في العالم، قبل ثورة الاختراعات الجديدة التي ابتكرت بدائل لهذا المعدن العريق، كما انها الدولة التي ساندت كل حركات التحرر في افريقيا تقريبا، وتقود حاليا حركة مواجهة التمييز العنصري. وكتب الاستطلاع محمود عبد الوهاب وصوره فهد الكوح. وكتب حلمي شعراوي عن خروج المناضل الافريقي نلسون مانديلا من السجن، بعد سبعة وعشرين عاما، قضاها في سجون النظام العنصري في جنوب افريقيا. والمقال يوضح الرحلة الطويلة الاليمة، والثمن الفادح الذي قدمه مانديلا. اما استطلاع «العربي» فقد كتبه صلاح حزين، وصوره طالب الحسيني، عن أرنست همنغواي، الكاتب الامريكي الكبير الذي قضى فترة ليست قصيرة في هافانا، عاصمة كوبا، وعن علاقته بهذه المدينة المهمة في حياته.

ندوات

اختتام اعمال ندوة في اصيلة المغربية حول مدن المهرجانات

الرباط: مكتب «الشرق الاوسط»

اختتمت في مركز الحسن الثاني للملتقيات الدولية في اصيلة المغربية اعمال الملتقى الدولي الاول لمدن المهرجانات في دول اتحاد المغرب العربي والمجموعة الاقتصادية الاوروبية. ناقش المشاركون في هذا الملتقى الذي استمر ثلاثة ايام مواضيع تتعلق بالبرمجة الفنية للمهرجان والتنمية الثقافية المحلية والمهرجان واستقبال الجمهور ومصادر التمويل والتعاون بين المدن الاوروبية والمغاربية.

وتجدر الاشارة الى ان الملتقى الاول لمدن المهرجانات اشرف على تنظيمه المجلس البلدي لمدينة اصيلة بتعاون مع الفيدرالية العالمية للمدن المتحدة.

طب

أمراض رئة نادرة تؤدي الى الفتك بجهاز المناعة وبالتالي الى الموت

واشنطن: «الشرق الأوسط»
كريس سبولار

رغم التقدم الذي حققه العلم في مجال معالجة وضبط الأمراض البكتيرية خاصة بعد اكتشاف البنسلين وغيره من المضادات المماثلة، فان دراسة حديثة قام بها مجموعة من الباحثين في مركز مراقبة الامراض في اتلانتا في الولايات المتحدة الامريكية، اظهرت ان هناك تزايدا ملحوظا وخطيرا في نسبة الاصابات الرئوية التي يرجع سببها الى الجرثومة العقدية من صنف A. كما لوحظ ان هذه الاصابات تؤدي غالبا الى الفتك بصحة الشخص المصاب في حالة ما اذا لم يقم بمحاربتها في المراحل الأولى من ظهورها.

وتناقض هذه الدراسة الاعتقاد السائد بأن وباء التهابات الرئة بالجرثومة العقدية الذي انتشر خلال الحرب العالمية الاولى قد انخفض الى نسبة واحد في المائة من مجموعة الامراض الرئوية الاخرى. ويقول بنجامين شوارتز، وهو اختصاصي في علم الاوبئة في قسم امراض الجهاز التنفسي في مركز مراقبة الامراض في اتلانتا: ان قلة نسبة المرضى المصابين بهذا المرض لا تساعد على معرفة ما اذا كانت هذه الامراض في تزايد أم لا، على عكس امراض الرئة التي يكون سببها البكتيريا والتي تشيع في أوساط البالغين، حيث تصيب في امريكا وحدها حوالي مليوني شخص في السنة، كما تؤدي الى الموت في حالات عديدة تتراوح بين ٤٠٠٠٠ الى ٧٠٠٠٠ شخص.

وكباقي امراض الرئة البكتيرية فان مرض التهابات الرئة بالجرثومة العقدية يصيب الحالات التي يكون فيها الجهاز التنفسي ضعيفا وغالبا ما يصيب هذا المرض الشخص بدون مقدمات، وكثيراً ما يصعب ضبطه. حيث يحس المصاب في أول الأمر بالتعب، ثم يصاب بالحمى التي يليها سعال واسهال والام في الصدر.

ويسهل الاخفاق في تشخيص هذا المرض اذ يمكن بسهولة تشخيصه كحالة برد عادية. ولكن على الطبيب ان يشبته في امكانية الاصابة بالتهاب الرئة.

وكثيرا ما يخطىء المريض في حساباته. إذ رغم احساسه احيانا بالشفاء واجتيازه مرحلة الخطر، تبقى امكانية اصابته بنكسة صحية متمثلة في حمى خطيرة تصل فيها درجة الحرارة الى ١٠٥ درجة فهرنهايتية.

وينصح الاطباء الاشخاص الذين هم في فترة النقاهة من امراض الحصبة والجدري والسعال الديكي والتي قد تتطور الى التهاب الرئة بالجرثومة العقدية في حالة ما اذا لم يتخذ المصاب الاحتياطات اللازمة.

ويستشهد دافيد جيلمونت، وهو مدير قسم الانعاش في مستشفى كورنيل في نيويورك بحالة جيم هانسن، الذي مات عن سن تناهز ٥٢ عاما بعد اصابته بحالة نادرة في الرئة ـ كان سببها اصابته بالجرثومة العقدية من صنف A. وكان هانسن قد اشتكى من الام عضلية واحتقان قبل وفاته بثلاثة ايام، ولم تكن تظهر عليه اي علامات تشير الى اصابته بمرض رئوي كالسعال مثلا أو صعوبة في التنفس.

ويضيف الدكتور جيلمونت انه بعد محادثات مع عائلة هانسن توصل الى ان هذا الاخير كان قد اصيب بفيروس قبل ان يتطور هذا الفيروس الى مرض رئوي بكتيري أدى بحياته. وكان خطأ هانسن هو عدم مراجعته طبيباً خاصاً يعرف تاريخه الصحي ويستشيره عند الحاجة وكذا جهله بخطورة حالته. ويعلق جيلمونت قائلا انه رغم ان الفيروس الذي اصاب هانسن لم يكن قويا في بادىء الأمر، إلا انه كان كافيا لاضعاف جهاز التنفس وإتاحة الفرصة للجرثومة العقدية من صنف A لمهاجمة جسمه.

ويشرح جيلمونت ان هذه البكتريا عادة ما تنتقل الى الرئتين عبر تنفس واستنشاق الهواء، ويقوم جهاز المناعة بمقاومتها وذلك بارسال كريات الدم البيضاء لمحاربتها الامر الذي يحدث انتفاخا وتقيحا في الرئة، وذلك يدل على ان كريات الدم البيضاء تعمل على استئصال البكتيريا والقضاء عليها. ويمكن للأطباء ان يتوصلوا الى رؤية المناطق المتضررة من الرئة عن طريق الاشعة السينية في الكثير من الحالات. إلا انه في حالة هانسن فقد تمكن المرض منه ولم يكن هناك شيء يمكن فعله لانقاذ حياته. فعند وصوله الى المستشفى كان يعاني من صعوبة في التنفس ومن سعال حاد يصاحبه خروج دم.

وقد اظهرت الفحوصات التي قام بها جيلمونت بمساعدة الأشعة السينية ان الاصابة في الرئتين كانت مستفحلة وفي حالة متقدمة. ورغم محاولة الفريق الطبي على مساعدته باعطائه مضادات، إلا ان شرايين الدم حول المنطقة المصابة كانت قد انفجرت.

واظهرت التحاليل والاختبارات الطبية ان البكتيريا تمكنت من الدخول الى الدم، مما سبب نزيفاً في الرئة والصدر والانف كما ان ضغط الدم انخفض بصورة رهيبة. فالمضادات الحيوية لم تقم بأي دور في مساعدته على مقاومة البكتيريا. وبعد عشرين ساعة من وصول المستشفى فارق هانسن الحياة.

وقد أدت وفاته المفاجئة والسريعة الى طرح عدة تساؤلات طبية حول قوة هذه البكتيريا التي تهاجم جسم الانسان بقوة لا تترك فيها للمصاب الفرصة لمقاومتها.

ويعلق الاطباء على ان هناك امكانية في القضاء على هذه البكتيريا باعطاء المصاب نسبة عالية من المضادات خاصة اذا لم تصب الدم، ففي حالة اصابتها للدم تصبح الحالة صعبة ان لم تكن مستعصية.

ادوية شعبية في افريقيا منها ما يشفي ومنها ما يقتل

برازافيل ـ ر:

في مكتبه المكدس بالبرطمانات والزجاجات يقف الطبيب الشعبي تشارلز ميمبا ليبيع سائلاً بني اللون يقول عنه انه يشفي جميع الامراض المعوية المعروفة.

ويمكن ان يفيد هذا الدواء في علاج التهاب المعدة والقرح والاسهال بالاضافة الى علاج الصداع واختلال الدورة الشهرية والكحة والنزلات الشعبية والام الاذن.

وعلى مسافة مئات الاميال في ساحل العاج يحاول خبير النباتات لورنتايك اسي تحديد اصل بودرة بنية اللون تشتبه الشرطة في انها تسببت في وفاة شخص عالجه طبيب شعبي بها.

ويوجد في مكتبه مظروف مملوء بقطع من لحاء الشجر والبودرة منذ شهر يناير (كانون الثاني) ولكنه متحير حتى الآن في تحديد المحتويات.

وقال ايك في مقابلة «لقد شببت في قرية لا يوجد فيها سوى الادوية الشعبية وكانت هناك وفيات قليلة جداً».

وقال ايك «ان الاطباء الشعبيين الحقيقيين اكفاء جداً.. ولكن هناك كثيرين لا يعلمون ما يفعلون» وهذه هي المفارقة في الادوية الشعبية الافريقية التي تزدهر في قارة لا يستطيع الكثيرون من سكانها دفع تكاليف الادوية الحديثة ولكن تكثر فيها نباتات ذات فائدة طبية مؤكدة.

وفي افريقيا اعداد كبيرة من الاطباء الشعبيين الذين يقدمون علاجاً من الاعشاب التي تنمو في بلادهم وتشفي جميع الامراض من الطفح الجلدي الى الايدز. وتفيد بعض الادوية.. والبعض لا يفيد.. وقد يسبب البعض الآخر اضراراً خطيرة.

وادى السيد ايك عينات لنحو ١٨,٠٠٠ نبتة تم جمعها من ساحل العاج والدول المجاورة.

ويقول ايك «ان الامل المعقود على هذه النباتات عميق. ففي المستشفيات يتناول المريض الادوية الغربية خلال النهار ولكن في المساء عندما يحضر اقاربه فانهم يجلبون معهم الادوية الشعبية ويخفونها تحت السرير».

ولكن المجتمع الطبي الغربي بدأ يكشف بصورة متزايدة امكانيات الادوية الشعبية وبخاصة في افريقيا التي تنمو فيها انواع وفيرة من النباتات العلاجية.

إحصائية

٧,٥ مليون مغربي يشاهدون التلفزيون

الرباط: مكتب «الشرق الاوسط»

اشارت دراسة قامت بها اخيرا شركة «كرياجي ـ المغرب» حول وسائل الاعلام في المغرب، الى ان التلفزيون المغربي يمثل اول وسيلة اعلامية سمعية بصرية، اذ انه يوفر تغطية كاملة لمختلف المناطق المغربية بفضل نظام البث واجهزة الارسال التابعة له.

وافادت الدراسة ان حوالي ٧٣,٥٪ من الذين تتجاوز اعمارهم ١٥ عاما يتتبعون برامج التلفزة بطريقة عادية، وان ٧,٥ مليون مغربي يشاهدون يوميا هذه البرامج، ويخصص المشاهدون المغاربة ٧٥٪ من فترة مشاهدتهم للتلفزيون المغربي، بينما تتقاسم القنوات التلفزيونية الاخرى الفترة المتبقية (٢٥٪).

وتشير الدراسة الى ان عدد اجهزة التلفزيون في المغرب يصل الى حوالي ثلاثة ملايين و٢٠٠ الف جهاز، كما يتزايد اهتمام المغاربة ذكورا أو اناثا، شبابا او كهولا، متعلمين او غير متعلمين في المدن او في القرى بمشاهدة التلفزة المغربية.

ففي مدينة الدار البيضاء يشاهد ٥٨٪ من سكانها التلفزة المغربية و٢٢,٨٪ منهم قناة (٢ أم) الدولية، و١٢,٦ منهم قناة (تي في ٥) الفرنكفونية.

وفي مدينة الرباط ٦٤,٥٪ التلفزة المغربي، ١٨,٧٪ (٢ أم) الدولية، ٦,٣ (تي في ٥).

وفي مدينتي فاس ومكناس ٦٨٪ التلفزة المغربية، ٢٠,٩٪ (٢ أم).

وفي مدينة مراكش ٧٢,٢٪ التلفزة المغربية، ٨,٣٪ (٢ أم)، ٤,٥ (تي في ٥)

دراسة

قلة النوم: مشكلة العصر الحديث

بون: «الشرق الأوسط»
من كمال حمدي

حذر العلماء الالمان، في دراسة نشرت اخيراً في المانيا الغربية، من أن مشكلة العصر الحديث في العالم هي قلة النوم، مؤكدين بأن هذه المشكلة التي يزداد انتشارها يوماً بعد يوم، تعتبر من اخطر المظاهر التي تنعكس على المجتمع.

وأكدت هذه الدراسة على ان عدد الناس الذين يحاولون تخفيض ساعات نومهم، بدعوى انهم ينامون طويلاً، يزداد يوماً بعد يوم، كما أكدت على ان المجتمع الصناعي والتقني الحديث يحاول خداع الناس باقناعهم بأن النوم فترة تتراوح ما بين ست وسبع ساعات كاف تماماً، وان بعض المؤسسات الاقتصادية والصناعية في أوروبا الغربية قد كلفت مجموعات كبيرة من الاطباء الاختصاصيين لنشر دراسات غير علمية تقنع الناس بامكانية النوم القليل الامر الذي آمن به الكثيرون واصبحوا ينامون فترات تقل ساعة أو ساعتين عما يحتاجونه يومياً، الامر الذي انعكس على صحتهم وحياتهم، وعلى المجتمع والاسرة.

وتفيد هذه الدراسة التي نشرت في بون بان هناك فكرة مغلوطة سائدة بين الناس تقول بان الشخص الذي يغرق في النوم بسرعة يتمتع بصحة جيدة وان الشخص الذي ينام بعد خمسة دقائق فقط من استلقائه على السرير ينهض من النوم وهو صحيح الجسم والاعصاب، بينما الواقع هو خلاف ذلك تماما، اذ ان الابحاث تؤكد بان الشخص العادي، الذي يتمتع بصحة جيدة، يحتاج الى فترة لا تقل عن ١٥ دقيقة حتى يغرق في النوم، ذلك ان النوم بسرعة تعبير عن عدم الاكتفاء بالنوم خلال الليالي الماضية، وان الجسم يحتاج الى مزيد من النوم والراحة.

وتدعو هذه الدراسة الصحية الالمانية الى العودة مرة أخرى الى قاعدة النوم لمدة ثماني ساعات، كي يتمتع المرء بالراحة والعمق ويبدو سعيداً ومرحاً في اليوم التالي، بينما يكون الشخص الذي ينام اقل من ذلك قلقاً ومتوتر الاعصاب وغير قادر على التركيز الذهني والقيام بالاعمال اليومية المطلوبة منه.

وتحذر هذه الدراسة، في الوقت نفسه، من قيادة السيارة اذا لم يكن الشخص قد نام كافيا، مذكرة أن معظم حوادث المرور ناجمة عن عدم التركيز والتوتر العصبي الذي لا يشعر به المرء عامة، والذي يعود بالدرجة الاولى الى قلة النوم وعدم الحصول على راحة كافية. وتشير الدراسة ايضا إلى أن من اخطر مظاهر قلة النوم وعدم النوم فترة كافية، هو اضطراب الدورة الدموية وارتفاع ضغط الدم وانهاك عضلة القلب، جنباً الى جنب مع عوامل التوتر العصبي والاكتئاب والشعور الدائم بالتعب والاحباط، بل ان هذه المشكلة تقود احياناً الى العجز الجنسي.

ندوة حول الجهاز الهضمي في الدمام

الدمام ـ «الشرق الاوسط»

تعقد يوم الثلاثاء المقبل في الدمام ندوة طبية حول امراض المرارة والقنوات الصفراوية والتي تنظمها الجمعية السعودية لامراض الجهاز الهضمي بالتعاون مع المديرية العامة للشؤون الصحية في المنطقة الشرقية السعودية وتستمر ثلاثة ايام.

وذكر الدكتور سامي الصقير مدير عام الشؤون الصحية ان الندوة ستعرض عدداً من الأبحاث التي تتناول التوعية الغذائية والجهاز المراري والكبد وامراضهما وطرق الوقاية والعلاج منها.

وأضاف ان الندوة ستركز في الاساس على كيفية حماية الجهاز الهضمي للانسان من الامراض واهمية الوعي الصحي في هذا المجال.

الاقطار العربية تتصدر دول العالم النامي في الحد من وفيات الاطفال

القاهرة: مكتب «الشرق الاوسط»

نجحت الاقطار العربية في ان تتصدر دول العالم النامي في الحد من وفيات الاطفال ورفع مستوى الرعاية الصحية للطفولة والأمومة.

أعلن ذلك امين عام مساعد الجامعة العربية السيد مهدي مصطفى الهادي خلال اجتماعات لجنة الخبراء المسؤولين عن اعداد وثيقة اوضاع الطفل العربي في القاهرة والتي سيتم تقديمها للملوك والرؤساء العرب المشاركين في مؤتمر القمة العالمي للطفل والمقرر عقده في نيويورك يومي ٢٩ و٣٠ سبتمبر (ايلول) المقبل. وقال الدكتور ريتشارد ريد ممثل منظمة اليونيسيف في شمال افريقيا والشرق الاوسط ان القمة العالمية سوف تبحث اتاحة فرص التعليم لـ ٨٠٪ من اطفال العالم من الذكور والاناث، وبحث توقيع اتفاقية عالمية لحقوق الطفل.

ومن المقرر ان يشارك في اعمال تلك القمة اكثر من ٦٠ من ملوك ورؤساء دول العالم. وتتضمن وثيقة الطفل العربي الملامح الاساسية التي تميز الطفل العربي خاصة تمسكه بالتراث والتقاليد والقيم، وتحدد المتغيرات الاجتماعية التي تواجه الطفل سواء في مجال الارتباط الاسري او تأثير الاعلام الخارجي، والخطط التي تحفظ هوية الطفل العربي.

وجه (الاثنين)

نضال الاشقر:

عودة الى المسرح وكأنها البشرى

لندن: «الشرق الاوسط» من عدلي الحاج

غابت نضال الاشقر عن المسرح لتخدم وطنها في مجالات اعلامية اخرى. وفي صدرها غصة وحرقة على ما يجري في الارض التي ظلت تعطي الخير والجمال الى ان احترقت في اتون الحقد والجهل والرعب الذي لا يتعب.

في الزمن الهني كانت نضال الاشقر سيدة المسرح الجدي بحضورها وأدائها المميز وثقافتها الفنية وصوتها الرنان.

اعطت لبنان والعرب الكثير، وكانت في كل عمل فني تتألق وتتفوق على نفسها حتى بات ظهورها احد اهم اسباب نجاحها، بحيث نسي الحاضرون العمل المسرحي، ولا يتذكرون الا نضال الاشقر.

اليوم تعود نضال الى المسرح الذي أدمنته والى مدينة بيروت التي عشقتها لتقدم مسرحية جديدة من تأليف الشاعر بول شاوول اسمها «الحلبة».

وتعود وكأنها تبشر اللبنانيين بأن مسيرة الآلام الطويلة توشك ان تنتهي وبأن فجر السلام والطمأنينة يوشك ان يبزغ.

تعود نضال الاشقر الى المسرح وكأن جميع اللبنانيين عائدون الى الوطن، نافضين عنهم غبار المنفى وسنوات التشرد، والانتظار الطويل.. الطويل في محطات الانتظار.


نضال الاشقر



أزياء الفلامنكو على دراجات نارية

مع تفشي فيروس قاتل اصاب مئات الخيول في جنوب اسبانيا اضطر سكان المدن والقرى الجنوبية الى استبدال الجياد كوسيلة للنقل بالدراجات النارية الخفيفة.

والصورة اعلاه لنساء مدينة قرطبة بعد ان استبدلن الجياد بالدراجات النارية اثناء دخول احداهن الى معرض قرطبة السنوي الذي افتتح أول من أمس.

عرب وعجم



عبد الله يعقوب بشارة

نانسي ريجان

مايكل اسبل

● **عبد الله يعقوب بشارة** الامين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية غادر الرياض الى بغداد بدعوة من الحكومة العراقية لحضور مؤتمر القمة العربي الاستثنائي.

● **الطيب بن الشيخ** وزير الصحة المغربي ترأس اجتماع المجلس الاداري لمعهد باستور بالدار البيضاء بحث فيه سبل تعزيز المعهد بوحدات انتاج الأمصال ومشتقات الدم

● **الشيخ محمد بن عبد الله السبيل** نائب الرئيس العام للمسجد الحرام والمسجد النبوي الشريف تفقد الاستعدادات التي تقوم بها الرئاسة العامة للحرمين الشريفين لاستقبال حجاج بيت الله الحرام.

أفراح

● **محمد عثمان محجوب** الاستاذ بكلية الزراعة، جامعة الملك سعود في الرياض تم عقد قرانه في الحرم المكي على الآنسة «سارة» كريمة علي الحلو..

● **طه عثمان** بالنقل البري العراقي الاردني احتفل بزفافه الى سعاد أنم ادريس في عمان بالاردن وسط فرحة الاهل والاصدقاء

● **الدكتور عبد الله عمر نصيف** الامين العام لرابطة العالم الاسلامي يلقي مساء اليوم بمركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الاسلامية بالرياض محاضرة بعنوان «الضمير العالمي وقضايا المسلمين»..

● **سيسل مسارت** الفنانة البلجيكية تعرض لوحاتها التشكيلية في الدار البيضاء الى غاية شهر يونيو (حزيران) المقبل.

● **عمر يوسف بريدو** السفير السوداني لدى المملكة العربية السعودية اقام حفل عشاء في منزله وداعاً للرشيد بحيري الذي تقاعد عن العمل في اليونيسف..

● **مانتاجرينتا** البروفسورة الامريكية ومديرة مركز «جون اندوس بوبليك انير سانتر» التابع لجامعة فويسليان القت محاضرة في الرباط حول «عوامل صياغة السياسة الخارجية الامريكية».

● المهندس **مبارك الخفرة** وكيل وزارة الصناعة والكهرباء بالسعودية عاد الى الرياض قادماً من بغداد بعد ان حضر اجتماع الشركة العربية للاستثمارات الصناعية..

● البروفيسور **مدثر عبد الرحيم** مدير جامعة ام درمان الاسلامية في السودان غادر الرياض بعد زيارة عمل قصيرة..

● **محمد علي الفايز** وزير العمل والشؤون الاجتماعية السعودي يترأس وفد المملكة العربية السعودية الى الدورة السابعة والسبعين لمؤتمر العمل الدولي الذي يعقد في جنيف.

● **عمر ابراهيم العمر** من منسوبي البنك السعودي البريطاني في الرياض باشر عمله بعد عودته من اجازته التي قضاها داخل السعودية..

● **نانسي ريجان** قرينة الرئيس الامريكي السابق ستزور باريس في شهر اغسطس (آب) المقبل تلبية لدعوة من احدى صديقاتها.

● **عصام الزعتري** رجل الاعمال اللبناني غادر لندن امس بعد زيارة عمل استمرت اسبوعاً.

● **الدكتورة علياء عبد الله الجندي** تم تعيينها وكيلة لكلية التربية في جامعة الملك فيصل، وتكليفها بوكالة شؤون الطالبات في الجامعة.

● **مايكل اسبل** مقدم البرامج التلفزيونية البريطاني غادر لندن الى جزر البحر الكاريبي حيث يمضي اجازة تستمر شهراً.

● المهندس **سامي مقبول** مدير مطار الملك عبد العزيز الدولي بجدة، غادر المملكة في رحلة عمل لعدة ايام.

● **الادهم بن عبد العزيز القعيشيش** امير قبيلة فرعان ضنى ماجد من عنزة قام بزيارة خاصة الى جنيف ولعدة ايام.

● **عادل علي كتبي** رقي الى المرتبة التاسعة في مركز المعلومات بوزارة المالية في الرياض

وفيات

حمد بن عبد المحسن التويجري

● **انتقل الى رحمة الله تعالى** في المملكة العربية السعودية صباح الخميس الماضي الشيخ حمد بن عبد المحسن التويجري عميد اسرة التويجري وشقيق الشيخ عبد العزيز بن عبد المحسن التويجري نائب رئيس الحرس الوطني المساعد، والشيخ عبد الله بن عبد المحسن التويجري. تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته.

أبيض و اسود

سير وسلوك

اذا كنت قد تجاوزت الخامسة والثلاثين فلا بد انك قد تزوجت، ويحتمل ان الله قد من عليك بالبنين والبنات. وربما تكون قد دخلت في زمرة الشاكين من ان تربية العيال غير سهلة على الاطلاق.

اما اذا كنت قد تجاوزت الخمسين فإن مشكلتك اكبر بكثير مما سبق. فالاولاد والبنات يكبرون وقد تجد نفسك يوما ما في مواجهة ذلك الصبي الذي كنت تشتري له «الاتاري» والسيارة التي تعمل بالريموت كونترول. هذا الصبي بعينه يكبر ويدخل الجامعة، وقد يقف امامك لكي يعلن استقلاله وتفرده بالرأي، وفرحته بالزغب الغض الذي ينمو تحت انفه، ومنحة التفوق التي منحته اياها الدولة.

اذا تأخر خارج البيت وقلت له هذا لا يجوز، قال «لقد اصبحت رجلا، واذا كان تأخري يزعجكم يمكن ان اقيم مع اصدقائي».

تتذكر ايام زمان عندما كان الولد لا يجرؤ على ان يرفع عينه عندما يخاطب اباه ويرتعد خوفا اذا اغضبه. في هذه اللحظة قد يفلت منك الزمام. فتصفع الصبي معنويا او كلاميا او فعليا لكي تؤدبه، وقد تمنعه من الخروج مدة اسبوع او تتهم والدته بتدليله اكثر من اللازم.

اكتشفت ان هذا الموقف الافتراضي لا وطن له. فقد كان موضوعا لاحدث البرامج التلفزيونية الامريكية التي تعالج مشاكل الاسرة. في البرنامج لم يثر الأب بل قرر ان يلقن ابنه درسا عمليا. في المساء عندما عاد الابن الى البيت كانت في انتظاره مفاجأة: عندما فتح الباب اطل من فرجته الأب ودعا ابنه الى دخول عالم جديد. فقد تحول البيت الى شقق للايجار، واذا اراد الابن ان يستأجر شقة فعليه ان يقدم الضمانات الكافية لصاحب البيت، اي شهادة بانه موظف يتقاضى راتبا منتظما ومقدم ايجار وايجار شهر على الاقل. وعندما طلب الابن ان يرى الشقة المعروضة للايجار تبين انها غرفته الخاصة، وادهشه انها خالية من الاثاث. فقد تعمد الابوان ان يعالجا الولد العاق بنظام الصدمة الواقعية. من اين يشتري الاثاث. اصطحبوه الى المخزن ليشتري ما يحتاجه من اثاث للغرفة. واكتشف للمرة الاولى ان تأثيث غرفة واحدة يكلف مبالغ طائلة. وعندما توجه الى المطبخ ليتناول عشاءه فاجأته إحدى شقيقاته متظاهرة بان المطبخ هو مطعم تجاري وان العشاء ليس مجانيا.

في الصباح خرج في محاولة باسلة للعثور على وظيفة فاكتشف ان الحصول على وظيفة من دون ان تكون له خبرة سابقة اصعب مما كان يتصور. من اين يحصل على شهادة خبرة وهمية؟ ومن اين يحصل على شهادة حسن السير والسلوك؟

يهرع الولد الى ابيه فيتنكر الأب مرة اخرى لانه مصر على انه ليس والده بل صاحب الشقة، وينصحه بالتوجه الى البنك للحصول على قرض يمكنه من دفع مقدم الايجار وشراء الاثاث والطعام. وعندما يحصل على القرض يمكن ان يساعده صاحب الشقة بكتابة شهادة حسن السير والسلوك.

وبالطبع يرفض البنك ان يمنح الشاب قرضا بلا ضمانات فيعود بخفي حنين وقد بلغ منه التعب مبلغا. ويتنازل صاحب الشقة بان يسمح للشاب بان يبيت تلك الليلة في الشقة أي في غرفته التي كانت مريحة ومفروشة بافخم الاثاث وتحتوي على اشيائه الخاصة ثم تحولت الى غرفة خالية. ويجلس الشاب الحائر في الظلام - لأن صاحب الشقة انتزع المصباح الكهربائي - يفكر.

فجأة ينفتح الباب ويدخل صاحب الشقة حاملا صينية ملأنة بما لذ وطاب من الطعام. فيعتذر الشاب عن عدم قبولها قائلا: ان النقود الباقية معه لا تكفي لدفع الفاتورة. عندئذ فقط يقول له الأب: هل اعجبتك الحياة المستقلة. ويتنفس الشاب الصعداء ويقبل على الطعام بنهم فرح فيقول له الأب ان العاقل لا يحلم بالعدو قبل ان يتعلم المشي او حتى الوقوف بثبات.

فوزية سلامة

حفلات موسيقية لفرق مصرية لصالح مكفوفي افريقيا

لندن: «الشرق الاوسط»

تستقبل لندن في غضون الأيام القليلة المقبلة فرقتين موسيقيتين مصريتين، ستعزف إحداهما في قاعة رويال أكاديمي والثانية في قاعتين مختلفتين سيعلن عنهما قريبا.

والنشاط الموسيقي للسفارة المصرية في بريطانيا يأتي عقب اتفاقيات التبادل الثقافي، وأيضا ضمن نشاطات جمعية كفيفات افريقيا التي اختيرت السيدة منى شاكر حرم السفير المصري رئيسة لها.

وكان الدكتور محمد شاكر السفير المصري في بريطانيا قد صرح لـ «الشرق الأوسط» اثناء تواجده في الحفل السنوي لجمعية الاطباء الفلسطينيين في لندن الاسبوع الماضي ان الفنانة مشيرة عيسى اشهر عازفة بيانو مصرية سوف تشارك اشهر عازفة بيانو في النمسا، وذلك في عزف مقطوعات عالمية.

وقال أيضا - ان فرقة من الموسيقيين المصريين تضم ٣٠ عازفا سوف تحضر الى لندن لاحياء حفلين كبيرين لصالح جمعية كفيفات افريقيا. وسوف يتبرع بريع الحفلين لصالح منظمة اليونيسيف.

والجدير بالذكر ان الفرقة الموسيقية المصرية تتكون من المكفوفين الذين حرموا نعمة البصر


السيدة منى شاكر

هونج كونج ستضطر الى استيراد ارجل الدجاج .. اكلتها الشعبية

هونج كونج - ر: يتعين على هونج كونج التي تستورد معظم احتياجاتها من الخضر الطازجة والدجاج من الصين ان تمضي الى ابعد من ذلك وتستورد ارجل الدجاج الاكلة الشعبية في الجزيرة.

وقال همفري شي في ادارة الزراعة والثروة السمكية في الجزيرة «للدجاجة رجلان اثنتان فحسب ولذا فعلينا ان نستورد باقي احتياجاتنا».

وتستخدم ارجل الدجاج في اعداد الحساء وتقدم مقلية او تسوى بالخبار وتقدم مع عجينة الطماطم.

ويشتري الشبان بعد خروجهم من دور السينما في امسيات ايام السبت ارجل الدجاج المقلية من البائعين المنتشرين ثم يتسكعون في الشوارع وهم يأكلونها بسعادة.

ولا تستطيع هونج كونج التي يبلغ عرضها في ابعد نقطتين ٣٨ كيلومترا وبسكانها البالغ عددهم ستة ملايين ان توفر احتياجاتها من الطعام.

وتستورد المستعمرة البريطانية معظم ارجل الدجاج من اليابان لكنها تستورد باقي احتياجاتها من دول بعيدة عنها مثل البرازيل.

وفي العام الماضي استوردت ٩٢٫٠٠٠ طن من اليابان التي لا يأكل مواطنوها ارجل الدجاج و٢٫٦٠٠ طن فحسب من الصين حيث يأكل السكان الارجل. وقال توني اسفينترا نائب رئيس شركة بوكفاند الزراعية التي تتخذ من هونج كونج مقرا ان شركته تبيع ستة ملايين دجاجة اسبوعياً في المنطقة.

واضف قائلاً انه بعكس هونج كونج فان الطلب على الدجاج هائل في دول المنطقة مثل الصين وتايوان وتايلاند لكن الناس هناك يأكلون ايضاً أرجل الدجاج واذا لا تتبقى ارجل لبيعها في هونج كونج.

وقد استهلك سكان هونج كونج في العام ١٩٨٩ نحو ٢٣١٫٠٠٠ طن من ارجل الدجاج تصل قيمتها الى ٤٫٢ مليون دولار.

ويشمل هذا الرقم ارجل البط التي تشكل وجبة غالية لا تقدم الا في المناسبات الخاصة.

توزيع الجوائز على الفائزين في معرض رسوم الاطفال السادس بالكويت

الكويت: «الشرق الاوسط»

اقيم في صالة الفنون التابعة للمجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب في الكويت حفل توزيع الجوائز على الاطفال الفائزين في المعرض العربي السادس لرسوم الاطفال، الذي ينتمون الى عدد من الدول العربي.

الحفل رعاه الدكتور فاروق العمر الامين العام للمجلس، واشرفت عليه امل الغانم رئيسة قسم مراقبة ثقافة الطفل في المجلس، وحضره الاطفال الفائزون من الكويت وممثلون عن سفارات البلدان العربية التي ينتمي اليها الاطفال الاخرون الفائزون. كما شارك فيه السكرتير الثاني في السفارة التشيكوسلوفاكية لدى الكويت الذي وزع على الفائزين شهادات تقدير من معرض فنون الاطفال العالمي السابع عشر الذي اقيم في تشيكوسلوفاكيا عام ١٩٨٨.

اطفال الكويت فازوا في هذا المعرض بخمس ميداليات ذهبية واربع ميداليات فضية وعدد من شهادات التقدير

بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة - فرانكفورت - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك - (الصفحة الاولى رقم ٢)
London - Monday, 28 May 1990 - Front Page No. 2 - Vol. 12 No. 4199
الاثنين ٤ ذو القعدة ١٤١٠هـ - ٢٨/٥/١٩٩٠م - السنة الثانية عشرة - العدد ٤١٩٩

عصابات التلاميذ في المكسيك ترعب الأهل والمدرسين



مكسيكو سيتي - ر: يقوم مدرسون وآباء مكسيكيون اعتراضاً على الغضب بمظاهرات يومية للمطالبة بطرد التلاميذ اعضاء العصابات الذين يتهمونهم بانهم بلطجية المؤسسة التعليمية.

واقام عشرات الاباء حواجز في شوارع قلب مكسيكو سيتي لاعاقة وسائل النقل ولفت الانتباه الى المضايقات التي يقولون ان ابناءهم يعانون منها في المدارس على ايدي افراد هذه العصابات.

وقد انضم الاباء الى المدرسين الذين يقومون باضراب امام مدرسة ميجويل برنارد منذ الثالث من الشهر الحالي بعد وقوع اشتباك بين عصابات متنافسة اسفر عن جرح ١١ طالبا على الاقل.

وتعهد المدرسون بالا يعودون الى العمل حتى يتم فصل جميع اعضاء العصابات.

ويركز هذا النزاع على تقليد سياسي في المكسيك حيث تعمل مجالس الطلاب المنتخبة والموالية للادارات المدرسية لا للمدرسين بمثابة هيئات مراقبة سياسية لخنق نشاط اليساريين داخل المدارس.

ورغم انها مجالس منتخبة ولها مكاتبها الخاصة داخل مباني المدارس فان هذه الجماعات تعمل على نطاق واسع وكانها عصابات ولكل جماعة رمزها وشعارها وطريقة تصفيف الشعر. ويقول اعضاء المجالس ان الطلاب انتخبوهم وان كان المدرسون يقولون انه تم اجبار التلاميذ على اختيارهم.

ويقول مسؤولو الادارات المدرسية ان هذه المجالس ظهرت عام ١٩٦٨ بعد أن قتل الجيش بالرصاص عدة مئات من الطلاب اليساريين الذين كانوا يتظاهرون ضد الحكومة في احد احياء مكسيكو سيتي.

واثار سقوط القتلى مشاعر الغضب فوافقت الحكومة على ابعاد قوات الشرطة والجيش عن المدارس.

وقال احد المدرسين رفض نشر اسمه خوفا من الانتقام منه ان مجالس الطلاب الموالية للادارات ملأت بسرعة الفراغ الذي خلقه القانون الجديد رغم قيامها بنشر تهديدات مستترة واشاعة الرعب من العقاب البدني.



هونج كونج تفتح مهرجان قوارب التنين السنوي

افتتح في هونج كونج امس المهرجان السنوي لسباق قوارب التنين. والمهرجان الذي يتم اقامته سنوياً تكريماً لذكرى الشاعر الصيني ورجل الدولة «شويان» الذي غرق في مياه بحر الصين احتجاجاً على فساد حكومة بلاده قبل ألفي عام.

صباح الخير

مكر الانسان ومكر الحيوان

لا أدري لماذا يصفون الانسان المحتال بالثعلب، ولا يصفون الثعلب المحتال بالانسان. ولا اشير هنا الى كل الاحتيالات والتزويرات والافتراءات التي ينصبها بشر على بشر، وانما التي يدبرها البشر على الحيوان.

ومن آخر ما سمعت في هذا الصدد حكاية البومة الناطقة. لقد ابتليت معظم الابنية الدينية والتاريخية بالحمام الذي يعشعش على افاريزها ونوافذها واعمدتها او يحط عليها ويوسخها بفضلاته. واصبحت هذه الظاهرة مشكلة عصيبة في كثير من المدن الرئيسية كروما وباريس وفينيسيا. وحار رجال البلدية في امرها، واصبحت السيطرة على نسلها اصعب في السيطرة على النسل في مصر. والاتعس من ذلك انهم لم يكتشفوا بعد حبوباً مانعة للحمل للطيور، واذا اكتشفوها فلم يعرفوا بعد طريقة لاقناع الطيور باستعمالها.

وتراكمت اوساخ الحمام على الابنية التاريخية الجميلة وراحت تنخر فيها بما احتوت عليه من مواد حامضية سامة.

واخيراً اهتدت شركة ايطالية لاحسن حل، وهو صنع بومات من البلاستيك بهيئة والوان طبيعية تامة تعطي اصواتاً مشابهة لاصوات البوم فيهرب الحمام منها. توضع هذه البومات في اماكن استراتيجية تخيف منها اي طير ضعيف الارادة قليل الشجاعة، ونجحت التجربة.

لكن الحمام اثبت ذكاء خاصاً وجلادة وصلابة. سرعان ما اكتشف ان هذه البومات لا تتحرك من مكانها فعرف سرها وبطل بذلك مفعولها، بل واخذ الحمام يحط على رؤوسها ويوسخ عليها ويشحذ مناقره برأسها.

واعيدت البومات الى المعمل. وهناك زودوها باجنحة تتحرك وباسلاك تطير عليها من شباك الى شباك وهي تنعق وتصرخ. فهرب الحمام الى المدن الفقيرة التي لا تستطيع شراء هذه البومات الباهظة الثمن.

وكما هو الحال في كل المشاكل، لا يتم حل مشكلة الا وتفرخ مشكلة اخرى. لقد ذهب الحمام ولكن جاء البشر. واصبحت الشوارع تكتظ بالسياح الذين يفدون الى هذه المحلات، لا لشيء سوى التفرج على هذه البومات البلاستيكية الناطقة. وظهرت الاعلانات السياحية. «هلموا الى روما، مدينة البوم البلاستيكي».

الشيء الوحيد الذي فات على الحمام، هو ان البوم لا يعيش في العمران وانما في الخرائب. وهذه فكرة مشجعة تدل على ان الغفلة لا تقتصر على الكثيرين من نبهائنا وانما يشاركهم فيها الحمام ايضاً.

بقي شيء واحد اريد ان اقوله. لا ادري لما يشترون هذه البومات الباهظة الثمن للسيطرة على عدد الحمام. اسهل من ذلك بكثير، ان يأتوا بعشرين طفلاً جائعاً من اثيوبيا وسيرون كيف سيمحون حتى ذكر الحمام في ايطاليا. واسهل من ذلك ايضاً، ان يأتوا بخمسة نواب من حزب الليكود ويضعوهم في الساحة ولن تظهر حمامة واحدة في اجواء روما.

خالد القشطيني

مع قهوة الصباح

المثقف والسلطة!

عندما اصبح فاسلاف هافيل رئيس التشيكوسلوفاكيا قالت وكالات الانباء انه أول كاتب يصل إلى منصب رئيس الجمهورية.. ثم جاء بعده فارجاس لوسا في البرازيل ثم ثالث في المجر.. وبدا كأن الشعراء والكتاب يغزون المناصب، وان العالم أصبح يعترف بصلاحية الفنانين للحكم!

ومن الصعب القيام بحصر تاريخي للكتاب والمثقفين والشعراء الذين وصلوا إلى كراس السلطة.. ولكن يخطر على البال الشاعر الفرنسي الشهير الفونسي ماري لوي دي مارتين والذي يعرفه العالم كله باسم لامارتين.. والذي تحتفل فرنسا هذا العام بمرور ٢٠٠ سنة على مولده، فقد ولد لامارتين عام ١٧٩٠ وتوفي عام ١٨٦٩ ولم يكن لامارتين شاعراً فقط، بل كان روائياً وخطيباً مفوهاً، وقد اشتغل بالسياسة واشتهر باسم «ابن الثورة» إشارة الى اشتراكه في الثورة الفرنسية، فقد كان لامارتين يؤمن بمبادىء العدالة الاجتماعية والحرية..

ولهذا، ورغم انه لم يكن حزبياً، فقد انتصر لجماعة «الجيروند» عندما قامت ثورة فبراير، وعينه الثوار رئيساً للحكومة المؤقتة، ثم اضطربت الاحوال وابتعد لامارتين عن المناصب العالية في السلطة، ولكن الطريف انه عاد بعد ذلك لمنافسة نابليون على كرسي رئاسة الجمهورية، ولكن بعد ثلاث محاولات فاشلة ابتعد لامارتين عن لعبة السلطة واعتزل العمل السياسي نهائياً، خاصة بعد ان اغرقته مغامراته السياسية في الديون، واضطر ان يتفرغ للتأليف بقية حياته حتى يسوي هذه الديون الباهظة.

ولست ادري ماذا سيكون مصير هافيل وفارجاس لوسا في كرسي السلطة.. ولكن علاقة المثقف بالسلطة لها ابعاد متعددة. وهي من الظواهر التي اغرت ومازالت تغري الكثيرين بالبحث فيها، ومازالت الاسئلة تطرح عن مكان المثقف من السلطة. وهل هو على يسارها او يمينها؟ وهل يسعى إليها أم تسعى اليه؟ وهل رجل السلطة يختلف عن المثقف؟ او ان المثقف عموما لا يصلح للسلطة؟!

اسئلة كثيرة قد تكون موضع بحثنا في مستقبل قريب.

عبد الله باجبير

بكين

اعدام ١١ صينياً من لصوص القطارات

بكين - أ.ف.ب: تم اعدام أحد عشر صينياً في زينغزو (وسط شرق هينان) لأنهم سرقوا ركاباً على متن قطارات، وأن ثمانية مجرمين أخرين حكم عليهم بالسجن عدة سنوات أو مدى الحياة للأسباب نفسها وأعلنت الاحكام في جلسة عامة.

وكانت صحيفة «كانتون» قد اعلنت مساء الاحد الماضي عن اعدام اربعة من لصوص القطارات في كانتون (جنوب الصين) والحكم على ثلاثة آخرين بالسجن لمدة تتراوح بين ستة إلى خمسة عشر عاماً.

من جهة ثانية، أعلنت صحيفة «المساء» في كانتون ان صينيين اثنين حكم عليهما بالاعدام يوم السبت لأنهما ارتكبا جرائم القتل والسرقة وشراء الأسلحة بطريقة غير مشروعة في كانتون.

حول العالم

داكا

فيضانات بنجلاديش تشرد ٢٥ ألفاً

داكا - ر: قال مسؤولون إن فيضان نهر جامونا في شمال بنجلاديش جرف المنازل في ٣٠ قرية خلال الاسبوعين الماضيين تاركاً ما لا يقل عن ٢٥ الف شخص بلا مأوى.

وأضاف المسؤولون قولهم ان معظم المشردين أواهم اقارب لهم، لكن بعضهم انتقلوا إلى اماكن ريفية نائية بحثاً عن الطعام والعمل.

وتقول احصاءات رسمية ان فيضان جامونا والأنهار الكبيرة الاخرى يجرف في المتوسط منازل نحو ٥٠ الف نسمة في بنجلاديش كل عام.

هونان

١٦ قتيلا في انفجار في هونان

هونان - أ.ف.ب: اعلنت صحيفة المساء التي تصدر في كانتون ان ستة عشر شخصا قتلوا وجرح ٢٣ آخرون في انفجار على متن باص في هونان (جنوب الصين).

وقالت الصحيفة ان راكبا كان يحمل ١٢ كيلوجراما من المتفجرات التي لم تحدد طبيعتها كان سبب هذه الكارثة التي وقعت في ١٩ مايو (ايار) ويجري التحقيق في هذا الحادث حاليا.

وقتل ثمانية اشخاص على الفور ثم توفي ثمانية آخرون متأثرين بجروحهم في المستشفى.

ولم توضح الصحيفة عدد الاشخاص الذين كانوا على متن الباص الذي كان في رحلة بين كسينهويانج وهوأيهوا في شرق الاقليم.

وجوه في الاخبار

احتمال توجيه الاتهام بالقتل الى ويني مانديلا

جوهانسبيرج - الوكالات: من المحتمل توجيه الاتهام بالقتل الى السيدة ويني مانديلا بعد مقتل احد الصبية الذين قامت بابعادهم عن سيارتها قبل ان يقوم أحد حراسها بخنقه.

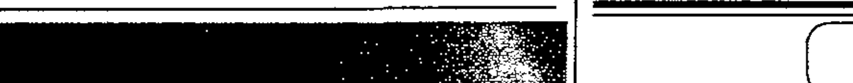
وكانت محكمة راند العليا في ختام جلسات محاكمتها للحارس جيري ريتشاردسون (٤١ عاماً) قد اتهمته بالقتل العمد للصبي ستومبي سيبيل (١٤ عاماً) والذي عثرت الشرطة على جثته ممزقة بالقرب من مسكن السيدة ويني مانديلا زوجة الزعيم الافريقي نيلسون مانديلا.

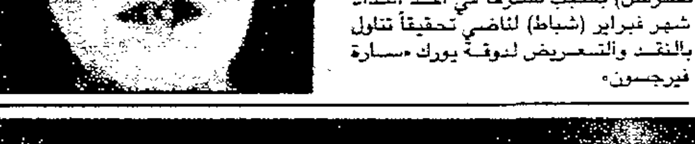
دوقة يورك تسببت في فصل رئيسة تحرير مجلة نسائية



لندن «الشرق الأوسط»

أصدر المسؤولون في دار النشر الامريكية «كوندناست» والمالكة لمجلات فوج، وفانيتي فير، وغيرها قراراً بفصل رئيسة تحرير المجلة أيما سوفر (حفيدة رئيس وزراء بريطانيا السابق السير وينستون تشرشل) بسبب نشرها في احد أعداد شهر فبراير (شباط) الماضي تحقيقاً تناول بالنقد والتعريض لدوقة يورك «سارة فيرجسون».





جريمة

ذهبت لطلب المساعدة من زميلها فوقعت ضحية لجريمة الاغتصاب

لندن: «الشرق الاوسط»

اصدرت محكمة الجنايات المركزية في لندن (الاولد بيلي) حكمها بالسجن ثمانية اعوام على المتهم ايسولا اديبي (٣٢ عاما) لارتكابه جريمة اغتصاب لحدى الطالبات (١٩ عاما) وتسببه في احداث عاهات مستديمة في ذراعيها وقدميها بعد كيها بعمود حديدي ملتهب.

وكانت الطالبة الضحية قد ذهبت الى المتهم في منزله في ضاحية ستريتهام (جنوب لندن) في شهر سبتمبر (ايلول) من العام الماضي لطلب مساعدته لها في الحصول على وظيفة يعين دخلها على مواجهة متطلبات حياتها، غير ان المتهم ايسولا اديبي عندما حاول اغتصابها ووجه بمقاومة الضحية الى ان خارت قواها. فقام بكسر زجاجة فارغة على رأسها وذراعيها واستخدم عمودا حديديا ملتهبا واحداث لسعات بذراعيها وقدميها تسببت عنها عاهات مستديمة قبل ان يرتكب جريمة اغتصابها.

وامام المحكمة في نهاية جلسات القضية اعترف المتهم «ايسولا اديبي» بالتهم الموجهة اليه قبل صدور الحكم عليه بالسجن ثمانية اعوام.

منافق افندي

الإكسلانس عن الحق بعمره واحد
للمته كلمة وياعيني عاطبعه الحاد!
والكلش حق عندي